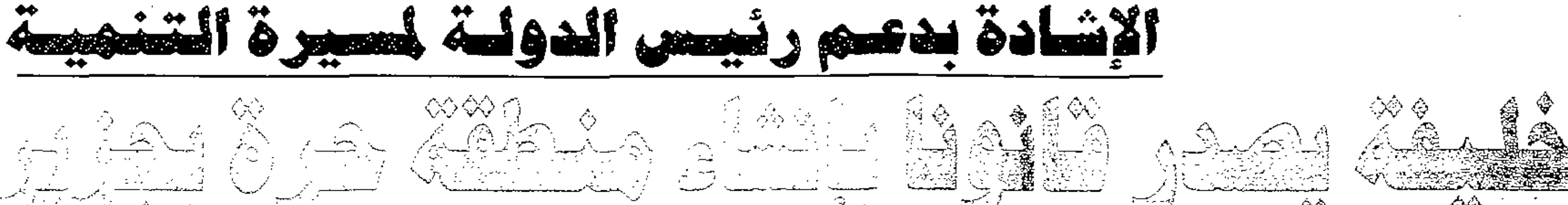
بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ١٥ ينايـر ١٩٧٦ م

الخميس ٢٥ صفر ١٤١٧هـ - الموافق ١١ يوليو ١٩٩٦م | ٣٦ صفحة | صحيفة سياسية جامعة تصدرها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع | درهمان | السنة العشرون - العدد ١٠٦٣

الإشادة بدعم رئيس الدولة لمسيرة التنمية



هزاع بن زايد: ١١ مليار درهم تكلفة المشروع وينفذ خلال ٣ سنوات
أبوظبي تقيم أول سوق للسلع الأولية في الشرق الأوسط

كتب - أحمد محيسي وخالد البدري:

في خطوة رائدة على صعيد التنمية الاقتصادية بالدولة وتنويع مصادر الدخل، أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بوصفه نائبا لحاكم أبوظبي أمس قانون انشاء المنطقة الحرة بالسعديات في امارة أبوظبي. كما أصدر سموه مرسوما بتعيين مجلس ادارة لهيئة المنطقة الحرة برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان. ونص القانون على اعفاء جميع البضائع والمواد والمعدات المستوردة إلى المنطقة والتي يتم تصديرها من أية رسوم جمركية أو ضرائب.


● سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة الهيئة خلال المؤتمر الصحفي.

وقد أشاد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة المنطقة الحرة بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمسيرة التنمية في البلاد وتنويع مصادر الدخل وتوفير فرص عمل للمواطنين، كما وجه الشكر إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على الثقة والدعم اللذين منحهما لمجلس ادارة الهيئة، كما وجه الشكر إلى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة على متابعته وتشجيعه الدائم للمشروع من خلال مكتب المبادلة «أوفست».

وفي مؤتمر صحفي عقد أمس أوضح سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ان المشروع سوف يتكلف ١١ مليار درهم (٣ مليارات دولار) ويختص بتخزين وتداول نحو ٦٧ سلعة من السلع الأولية بينها الذهب والفضة والنحاس والرصاص والحبوب وغيرها.

وأكد سموه ان المنطقة الحرة الجديدة المتوقع تنفيذها خلال فترة تتراوح بين ٣ و ٤ سنوات ستكون فريدة من نوعها في الشرق الأوسط، حيث ستتكامل مع المناطق الحرة بالدولة ولن تكون منافسة لاي منطقة حرة أخرى في منطقة الخليج.

وأضاف ان المنطقة الحرة بالسعديات سوف تخدم منطقة تنمو أسواقها بمعدل ٣٪ إلى ٤٪ سنويا ويصل حجم سكانها إلى ٣ مليارات نسمة.

وأشار سموه إلى الآثار الايجابية اقتصاديا واجتماعيا عند قيام المنطقة بما يوفر فرصا استثمارية لأكبر عدد من المواطنين ويخلق امكانيات كبيرة أمام الاستثمار الخليجي والعربي والعالمي بالدولة. ونوه إلى عزم الهيئة بالتعاون مع استشاريين دوليين على القيام بوضع أنظمة العمل بالمنطقة الحرة ورسم السياسة العامة المرتقبة للهيئة.

● نص القانون ووقائع المؤتمر الصحفي ....(ص٦)



زايد يتلقى اتصالا هاتفيا من الحسن الثاني
وبرقيتين من فهد ورسالة من الرئيس البولندي

جنيف - وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا الليلة الماضية من أخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة وذلك في اطار التشاور المستمر بين الزعيمين لما فيه خير الامة العربية والاسلامية. وجرى خلال الاتصال تبادل الرأي حول القضايا العربية والاسلامية الراهنة في ضوء المتغيرات في المنطقة.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان برقيتي شكر جوابيتين من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وذلك ردا على برقيتي التعزية اللتين كان سموه قد بعث بهما في وفاة المغفور لهما سمو الامير فيصل بن سعد بن عبدالرحمن وسمو الامير محمد بن فهد بن عبدالله بن جلوي.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من فخامة الرئيس الكساندر كنشيفينسكي رئيس جمهورية بولندا تتعلق بالعلاقات بين البلدين، وتسلم الرسالة سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية لدى استقباله امس السيد ريكتيف ريدزاك القائم باعمال سفارة جمهورية بولندا بالنيابة لدى الدولة.

١٥ الف جندي أمريكي بالخليج
يبدأون تدريبات «البحار القوي»

قال تي ماكريري المتحدث باسم البحرية الأمريكية ان ما يصل إلى ١٥ الف جندي أمريكي بدأوا تدريبات عسكرية في الخليج أمس لاختبار قدرتهم على التجمع وتنظيم قواتهم.

وقال لـ «رويتر» بدأت تدريبات «البحار القوي» في منطقة القيادة المركزية، ويشارك فيها بين ١٣ الفا و١٥ الف جندي، معظمهم من سلاح البحرية.

وقال انها احدى عدة تدريبات تجريها القيادة المركزية في جنوب غرب آسيا، وتظهر قدرة الولايات المتحدة على التجاوب مع الطوارىء المختلفة.

وتتولى القيادة المركزية الاشراف على العمليات العسكرية للقوات الأمريكية في منطقة تمتد من البحر الأحمر والقرن الأفريقي في الغرب وصولا إلى باكستان في الشرق. وقال ان المجموعة القتالية التابعة لحاملة الطائرات «يو. اس. اس. كارل فينسون» تشارك في هذه التدريبات وكذلك طائرات أمريكية موجودة بشكل مؤقت في قطر، وكتيبة استخبارات عسكرية من فورت جوردن في جورجيا، وسرب اتصالات الكترونية من قاعدة دايفيس مونثان في اريزونا.

وأضاف ان التدريبات تتم بالتنسيق مع حكومات البحرين وقطر والكويت، ولكن هذه الدول لا تشارك فيها. وتستمر هذه التدريبات حتى ٣٠ أغسطس المقبل.

مصادر أفغانية وباكستانية لـ «الاتحاد الاسبوعي»:
بن لادن غير موجود في أفغانستان
جزائري انتحل شخصيته وقابل مراسل «اندبندنت»

بيشاور - أحمد بركات:

نفت مصادر أفغانية وباكستانية متطابقة التقارير التي أشارت إلى وجود رجل الأعمال أسامة بن لادن بولاية ننجرهار بافغانستان، واعتبرت ان تلك التقارير، بما فيها المقابلة التي نشرتها صحيفة «اندبندنت» البريطانية مع بن لادن أمس انها عارية عن الصحة.

وأشارت التقارير استنادا إلى معلومات استخباراتية باكستانية إلى ان أسامة بن لادن وصل مطار جلال أباد على متن طائرة «سي ١٣٠» لا تحمل أية علامة مميزة تدل على هويتها في أواخر يونيو الماضي حيث نزلت عدة عائلات تلبس الزي العربي من الطائرة وانتقل الجميع على الفور بصحبة عناصر من الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار إلى جهة مجهولة.

تجدر الاشارة إلى ان بن لادن (٤٤ عاما) غادر أفغانستان إلى السودان قبل حوالي ثلاث سنوات، الا انه اضطر لمغادرة الخرطوم بعد تصاعد الضغوط الدولية على الحكومة السودانية في أعقاب المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك العام الماضي.

وعزا مصدر طلب عدم ذكر اسمه أسباب مغادرة بن لادن السودان إلى شعوره بالخطر في أعقاب عدة محاولات اغتيال تعرض لها، كان آخرها محاولة من أحد حراسه الشخصيين.

ونفى كل من حاجي عبدالقدير رئيس مجلس شورى ولاية ننجرهار والمولوي عبدالحق

● البقية ص ٣٣ عمود ٧ ●

كريستوفر يزور المنطقة في ٥ أغسطس المقبل

بيروت - رفيق نصر الله:

علم «الاتحاد الاسبوعي» ان وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر سيزور المنطقة في الخامس من اغسطس القادم. وقالت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان جولة كريستوفر الجديدة تم الاتفاق عليها خلال زيارة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو للبيت الابيض، وانها ستشمل الى جانب القدس المحتلة، دمشق والقاهرة وعمان والرياض.

واشارت المصادر الى ان هدف الزيارة سيتركز على توفير الاسباب للابقاء على اندفاعة العملية السلمية والتخفيف من حدة الاحتقان التي شهدتها المنطقة عقب انتخاب نتانياهو.

حمدان بن زايد يترأس وفد الدولة
اجتماع دول اعلان دمشق يبحث السبت في مسقط
استمرار احتلال جزر الامارات والأمن في الخليج

أبوظبي - وام: يرأس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية وفد دولة الامارات الى الاجتماع الثالث عشر لوزراء الخارجية بدول اعلان دمشق الذي تبدأ اعماله في مسقط يوم السبت المقبل.

ويكتسب هذا الاجتماع اهمية خاصة لكونه ينعقد في اعقاب تطورات سياسية متسارعة شهدتها منطقة الشرق الاوسط نتيجة فوز اليمين الاسرائيلي في الانتخابات الاخيرة ومحاولة بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية فرض نهجه المتشدد على الدول العربية والتحلل من الالتزامات الاسرائيلية بعملية السلام كما ينعقد في اعقاب القمة العربية التي عقدت في القاهرة الشهر الماضي واكدت التزامها بالسلام كخيار استراتيجي وحذرت اسرائيل من التراجع عن تعهداتها كما اكدت عزم القادة العرب على بناء التضامن العربي باعتباره السبيل الصحيح لتحقيق اهداف العمل العربي المشترك.

وقالت مصادر دبلوماسية قريبة من الاجتماع ان وزراء خارجية اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومصر وسوريا سيبحثون على مدى يومين موضوع الامن في منطقة الخليج حيث يندرج في هذا الاطار استعراض مستجدات تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن والعلاقات بين دول مجلس التعاون وايران.

واضافت المصادر لوكالة انباء الامارات ان الوزراء سينظرون في هذا الصدد في مسألة استمرار التعنت الايراني وعدم استجابة طهران للقرارات الخليجية والعربية التي تطالبها بانهاء احتلالها لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى والاستجابة لتوجهات دولة الامارات العربية المتحدة السلمية

● البقية ص ٣٣ عمود ١ ●

الرهان العربي

منذ انتخاب بنيامين نتانياهو رئيسا للحكومة الاسرائيلية، والادارة الأمريكية ترسل إلى الدول العربية، مجتمعة ومنفردة، اشارات ورسائل تنصح بالهدوء وضبط النفس، انتظارا لزيارة زعيم «الليكود» إلى واشنطن واجتماعه مع الرئيس بيل كلينتون، بما يوحي وكأن الادارة الأمريكية قادرة على اقناع نتانياهو بمواصلة عملية السلام، وراغبة في استمرار المسيرة السلمية على أساس مؤتمر مدريد.

وجاءت زيارة نتانياهو مطابقة تماما لما توقعه كثير من العرب. وبدل ان يضغط كلينتون على ضيفه، وجد نفسه - بحكم معركة الرئاسة الأمريكية ورغبته في كسب أصوات الناخبين اليهود - مدفوعا إلى تبني سياسة الحكومة الاسرائيلية اليمينية، رغم انها تؤدي عمليا إلى انهاء عملية السلام في الشرق الأوسط.

لذلك، فان الرهان العربي الآن يجب أن يتركز على عودة التضامن العربي إلى ما كان عليه في عام ١٩٧٣، خلال حرب تشرين. فهذا التضامن الذي تجلى آنذاك في أروع صوره، هو الذي مكن من تحقيق انتصار اكتوبر. وكما نجح العرب في تحقيق ذلك النصر العربي بتضامنهم وتآزرهم وتكاتفهم، فانهم قادرون الآن على تحقيق النصر في معركة السلام، اذا أثبتوا للعالم انهم أمة واحدة يربطها مصير واحد، ارادتهم واحدة، وقرارهم واحد.

التضامن كان سلاحنا في الحرب، فهل يعقل ألا يكون سلاحنا في فرض السلام العادل؟.

«الاتحاد الاسبوعي»

خلاف بين الفرنسيين والروس أجل إقرار الاتفاق
مجلس الأمن يقر غداً خطة توزيع عائدات النفط العراقي

الامم المتحدة - واشنطن - بغداد - وكالات الانباء: صرح انطونيو ايفل مندوب المانيا لدى الامم المتحدة بانه تم التوصل الى اتفاق على اجراءات تطبيق الخطة العراقية الخاصة بالبترول مقابل الغذاء. ونقل الراديو عن ايفل قوله ان اعضاء مجلس الامن يدرسون مسودة قرار يتعلق بالاسلوب الذي سيستخدمه العراق لبيع البترول وشراء المواد الغذائية، وانه يمكن التوصل الى الاتفاق الرسمي في وقت مبكر قد يكون غدا.

وذكر دبلوماسيون اوروبيون ان خلافا حدث في اللحظة الاخيرة بين الفرنسيين والروس ادى مساء امس الاول في الامم المتحدة الى ارجاء اقرار تعليمات هامة تحدد كيفية التطبيق السريع لصيغة «النفط مقابل الغذاء» مع العراق.

واعلن ايفل رئيس لجنة الامم المتحدة للعقوبات المفروضة على العراق المعروفة باسم اللجنة ٦٦١ في مؤتمر صحفي ان المسألة في نظره بسيطة قياسا الى الجهود التي بذلها الخبراء منذ سبعة اسابيع.

واضاف: اننا سنجتمع مجددا الجمعة من اجل اقرار رسمي لاجراءات التطبيق السريع لاتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ولم يذكر السفير الالماني بوضوح من هي الوفود التي كانت على خلاف هذه المرة،

واكتفى بالقول ان الخلاف لم يكن بين المعارضين المعتادين فيما بدا انه تلميح الى الصراع غير المعلن في الامم المتحدة بين باريس وواشنطن حول اجراءات تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

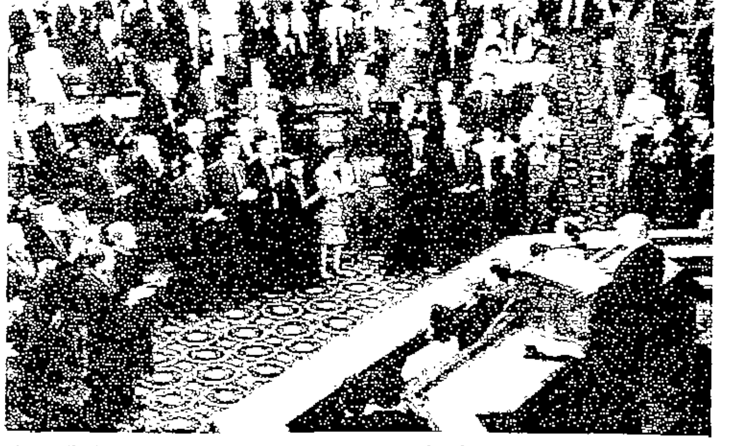
وبحسب الدبلوماسيين فان الخلاف بين الروس والفرنسيين يتعلق بالظروف التي يعود فيها الى اللجنة

● البقية ص ٣٣ عمود ٧ ●

نتانياهو: لن ننسحب من أي حي بالقدس
مصر تنتقد كلينتون والصحف الاسرائيلية اتهمته بـ «البرود»

واشنطن - هدى توفيق ووكالات الانباء:

وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس ضربة قاضية لعملية السلام، ولمبدأ «الارض مقابل السلام» والغى من جانبه كل مبادىء المفاوضات التي اقرها مجلس الامن في القرار ٢٤٢.



● أعضاء مجلس الكونجرس الأمريكي يصفقون وقوفا لحظة اعلان نتانياهو ان القدس لن تقسم أبدا!! (رويتر)

واكد نتانياهو امام الكونجرس الامريكي - الذي استقبله استقبال الابطال ان القدس ستظل العاصمة الابدية الموحدة لاسرائيل التي لن تنسحب من حي واحد فيها، واكد تمسكه بالمستوطنين والمستوطنات وقال ان من حق اليهود العيش في اي مكان بالعالم.

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن استعداده لاجراء حوار مع سوريا ولبنان ولكنه وضع شروطا لذلك اهمها أن الامن هو الدعامة الاولى للمفاوضات والتطبيع الكامل للعلاقات مع اسرائيل.

ووقف نائب الرئيس الامريكي ال جور ورئيس الكونجرس نيوت جيجريتش واخذا يصفقان مع النواب بحرارة تحية لكلام الزعيم الاسرائيلي المتشدد.

● البقية ص ٣٣ عمود ١ ●

سوريا اتهمت «الموساد» بتدبير انفجار الخبر
أعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي يتهمون بيري وجنرالات بالتقصير

واشنطن - رويتر - أ.ف.ب: انتقد عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي بعنف وزير الدفاع وبعض كبار الجنرالات الأمريكيين واتهموهم بالتقصير في اجراءات حماية الجنود الأمريكيين بالسعودية (طالع ص ٣١)

ومن جهة ثانية اتهمت سوريا أمس جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» بتدبير انفجار الخبر في السعودية، وتساءلت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية عن المستفيد من مثل هذا العمل في مثل هذا الوقت، ومن القادر على مثل هذا العمل في مثل هذه الظروف؟. وأجابت بالقول «انه الموساد.. نعم الموساد». وحذرت من ان انفجار الخبر «ليس الأخير». وقالت صحيفة «الثورة» ان المعيار الأساسي في الاتهامات الموجهة لسوريا بدعم الارهاب يرتبط بعدة اعتبارات ومصالح، في مقدمتها مصلحة اسرائيل، وخصوصا عندما وجدت نفسها باختيار نتانياهو في موقف الالتفاف على السلام للانقضاض عليه واسقاط خياراته كلها.

مبارك في أنقرة اليوم
دمشق تتوقع تحسن العلاقات مع تركيا

القاهرة - دمشق - عساف عبود ووكالات الانباء:

يبحث الرئيس المصري حسني مبارك اليوم مع المسئولين الاتراك الاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي وجملة قضايا تتعلق بعلاقات البلدين وقضايا اقليمية ودولية. واعلنت تانسو تشيلر وزيرة الخارجية التركية ان بلادها ماضية في تنفيذ هذا الاتفاق. في غضون ذلك قالت مصادر سورية «للاتحاد الاسبوعي» ان هناك مؤشرات بحدوث انفراج في العلاقات السورية - التركية بعد تولي زعيم حزب «الرفاه» نجم الدين اربكان رئاسة الحكومة التركية

فقد اعلن في كل من القاهرة وانقرة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيجري اليوم في انقرة محادثات مع نظيره التركي سليمان ديميريل ورئيس الوزراء نجم الدين اربكان ونائبته تانسو تشيلر لبحث القضايا الثنائية في اطار التحرك الدبلوماسي المصري لتعزيز مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واكد التليفزيون المصري امس ان زيارة العمل التي يقوم بها مبارك لتركيا وتستغرق ٢٤ ساعة تاتي في اعقاب القمة العربية الاخيرة التي دعت الحكومة التركية الى اعادة النظر في

● البقية ص ٣٣ عمود ٤ ●

عبدالمجيد:
نتانياهو يلعب بالنار.. وسيحترق بها

القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

افادت مصادر دبلوماسية عربية شاركت في ندوة الحوار العربي - الامريكي التي اختتمت اعمالها امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة ان مشادة وقعت خلال احدى جلسات الندوة بين الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية وهنري سيجمان رئيس مجلس العلاقات الخارجية الامريكية.. عندما اعتبر سيجمان ان تمسك العرب بمبدأ الارض مقابل السلام مجرد شعار، متهما العرب بانهم لم يحددوا مفهومهم للسلام حتى الآن.

وقالت المصادر ان عبدالمجيد رد على سيجمان بان تمسك العرب بمبدأ الارض مقابل السلام ليس تمسكا بالشعارات، لكنه تمسك بالمبادىء التي قام عليها مؤتمر مدريد واضافت ان عبدالمجيد حذر سيجمان قائلا: ان من يتلاعب بمرجعية مدريد كمن يتلاعب بالنار.

واشارت المصادر الى ان عبدالمجيد افاض بعد ذلك في شرح مقررات القمة العربية المتعلقة برغبة العرب في تحقيق سلام عادل وشامل، وفقا لقرارات الشرعية الدولية مؤكدا ان الجانب

● البقية ص ٣٣ عمود ٦ ●

«الاتحاد الاسبوعي» يكشف بعض البنود السرية
الاتفاق التركي - الاسرائيلي يقضي بتبادل المعلومات الاستخبارية في حالة نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا أو العراق

القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

حصلت «الاتحاد الاسبوعي» على مذكرة تتضمن بعض البنود في الاتفاق التركي - الاسرائيلي في مجال التعاون العسكري والتي لم تنشر حتى الآن.

وتدور هذه النصوص على محورين الاول هو المخاطر التي يشكلها الاتفاق على سوريا والعراق والثاني هو سعي اسرائيل للاستفادة من الاتفاق اكثر مدة ممكنة حتى لو اقدمت الحكومة التركية على الغائه، ووقف العمل به، ذلك ان الاتفاق ينص في الملحق الثامن منه والخاص بمدة الاتفاقية واسلوب انهائها. ان مدة الاتفاقية خمس سنوات وفي حالة اراد احد الاطراف انهاءها ينبغي له اخبار الطرف الاخر قبل ٩٠ يوما من انتهائها، وفي هذه الحالة تستمر الاتفاقية لمدة سنة كاملة.

كما ينص الاتفاق في ملحقه السابع على انه اذا تبين لاحد الطرفين عدم التزام الطرف الاخر ببعض المواد، يمكنه التقدم بطلب تغيير او اعادة النظر في الاتفاقية، على ان يكون الطلب كتابة، وفي هذه الحالة تبدأ مناقشة المواد المطلوب تغييرها خلال ٣٠ يوما، واذا لم يتم التوصل لنتيجة مرضية للطرفين خلال هذه المدة، يستطيع الطرف الراغب في انهاء الاتفاقية تسليم مذكرة بانهائها للطرف الاخر، على ان يستمر العمل بها لمدة سنة كاملة بعد هذا التاريخ.

اما فيما يتعلق بالمخاطر التي ترتبها الاتفاقية على الامن القومي العربي، فان الملحق الخامس منها والخاص بالظروف الطارئة ينص على «توقف التدريبات المشتركة بين البلدين في حالة النزاعات المسلحة والعصيان المدني والازمات الدولية، وتقدم كل دولة ما تستطيعه للدولة الاخرى. وبما يخدم مصلحتها من معلومات استخبارية او اسلحة او اجراء مناورات عسكرية مشتركة بينهما على مستوى معين.

ويخص الاتفاق سوريا والعراق وايران باعتبارها الدول التي تقوم بينها وبين طرفيه نزاعات مسلحة او ازمات دولية.

كما اصرت اسرائيل على اقتصار التعاون في مجال الاستخبارات عبر الوسائل الالكترونية على تبادل المعلومات بالبلدان الثلاثة سالفة الذكر فقط. وكمثال في حالة ان اسرائيل هاجمت سوريا، ويؤكد هذا نص المادة الاولى من الملحق الاول الخاص بالتعاون

● البقية ص ٣٣ عمود ٤ ●



المعلا يستقبل القنصل الالماني

ام القيوين ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس السيد جوكين دويشتر القنصل الالماني العام لدى الدولة الذي قدم لتحية سموه بمناسبة انتهاء عمله.

حضر المقابلة الشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم ام القيوين.

الغيث يفتتح دورة المنظمة العربية للتنمية الادارية بالقاهرة
مناقشة الاصلاح الادارى العربى وتبادل الخبرات

القاهرة ـ وام: افتتح معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية اعمال الدورة العادية الرابعة والثلاثين للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الادارية.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة قد رأست الدورة الماضية للمنظمة.

ويضم وفد الدولة للدورة الحالية برئاسة معالي سعيد الغيث السيد حمد حارب الحبسي القائم باعمال سفارة الدولة بالقاهرة والمندوب المناوب لدى جامعة الدول العربية.

واعرب معالي سعيد الغيث في كلمته الافتتاحية عن شكره وتقديره للاعضاء لدعمهم المستمر للمنظمة العربية للتنمية الادارية باعتبارها احدى منظمات العمل العربي المشترك التي تضطلع بمسئولية حيوية وهامة هى مسئولية التنمية الادارية والتطوير على المستوى القومي.

وقال ان هذا امر واضح وجلي من خلال الجهود المستمرة للمنظمة ومن خلال مشروع خطة عمل المنظمة للعامين ١٩٩٨/٩٧ والتى تتضمن مشروعات متنوعة تعبر عن احتياج حقيقي وموجه لجهات عدة منها مؤسسات ومعاهد التنمية الادارية فضلا عن تلك الموجهة لاجهزة الخدمة المدنية بالاضافة للمشروعات الموجهة للاجهزة والمراكز الاستراتيجية في الحكومات واخيرا المشروعات والانشطة العامة.

واكد معالي سعيد الغيث على وجود ايديولوجية واضحة تحدد اهدافها وترسم مساراتها وتوجه ابعادها وهو مايعد امرا محوريا للتطوير والتحديث المنشود حيث الرؤية المستقبلية للادارة هي التى تصنع المستقبل تلك الرؤية التى تؤسس على العلم والموضوعية والتى ترتكز دائما على الاهداف الحقيقية المحددة والواضحة.

وقال ان الحقيقة التي لابد من التاكيد عليها هي ان طموحات التنمية غير متناهية نظرا لكونها بحر عميق متسع لاشطآن له وخص بالشكر سعادة الدكتور احمد صقر عاشور رئيس المنظمة والاعضاء.

ودعا معالي سعيد الغيث في ختام كلمته معالي الدكتور احمد السلوم رئيس وفد المملكة العربية السعودية لرئاسة الدورة الحالية.

وتناقش الجمعية العامة موضوعات الاصلاح الادارى في الدول العربية وتبادل الخبرات بشأن الهياكل المركزية الرئيسية القائمة على الاصلاح الادارى ومتابعة تنفيذ القرارات السابقة واحاطة الجمعية العامة بمستجدات مشروع المقر الدائم للمنظمة.

كما تبحث الجمعية العمومية تقرير انجازات عام ١٩٩٥ والمصادقة على الحسابات الختامية واعتماد الخطة والموازنة لعامي ١٩٩٨/٩٧ والنظر في الوضع المالي للمنظمة.

وقد تقدمت دولة الامارات بورقة عن الاجهزة المركزية المنوط بها مسئولية التنمية الادارية.

صرف المعونات الاجتماعية في عجمان السبت المقبل

عجمان ـ وام: يبدأ مكتب الشئون الاجتماعية في عجمان صرف المعونة الاجتماعية الى مستحقيها في امارة عجمان عن شهر يونيو الماضى اعتبارا من يوم السبت المقبل.

وذكر مصدر مسئول في مكتب الشئون ان الصرف سوف يكون للرجال في مناطق مدينة عجمان والزهراء والحميدية والحلو من خلال مكتب الشئون في منطقة الراشدية بمدينة عجمان ويكون للسيدات من المناطق المذكورة من خلال مركز التنمية الاجتماعية في الراشدية كذلك.

وقال ان الحالات المتخلفة وحملة التوكيلات يمكن لهم تسلم مستحقاتهم لهذه الدورة بعد انتهاء اعمال الصرف.

واضاف أن الصرف قد تم في مناطق المنامة ومصفوت والمزيرع منذ يوم الاثنين الماضي.

ويبلغ عدد الحالات المستحقة لهذه الدورة ١٦٦٧ حالة بلغت جملة مستحقاتها مليونين و٣٥٠ الف درهم.



قائد القوات البحرية يستقبل وفد كلية الأركان بسلطنة عمان

ابوظبى ـ وام: استقبل العقيد الركن بحرى طيار سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية بمكتبه امس وفد كلية القيادة والاركان بسلطنة عمان الشقيقة وحضر المقابلة عدد من كبار ضباط القوات البحرية.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث والموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين.

المناطق والمكاتب التعليمية تتلقى برامج معهد الادارة العامة بالرياض للعام القادم

كتب ـ جمال أبوطالب:

تلقت جميع ادارات المناطق والمكاتب التعليمية مذكرة من السيد يوسف الانصاري مدير وحدة التنمية الادارية بوزارة التربية والتعليم تتضمن منح تدريبية مقدمة من معهد الادارة العامة بالرياض اعتبارا من العام التدريبي الذي يبدأ في ١٤ سبتمبر القادم.

وطالبت المذكرة بترشيح اسماء الموظفين المواطنين الراغبين بالمشاركة في هذه البرامج التدريبية حيث يتحمل المعهد تذاكر السفر وتامين السكن للمتدرب مع مكافاة شهرية قدرها ١٥٠٠ ريال سعودي وفيما يلي اسماء البرامج التدريبية:

قطاع الادارة العامة: تنمية المهارات الاشرافية، تنمية المهارات القيادية، تنمية مهارات التخطيط الاداري، تنمية مهارات تحليل المشكلات وصنع القرارات، تنمية مهارات التنظيم وتوزيع العمل، اعداد دراسات الاجراءات الادارية.

قطاع شئون الموظفين: اخصائيو القوى العاملة، ادارة شئون الموظفين، تصنيف الوظائف.

قطاع المكتبات: ادارة المكتبات.

قطاع البرامج التدريبية والتعليمية: ادارة شئون التدريب، تحديد الاحتياجات التدريبية.

قطاع القانون: العقود الادارية.

قطاع المحاسبة: مشرفو وحدات المراجعة والتدقيق الحكومي، التسويات الجردية والقوائم المالية، اساليب المراجعة الداخلية، اسس قياس التكاليف الانتاجية والخدمية، الموازنات التخطيطية، التحليل وتقييم الاداء المالي، ادارة الميزانية العامة.

قطاع ادارة المواد: ادارة المشتريات والعقود، مديرو ادارات المستودعات.

قطاع الادارة المكتبية: المصغرات الفيلمية، مديرو المكاتب، رؤساء مراكز المحفوظات، رؤساء اقسام النسخ.

قطاع الحاسب الآلي: ادارة مراكز الحاسبات الآلية، ادارة نظم تطبيقات الحاسب الآلي، ادارة العمليات والتشغيل، تحليل وتصميم النظم، تصميم نظم قواعد البيانات، لغة كوبول المتقدم، لغة التجميع IBM370، لغة التحكم في العمل MVSIJES2-JCL، نظام التشغيل المساعد CICS، نظام VSAM لبيئة الحاسب المركزي، لغة (C) المتقدم، البرمجة بلغة الباسكال، الاتصالات والشبكات في الحاسب الآلي، امن الحاسبات، تدريب المشغلين المتقدم، بيئة نظام التشغيل MVS، لغة الاستفسار البنائية (SQL)، تامين جودة البرمجيات، برمجة نظم قواعد البيانات للحاسبات المصغرة، ادارة نظام التشغيل DOS، وبيئة النوافذ المصغرة، البرمجة في بيئة النوافذ بلغة VISUAL BASIC.

قطاع العلاقات العامة: مديرو العلاقات العامة، التحرير الاعلامي، انتاج المطبوعات الاعلامية.

قطاع السلوك الاداري: الاتصال الانساني في العمل، تنمية مهارات التعامل مع ضغوط العمل، تكوين فريق العمل.

قطاع الادارة الهندسية والمستودعات: تخطيط المشاريع، ادارة الصيانة، الاشراف على تنفيذ المشاريع الانشائية.

دعا للوقوف على اسباب القصور الدراسي عند الطلاب
المطوع: معالجة اسباب الفشل شرط ضروري للنجاح

دعا سعادة الدكتور حسين محمد جمعة المطوع مدير ادارة المناهج والكتب بوزارة التربية والتعليم الى اهمية وضرورة وقوف الطلبة واولياء امورهم على بعض اسباب القصور والفشل الدراسي للقضاء على مبررات وجودها واسبابها. جاء ذلك في كلمة وجهها سعادته للطلبة في الدليل التعليمي السنوي للامارات الصادر باشراف الاعلام التربوي تحت عنوان لماذا انت في المدرسة والجامعة؟

وقال الدكتور المطوع ان معالجة اسباب الفشل شرط ضروري للنجاح والتقدم المطرد الى الامام وعرض د. المطوع بعض الاسباب منها: عدم وجود هدف محدد.. وقال ان الطالب بحاجة الى تحديد الهدف من الدراسة والعمل على انجاز ذلك الهدف والوصول اليه.. وقال ان الطلاب الذين لايجدون لديهم هدفا محددا وسببا من الذهاب للمدرسة او الجامعة سيجدون صعوبة في وجود حافز يدفعهم للنجاح.. وقال: ان الكسل هو عدو النجاح وعائق رئيسي في الوصول الى الهدف المنشود وسبب الكسل هو وجود الطالب في بيئة سلبية اما بتاثير الاصدقاء او الأهل، والكسل هو نقيض النشاط والحركة وهو العدو الذي يجب على كل متطلع للنجاح ان يقهره ويقضي عليه.

وقال: ان البطء في اتخاذ القرار المناسب لنجاحه والكسل هو عدم الرغبة في اتخاذ القرار المناسب والاصرار على ذلك. مالم يتخذ الطالب القرار القوي في تحديد الهدف المطلوب، ومالم يتعهد للوصول الى ذلك الهدف، فانه يتوقع الفشل. كثير من الطلاب يحددون هدفهم ولكن لايتعهدون بالسبيل الموصل اليه. وبناء على ذلك نستطيع القول بأن التعهد في الوصول الى الهدف وتحقيقه لايقلان اهمية عن تحديد ذلك الهدف. لايكفي ان تقول لنفسك انا اريد ان احصل على امتياز في مادة معينة، ولكن عليك ان تصر على ان تحصل على امتياز، وتعمل من أجل ذلك، وتحتاج لذلك ان تذاكر عشر ساعات في الاسبوع، ولهذا فان القرار الاول ان تقضي على الكسل.

● الدكتور حسين محمد جمعة المطوع

العلاقات الهزيلة

وقدم د. المطوع تحليلا للعلاقات مع الآخرين من الأهل والاصدقاء وهل هي ايجابية مشجعة منتجة وقوية ام هي سلبية وغير مشجعة.. وماهو موقف اولياء الأمور؟

وأكد د. المطوع ان اطاعة الوالدين ضرورية للنجاح ومن خلال تجاربهما في الحياة يستطيعان ان يقدما النصائح والارشادات اللازمة والمشجعة على الدراسة.

وتساءل المطوع حول موقف الاصدقاء وهل هم مهتمون بالدراسة وكيف يفضل الطالب اوقات الفراغ معهم، فاذا كان الوقت يستثمر في المذاكرة والحوار البناء فلاباس اما اذا كان غير ذلك فيجب الابتعاد عنهم او تقديم النصيحة لهم لمصلحتهم.

طريق المذاكرة

وقال الدكتور المطوع انه في كل سنة نجد كثيرا من الطلبة ينسحبون من المدارس تقريبا «طالب من كل ثلاثة طلاب» اما ينسحبون او يتخلفون في الدراسة.. موضحا ان سبب ذلك يعود الى عدم وجود الرغبة الملحة والارادة ونصح الطلاب بعدة طرق لتقوية المذاكرة واسلوب الدراسة، ومنها وان يسأل الطالب الاستاذ او المدير اذا صادف صعوبة في المذاكرة والاستيعاب، والسرعة في المذاكرة والاستيعاب والتذكر وكتابة الملاحظات ثم التحليل والمذاكرة مع الاصدقاء في نفس التخصص.

وقال: لاداعي للخوف من الدراسة وقضاء الوقت في التفكير السلبي الذي لايشجع على الدراسة مشيرا الى ان الاضطراب والخوف من الامتحانات والواجبات لايشجعان على القيام بها وبالتالي تكون لدى الطالب عقده اما للمادة مثل الرياضيات او العلوم مثلا او لاستاذ هذه المادة.

الشخصية

وقال الدكتور المطوع «ان اجمل سنوات العمر التي يحدث خلالها تغير في شخصية الانسان هي بين سن ١٨ ـ ٢٥ سنة وهذه هي سنوات الدراسة الجامعية.. وقال: انه في هذه السنوات الحرجة من عمر الانسان هناك حاجة للتاقلم والحذر وان بعض الشباب يعبر عن احباطه بالخجل والفتور وعدم الجدية في تحمل المسئولية مما يؤدي الى الشعور بالذنب.

وأكد الدكتور حسين محمد جمعة المطوع مدير ادارة المناهج والكتب ان سر النجاح في الحياة هو التركيز على شيء واحد في وقت واحد وعدم تشتيت الجهد لعدة اشياء في الوقت نفسه لأن ذلك يؤدي الى عدم الفعالية وعدم الاتقان، وقال ان اتقان اى عمل بحاجة الى رغبة والطالب الذي لاتوجد لديه رغبة في الدراسة والاستماع الى المدرس لايركز في الدراسة والاستماع وبالتالي يصعب عليه فهم المادة مما يؤدي الى مضاعفات مثل الرسوب والندم.

واشار الى ان الاطباء وعلماء النفس يجمعون على ان ٧٠ الى ٩٠٪ من الامراض التي يعاني منها الطلاب سببها يرجع الى اسباب نفسية وقال ان المفهوم الطبي يحتوي على امراض عديدة منها وجع المعدة الصداع الحمى الحساسية ولها اسباب نفسية.. واذا شعر الطالب بمثل هذه الامراض فعليه ان يبحث عن الاسباب وقال الدكتور المطوع ان نقص القدرة والذكاء لايسبب الفشل.

توصيات اجتماع مسئولي التمريض
توحيد ساعات العمل للهيئات التمريضية بالمنشآت الصحية
استحداث وظائف ادارية ودراسة العلاقة مع المرضى

كتب ـ صلاح الحفناوي:

أوصى المشاركون في اجتماع مسئولي الهيئات التمريضية الذي عقد امس بالمجمع الثقافي في ابوظبي بتحديد عدد ساعات العمل لاعضاء هيئات التمريض وتوحيدها في جميع المنشآت الصحية.

وصرحت السيدة فاطمة الرفاعي مديرة الادارة المركزية للتمريض بوزارة الصحة بان الاجتماع ناقش مجموعة من الموضوعات المهمة ووضع عدداً من التوصيات التى سيتم رفعها الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة لاتخاذ ما يلزم بشانها.

● خلال الاجتماع (تصوير: ضياء شودري)

وقالت ان الاجتماع استعرض نتائج الدراسة التي تجري حالياً بالتنسيق مع ادارة المستشفيات بالوزارة لاستحداث وظائف ادارية تمريضية لتعويض النقص في هذا المجال.

وأكد الاجتماع على اهمية مشاركة الهيئات التمريضية في وضع مقاييس جودة الأداء في المنشآت الصحية وبرامج ضبط الجودة انطلاقاً من اهمية الخدمات التمريضية من ناحية وتاكيداً على التقدم الفني والتقني الهائل الذي شهدته الخدمات التمريضية خلال السنوات القليلة الماضية وانتقالها من مرحلة الخدمات التمريضية العامة الى مرحلة الخدمات التمريضية عالية التخصص مثل العناية التمريضية المركزة وتمريض الاطفال وتمريض الطوارىء وتمريض كبار السن وغيرها.

واستعرض مسئولو الهيئات التمريضية في الدولة انشطة اقسام التدريب والتسجيل والرعاية. التمريضية والابحاث والدراسات التمريضية والتعيينات من خلال التقارير الوافية التى قدمتها هذه الاقسام متضمنة افكاراً محدودة لاستمرار مسيرة التطوير والتحديث في القطاع التمريضي.

وقالت السيدة فاطمة الرفاعي ان الاجتماع ناقش ما تم انجازه في مشروع الدراسة الشاملة حول العلاقة بين الهيئات التمريضية ومراجعي المنشآت الصحية والتي تستهدف استطلاع آراء المراجعين وقياس مدى تقبلهم للخدمات التمريضية وملاحظاتهم واقتراحاتهم .. حيث اكد المشاركون في الاجتماع على اهمية هذه الدراسة واهمية توفير كل عوامل ومقومات النجاح لها حتى توفر معلومات وبيانات دقيقة للاستفادة منها في وضع برامج التطوير والتحديث.

وقدم قسم التدريب دراسة حول الموارد البشرية في القطاع التدريبي والموارد غير البشرية ومدى ملاءمتها لاحتياجات برامج التعليم والتدريب المستمر للارتقاء بمستوى الاداء ومواكبة احدث الاتجاهات العلمية.

وناقش الاجتماع كذلك قواعد تنقلات العاملين بالهيئات التمريضية بين المستشفيات والمنشآت الصحية الاخرى حيث اكد على اهمية التنسيق فيما بينها بما يحقق فائدة العاملين ومصلحة العمل.

واضافت انه تم تقسيم المشاركين في الاجتماع الى اربع مجموعات.. ناقشت المجموعة الاولى موضوع توحيد الزي للهيئات التمريضية في جميع المنشآت الصحية بما يحقق التوازن بين طبيعة المجتمع المحلي وعاداته وبين طبيعة العمل التمريضي واحتياجاته.

وأكدت المجموعة الثانية على اهمية توحيد عدد ساعات العمل للهيئات التمريضية في جميع المنشآت الصحية.. بحيث لا تفرض طبيعة العمل في منشآت ما عدداً اكبر من ساعات العمل مقارنة بمنشآة اخرى.

وتولت المجموعة الثالثة مناقشة التجهيزات والمستلزمات التمريضية المتوفرة حالياً في المنشآت الصحية ومدى ملاءمتها مع الاحتياجات وخطط التطوير.

وناقشت المجموعة الرابعة القواعد المقترحة لتنقلات اعضاء الهيئات التمريضية بين المنشآت الصحية المختلفة.

محاضرة حول الغذاء والغش التجارى بطبية العين

العين ـ الاتحاد:

اقيمت امس محاضرة بعنوان «الغذاء والغش التجارى» وذلك في اطار التدريب الصيفى للطالبات بمنطقة العين الطبية وشارك فيها الدكتور محمد الزين استاذ الصناعات الغذائية في كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات، وقد اوضح المحاضر مواصفات الغذاء السليم وضرورة توفر اربعة شروط ليكون الغذاء سليما وهى خلوه من المواد الكيميائية الضارة. ومن المواد الميكروبية ومن المواد الحسية والمواد المشعة.

وقام د. محمد الزين بعرض شرائح لبعض للمواد الغذائية وكيفية الغش التجارى كالغش في اسم المنتج ومصدره وتاريخ انتاجه مثل الحليب المجفف والدجاج ونمو السالمونيلا والمواد المحلية للمشروبات مشيرا الى الجهود التى تبذلها اجهزة رقابة الاغذية في الدولة والتحديات التى تواجه المستهلك في معرفة الغذاء وضرورة توعية افراد الأسر.

وقد حضر المحاضرة ندى ابو الاديب اخصائية الاغذية بمستشفى توام وراشد الساعدي مدير العلاقات العامة بمستشفى توام.

قاسم سلطان لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

خطة شاملة لصيانة وترميم المباني التراثية بدبي

«الحفاظ على التراث مسئولية وطنية لتعريف الابناء بتاريخ الاجداد»

اكد سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي ان البلدية انتهت مؤخراً من وضع خطة عامة لاجراء صيانة شاملة وترميم المباني التاريخية والتراثية في الامارة واجراء دراسة عامة لهذه المباني وتحديد اولويات ترميمها وذلك للحفاظ على التراث المعماري المحلي وحمايته من الاندثار وتوفير نماذج معمارية قديمة للاجيال الجديدة والقادمة من ابناء الوطن ليطلعوا عليها ويعرفوا كيف عاش الآباء والاجداد قبل النهضة العمرانية التى تعيشها البلاد اضافة الى توفير امكانيات وتسهيلات جديدة لخدمة حركة السياحة النشطة الى البلاد وجهود تنمية هذه الحركة باعتبارها مصدراً من مصادر تنويع الدخل القومي والاقلال من الاعتماد على عوائد النفط في تسيير التنمية الاقتصادية والنهضة الحالية.

حوار اجراه:
فريد وجدي

وقال سعادته في لقاء مع «الاتحاد الاسبوعي» أن اجمالي عدد المباني التاريخية التي تم انشاؤها حتى ما قبل علم ١٩٥٠ بلغ ٣١٧ مبنى كشفت خطة البلدية عن وجود ١٠٥ مبان منها بحاجة الى الترميم وتم انجاز اعمال الترميم لنحو ١٤مبنى حتى نهاية العام الماضي، فيما سيتم استكمال عمليات الترميم في ١١ مبنى آخر خلال العام الجاري وفي الوقت نفسه تم ادراج ترميم ٩ مبان اخرى بميزانية العام الجاري بحيث يتبقى ٧١ مبنى في حاجة للترميم خلال الاعوام القادمة.



● قاسم سلطان

متوسط المشاريع

وقال ان الخطة العامة للبلدية في هذا المجال حددت متوسط عدد مشاريع ترميم المباني التاريخية في الامارة بنحو ١٠ مشاريع كل عام بحيث يتم الانتهاء من تنفيذ الخطة كاملة وترميم كافة المباني التاريخية المقرر ترميمها خلال ٧ سنوات قادمة.

وقال سعادته ان بلدية دبي بدورها الرائد بين بلديات الدولة ادركت منذ الثمانينات اهمية موضوع الحفاظ على التراث العمراني وقامت بترميم بيت الشيخ سعيد آل مكتوم بمشاركة الاستشاريين وشركات المقاولات المحلية، وبالنظر إلى خصوصية الخبرات اللازمة لانجاز مشاريع ترميم المباني التاريخية وارتباطها المباشر بالسياسات العامة التى تنتهجها الدائرة، فلقد تقرر الشروع في تكوين جهاز خاص داخل البلدية ليتولى تلك المهام.

وذكر انه تم تاسيس وحدة ترميم المباني الاثرية في البلدية عام ٩١ التى قامت ببدء التنفيذ والاشراف على مشاريع ترميم حصن الفهيدي والمدرسة الاحمدية وبيت الوكيل ومجلس الغرفة في منطقة جميرا وبرج نهار ومربعة الشندغة والبراحة والوعيل وقرية حتا التاريخية الى جانب كثير من اعمال التراث والترميم الاخرى، وقد تطورت الوحدة خلال سنوات وجيزة الى شعبة المباني التاريخية والمعارض، لتضم مشاريع تاثيث المباني التاريخية بعد ترميمها لتجهيزها في هيئة متاحف ومعارض. وتم تحويل الشعبة الى قسم المباني التاريخية، عام ٩٥ ليتناسب الاطار الهيكلي والاداري مع المهام الملقاة عليه - إلى جانب خلق للمرونة الادارية اللازمة لطبيعة العمل.

كما تم تزويد القسم بالكوادر الهندسية والفنية والعمالة اللازمة، وقد افردت البلدية الانظمة الادارية والمالية اللازمة لتنسيق تنفيذ العمل وفق طبيعته المتخصصة.

وخلال الاعوام ٩١ - ١٩٩٥ تطورت مشاريع القسم من ٧ مشاريع الى ١٣ إلى ٢٤ ثم ٥٠ مشروعاً متنوعاً كذلك تطورت العمالة في نفس الفترة من ٦١ - ٩٩ - ٢٦٩ إلى ٢٤٠ فرداً.

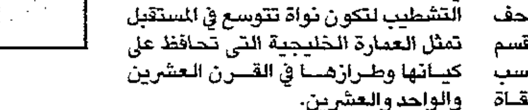
واليوم يتكون قسم المباني التاريخية من شعبتين، شعبة للدراسات والبحوث تتولى مهام اعداد وتصميم المشاريع وتنفيذ الدراسات التراثية والمعمارية، وشعبة الترميم التى تتولى تنفيذ الاعمال التنفيذية في مواقعها، وقد ضمت رئاسة القسم المتخصصين في تخطيط المشاريع والتصميم الداخلي لكي تكتمل الاعمال وتحقيق الاهداف المرجوة.

بيئة منسجمة

واوضح انه خلال تنفيذ مشاريع الترميم تبين ان المباني المرممة قد وجدت بين مبان غريبة عنها وكأنها قد ولدت في بيئة اجنبية لا تمت إليها بصلة، لذا كان من الضروري ايجاد بيئة منسجمة وملائمة للمباني التاريخية لتتماشى مع طرازها المعماري المميز، ومن ثم فقد خصصت البلدية اربع مناطق في مركز مدينة دبي للحفاظ على الطابع التقليدي في واجهاتها من حيث الشكل ومواد التشطيب لتكون نواة تتوسع في المستقبل تمثل العمارة الخليجية التى تحافظ على كيانها وطرازها في القرن العشرين والواحد والعشرين.

تم تاسيس «لجنة الحفاظ على التراث العمراني» وذلك في شهر نوفمبر ١٩٩٤ وبعضوية مهندسين من قسم المباني التاريخية وادارة التخطيط والمساحة وادارة المباني والاسكان الحكومي. ويتلخص الهدف من انشاء اللجنة في الحفاظ على المناطق والمباني التاريخية، وايجاد طابع معماري محلي مستمد من العمارة التقليدية لاضفاء الوحدة والتجانس على المباني في منطقة المدينة القديمة.

وقال انه تم اعتماد الخارطة المحضرة من قبل قسم المباني التاريخية والتى تضم ٢٦٤ مبنى تاريخياً في منطقة المدينة القديمة وتم ارسالها الى جميع الادارات المختصة للعمل بموجبها. ولا يتم اعطاء أي رخص هدم إلا بعد الرجوع الى قسم المباني التاريخية.



● المحافظة على المباني التاريخية



● بيئة منسجمة ونماذج معمارية جديدة

مشاريع الترميم

واضاف ان ابرز مشروعات ترميم المباني التراثية تشمل ترميم احياء السوق الكبير في بر دبي باعتباره اقدم واهم الاسواق في دبي واحياء منطقة البسكتية والتى يعود انشاؤها الى عام ١٩١٠ وتمثل المعلم المعماري الذي تتميز به مدينة دبي من حيث البراجيل الشاهقة والزخارف الخصبة واعمال النجارة المعمارية وكلها ذات تميز واضح في جذب انظار زوار المدينة والمقيمين فيها وترك انطباعات عميقة لدى كل من شاهدها وتمثل المنطقة مرحلة هامة في تاريخ العمارة والتطور المدني والحضري للمدينة وشكلت ركيزة اساسية من العمارة من خلال اساتذة البناء الذين نفذوا مبانيها وتركوا بصماتهم عليها.

كما تشمل الخطة احياء السوق الكبير في ديره والذي شيد عام ١٨٥٠ تقريباً ويمثل جانباً هاماً ومتميزاً من شخصية دبي المعمارية والتجارية.

ويهدف المشروع الى احياء الصورة التشكيلية والبصرية للسوق ذات التاريخ الممتد مع استرجاع العناصر المعمارية التى فقدها عبر سنوات الحياة والنشاط مثل براجيل الهواء ولافتات وابواب الدكاكين المصنوعة من خشب «التيك».

أما المشاريع الاخرى فتشمل دراسة احياء منطقة الرأس واحياء واجهات الخور جهة بردبي ومسح وتسجيل المباني التاريخية اما ما تم انجازه من مشاريع ترميم لمباني التراث فيشمل ترميم المدرسة الاحمدية وبيت التراث وبيت الوكيل ومجلس الغريفة واعادة انشاء مجلس بن دلوك وتوسيع وتطوير وتاثيث متحف دبي وبيت الشيخ سعيد آل مكتوم.

منع الوكالات من استيراد سيارات بزجاج ملون

مدير مرور ابوظبي يناشد اصحاب السيارات الالتزام بتراخيص تلوين الزجاج

كتب - يسرى يوسف:

بناء على توجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي، قررت ادارة المرور والترخيص بابوظبي عدم السماح لوكلاء ومعارض بيع السيارات والافراد باستيراد اى سيارة يكون زجاجها ملونا وذلك منعا للمخاطر التى تنتج عن تلوين زجاج السيارات، وتقرر منحهم مهلة ثلاثة شهور لتنفيذ القرار ابتداء من الان.

وجاءت هذه التوجيهات استناد الى المادة ٦٨ من قانون السير والمرور الاتحادى رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥، والتى تخول سلطة الترخيص ان تضع القواعد والاجراءات التى تراها كفيلة بالمحافظة على نظام المرور والحد من نسب المخالفات المرورية وتحقيق افضل مستوى من القيادة واجراءات السلامة للمشاة والسائقين.

ومن جانبه دعا المقدم سلطان أرحمه محمد مدير ادارة المرور والترخيص بابوظبى اصحاب السيارات حاملى تراخيص تلوين زجاج السيارات التقيد بالتعليمات الخاصة بذلك والتى تقضى بالا تزيد نسبة التلوين عن ٣٠٪ وفى حالة المخالفة سيتم حجز السيارة لمدة شهر وتوقيع غرامة مقدارها ١٠ الاف درهم وفى حالة التكرار ستشدد العقوبة التى تصل الى مصادرة السيارة.





○ المقدم سلطان أرحمة

واكد على ضرورة التزام السائقين بالتعليمات واللوائح المرورية والتقيد بحدود السرعة المسموح بها على الطرقات كما توجه المقدم سلطان الى الشباب الذين يستعرضون مهاراتهم فى قيادة السيارات بطيش وعدم مسئولية ينتج عنها كثيرا من الحوادث المؤسفة حيث قال ان هذه التصرفات ستعرض اصحابها الى اقسى العقوبات لانها تعرض حياة الابرياء للخطر.

كما ناشد اولياء الامور بضرورة عدم تسليم مفاتيح سياراتهم الى الابناء الذين لايملكون رخص سوق مما ينتج عنه توريطهم فى حوادث مرورية قد تودى بحياتهم او حياة الآخرين وعندها لن يسلم ولى الامر من المساءلة.

كما اكد على تواجد الدوريات المرورية فى كل مكان لرصد مثل هذه المخالفات وغيرها وتلقى شكاوى الجمهور حول السلوكيات المرورية الخاطئة مناشدا تعاون الجميع مع شرطى المرور لتحقيق اقصى درجات السلامة على الطريق.

٩٧٠١ مواطن استفادوا من منح صندوق الزواج

ابوظبي - وام: في اطار اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالتخفيف عن كاهل الشباب المواطنين الراغبين فى الزواج ومكرمة سموه بانشاء صندوق للزواج فقد بلغ عدد المستفيدين من منح الصندوق منذ عام ١٩٩٣ حتى الان «٩٧٠١» مواطن فى جميع انحاء الدولة.

وجاء فى احصائية اصدرها الصندوق ان اجمالى المبالغ التى صرفت للمواطنين الراغبين فى الزواج وصل الى ٦٢٢ مليونا و ٩٧٠ الف درهم.

واوضحت الاحصائية ان عدد المستفيدين من منح صندوق الزواج فى ابوظبي وصل الى «١٦٤٥» مواطنا وفى دبي «١٧٠٢» مواطن وفى الشارقة «١٨٨٧» مواطنا وفى رأس الخيمة «١٣٨٢» مواطنا وفى عجمان «٥١٩» مواطنا وفى ام القيوين «٢٤٢» مواطنا والفجيرة «٦٣٨» مواطنا والعين «١٥٤٩» مواطنا والمنطقة الغربية «٢٢٧» مواطنا.

وصول شحنة جديدة من مساعدات الامارات لليمن

صنعاء - جهاد الدين علي:

تسلمت الجهات المسئولة في اليمن شحنة جديدة من الاغاثة التي قدمتها دولة الامارات العربية المتحدة والجمعيات الخيرية العاملة فيها للمتضررين من كارثة السيول.

وحملت طائرة الشحن الاماراتية السادسة على متنها حمولة ٣٠ طنا من المعونات المتنوعة المقدمة من الجمعيات الخيرية.

وقال السيد سيف بن مكتوم المنصوري سفير دولة الامارات العربية المتحدة في صنعاء الذي حضر تسليم الشحنة الى الجهات اليمنية المسئولة ان هذه المعونة هي الدفعة السادسة من المعونات المقدمة من الامارات وتشتمل على أغذية وأدوية وبطانيات قدمها شعب الامارات الى اشقائه واخوانه في اليمن تعبيرا عن الواجب في مثل هذه الظروف.

محاضرة حول مكافحة التهريب لرفع كفاءة العاملين بالشرطة

الشارقة - الاتحاد: بالتنسيق بين ادارة شرطة المنطقة الشرقية، وادارة الجمارك بالشارقة قام الرائد عبدالرحمن ناصر الفردان بالقاء محاضرة عن مكافحة عمليات التهريب حضرها مفتشو الجمارك وبعض العاملين في شرطة المنطقة الشرقية، وقد تناولت المحاضرة شرحا للمخدرات وانواعها والدول التي تنتجها، وركز المحاضر على مكافحة عمليات التهريب وكيفية التصدي للاساليب المتطورة والصعبة التي يلجأ اليها المهربون.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن خطة اعدتها ادارة شرطة المنطقة الشرقية لتنظيم محاضرات وبرامج لرفع كفاءة العاملين في اجهزة الشرطة. ومن جهة اخرى صرح المقدم علي ناصر الفردان مدير ادارة شرطة المنطقة الشرقية ان وفدا من ادارة المرور والترخيص مكونا من الرائد عمر العويس رئيس قسم الترخيص، والرائد عبدالله مبارك مدير فرع السواقين، والرائد محمد النعيمي مدير فرع الترخيص قام بزيارة للمنطقة الشرقية التقوا فيها بالعاملين بقسم المرور والترخيص بالمنطقة الشرقية، وتناول اللقاء بحث عمليات التنسيق في حل المشكلات المرورية، وتسجيل المركبات، وفحص السواقين، وتبادل المعلومات والاعمال الجارية لمبنى الفحص الفني الجديد بخورفكان والذي سيتم انجازه خلال ايام قليلة وهو مجهز بأحدث الاجهزة الفنية لفحص المركبات.

الاشغال تدعو شركات الخرسانة الجاهزة الى التقيد بالمواصفات

● المهندس محمود محمد عبدالله

الفجيرة - عبدالله الحريثي:

طالب مكتب وزارة الاشغال بالفجيرة جميع شركات الخرسانة الجاهزة بالساحل الشرقي بضرورة واهمية التقيد والالتزام بالمواصفات الوزارية للخرسانة الجاهزة.

وصرح السيد المهندس محمود محمد عبدالله مدير مكتب وزارة الاشغال بالانابة انه تم تنبيه شركات الخرسانة الجاهزة بالساحل الشرقي بالتقيد بالمواصفات التي وضعتها الوزارة بخصوص الخرسانات الجاهزة.

واشار المهندس محمود محمد عبدالله الى انه يجب الا تتعدى حرارة الخرسانة «٣٦» درجة مئوية بالظل.

واضاف مدير مكتب وزارة الاشغال بالانابة قائلا: ولتقليل ارتفاع درجة الحرارة في فصل الصيف تم ارشاد الشركات باتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة للمحافظة على درجة الحرارة المناسبة للخرسانة وهي استخدام مياه مبردة في عملية الخلط وايضا بتغليف الخلاطات بالخيش «الاكياس الفارغة» وذلك في اطار التغلب على الحرارة المرتفعة في هذا الموسم.

واكد المهندس محمود محمد عبدالله بانه سيتم متابعة الشركات من خلال الزيارات الدورية لها من قبل مهندسي الوزارة وذلك للتأكد من مدى تقيد الشركات بالشروط المطلوبة للحصول على خرسانات مطابقة للمواصفات التي وضعتها الوزارة. وقال مدير مكتب وزارة الاشغال بالفجيرة بالانابة: ان ذلك يأتي بهدف تحسين جودة عمل الخرسانة الجاهزة ولتحقيق المواصفات العالمية المطلوبة لها.

سيارتان للفائزين بالسحب في معرض عجمان الصيفي

عجمان - الاتحاد:

في ختام معرض عجمان الصيفي ٩٦ والذي انتهى قبل ايام وشاركت فيه عشرات المؤسسات التجارية في عجمان، تم توزيع سيارتين للفائزين في السحب الذي اقيم على هامش المعرض.

وقام السيد فاضل عبدالله من بلدية عجمان بالاشراف على عملية السحب وتوزيع الجائزتين على الفائزين بهذا السحب.

خطط وبرامج متطورة لجمعية توعية ورعاية الاحداث

تنسيق بين الجمعية وشرطة دبي حول توقيف الاحداث

التحقيق مع الحدث بحضور ولى الأمر والدفاع .. والقضايا لاتسجل

دبي ـ عيسى حميد:
اكد الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي وامين سر جمعية توعية ورعاية الاحداث بالدولة ان الجمعية تسعى منذ تاسيسها الى وضع خطط وبرامج عمل من اجل تحقيق الهدف الذى انشئت من اجله وهو توعية ورعاية الأحداث من خلال اللجان المتخصصة بالجمعية والتى يشرف عليها متخصصون نفسيون واجتماعيون وتربيون حيث نفذت العديد من الأنشطة والتى تمثلت فى اعداد برامج التوعية من خلال وسائل الاعلام المختلفة ومتابعة الاطباء الخصوصيين والصيدليات التى تقوم بصرف الأدوية ذات الطابع التخديرى ومخاطبة الجهات المسئولة لاتخاذ الاجراءات اللازمة حيالها وقامت الجمعية كذلك باعداد دراسات استطلاعية لاراء طلاب المدارس فى الانشطة الصيفية حول المشكلات السلوكية لطلاب المدارس الثانوية والاعدادية بدبى وكذلك متابعة حالة الأحداث المسجونين والتنسيق مع اولياء الامور حول اعادة تاهيلهم كافراد صالحين لخدمة المجتمع وكذلك طباعة الكتيبات واصدار نشرة الوعى الاجتماعى للمشاركة فى قافلة التوعية من اخطار المخدرات ومناشدة الاندية الرياضية بالدولة لتحويل صالاتها الرياضية الى مراكز شبابية خلال الصيف.

مناشدة الجهات المسئولة عدم السماح للاحداث بالتواجد فى المقاهى ودور السينما


● الدكتور محمد مراد عبدالله

واوضح الدكتور محمد مراد ان هناك تنسيقا بين الجمعية وشرطة دبي بعدم توقيف اى حدث فى مراكز الشرطة اذا ارتكب ايا من الجرائم البسيطة ماعدا الجرائم الخطرة حيث اصدر سعادة اللواء ضاحى خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي توجيهاته الى كافة مراكز الشرطة بدبي بعدم ايقاف اى حدث ويكتفى بتوبيخه وتعهد ولى امره بعدم تكرار الافعال التى ارتكبها مستقبلا.

واوضح الدكتور محمد مراد انه كذلك لا يتم تسجيل اى قضايا ارتكبها الاحداث فى سجلات الشرطة وبما يختص بالجرائم الخطرة يتم التحقيق مع الحدث فى جلسة سرية بحضور ولى الامر والاخصائى الاجتماعى وممثل الدفاع عن الحدث واوضح ان الجرائم الخطرة التى يرتكبها الاحداث بالدولة قليلة لاتذكر ومعظم الجرائم هى جرائم بسيطة ولانقول عنها جرائم بل مخالفات مسلكية لاتتعدى السرقات.

واشار الدكتور مراد الى ان الجمعية وزعت استمارات فى كل مراكز الشرطة بدبي لبحث حالة اى حدث جانح بحيث يتم تسجيل البيانات المتعلقة بالحدث ونوع الجريمة وكل مايتعلق بالحدث حيث تتم دراسة هذه البيانات وتحليلها ووضع حل لمشاكلهم.

واوضح الدكتور محمد مراد ان الجمعية تناشد الجهات المسئولة بعدم السماح للأحداث بالتواجد فى الاماكن التى يتواجد بها الكبار مثل الألعاب الالكترونية والمقاهى ودور السينما مما يؤدى الى انحرافهم.

برنامج الامتياز لكلية الطب يبدأ نهاية اغسطس القادم

العين ـ الاتحاد:
فى اطار اتفاقية برنامج الامتياز الموقعة بين وزارة الصحة وكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات يبدأ ١٣ طالبا وطالبة تدريبهم فى برنامج الامتياز بمستشفيات وزارة الصحة بالدولة ويستمر التدريب لمدة عام اعتبارا من ٣١ اغسطس القادم.

واكد الدكتور ابراهيم كلدارى مساعد عميد كلية الطب والعلوم الصحية لشئون الطلاب على اهمية برنامج الامتياز فى الحياة العملية لخريجي وخريجات كلية الطب والعلوم الصحية حيث تتضمن خطة البرنامج التدريب فى مختلف التخصصات والاقسام بمستشفيات الدولة. مشيرا الى ان عدد الطلبة المشاركين فى البرنامج من الدفعة الثالثة بكلية الطب ١١ طالبة وطالبا وهم: بشرى المنصورى، عفاف السيد جعفر، سمية المرزوقى، كلثوم محمد علي، موزة سالم خميس، بدرية عبدالله يوسف، نعيمة عبد السويدى، هدى السويدى، فاطمة خميس، صفية المزروعى، هيفاء بنت فارس وطارق العقيقى وعمر آل شيخ.

تخريج دورة جديدة للمستجدين بالمنطقة العسكرية الوسطى

دبي ـ الاتحاد:
تحت رعاية اللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى شهد العميد سعيد احمد الهاملى مدير الادارة والافراد صباح امس الاحتفال الذى اقيم بمعهد التدريب العسكرى بالعوير بمناسبة تخريج دورة جديدة للمستجدين.

حضر الحفل مديرو المديريات وقادة الوحدات وضباط المنطقة واولياء امور الخريجين.

وقد بدأ الحفل بوصول راعى الحفل والذى كان فى استقباله العميد الركن راشد خميس بن عابر قائد المعهد حيث قام راعى الحفل يرافقه قائد المعهد بالتفتيش على طابور الخريجين اعقب ذلك مرور الخريجين من امام المنصة الرئيسية ثم قام بعد ذلك راعى الحفل بتوزيع الجوائز على اوائل الدورة ثم ادى الخريجون القسم فى ختام الحفل.

وقد اشاد العميد سعيد الهاملى بالجهود المبذولة من قبل معهد التدريب العسكرى بالعوير لانجاح مثل هذه الدورات والوصول بها الى المستوى الراقى والرفيع ووجه الخريجين الى طاعة الله والامتثال الى توجيهات مرءوسيهم بالوحدات التى سوف يلتحقون بها متمنيا لهم التوفيق والسداد فى خدمة وطنهم وقواتهم المسلحة.

● خلال حفل التخريج

الاحتفال باليوم العالمى للسكان تحت شعار «مكافحة مرض الايدز»

ابوظبى ـ وام: قرر صندوق الامم المتحدة للسكان التابع لمنظمة الامم المتحدة تخصيص اليوم العالمى للسكان الذى يتم الاحتفال به اليوم الخميس على مستوى العالم لمكافحة مرض نقص المناعة «الايدز».

وقال السيد عادل خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائى بالدولة ان الاحتفال باليوم العالمى للسكان للعام الحالى سيتم تحت شعار «المجتمع ومسئوليته الصحية فى مكافحة مرض الايدز» الذى اصبح مرضا فتاكا يهدد المجتمع مما يعنى ان على المجتمع الدولى مواجهته ومنعه والوقاية منه.

واشار السيد عادل خليفة الى ان البرنامج تلقى من الدكتورة نفيس صادق المديرة التنفيذية للصندوق كلمة لها بمناسبة اليوم العالمى للسكان اكدت فيها وجود خمسة اشخاص على مستوى العالم يتعرضون لعدوى هذا المرض كل دقيقة وانه بنهاية القرن العشرين فإن عدد الذين يموتون بهذا المرض سيصل الى عشرة ملايين شخص.

وقالت ان المرض الى جانب انه يشكل ماساة على المستويين الشخصى والعائلى لشعوب العالم فانه ايضا يمثل خطرا وتهديدا على التنمية الوطنية حيث يقضى على النساء والرجال فى اعمار تكوين الاسر والعمل والانتاج «٣٠ الى ٤٠ عاما».

واشارت الدكتورة نفيس الى ان النساء بشكل خاص معرضات اكثر من الرجال للأمراض الجنسية المعدية بما فيها الايدز وذلك من الناحية الاجتماعية والبيولوجية والوبائية.

واكدت ان مرض الايدز رغم ذلك فانه يمكن قهره والتغلب عليه والوقاية منه من خلال عدم انتقال العدوى او نشرها بطريقة نقل الدم او الابر الملوثة او الاتصال الجنسى.

ودعت فى كلمتها كل شخص للقيام بمسئولياته الصحية ومسئوليات من حوله كالاسرة والابناء مشيرة الى انه لو تم العمل معا وبمسئولية فإن المجتمع الدولى سوف يقلل من انتشار المرض ان لم يتوصل الى القضاء عليه.

يذكر ان تزايد السكان فى العالم يجعل نحو ٦٠٠ مليون نسمة يشكلون ثلث سكان المدن بدون اي وسيلة للحصول على حاجاتهم الاساسية كما ان اكثر من نصف سكان العالم سيقيمون فى المدن خلال السنوات العشر القادمة حيث توجد فى العالم الثالث ١١ مدينة من اصل ١٥ مدينة كبرى مكتظة بالسكان على المستوى العالمى.

وتعتبر طوكيو اكبر مدينة مكتظة بهؤلاء الذين يبلغ عددهم ٢٦٫٧ مليون نسمة حسب التقرير الدولى لعام ١٩٩٦ حول السكان فى العالم المقدم من صندوق الامم المتحدة للسكان.

اخي الصياد

لتجنب الحوادث التي قد تتعرض لها قوارب الصيد وقوارب النزهة وحرصا من وزارة الزراعة والثروة السمكية على حماية الصيادين وحفاظا على ممتلكاتكم وتجنبكم التعرض للحوادث البحرية فان الوزارة تهيب بكم القيام بما يلي:

ـ عدم العمل في ساعات الليل المتأخرة خارج نطاق المياه الاقليمية للدولة.

ـ الاحتفاظ بجميع الاوراق الثبوتية الخاصة بملكية القارب والعاملين على ظهر القارب.

ـ ابلاغ سلطات حرس الحدود والسواحل ومكاتب وزارة الزراعة والثروة السمكية ومكاتب وزارة المواصلات عن اي حادثة تقع لأي قارب صيد.

ـ ابلاغ سلطات حرس الحدود والسواحل في الموانيء عن موعد اقلاع القارب والموعد المحتمل لعودته ومكان توجهه مع ضرورة ترك عنوانكم الدائم لدى هذه السلطات.

ـ ضرورة تطبيق ارشادات وزارة المواصلات بشأن الاحتفاظ بجهاز هاتف متنقل او جهاز اتصال لاسلكي على ظهر القارب وترك ارقام هذه الاجهزة لدى سلطات حرس الحدود والسواحل في الموانيء.

«مع تحيات وزارة الزراعة والثروة السمكية»


● خلال التكريم في ابوظبي

شرطة ابوظبى تكرم شخصين لأمانتهما

كرمت شرطة ابوظبى مواطنا وهنديا لقاء ما قدماه من امانة فى تسليم مبالغ مالية عثرا عليها لادارة شرطة العاصمة بأبوظبى. جاء ذلك خلال استقبال المقدم زايد بن صقر الفلاحى مدير ادارة شرطة العاصمة فى مكتبه امس السيد هايل مجمد عبدالمجيد الحربى المستشار بهيئة القروض بدائرة الخدمات الاجتماعية والمبانى التجارية والذى قام بتسليم مبلغ عشرة الاف درهم كان قد عثر عليها فى مكان عمله والشخص الآخر الهندى «بركات محمد قادر» يعمل سائق اجرة بمدينة ابوظبى حيث قام بتسليم مبلغ اثنى عشرالف درهم كان وجدها فى سيارته، الى شرطة العاصمة. وقامت الشرطة بدورها بتسليم المبالغ لأصحابها ووجه المقدم الفلاحى خلال التكريم الشكر الجزيل للمكرمين وتمنى لهما التوفيق وحيا فيهما نزاهتهما وامانتهما.


● خلال التكريم في طريف

.. وشرطة طريف تكرم مواطنا ساعد فى إنقاذ شخص

كرمت ادارة شرطة طريف احد المواطنين لانقاذه احد المصابين فى حادث تدهور سيارة بين تلال منطقة ليوا حيث قام بصعود التلال الرملية بسيارته ونقل المصاب الى سيارة الاسعاف واستقبل المقدم محمد بطى الرميثى مدير شرطة طريف المواطن عبيد سعيد المزروعى بمكتبه وقدم إلية شهادة تقدير وهدية رمزية مشيدا بما قام به من جهد طيب وانسانى تجاه الآخرين متمنيا ان يحذو الجميع حذوه فى معاونة رجال الشرطة وتقديم الخدمات لمصابى الطريق او الابلاغ عن اماكن الحوادث.

الدورة الصيفية الرابعة لابناء الضباط بالعين

اعداد برامج متنوعة تلبي رغبات الطلاب

● العقيد محمد سالم الخيلي



● تمارين السباحة



● خلال ممارسة الألعاب

تنظيم رحلات للمناطق السياحية والمؤسسات الخدمية

تحقيق: جميل رفيع
تصوير: ربحي سعد

اشاد سعادة العقيد محمد سالم عويضة الخيلي مدير ادارة شرطة العين بالوكالة بالرعاية الكريمة التي توليها وزارة الداخلية لابنائها وأسرهم لتوفير الاستقرار والطمأنينة والمستقبل الزاهر مما يدفعهم للنهوض بدورهم في حماية الانجازات والمكتسبات التي حققتها الدولة في مختلف المجالات في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

جاء ذلك في تصريح لسعادته بمناسبة انعقاد الدورة الصيفية الرابعة لابناء الضباط بنادي ضباط الشرطة بالعين وقال ان هذه الدورة تأتي في اطار حرص معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية واهتمام العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام الشرطة بابوظبي بشغل اوقات فراغ الطلبة خلال العطلة الصيفية بكل ما هو مفيد ومثمر ويعود عليهم وعلى مجتمعهم ووطنهم بالخير والفائدة.

ومن جانبه قال مطر الشامسي مشرف الدورة الصيفية الرابعة لابناء الضباط بالعين انه انطلاقاً من حرص الادارة على شغل اوقات فراغ الطلبة من ابناء الضباط خلال العطلة الصيفية تم اعداد برامج الدورة الرابعة لابناء الضباط بادارة شرطة العين وفق أسس مدروسة تناسب اعمار الطلبة المنتسبين للدورة.

وقال ان برنامج الدورة الصيفية التي بدأت من ٢٢/٦ وتمتد الى ٣١/٧ القادم يشتمل على النشاط الرياضي والألعاب الجماعية والفردية وعقد مجموعة من الندوات والمحاضرات والرحلات اضافة الى دروس في اللغة العربية والخط العربي والتوعية المرورية والتربية الاسلامية واحكام التجويد وتلاوة القرآن الكريم واللغة الانجليزية ويتخلل ذلك الاشادة بالسلوك القويم والتأكيد على سبل الأمن والوقاية.

وقال مطر الشامسي انه تم الاستعداد لاستقبال الطلبة المشاركين بالدورة من اليوم الاول حيث تم توزيع الملابس الرياضية كما تم التنسيق مع عيادة الشرطة لمواجهة اية اصابات قد يتعرض لها الطلبة اثناء التدريبات الرياضية اضافة الى توفير المواصلات والمرافقين اثناء تنقلات الطلاب المشاركين، كما تم توفير وجبة افطار يومية تحت اشراف طبي من قبل عيادة الشرطة.

واضاف بانه تمت الاستعانة ببعض المدربين للألعاب الرياضية المختلفة التابعين لادارة الشرطة وتم رصد جوائز للطلبة الذين يظهرون تفوقاً وتميزاً في البرامج.

واضاف الشامسي ان البرنامج يتضمن كذلك رحلات ترفيهية تشمل حديقة العاب الهيلي وآبار مبرزة في جبل حفيت وعين الفايضة وزيارات للمختبر الجنائي والمرور والترخيص والدفاع المدني ونادي ضباط الشرطة بابوظبي ونادي النصر ليجرلاندبدبي.

مهارات تعليمية

ومن جانبه قال ابراهيم شباط مدرس اللغة العربية بالدورة بانه يتم اعداد برامج تعليمية للطلاب لاكسابهم مهارات في اللغة العربية كالاملاء والانشاء والنحو وتجويد الخط وذلك من خلال نصوص قرآنية مختارة واحاديث نبوية شريفة اضافة الى التركيز على التلاوة وتطبيق احكام التجويد واشار الى ان الطلاب ابدوا تجاوباً جيداً في تلقي المهارات.

الألعاب الجماعية

ويقول محمد العربي مشرف النشاط الرياضي بالدورة ان البرنامج يشتمل على التدريب على مهارات الالعاب الجماعية مثل كرة القدم وكرة الطائرة وكذلك الالعاب الفردية مثل السباحة وتنس الطاولة والبلياردو والبولينج والشطرنج كما يتضمن ايضاً معلومات عامة عن الفرق الرياضية وقوانين الالعاب المختلفة والعلاج الطبيعي في الطب الرياضي مشيراً الى ان الطلاب ابدوا تقبلاً جيداً في ممارسة هذه الانشطة.

واضاف بأن البرنامج يتضمن ايضاً رحلات رياضية تشتمل على زيارات لنادي العين الرياضي ونادي الفروسية ونادي النصر ونادي التزلج ونادي الرماية. ويقول عمرو علي عصام مدرب السباحة بالدورة اقوم بتدريب الطلبة على فنون السباحة واحاول اكتشاف المواهب وتنميتها وصقلها وقد ابدى الطلبة تجاوبا كبيرا مع اللعبة ويمارسونها بحماس كبير وقد تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات رياضية اطلق عليها اسماء لتتم المنافسة بينهم.

وقد اشاد الطلاب ببرامج الدورة وما تضمنته من انشطة متنوعة تلبي جميع الرغبات بما يجعل الطالب يتغلب على اوقات الفراغ في ممارسة اشياء مفيدة واكتساب معلومات جديدة سواء كانت عن معالم الوطن أم العلوم الاخرى كما اثنوا على برامج الرحلات الترفيهية التي تكسبهم معارف جديدة عن المنشآت والمؤسسات المهمة والمناطق السياحية في البلاد.



● مطر الشامسي

حوادث وقضايا

● المتهمان

القبض على شخصين بتهمة القتل العمد

دبي ـ الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو (ش. م) و (ن. أ) من الجنسية الهندية وذلك بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد.

وتعود تفاصيل القضية كما صرح مصدر مسئول من ادارة التحريات والمباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية الى انه بتاريخ ٢٧/٦/١٩٩٦م ورد بلاغ من ادارة العمليات يفيد عن وقوع حادث قتل باحدى الشقق بمنطقة بر دبي وبانتقال الشرطة الى نفس المكان شوهدت جثة شخص في العقد الخامس من العمر بمنتصف ممر الشقة وبها آثار جروح عميقة في الساعدين الايمن والايسر وبركة دماء حول الجثة وعلى جدران الممر وتبين بانها للمدعو (م. م) آسيوي والذي يعمل خياطا وشريكا في محل خياطة كما تبين بانه يسكن في الشقة مع المغدور واربعة من نفس الجنسية يعملون معه في المحل وقد تم التحفظ على ثلاثة منهم كانوا متواجدين اثناء وبعد التبليغ عن الحادث وذلك بعدما دارت الشبهات حول المذكورين كما تم العثور على اداة الجريمة بمسرح الحادث.

وباستكمال البحث والتحري تم القبض على الرابع المدعو (ع. أ) وباستجوابه وبمواجهته ببعض القرائن انهار واعترف بان المتهم الاول هو الذي قام بطعن المغدور بمساعدته هو حيث قام بالامساك بالمجني عليه للحد من مقاومته معللا ذلك بوجود خلافات بينهم في العمل واوقف على ذمة القضية.

اصابة ٣ اشخاص في حادثين مروريين

وقع امس على طريق العين ابوظبي قرب استراحة رماح حادث تصادم بين سيارتين الاولى بقيادة سعيد عبدالله الرميثي والثانية بقيادة سيف احمد سيف ادى الى اصابة السائق الاول باصابات خطيرة والثاني باصابات متوسطة ادخلا على اثرها مستشفى توام. كما وقع بمنطقة المصفح بابوظبي حادث صدم دراجة هوائية بقيادة محمد زمان الدين ـ باكستاني ـ من قبل سيارة عمومي ادى الى اصابة سائق الدراجة باصابات متوسطة نقل على اثرها الى مستشفى المفرق.

حالة سكر

الفجيرة ـ الاتحاد: ضبطت الدورية الليلية بشرطة الفجيرة امس الاول المدعو س. م مواطن وهو بحالة غير طبيعية وبالكشف الطبي اتضح انه في حالة سكر وتم توقيفه بالشرطة.

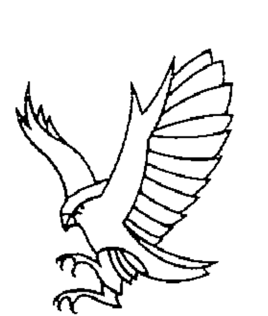
.. والقبض على ثلاثة بتهمة تعاطي والمتاجرة بالكحوليات

الفجيرة ـ الاتحاد:
القت شرطة دبا الفجيرة القبض على ثلاثة اشخاص من الجنسية الهندية وهم: ج. ش، ك. م، م. ج وبحوزتهم ٣٤ كرتونة بيرة و٦ زجاجات ويسكي بقصد التعاطي والاتجار بها واثناء فحصهم تبين ان حالة المدعو ج. ش في حالة سكر.

وفاة سائق صهريج في حادث تدهور

رأس الخيمة ـ الاتحاد: وقع مساء امس حادث تدهور لصهريج مياه على طريق منطقة الساعدي برأس الخيمة وقالت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة ان الحادث وقع نتيجة الحمولة الزائدة للمياه وفقدان السيطرة على عجلة القيادة واسفر الحادث عن وفاة سائق الصهريج.



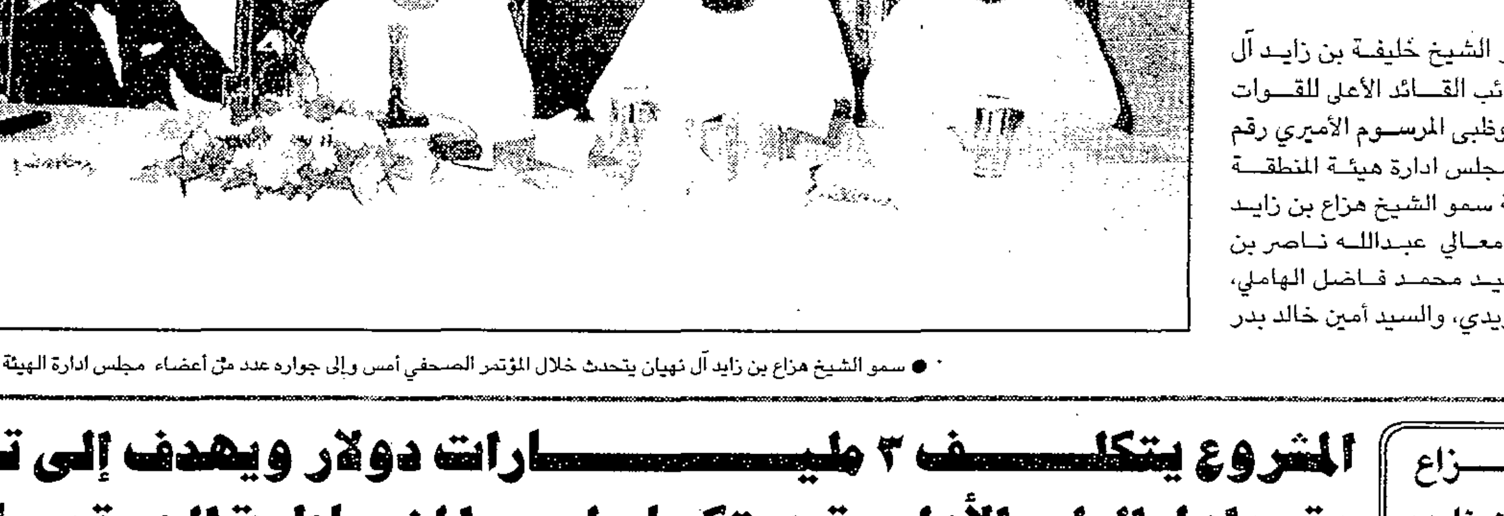


في قانون أصدره خليفة

إنشاء منطقة حرة بجزيرة السعديات في أبوظبي

أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بوصفه نائب حاكم ابوظبي القانون رقم (٦) لعام ١٩٩٦ الخاص بانشاء منطقة حرة بامارة أبوظبي تقع داخل الحدود الجغرافية لجزيرة السعديات، ويجوز توسيع نطاقها بموجب قرار من المجلس التنفيذي. علما بان جزيرة السعديات تقع شرق مدينة أبوظبي وتبلغ مساحتها ٣٥٠٠ هكتار، ويقدر حجم استثماراتها بنحو ٣ مليارات دولار.

كما أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحةبوصفه نائب حاكم ابوظبي المرسوم الأميري رقم (٧) لسنة ١٩٩٦، بتشكيل مجلس ادارة هيئة المنطقة الحرة في امارة أبوظبي برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وعضوية كل من معالي عبدالله ناصر بن حويليل نائبا للرئيس والسيد محمد فاضل الهاملي، والسيد حمد محمد الحر السويدي، والسيد أمين خالد بدر الدين.



● سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان يتحدث خلال المؤتمر الصحفي أمس وإلى جواره عدد من أعضاء مجلس ادارة الهيئة

هزاع بن زايد: المشروع يتكلف ٣ مليارات دولار ويهدف إلى تخزين وتداول السلع الأولية ويتكامل مع المناطق الحرة بالدولة

وقد أعلن سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس هيئة المنطقة الحرة بامارة أبوظبي ظهر أمس المعالم الرئيسية والأهداف المرغوبة من وراء انشاء المنطقة الحرة في جزيرة السعديات شرق مدينة أبوظبي بمساحة تصل إلى ٣٥٠٠ هكتار وقد وجه سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان في مؤتمر صحفي عقد أمس بفندق أبوظبي انتركونتننتال الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على الثقة والدعم الذين منحاهما لمجلس ادارة الهيئة.

كما وجه الشكر للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة على متابعته وتشجيعه من خلال مكتب المبادلة «الأوفست» وأشار سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان إلى ان عمليات الهيئة سوف تدار في البداية من مقر الهيئة في مدينة أبوظبي على أن تنتقل لاحقا وبشكل دائم إلى جزيرة السعديات وان جسرا يبلغ طوله ٦ كيلومترات سيصل بين أبوظبي والسعديات كما سيتم انشاء أرصفة لاستيعاب وتفريغ السفن والبواخر وأعلن ان الهدف الأساسي للمنطقة الحرة في جزيرة السعديات سيكون تخزين وتداول المواد الأولية مؤكدا تكامل هذا المشروع مع المناطق الحرة الأخرى في مختلف الامارات.

وقال ان تكلفة المشروع وفق الدراسة التي أعدت له تبلغ نحو ٣ مليارات دولار سيقوم القطاع الخاص بالعبء الأكبر فيها كما سيتم انشاء شركة لهذه الغاية سوف تطرح أسهمها على الجمهور.

وأضاف سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان في هذا الصدد قائلا: نريد وضع أبوظبي على الخريطة العالمية للمدن المواتية لرجال الأعمال ونعتقد ان أبوظبي تتمتع بخصائص فريدة تمكنها من النجاح في ذلك. كما ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير فرص استثمارية لأكبر عدد من المواطنين هي من دعائم هذا المشروع وتقف خلف فكرة انشاء المؤسسة لشركة مملوكة للقطاع الخاص وطرح أسهمها للاكتتاب العام.

وقال انه تم بعد الاجتماع الأول لمجلس ادارة الهيئة تشكيل فريق عمل لتقييم احتياجات ومتطلبات الشركات المرتقب تأسيسها في المنطقة وللتنسيق مع باقي الدوائر الحكومية من أجل تحقيق نتائج سريعة.

كما ستقوم الهيئة بالاستعانة بمستشارين متخصصين لوضع أنظمة العمل بالمنطقة الحرة والمساهمة في رسم السياسة العامة المرتقبة للهيئة والاعداد لشئون ادارتها.

وردا على سؤال حول كيفية توزيع الثلاثة مليارات دولار وهل ستكون هذه المنطقة الجديدة بمثابة منطقة منافسة للمنطقة الحرةبجبل علي.

قال سموه بالنسبة لشق توزيع رأسمال المشروع سيتم تحديده في وقت لاحق.

وأضاف ان المنطقة الحرة الجديدة بأبوظبي لن تكون منافسة لمنطقة جبل علي حيث ان منطقة أبوظبي ستتعامل في مجال تخزين وتداول السلع الأولية وهو ما يختلف تماما عن نشاط ومجال سوق منطقة جبل علي.

وأوضح سموه في سؤال «للاتحاد» حول تحديد أهم السلع التي يمكن تداولها في المنطقة الحرة بالسعديات ان هذه السلع تتمثل في الحبوب والمعادن الثمينة مثل الذهب والقطن والمعادن غير الثمينة مثل النحاس والالمنيوم والرصاص وغيرها بالاضافة إلى بعض المواد الغذائية التي يتم تخزينها مثل الأسماك واللحوم لخدمة أسواق المنطقة وأضاف سموه ان هيئة المنطقة الحرة بالسعديات تأتي من خلال موقع أبوظبي الوسطي بين الشرق والغرب. مشيرا إلى ان الدراسة أوضحت ان المنطقة الجديدة ستكون بمثابة وسيط بين البائع والمشتري وستكون عمليات التخزين داخل الجزيرة ومن المقرر أيضا ايجاد عمليات ربط بين الطلب وعمليات توصيل السلع من خلال الجزيرة.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت المنطقة الحرة في السعديات ستتكامل مع المناطق الحرة الأخرى في الدولة وهل ستقتصر على عملية التخزين وما هي الآثار الاقتصادية والاجتماعية المتوقعة بعد تأسيسها.

أجاب سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان قائلا: رغم ان المنطقة ستكون مهتمة بعمليات التخزين والتداول والشحن الا ان العوائد مجدية ويمكن أن تكون هناك فكرة لايجاد الصناعات التحويلية مستقبلا حيث ان قانون الهيئة يوجد فيه بند خاص بالصناعات التحويلية. وقال سموه حول الفرص المتاحة أمام الاستثمار الأجنبي والخليجي والعربي في هذه المنطقة ان ذلك سيكون من اختصاص مجلس ادارة الهيئة تخصيص الاستثمارات بالجزيرة



● سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

متابعة: أحمد محيسي
خالد البدري

وسيكون هناك توجه بفتح هذه المنطقة لأكبر عدد من المستثمرين العالميين وذلك بهدف ضمان استمرارية المشروع ولضمان زيادة قدرته التنافسية عالميا.

ونوه سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ان هناك أسواقا حالية وأخرى مستقبلية وان ذلك سيكون من ضمن مسئوليات المستثمرين.

وأشار سموه إلى انه تم اختيار جزيرة السعديات كي تكون موقعا للمنطقة الحرة بابوظبي نظرا لقربها من أبوظبي وبالتالي سوف تساهم في خلق نوع من الحركة نتيجة السهولة فيها موضحا ان مدة المشاريع التي ستنفذ في هذه الجزيرة ستتراوح بين ثلاث إلى أربع سنوات.

وقال ان الهدف الرئيسي من المنطقة هو اعادة تصدير المواد الأولية وبطبيعة الحال اذا ما توفرت بالمنطقة هذه المواد الأولية سوف يشجع ذلك على الصناعات التحويلية بالدرجة الأولى حيث ان توفرها يمكن أن يساهم بشكل فعال في ايجاد الصناعات التحويلية ويمكن كذلك أن تكون هناك فكرة لاعادة التصدير.

وحول المدة المقترحة لتاجير أو تمليك الأراضي بالمنطقة للمستثمرين أوضح سموه انه لم يتم حتى الآن حسم هذا الأمر بشكل قاطع.

وأكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ان هذه المنطقة نستطيع أن نقول عنها بانها فريدة من نوعها حيث تفتقر المنطقة إلى وجود منطقة حرة لتخزين المواد الأولية مشيرا إلى انه سيتم البدء في الاجراءات التنفيذية الخاصة لسن القوانين والأنظمة وسوف يتم كذلك تشكيل لجنة لطرح أسهم المشروع.

وقال سموه ان الدراسة التي تم تحديدها أخذت في الاعتبار تنفيذ كافة المشروعات من كهرباء ومجاري.

ورحب بالمشاركة الخليجية أو العربية في عمليات الاستثمار بالمنطقة الحرة بالسعديات.

وقد أوضح الدكتور أمين بدر الدين عضو مجلس ادارة الهيئة ان قيام المنطقة الحرة في جزيرة السعديات يخدم أهداف مكتب المبادلة «الأوفست» ويقضي على جزء كبير من الصعوبات التي تواجه تنفيذ مشروعات البرنامج مثل وجود التراخيص.

وأكد ان قيام هذا المشروع سيؤدي إلى تفعيل نشاط عدد من الأنشطة الاقتصادية مثل الخدمات والمصارف وشركات التأمين كما سيؤدي إلى تنشيط القطاع العقاري والسكني ويخلق حالة من الرواج الاقتصادي خلال السنوات القليلة القادمة.

وأكد ان الاستثمار في هذه الهيئة سيكون مفتوحا للأجانب وسوف تسعى الهيئة لمشاركة أكبر عدد من المستثمرين العالميين لضمان استمرارية المشروع.

نص قانون انشاء المنطقة الحرة

نحن خليفة بن زايد آل نهيان نائب حاكم أبوظبي
بناء على الصلاحيات المخولة لنا من قبل حاكم أبوظبي
وبعد الاطلاع على القانون رقم «١» لسنة ١٩٧٤ باعادة تنظيم الجهاز الحكومي في إمارة أبوظبي وتعديلاته.
وعلى القانون رقم «٢» لسنة ١٩٧١ في شان المجلس الاستشاري الوطني وتعديلاته.
وعلى القانون رقم «١» لسنة ١٩٨٥ في شان إنشاء جهاز الرقابة المالية.
وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي وموافقة المجلس التنفيذي عليه.
أصدرنا القانون الآتي:

● المادة «١»
في تطبيق لحكام هذا القانون تكون للكلمات والعبارات التالية المعاني المبينة أمام كل منها:
الإمارة.. إمارة أبوظبي
الحكومة.. حكومة إمارة أبوظبي
المجلس التنفيذي.. المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي
المنطقة.. المنطقة الحرة في أبوظبي وفقا لهذا القانون
الهيئة.. هيئة المنطقة الحرة وفقا لهذا القانون
مجلس الإدارة.. مجلس إدارة الهيئة
الشركات.. الشركات والمؤسسات والمنشآت التجارية والمالية والتحويلية والخدمية التي تنشا طبقاً لأنظمة المنطقة.

● المادة «٢»
تنشا بموجب هذا القانون منطقة حرة بإمارة أبوظبي وتقع داخل الحدود الجغرافية لجزيرة السعديات ويجوز توسيع نطاقها بموجب قرار من المجلس التنفيذي.

● المادة «٣»
تعفى جميع البضائع والسلع والمواد والمعدات المستوردة الى المنطقة او التي يتم تصديرها من المنطقة من أية رسوم جمركية أو ضرائب وتخضع الشركات والموظفون والعمال العاملون في المنطقة لأنظمة المنطقة دون غيرها فيما يتعلق باعمالهم داخل المنطقة.

● المادة «٤»
تتولى إدارة وتنظيم المنطقة هيئة مستقلة تسمى «هيئة المنطقة الحرة» وتكون لها الشخصية الاعتبارية المستقلة وتتمتع بالاستقلال المالي والاداري في جميع شئونها وبالأهلية الكاملة للتصرف.

● المادة «٥»
يكون المركز الرئيسي للهيئة في جزيرة السعديات ويجوز أن يكون لها مقر مؤقت في مدينة أبوظبي حتى يتم استكمال المرافق المدنية اللازمة لها وللهيئة أن تنشيء لها فروعا أو مكاتب داخل الدولة أو خارجها.

● المادة «٦»
تكون الهيئة مسئولة عن إدارة وتنظيم المنطقة وتتولى بصفة خاصة الأعمال الآتية:
«١» وضع الأنظمة والقواعد اللازمة لإدارة وتنظيم المنطقة والشركات والأشخاص العاملين فيها.
«٢» إصدار التراخيص للشركات التي ترغب في العمل بالمنطقة طبقا للأنظمة والقواعد المعتمدة في الهيئة.
«٣» توفير الإداريين والحرفيين والتقنيين والعمال للشركات العاملة في المنطقة وذلك حسب متطلباتهم وتبعا للشروط المتفق عليها بين الهيئة والشركة المتقدمة بالطلب.
«٤» أية أعمال تسند إليها وفقا لنظامها الأساسي.

● المادة «٧»
يتولى إدارة الهيئة مجلس إدارة لا يزيد عدد أعضائه على خمسة من بينهم الرئيس ونائبه ويصدر بتعيينهم مرسوم أميري.
وتكون مدة العضوية في مجلس الإدارة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

● المادة «٨»
يضع مجلس الإدارة النظام الأساسي للهيئة قبل اعتمادها من المجلس التنفيذي كما يحدد سياستها الاستراتيجية ومتطلباتها ومشروع الميزانية السنوية لها كما يتولى مجلس الإدارة اعتماد الحساب الختامي السنوي للهيئة.

● المادة «٩»
تعفى الهيئة من الرقابة المسبقة لجهاز الرقابة المالية.

● المادة «١٠»
يلغى كل حكم يخالف أحكام هذا القانون.

● المادة «١١»
ترفع الهيئة تقريراً سنوياً عن نتائج أعمالهاإلى المجلس التنفيذي.

● المادة «١٢»
ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من صدوره.

خليفة بن زايد آل نهيان
نائب حاكم أبوظبي

صدر عنا في أبوظبي بتاريخ ٣ يوليو ١٩٩٦م الموافق ١٧ صفر ١٤١٧ هـ

مرسوم أميري رقم «٧» لسنة ١٩٩٦ بتشكيل
مجلس إدارة هيئة المنطقة الحرة في إمارة أبوظبي

نحن خليفة بن زايد آل نهيان نائب حاكم أبوظبي
بناء على الصلاحيات المخولة لنا من قبل حاكم أبوظبي
وبعد الاطلاع على القانون رقم «١» لسنة ١٩٧٤ باعادة تنظيم الجهاز الحكومي في إمارة أبوظبي وتعديلاته.
وعلى القانون رقم «٦» لسنة ١٩٩٦ في شأن إنشاء المنطقة الحرة في إمارة أبوظبي.
وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي وموافقة المجلس التنفيذي عليه.
أصدرنا المرسوم الآتي:

المادة الأولى
يشكل مجلس ادارة هيئة المنطقة الحرة في إمارة أبوظبي على النحو التالي:
«١» سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيسا
«٢» معالي عبدالله ناصر بن حويليل نائبا للرئيس
«٣» السيد محمد فاضل الهاملي عضوا
«٤» السيد حمد محمد الحر السويدي عضواً
«٥» السيدأمين خالد بدر الدين عضوا

المادة الثانية
يتولى مجلس إدارة الهيئة اختيار الاستشاريين والخبراء لإعداد النظام الأساسي للهيئة واعتماده من قبل المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي واتخاذ جميع الاجراءات التنظيمية والإدارية والمالية التي يتطلبها قانون إنشاء المنطقة الحرة.

المادة الثالثة
ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتباراً من تاريخ صدوره.

خليفة بن زايد آل نهيان
نائب حاكم أبوظبي

دعوة الشركات الوطنية للاستفادة بالافضلية في تنفيذها

١٠ مشروعات بتكلفة ١٧٣ مليون دولار للتنمية في افريقيا

دبي ـ ابراهيم احمد:

تلقى اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وجمعية المقاولين بالامارات تعميما لتشجيع مشاركة شركات المقاولات الوطنية في تنفيذ المشروعات التي يمولها المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والذي يمنح اولوية وافضلية للشركات العربية والافريقية بشرط الا تتعدى الزيادة في التكاليف ١٠٪ وقد ساهم المصرف خلال ٢٠ عاما بنسبة ١٣٪ في تمويل مشروعات تكلفتها ٣ر٩٤٤٣ مليون دولار.

وقد وافق مجلس ادارة المصرف مؤخرا على تمويل عشرة مشاريع تنموية بتكلفة اجمالية ١٧٣ مليون دولار ودعا الشركات المحلية والعربية والافريقية العربية المشتركة للاستفادة من هذه المشروعات، وقد حصلت خمسة مشاريع على الموافقة النهائية وتبلغ تكلفتها الاجمالية ٧ر٣٨ مليون دولار يساهم المصرف في تمويلها بـ ٧ر٢٧ مليون دولار اي بنسبة ٧١٪.

صرح بذلك محمد عبيد المزروعي ممثل الامارات في مجلس ادارة المصرف ورئيس قسم الاستثمار بوزارة المالية والصناعة، عقب عودته من اجتماع مجلس ادارة المصرف الذي عقد بالدار البيضاء في المغرب من ٢٢ الى ٢٣ يونيو الماضي.

وقال ان المصرف وافق على تقديم منح للعون الفني بقيمة ٧٦ر١ مليون دولار لتمويل دراسات الجدوى في الدول الافريقية.

وستطرح مناقصات المشروعات الخمسة التي حصلت على موافقة نهائية خلال الاسابيع القادمة ويعلن عنها في صحف محلية وعربية ودولية وتبلغ بها السفارات العربية والافريقية، والمشاريع الخمسة التي حصلت على موافقة نهائية في الاجتماع الاخير بالدار البيضاء هي:

○ مشروع المياه الريفية بمنطقة كوسي وموهون بجمهورية بوركينافاسو ويضم ٣١٠ آبار ويتكلف ٨ر٦ مليون دولار.

○ مشروع المياه الريفية بجمهورية كوت ديفوار ويتضمن ٤٥٠ بئرا ويتكلف ٧ر٨ مليون دولار.

○ مشروع تربية الدواجن في المناطق الريفية بجمهورية مالي ويتكلف ٤ر٧ مليون دولار.

○ مشروع اعادة اعمار مستشفى فيكتوريا بجمهورية موريشيوس ويتكلف ٧ ملايين دولار.

وقال محمد عبيد المزروعي ان المشاريع الخمسة الاخرى التي وافق عليها مجلس الادارة من حيث المبدأ هي:

ـ مشروع استصلاح اراضي في جمهورية بنين.

ـ مشروع تنمية زراعية بجمهورية بوركينافاسو.

ـ مشروع توسعة مطار باندوم بجمهورية زامبيا.

ـ مشروع استصلاح اراضي بجمهورية كوت ديفوار.

ـ مشروع تنمية ريفية بجمهورية مالي.

وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع ٧ر١٣٣ مليون دولار.

وقد تضمن التقرير السنوي لنشاط المصرف في عام ٩٥ ان قيمة التمويلات التي تمت المصادقة عليها بلغت ٩ر٧٩ مليون دولار خصص منها ٧٥ مليون دولار للاسهام في تمويل ١٣ مشروعا وقرضا ائتمانيا و ٩ر٤ مليون دولار للاسهام في ٢٣ عملية للعون الفني ودراسات الجدوى.

منذ عام ١٩٧٥ الى عام ٩٥ تراوح متوسط قيمة التمويل السنوي بين ٥ر٨٥ مليون دولار الى ٩ر٧٩ مليون دولار بمتوسط سنوي ٣ر٧٣ مليون دولار بفائدة منخفضة تتراوح بين ٣ر٤٪ الى ٦٪.

وساهم المصرف خلال عام ٩٥ في تمويل ٥ مشاريع مجموع تكاليفها ٩ر٥٤٠ مليون دولار بلغت مساهمته في تمويلها ٩ر٣٧ مليون دولار بنسبة ٧٪، اضافة الى مشروعات اخرى شارك في تمويلها مع الحكومات وبلغت تكلفتها الاجمالية ٩ر٤٦ مليون دولار وبلغت التمويلات المخصصة لها ٣٧ مليون دولار تعادل ٩ر٧٨٪ من تكلفتها الاجمالية.

وقال محمد عبيد المزروعي ان مجموع تكاليف المشروعات الانمائية التي اشترك المصرف في تمويلها بلغت ٣ر٩٤٤٣ مليون دولار خلال السنوات ٧٥ الى ٩٥ ساهم المصرف بنسبة ١٣٪ من مجموع تكاليفها الاجمالية وساهمت الصناديق العربية والبنك الاسلامي وصندوق الاوبك مجتمعة بنسبة ٧ر١٤٪ وساهمت مصادر التمويل الخارجي بنسبة ٤٥٪ وهي البنك الدولي والبنك الافريقي للتنمية ومجموعة الدول الصناعية والاتحاد الاوروبي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.. وساهمت الدول والجهات المستفيدة بنسبة ٢٧٪.

يقتصر حضوره على صناع القرار والمتخصصين

الامارات تستضيف معرض بناء وتكنولوجيا المطارات في اكتوبر

دبي ـ الاتحاد: تستضيف الامارات خلال اكتوبر المقبل اكبر معرض دولي لبناء وتكنولوجيا المطارات.. يحضر المعرض كبار المسئولين وصناع القرار وسلطات الطيران المدني بالدولة وباقي دول مجلس التعاون الخليجي وسيقتصر الدخول على المتخصصين.

وقد قرر منظمو «معرض بناء وتكنولوجيا المطارات» ارسال دعوات شخصية مسبقا تتضمن بطاقات دخول خاصة للمسئولين في سلطات الطيران المدني والمطارات وقطاعات الفنادق والانشاءات والتصميم الداخلي لزيارة المعرض الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة الواقعة بين ٢٧ و ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦، وسوف يقوم مركز دبي التجاري العالمي بارسال الدعوات نيابة عن دائرة الطيران المدني بدبي التي تشرف على تنظيم المعرض.

ويهدف المعرض، الذي يستمر ثلاثة ايام، الى اجتذاب صناع قرار من المسئولين الحكوميين وسلطات الطيران المدني في دولة الامارات العربية المتحدة، دول مجلس التعاون، الشرق الاوسط، افريقيا، شبه القارة الهندية، الشرق الاقصى، الولايات المتحدة الامريكية واوروبا، وقد قرر المنظمون ان تقتصر زيارة المعرض على هؤلاء الزائرين الذين يرغبون في الدخول في مفاوضات جادة مع العارضين بشان المشروعات التي يعتزمون تنفيذها.

وقال ويليام موريس، مدير ادارة المعارض في مركز دبي التجاري العالمي: «نرغب بالتاكيد على خصوصية معرض بناء وتكنولوجيا المطارات واقتصاره على الزائرين والمشاركين فقط».

واضاف: «سوف تجرى مفاوضات جادة بين صناع القرار من الزائرين والعارضين في المعرض الذي سيستمر ثلاثة ايام، ونحن نسعى كجهة منظمة الى توفير الجو الملائم للطرفين للتوصل الى اتفاقيات».

وقد تم حتى الآن حجز ما يقارب ٩٠٪ من مساحة المعرض، حيث حرصت كبريات الشركات العالمية الشهيرة في مجال الانشاءات والخدمات والمنتجات الخاصة بالمطارات على حجز اجنحتها مبكرا وذلك ادراكا منها لاهمية المعرض الذي سيشكل محور عمليات تطوير مطارات دولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الشرق الاوسط.

وسوف يكون مطار دبي الدولي واحدا من اوائل المطارات العالمية التي تستخدم احدث المرافق والتجهيزاتلخدمة المتطلبات المتزايدة في مجال نقل المسافرين والشحن الجوي، فقد قررت دائرة الطيران المدني بدبي تنفيذ مشروع التوسع وانشاء مرافق اضافية الى جانب المرافق القائمة حاليا في مطار دبي الدولي وذلك نتيجة للزيادة المتواصلة في حركة الطائرات والمسافرين والشحن، عدا عن ارضاء المسافرين الذين اصبحت متطلباتهم اكثر تعقيدا، وينظر الى المطارات اليوم كمشروعات تجارية مولدة للدخل ووسائل تساعد على جذب الاستثمارات الخارجية، كما توفر المطارات الجيدة فرصة امام المسافرين لاختيار محطة الترانزيت التي يستخدمونها حيث تزداد الحركة كلما كانت التسهيلات افضل.

ويتميز مشروع توسعة مطار دبي الدولي، الذي تبلغ تكلفته ٥٠٠ مليون دولار، بالضخامة واستخدام احدث التقنيات المتاحة عالميا، وكان محيي الدين بن هندي قد قال في المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه عن المعرض ان امتداد المبنى الجديد يعادل سبعة اضعاف ارتفاع مركز دبي التجاري العالمي.

واضاف بن هندي: «لن يقتصر المبنى الجديد على تسهيل انجاز اجراءات المسافرين وحسب، بل سيوفر ايضا مزيجا فريدا من مرافق التسوق والترفيه والطعام والاستراحات، ونعتقد انه سوف يرسي معايير جديدة في عالم المطارات».

زادت بقيمة ٣٢ مليار درهم خلال ٥ سنوات

٧٢ مليار درهم تجارة الإمارات غير النفطية عبر دبي

دبي ـ الاتحاد:

بلغت القيمة الاجمالية لتجارة الامارات الخارجية غير النفطية في عام ٩٥ عبر دبي ٧٢,٣ مليار درهم بزيادة ٣١,٤ مليار درهم عما كانت عليه في عام ٩٠ حيث كانت ٤٠,٩ مليار درهم بمتوسط زيادة سنوية ١٢,٨٪ وبلغت حصة دبي من اجمالي قيمة تجارة الدولة ٧١,٤٪ خلال عام ٩٥.

وذكرت دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي عن خصائص التجارة الخارجية لدبي خلال الفترة من عام ١٩٩٠ الى ١٩٩٥ بما في ذلك التركيب السلعي للتجارة الخارجية غير النفطية وأرقامها القياسية والتوزيع الجغرافي والتجارة البينية لدبي مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وخصائص هيكل الميزان التجاري ان قيمة الصادرات غير النفطية لدبي ارتفعت ٢٢٩٦ في عام ١٩٩٠ الى ٤٦٨٦ مليون درهم عام ٩٥ بزيادة نسبتها ١٠٤٪ وبمتوسط زيادة سنوية ١٧,٤٪ وتمثل حصة دبي من اجمالي صادرات الدولة ٧٨,٩٪ عام ١٩٩٥.

وارتفعت قيمة اعادة الصادرات من ٧٦٠٣ ملايين درهم عام ١٩٩٠ الى ١٣ مليارا و٦٩ مليون درهم عام ٩٥ بنسبة زيادة ٧٢٪ وبزيادة سنوية نسبتها ١٢٪ في المتوسط وتمثل حصة دبي من إعادة التصدير ٨٠,٥٪ من اجمالي قيمة إعادة الصادرات من الدولة عام ٩٥.

وارتفعت قيمة اجمالي الواردات الى دبي من ٣١ مليارا و٤١ مليون درهم عام ١٩٩٠ الى ٥٤ مليارا و٦٣٨ مليون درهم عام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها ٧٦٪ أي بزيادة سنوية ١٢,٧٪ في المتوسط وتمثل حصة دبي ٦٩٪ من اجمالي قيمة واردات الدولة عام ٩٥.

وسجل الميزان التجاري غير النفطي «الصادرات + اعادة التصدير + الواردات عجزاً في عام ١٩٩٠ بلغ ٢١ مليارا و١٤٢ مليون درهم رغم تنامي الصادرات من السلع الصناعية وزيادة حركة إعادة التصدير وارتفع هذا العجز في عام ١٩٩٥ الى ٣٦ مليارا و٨٨٤ مليون درهم ويرجع ذلك الى زيادة الواردات من السلع والمواد والمعدات الرأسمالية «اللازمة لمشروعات التنمية الاقتصادية في البلاد بالاضافة الى زيادة الواردات من السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية نتيجة لارتفاع المستوى المعيشي وارتفاع دخل الفرد. وتقدر عمليات التصدير التي تقوم بها الشركات التجارية وتستخرج شهادات منشا من غرف التجارة ٢٤٪ من اجمالي الواردات كما تمثل عمليات التبادل الفوري وعلاقات الثقة المتبادلة بين تجار دبي والدول المجاورة ٢٠٪، وما يحمله المسافرون والسياح ١٥٪ ويمثل التخزين ٢٦٪.

وتمثل الصادرات ٨,٦٪ من الواردات، لكن اذا اخذنا في الاعتبار ان ٧٤٪ من الواردات الى دبي يعاد تصديرها فان نسبة الصادرات واعادة التصدير الى اجمالي الواردات ترتفع الى ٨٢,٦٪ في عام ٩٥ وكانت ٨١,٤٪عام ١٩٩٠.

الأسواق المالية العربية تسحب البساط من الدول النامية

سوق الخرطوم الأحدث عربياً .. وبورصة بيروت تعود بعد توقف ٢٠ عاماً

القاهرة ـ الاتحاد:

مستقبل الأسواق المالية العربية يحمل في طياته كل المؤشرات التي تدعو الى التفاؤل.. هذا ما أجمعت عليه الدوائر الاستثمارية العربية التي أكدت أن الأسواق العربية حققت أفضل أداء بين الأسواق المالية الناشئة في العام الماضي، رغم التفاوت في المؤشرات المعتمدة لقياس الأداء من سوق الى أخرى وداخل السوق الواحدة أحيانا فقد سجلت الأسواق العربية ارتفاعاً كبيراً تراوح ما بين ٥ و٤٠٪ مقارنة بالعام الماضي، وفي نفس الوقت شهدت أغلبية أسواق الأسهم في الدول النامية تراجعاً ملحوظا.

وقد تحسنت مؤشرات الأداء بصورة واضحة في كل أسواق المال العربية باستثناء مصر والبحرين والسعودية.. وجاء التراجع في هذه الأسواق الثلاثة لعدة أسباب أهمها طرح أدوات استثمارية جديدة في هذه الأسواق مثل صناديق الاستثمار وأدوات الدين الحكومية والخاصة.. مما أدى الى امتصاص جزء من السيولة التي كانت ستذهب الى أسواق الأسهم.

وتوقعت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان تؤدي هذه الطفرة الملحوظة في أسواق المال العربية الى ازدياد ثقة المستثمرين بالمنطقة العربية. وتعميق الاتجاه بتوجيه جزء من استثماراتهم الى الأسواق العربية.. وتوقعت أيضا استمرار التحسن في أداء الأسواق المالية العربية خلال العام الجاري، نتيجة لوجود تحسن ملحوظ في المناخ العام للاستثمار بالمنطقة فمثلاً في ارتفاع أسعار النفط وثبات معدلات التضخم، واستقرار أسعار صرف العملات الوطنية فضلاً عن نجاح أكثر من دولة في السيطرة الى حد ما على عجز الموازنة العامة.. وأشادت المؤسسة بقيام أكثر من دولة عربية، ولاسيما الأردن وتونس بفتح المجال أمام الاستثمارات الأجنبية في أسواقها المالية دون ضرورة توافر إذن مسبق.. كما نجحت دول أخرى في تطوير وتحديث قوانين البورصة بها واستحداث هيئات مستقلة لإدارتها لسرعة الكشف عن الأوضاع المالية للشركات المدرجة وتطبيق انظمة متطورة للمقاصة والتداول.

وفي هذه السطور نستعرض مؤشرات سوق الأسهم في الأسواق المالية العربية..

□ في تونس حققت سوق الأوراق المالية حجم تعاملات قياسي في العام الماضي وصل الى ٩٦٦ مليون دولار في حين لم يزد على ٥٣١ مليون دولار عام ١٩٩٤، أي أن معدل الزيادة وصل الى ٧٣٪، كما ارتفع مؤشر البورصة بنسبة ٢٥٪، وأوضح تقرير صادر عن البورصة ان القيمة السوقية للأسهم الموجودة في البورصة بلغت ما يقرب من ٣٦٥٥ مليون دينار، في حين أنها لم تتجاوز ٤٤٨ مليون دينار عام ١٩٩٠، و٢٥٢٥ مليون دينار عام ١٩٩٣، وكان بيع شركات القطاع العام من أبرز العمليات المساهمة في نشاط البورصة، وأشار التقرير الى ان عدد الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية بلغ ٢٦ شركة بزيادة ٢٠٪ عن عام ١٩٩٤، مؤكدا ان نشاط البورصة ساهم بأكثر من ١٦٪ من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٤، في حين انه لم يتجاوز ٧٪ عام ١٩٩٣، و٤٪ عام ١٩٩٠، كما ارتفع عدد صناديق الاستثمار الى ١١٥ صندوقا في نهاية العام الماضي بعد ان كان ٢٩ صندوقاً فقط عام ١٩٩٢م، ويبلغ اجمالي رءوس أموال هذه الصناديق حوالي ١٠٩٥ مليون دينار وتستثمر مواردها في أذونات الخزانة والأسهم والسندات الحكومية.

□ وفي الكويت تحققت نتائج قياسية لم تحدث منذ ١٣سنة.. فسجلت مؤشرات التداول الرئيسية والتي تشمل كمية الأسهم المتداولة وقيمتها النقدية وعدد الصفقات ارتفاعاً ملحوظاً، فبلغت كمية الأسهم المتداولة حوالي ٩,٠٥٨ مليون سهم بزيادة قدرها ٢٥٩٪ عن العام قبل الماضي..وبلغت قيمة الأسهم حوالي ١,٩ بليون دولار بزيادة قدرها ١٣٨٪ عن عام ١٩٩٤، كما بلغ مؤشر السوق ١٣٦٥,٧ نقطة بنهاية العام في حين لم يزد في بدايته عن ٩٧٩ نقطة.. وسجلت السوق أرقاماً قياسية بالنسبة للأسهم المتداولة والتي تجاوزت قيمتها في العام الماضي اجمالي قيمتها طوال الفترة من ١٩٩٠ ـ ١٩٩٤.

□ وفي عمان حدث ارتفاع في سوق الأوراق المالية بنسبة ٥٪ عن عام ١٩٩٤ كما ارتفع اجمالي قيمة الأسهم المتداولة في السوقين النظامية والموازية الى حوالي ٢١١ مليون دولار، وقامت ١٠ شركات جديدة، بطرح أسهمها للاكتتاب العام.. فضلاً عن قيام ٨ شركات بزيادة رءوس اموالها عن طريق طرح الأسهم في الأسواق المالية.

□ وفي الامارات انتعش سوق الأسهم بشكل ملحوظ بعد التراجع الذي شهده عام ١٩٩٤، فقد حقق مؤشر بنك أبوظبي الوطني ٢١٤٨ نقطة بزيادة قدرها ١٠٪ عن العام الماضي.. كما ارتفعت أسعار معظم الأسهم المتداولة في السوق.. وشهدت سوق الإصدار الأولى نشاطا كبيرا مقارنة بالأعوام الثلاثة الماضية فتم طرح أسهم ٣ شركات للاكتتاب العام هي شركة دبي للاستثمار برأس مال قدره «١٣٠ مليون درهم» وشركة أسمنت رأس الخيمة برأس مال قدره «٤٠٠ مليون درهم» وشركة أبوظبي لصناعة السفن برأسمال قدره «١٧٥ مليون درهم».

□ وفي الأردن زاد مؤشر سوق الأوارق المالية بنسبة ٨٪ عن عام ١٩٩٤، ورغم انخفاض حجم التداول الى حوالي ٤١٩ مليون دينار مقابل ٤٩٥ مليون دينار عام ١٩٩٤ الا ان الشركات المدرجة في السوقين الموازية والنظامية سجلت في النصف الأول من العام الماضي أرباحاً بلغت ١٠٧ ملايين دينار مقابل ٦٩ مليون دينار فقط في النصف الأول من عام ١٩٩٤، وبلغت قيمة الإصدارات الجديدة من الأسهم حوالي ٣٠٠ مليون دينار مقابل ٤٦١ مليون دينار عام ١٩٩٤ بنسبة انخفاض قدرها ٣٤,٨٪، وتعتبر قيمة إصدارات الأسهم خلال العامين الماضيين معادلة تقريبا لمجموع قيمة الإصدارات منذ بداية نشاط سوق عمان للأوراق المالية عام ١٩٧٨، وحتى عام ١٩٩٣، كما بلغت نسبة المساهمات غير الأردنية في الشركة المدرجة في السوق حوالي ٣١٪ من القيمة الاسمية للسهم.. فيما تقدر نسبة المساهمة العربية من اجمالي المساهمات غير الأردنية حوالي ٩٨,٣٪.

□ وفي السعودية شهدت المؤشرات بعض التراجع في العام الماضي بالنسبة لعدد الأسهم المتداولة وقيمتها وعدد الصفقات، أما مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية فقد سجل ارتفاعا قدره ٦,٦٪ ليصل الى ١٣٦,٧٦ نقطة نهاية العام مقابل ١٢٨,٢٩ نقطة في نهاية عام ١٩٩٤، وبلغت قيمة الأسهم المتداولة في العام الماضي حوالي ٢٣,٢ بليون ريال، مقابل ٢٤,٩ بليون ريال عام ١٩٩٤، في حين بلغ اجمالي الأسهم المتداولة ١١٦,٦ مليون سهم مقابل ١٥٢,١ مليون سهم خلال عام ١٩٩٤، ووصل عدد الصفقات الى ٢٩٢ الف صفقة مقابل ٣٥٧ الف صفقة وبلغ نصيب قطاع الصناعة من عدد الأسهم المتداولة وقيمتها حوالي ٤٤,٧ مليار ريال من نشاط السوق.

□ وفي مصر حدث تعامل على ٣٥٩ ورقة مالية خلال العام الماضي ارتفعت أسعار ١٠٤ منها وانخفضت أسعار ٦٢ ولم يحدث أي تغيير في السعر لـ ١٩٣ ورقة، وتراجع المؤشر العام للسوق بنسبة ١١٪ عن عام ١٩٩٤، لكن في نفس الوقت زاد حجم المعاملات بمقدار ٤٣ مليون جنيه ليصل الى حوالي ٣,١٤ بليون جنيه، وزاد حجم الإصدارات الجديدة من الأوراق المالية ٤,٤ مليون جنيه عام ١٩٩٤ الى ١٠,٤٧ مليون جنيه حتى نوفمبر من العام الماضي.

وارجع التقرير السنوي للبورصة انخفاض المؤشر العام للسوق الى حركة تصحيح الأسعار بعد الانتعاش الكبير الذي حدث عام ١٩٩٣، فضلاً عن الركود الذي أصاب السوق عام ١٩٩٥ واستحواذ أسهم شركات القطاع العام المعروضة للبيع على اهتمام المستثمرين والحرص على بيع الأسهم القديمة مما أدى الى انخفاض أسعارها.

□ وفي لبنان عادت بورصة بيروت للعمل بعد توقف دام اكثر من ٢٠ عاماً بسبب الحرب الأهلية وظروف البلد غير المستقرة.. ولاشك ان بورصة بيروت تحتاج الى بعض الوقت كي ينتظم العمل بها وتستكمل الشركات المساهمة شروط الادراج في البورصة لذلك اقتصر التداول في السوق الرسمية على ٣ شركات من ٤٢ شركة صناعية وسياحية وعقارية وكهربائية كانت مدرجة عام ١٩٨٣، ومن المتوقع ان تصل قيمة الأسهم المدرجة في نهاية العام الجاري الى ٣ بلايين دولار.. وأشار رئيس بورصة بيروت الى ان السماح للمصارف اللبنانية «٨٠ مصرفا» بطرح ٣٠٪ من رأس مالها للتداول في البورصة سيعطي دفعة كبيرة لها، خاصة وان معظم المصارف اللبنانية تتمتع بأوضاع مالية سليمة كما تتوافر لها شروط الإدراج في البورصة، وقد باشرت السوق الثانوية نشاطها عام ١٩٩٤ وتم خلال العام الماضي تداول ٣٤١,٣٧٨ سهماً من أسهم شركة «سوليدير» وبلغ عدد الصفقات ١٢,٢٣٣ صفقة وصلت قيمتها حوالي ١٦٩ مليون دولار.

□ وفي البحرين انخفض مؤشر السوق بنسبة ١٧٪ عن عام ١٩٩٤ وحوالي ٢٤٪ عن عام ١٩٩٣، ورغم ذلك ارتفعت القيمة الاجمالية للأسهم المتداولة حوالي ٩٠ مليون دولار، وبلغ العائد الاستثماري للشركات الرئيسية ٦,٤٪ مقابل ٣,٨٪ عام ١٩٩١، وارتفعت الأرباح التي وزعتها الشركات بنسبة ٤٦٪ كما ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٢٣٪، ويعود انخفاض المؤشر الى اتجاه المستثمرين للأدوات المالية الجديدة مثل الصناديق الاستثمارية والمشتقات والسندات.

□ وفي المغرب ارتفع مؤشر بورصة الدار البيضاء خلال العام الماضي بنسبة ٤,٣٪ بالدرهم المغربي و١٢٪ بالدولار.. واصيبت السوق بانتكاسة راجعة الى الجفاف الذي ألحق أضراراً فادحة بالاقتصاد الوطني وعدم طرح شركات جديدة للتخفيض، ومع ذلك ارتفعت القيمة الاجمالية للأسهم المتداولة الى ٢٠,٨ بليون درهم مقابل ٧,٢ بليون درهم عام ١٩٩٤، كما ارتفع عدد الأسهم الى ٢٦,٥ مليون سهم ووصلت قيمة الأسهم المدرجة في البورصة الى ٥٠,٨ بليون درهم مقابل ٤٠ بليون درهم عام ١٩٩٤.

□ وفي السودان تعتبر سوق الخرطوم أحدث سوق مالية عربية فقد بدأت نشاطها في مطلع العام الماضي، وقامت ٢٧ شركة جديدة بطرح أسهمها للاكتتاب بقيمة إجمالية قدرها ٥ بلايين دينار سوداني.. وبلغت قيمة الأسهم المتداولة في العام الأول لسوق الخرطوم حوالي ٢٩٤ مليون دينار وتم تداول أسهم ٢١ شركة من الشركات المدرجة في السوق وعددها «٣٤ شركة» وحصل قطاع البنوك على نصيب الأسد من الأسهم المتداولة حيث بلغت نسبته ٩٧٪ كما تم تداول حوالي ٤٨٥ ألف سهم خارج قاعة التداول بلغت قيمتها ٢,٥ بليون دينار سوداني.

آفاق اقتصادية



الخبرة الاماراتية في التعامل مع التقنيات الحديثة

بقلم: حسن احمد فرحان

في إطار النهضة الاقتصادية الشاملة التي تشهدها الدولة والمشروعات الضخمة التي تنفذها مسيرة الخير والعطاء.. استوردت دولة الامارات كميات وانواعاً متزايدة من الوسائل التقنية الحديثة كالآلات والأدوات المختلفة والأجهزة العلمية المتطورة بالاضافة الى الأجهزة المنزلية والشخصية وغيرها.

وتحرص الدولة والمستثمرون ورجال الأعمال اختصاراً لطريق التنمية ان تكون هذه المستوردات بمواصفات متطورة جدا ومن آخر نقطة وصلت اليها المنجزات العصرية.

وبذلك تحققت للدولة معدلات تنموية اقتصادية واجتماعية ورائدة سواء بمقاييس الزمن أو مقاييس الجغرافيا والتاريخ وأصبحت مسيرة التنمية كما قال صاحب السمو رئيس الدولة وقائد هذه المسيرة تنطلق وبحق: «وبتوفيق من عند الله ورعايته نحو مشارف القرن الحادي والعشرين».

ونجحت دولة الامارات في الاستفادة من هذه التقنيات المستوردة نجاحا باهرا واستطاعت من خلال استعمالاتها المختلفة إدماج هذه التقنيات في مختلف مجالات الحياة.

الجدير بالذكر انه قبل اكتشاف النفط وقبل قيام دولة الاتحاد المباركة كان اقتصاد الامارات اقتصادا تقليديا وكان يكتفي ببعض الأدوات اليدوية المحدودة والبسيطة لتوسعه ونموه.

ومع بداية مسيرة الاتحاد ومسيرة التنمية والنهضة الزراعية والصناعية وغيرها وتنويع مصادر الدخل احتاجت الدولة الى أدوات وآلات وأجهزة أكثر تنوعاً وتعقيداً ودقة وأكثر تقنية وزادت معدلات نمو هذه التقنيات في الاقتصاد الوطني للدولة وفي مختلف الفروع والقطاعات وأصبح هناك مقياس آخر للمستويين الاقتصادي والاجتماعي اللذين وصلت اليهما دولة الإمارات غير مقياس الدخل ودخل الفرد.. هو مقياس ما تملكه الدولة من هذه التقنيات ومستوى استخدامها ومعدل نموها في مختلف الفروع والقطاعات الاقتصادية وهو المقياس الحقيقي الذي يحدد بدرجة كبيرة المستويات الاقتصادية والاجتماعية التي وصلت اليها الدولة وهو الذي يحدد معدل النمو في هذه الفروع والقطاعات.

ان الاستعمال الجيد لهذه التقنيات وتحقيق الاندماج الاقتصادي والاجتماعي لها لم يساهم فقط في هذا التطور الذي نشاهده اليوم وانما أيضا جنّب الدولة من الآثار السلبية لهذه التقنيات.. فإذا لم يتحقق ذلك الاندماج الاقتصادي والاجتماعي الخلاق لهذه التقنيات في مجتمع الامارات والاستخدام السليم لها لحدث تناقض وخلخلة خطيرة في البنية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ولحدث تمزق اجتماعي وانساني شديد التاثير على التوازن النفسي وعلى نمو الشخصية الاماراتية الفردية والاجتماعية كما حصل في كثير من المجتمعات.

فاستعمال التقنيات الحديثة تعطي للانسان ميزة خاصة فإذا لم يتم الاستعمال الأفضل لها فقد يكون ضررها أكثر من نفعها، فالآلة أداة خطيرة بيد الإنسان فبواسطتها يمكن ان ينجز الكثير ويمكن ان يضر أيضا، فهي أشياء صماء على نوع الفعل البشري ومدى ملاءمته لبنية هذه التقنيات.

لذلك فان استعمال التقنيات الحديثة يقتضي بالضرورة ارتفاعا كبيرا في مستوى المسئولية الاجتماعية والفردية لكي تخدم هذه التقنيات أهدافها فاذا لم يتوفر المستوى الكافي من الوعي والشعور بالمسئولية الفردية والاجتماعية فان هذه التقنيات قد تؤدي ربما الى عكس أهدافها.

وقد أدركت دولة الامارات ذلك واهتمت بالانسان اولا وثانيا وثالثا ثم اهتمت بعد ذلك بكل ما يخدم هذا الانسان لأن التقدم والنهضة كما يقول قائد المسيرة: «لا تقاس ببنايات من الأسمنت والحديد وانما ببناء الانسان» وكما قال سموه: «ما قيمة المال اذا لم يسخر لخدمة الانسان».

ففي إطار سياسة ثابتة لبناء الانسان قامت الدولة ببناء المئات من المدارس والجامعات والمعاهد المتطورة وتوفير أحدث الامكانيات لتربية وتنشئة الأجيال الصاعدة من أجل بناء الانسان المتمسك بدينه المنتمي لوطنه وتعليمه القيم والعادات والتقاليد التي تميز أصالة مجتمع دولة الامارات وربطه ببيئته ومجتمعه واعداده وتنمية مداركه ومعارفه تنمية شاملة متكاملة جسمانيا واجتماعيا ووجدانيا والاستفادة من مصادر التعلم والتعليم المتاحة على مستوى الدولة ثم تزويده بعد ذلك بالقدرات والمهارات والمعارف والتقنيات الحديثة اللازمة للنهوض بالمجتمع بشكل يواكب روح العصر ويواكب تحديات المستقبل.

هذه السياسة لعبت دوراً حاسماً في الاستفادة الجيدة والعقلانية من المنجزات العلمية والتكنولوجية التي اصبحت ملمحاً رئيسياً من ملامح إمارات اليوم وبالذات بعد ان أدمجت بكافة أنشطة المجتمع الاقتصادية والسياسية والتعليمية والعلمية والثقافية وغيرها من القوى المؤثرة في التنمية.. هذه المنجزات التي جعلت المساحات الصحراوية الشاسعة التي لم تكن لها أية أهمية اقتصادية في الأمس تغدو اليوم صورة جميلة من البناء والعمران ومصدرا للثروة الزراعية والحيوانية ومركزا تجارية وصناعيا مهما في المنطقة. هذا النجاح يعود أساسا لتلك السياسة التي استطاعت استيعاب تلك التقنيات حضاريا وثقافيا واقتصاديا والتمكن منها وجعلها أداة رئيسية من أدوات التنمية. وهكذا فان التقنيات اذا ما وضعت في خدمة المجتمع وتم الاستفادة منها بشكل جيد فانها تساهم في تقدم الانسان وتساهم في تسارع عملية التنمية وعملية التطور والبناء ومع ذلك فان هذه التقنيات وان كانت ضرورية إلا انه لا يمكن ان تؤدي دورها المطلوب إلا عندما تتوفر القيادة الواعية والمجتمع القادر على استيعابها ويحسن استخدامها.

البحرين تقر المواصفات الخليجية

المنامة ـ الكويت ـ واس: أقرت اللجنة الوطنية للمواصفات والمقاييس بدولة البحرين في اجتماعها برئاسة وزير التجارة علي صالح قرارات الاجتماع الثامن عشر لمجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي.

ومن بين تلك القرارات اعتماد المواصفات القياسية الخليجية الإلزامية والمواصفات التجريبية.

كما تقرر إحالة المواصفات التجريبية الى اللجان الفنية المعنية لدراستها وتحديد الموعد الذي يمكن فيه تحويلها الى مواصفات وطنية الزامية.

وفي الكويت أصدر مجلس شئون التغذية في اجتماعه الرابع برئاسة وزير الصحة قرارا يقضي بتحديث المواصفات القياسية بصفة دورية مع مراعاة عدم تجاوز فترة التحديث عن خمس سنوات.

وحث المجتمعون على ضرورة مراعاة المواصفات الصادرة عن المنظمات العالمية المختلفة في مجال الغذاء اضافة الى المواصفات الصادرة عن لجنة دستور الأغذية.

ودعا الاجتماع الى ضرورة دراسة أساليب تحديد فترة صلاحية المنتجات الغذائية المختلفة بطريقة عملية تأخذ في الاعتبار الظروف البيئية والممارسات التصنيعية المختلفة والظروف الصحية والتغذوية للمستهلك.

رئيس هيئة سوق المال المصرية في حديث لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

بإمكان المستثمرين العرب تملك ٢٥٪ من أسهم الشركات المطروحة للبيع

القاهرة ـ محسن حسنين:

في حديث خاص لـ «الاتحاد» أكد السيد عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال المصرية وعضو اللجنة الوزارية للخصخصة، التي يرأسها د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء، أن الحكومة ملتزمة بالانتهاء من خصخصة ٦٠ شركة عامة حتى نهاية العام الحالي.

وقال ان الحكومة ستطرح بساقي شرائح الأسهم في ١٦ شركة بالاضافة لـ ٤٤ شركة أخرى لمستثمرين رئيسيين يكون لهم حق إدارة الشركة متى توافرت فيهم الشروط. وأكد ان المستثمرين العرب والخليجيين يمكنهم الدخول كمستثمرين رئيسيين وتملك ٢٥٪ من أسهم الشركات المطروحة للبيع، والحصول على حق الإدارة. وأشار الى ان هناك من ٣٥ الى ٤٢ صندوقاً عالمياً للاستثمار دخلت السوق المصرية وتتعامل في الأوراق المالية المصرية، وان هذا يعد خطوة كبيرة للانفتاح على الأسواق الدولية، ويعكس الثقة في الاقتصاد المصري، وجدية الحكومة في تنفيذ برنامج الخصخصة.

وقال انه تم تأسيس صندوق استثمار عالمي خارج مصر يتعامل في الأوراق المالية المصرية فقط، وتم تسجيله في بورصة لندن.. وأشار الى ان هناك صندوقين آخرين سيتم تاسيسهما خلال الشهرين القادمين.

ووصف اللجنة الوزارية للخصخصة بأنها عبارة عن أوركسترا لها قائد ولا يوجد فيها «صوت نشاز»..!

وأكد ان السوق المصرية قادرة على استيعاب أسهم الشركات التي يتم بيعها في إطار الخصخصة، وان هناك أسهماً بـ ٣٤٩ مليون جنيه بيعت خلال شهر مايو فقط من ٤ شركات..!

الحكومة ملتزمة

في البداية ورداً على سؤال حول مدى التزام الحكومة المصرية بالانتهاء من برنامجها لبيع ٦٠ شركة في إطار الخصخصة في الموعد المحدد مع نهاية العام الحالي رغم انه لم يتبق سوى ٥ شهور فقط ولم يتم بيع سوى ٥ شركات فقط يقول عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال وعضو اللجنة الوزارية للخصخصة.. انه بالاضافة لهذه الشركات هناك ٣ شركات تم طرحها على مستثمرين رئيسيين، وهناك ١٦ شركة تم طرح شريحة من أسهمها خلال الفترة الماضية ونسبتها ١٠٪، وستستكمل شرائحها خلال الفترة القادمة.

ويضيف قائلا: ان باقي الشركات سيتم طرحها حتى نهاية العام الحالي منها ما سيباع للمواطنين بنسب تصل لحوالي ٧٥٪، وتباع الـ ٢٥٪ الباقية منها لمستثمرين رئيسيين، وشركات ستباع ٤٠٪ من أسهمها فقط.

الخليجيون وحق الإدارة

وحول الشروط التي وضعتها الحكومة للمستثمرين الرئيسيين الذين يحق لهم إدارة الشركة وشراء ٢٥٪ من أسهمها.. وهل من الممكن ان يكونوا من غير المصريين.. من العرب والخليجيين؟!

قال عبدالحميد ابراهيم: ان المستثمر الرئيسي يمكن ان يكون عربياً أو خليجياً، لكن لابد من استيفائه لثلاثة شروط رئيسية هي ان يحدد خبراته في مجال نشاط الشركة، ويقدم برنامجه لإدارة الشركة وتطوير أدائها. كما يجب عليه ان يعرض سعراً مناسباً قد يكون أعلى من السعر الذي تم بيع الأسهم به للجمهور، وذلك على الرغم من أن السهم مقيد في البورصة وله سعر إقفال..!!

ويشير رئيس هيئة سوق المال الى ان الشريحة المتبقية من الـ ١٦ شركة التي تم طرح ١٠٪ من أسهمها سيتم طرحها على مستثمرين رئيسيين، بل ان هناك ٨ ملايين سهم لشركة العامرية للأسمنت تم طرحها على مستثمر رئيسي.

صناديق الاستثمار العالمية

وحول ظاهرة دخول صناديق الاستثمار العالمية للسوق المصرية وشرائها لأوراق مالية مصرية، وهل يعد هذا خطوة في اتجاه ربط السوق المصرية باسواق المال العالمية؟! يقول رئيس هيئة سوق المال: هذا صحيح بالتأكيد.. فهناك خطوتان تساعدان من الناحية العملية على انفتاح السوق المصرية على العالم.. الأولى هي، كما قلت، اشتراك صناديق الاستثمار العالمية في شراء الأوراق المالية المصرية.

أما الخطوة الثانية فهي قيام بعض الشركات المصرية بطرح حصة من أسهمها بنظام شهادات الإيداع العالمية بحيث يجرى التداول على الأسهم في الخارج من خلال هذه الشهادات.

وقد بدأ أحد البنوك «البنك التجاري الدولي» هذه الخطوة، وستبدأ شركات أخرى تتوافر فيها شروط العمل في الأسواق العالمية في اقتحام هذا المجال قريبا.

الانفتاح على الأسواق لم يعد حلماً..!

ورداً على سؤال حول مدى تحقيق الانفتاح الكامل على الأسواق العالمية، وهل لا يزال هذا الهدف يعد حلماً يصعب تحقيقه..؟! يقول رئيس هيئة سوق المال: ان الأمر لم يعد حلماً.. فنحن تجاوزنا مرحلة هل تدخل السوق العالمية السوق المصرية أم لا..؟ فالمؤسسات العالمية قد دخلت بالفعل، وهناك من ٣٥ الى ٤٢ صندوقاً عالمياً تتعامل في السوق المصرية، والطروحات الأربعة من أسهم الشركات التي تمت خصخصتها مؤخراً دخلت فيها صناديق استثمار عالمية، وبعض الشركات العربية والأجنبية، بل وبعض الأفراد العرب والأجانب.

● ٦٠ شركة سيتم الاعلان عن خصخصتها خلال العام الحالي

ويشير عبدالحميد ابراهيم الى انه لأول مرة تم إنشاء صندوق استثمار بالخارج نشاطه الأساسي هو الاستثمار في الأوراق المالية في مصر، وتم تسجيله في بورصة لندن برأسمال ٤٠ مليون دولار سيتم استكماله الى ٢٠٠ مليون دولار، وتساهم في الصندوق مؤسسات مالية عالمية من هونج كونج وسويسرا وغيرها.

ويضيف قائلا ان هناك صندوقين آخرين سيتم الإعلان عن تاسيسهما خلال شهرين من الآن، ونشاطهما الرئيسي هو الاستثمار في السوق المصرية.

ويؤكد رئيس هيئة سوق المال المصرية على ان هذا يعكس الثقة في الاقتصاد المصري، وفي الخطوات الجادة التي اتخذتها الحكومة مؤخرا، والتي من أهمها قرار مد العمل بالبورصة الى الثالثة والنصف عصراً بدلا من الواحدة والنصف ظهرا، بالاضافة الى قيام الحكومة باعلان برنامج واضح ومحدد للخصخصة والشركات التي سيتم بيعها خلال العام الحالي.

يضاف الى ذلك القانون الذي وافق عليه مجلس الشعب بالغاء ضريبة الأرباح الرأسمالية، وإعفاء صناديق الاستثمار من الضرائب.

شركة تقييم الأسهم

وحول الشركة التي أسسها صندوق النقد العربي في مصر لتقييم الأسهم يقول رئيس هيئة سوق المال المصرية: ان صندوق النقد العربي قام بتاسيس شركة قابضة على مستوى المنطقة العربية، ثم بدأ في تأسيس شركات تابعة في الدول المختلفة.. والى الآن لم ينته الصندوق من اجراءات تاسيس الشركة التابعة في مصر، لكن هذا لا يعني العدول عن تاسيسها، بل الاجراءات مستمرة.

أسهم بـ ٣٤٩ مليون جنيه في شهر!

وحول حجم الأسهم التي أضيفت لسوق الأوراق المالية نتيجة تنفيذ برنامج الخصخصة يقول عبدالحميد ابراهيم: ان هذا الحجم كبير جدا.. ويكفي ان نشير الى ان قيمة الأوراق المالية التي بيعت خلال شهر مايو نتيجة خصخصة ٤ شركات بلغ ٣٤٩ مليون جنيه والعبرة ليست بالبيع الأولي، بل بعمليات التداول بعد ذلك والتي تؤدي الى تنشيط سوق الأوراق المالية.

وبلغة الأرقام يقول: ان مقارنة حجم وقيمة الأسهم المتداولة خلال شهر مايو من العام الحالي، وشهر ابريل السابق عليه، وبشهر مايو من العام الماضي تؤكد ان السوق في حركة نشاط مستمر، وان قيمة التعامل في البورصة خلال مايو من العام الماضي بلغت ٦٥٠ مليون جنيه، وذلك في ذروة نشاط البورصة، وهذا الحجم يساوي حجم التعامل في البورصة بالكامل عام ١٩٩٣ ويزيد، حيث لم تتجاوز قيمة الأسهم المتداولة آنذاك ٥٥٠ مليون جنيه فقط!

السوق مستعدة!

وعن مدى استعداد السوق لاستيعاب أسهم الشركات التي يتم بيعها في إطار برنامج الخصخصة يقول عبدالحميد ابراهيم: ان السوق مستعدة لاستيعاب المطروح من الأسهم في إطار الخصخصة.. ويوضح قائلا: ان هذا الكلام يستند الى أسس علمية.. فبمقارنة القيمة السوقية للأوراق المالية المسجلة في البورصة بالناتج المحلي الاجمالي، وهذه النسبة حسب آخر الاحصائيات بلغت ١٢٪ في حين تتراوح في الدول النامية المشابهة لظروفنا بين ٣٠ و٤٠٪، معنى ذلك ان السوق يمكنها ان تستوعب أي كميات أخرى من الأسهم.

والسوق المصرية بالفعل قادرة على الاستيعاب بشرط ان يكون المعروض من الأسهم جانبا والبيانات المالية عن الأسهم والشركات واضحة وتفصيلية.

اللجنة الوزارية للخصخصة

وحول الدور الذي تقوم به اللجنة الوزارية للخصخصة في إدارة وتنفيذ برنامج الخصخصة يقول رئيس هيئة سوق المال: ان لجنة الخصخصة لجنة على مستوى عال برئاسة رئيس الوزراء المصري وتضم في عضويتها وزراء المجموعة الاقتصادية، بالاضافة لمحافظ البنك المركزي، ورئيس هيئة سوق المال، وهي تجتمع اسبوعياً، لمناقشة خطوات تنفيذ برنامج الخصخصة، وتذليل العقبات التي تواجهه.

وهناك برنامج زمني بتوقيتات محددة لبعض الشركات وفقاً لبرنامج العام الحالي والذي وافق عليه مجلس الوزراء في الرابع عشر من شهر فبراير الماضي.

ويصف عبدالحميد ابراهيم هذه اللجنة بانها كفرقة الأوركسترا لها قائد وعازفون، وكل عازف يعرف تماماً المطلوب منه، وهذه الفرقة ليس فيها صوت نشاز..!! وأهم ما حققته هذه اللجنة حتى الآن هو التنسيق على أعلى مستوى بين مختلف الوزارات والجهات، كما انها جعلت خطوات وطريقة تنفيذ برنامج الخصخصة أكثر وضوحاً وتحديداً.

اعتبارا من اليوم
أرامكو ترفع أسعار وقود السفن

رفعت شركة أرامكو السعودية الأسعار المعلنة لوقود السفن من نوعية ايه ـ ٩٦٠ للتسليم في رأس تنورة والدمام بواقع ٢,٥٠ دولار للطن الى ١٠٤ دولارات للطن «١٥,٩٦ دولار للبرميل».

وزاد سعر وقود السفن من نوعية ايه ـ ٩٦٠ من جدة وينبع دولارين للطن الى ١٠٣ دولارات للطن «١٥,٨١ دولار للبرميل». وارتفعت أسعار الديزل من نوعية ايه ـ ٨٨٨ من الموانىء الأربعة دولارين للطن الى ٢٠١ دولار. ويبدأ سريان الأسعار الجديدة اعتبارا من اليوم.

لبنان يحصل على قرض ياباني قيمته ١٢٠ مليون دولار

بيروت ـ رويتر: تم التوقيع امس على قرض بقيمة نحو ١٢٠ مليون دولار قررت حكومة اليابان منحه للحكومة اللبنانية لحماية السواحل اللبنانية من التلوث ومعالجة مشاكل الصرف الصحي.

ووقع اتفاقية القرض في مقر وزارة المال وزير الدولة للشئون المالية فؤاد السنيورة والسفير الياباني لدى لبنان ياسوجي اتشيجاكي.

ووافقت اليابان على القرض خلال زيارة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الى اليابان في الشهر الماضي.

وتبلغ الفائدة على القرض ٢,٥٪ ومدته ٢٥ عاما ضمنها فترة سماح سبع سنوات. وقال السفير الياباني إثر التوقيع ان القرض هو أول قرض إنمائي تقدمه حكومة اليابان الى لبنان منذ تبادل البلدان العلاقات الدبلوماسية في الخمسينات. واضاف ان القرض يهدف الى بناء منشآت لجمع المياه الآسنة في منطقة صيدا الساحلية جنوب لبنان وبناء شبكات لتوزيع المياه في منطقة كسروان الجبلية شرق بيروت.

وقال ان القرض يهدف ايضا الى الحفاظ على البيئة وتنمية البنية التحتية للشاطىء وتحسين الأوضاع الصحية في المناطق المكتظة بالسكان. واضاف ان القرض لا يفرض أي قيود على لبنان كشراء البضائع أو الخدمات من مصادر محددة. ويشهد لبنان حاليا ورشة لإعمار ما دمرته الحرب الأهلية التي استمرت ١٥ عاما وتوقفت عام ١٩٩٠.

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	١,٥٤٩
مارك الماني	١,٧١١
ين ياباني	١١٠,١٧
فرنك فرنسي	٥,١٦٤
فرنك سويسري	١,٢٦٣
ليرة لبنانية ■	١٥٧٢

المعادن النفيسة

عالمياً (اونصة / دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٢,٦٠	٥,١٠
زيورخ	٣٨٢,٦٠	—
هونج كونج	٣٨٣,٤٥	—

محلياً (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦,٠٤	١٤٣١,٨٧	٠,٦٥

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٩,٣	٣٣٩,٩

البورصات العالمية (امس)

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٥٧٧٨	٣٨٥٧,١	٣٨٩١٥,٨٧	٢٣٥٥,٩٣

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٥٢٥
النيكل	٨٣٧٥
النحاس	٢٤٣٦
الالومنيوم	١٥٨٢
الزنك	١٠٤٤,٥
الرصاص	٨٥١
القمح ★★	١١٥,٥
السكر	٢٧٥
البن	١٨١٠
الكاكاو ★★	١١٠٨

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن
★★ بالجنيه الاسترليني

اسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
١٩,٥٥	٢١,٥٠	١٨	١٨,٤٥	١٧,٤٠	١٨٠٧٠

٢٩٪ زيادة في التبادل التجاري

٣ر١ مليار درهم تجارة دبي وباكستان العام الماضي

دبي - الاتحاد:

زاد حجم التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وباكستان بنسبة ٢٩٪ في عام ٩٥ وبلغت ٣ر١ مليار درهم مقابل مليار درهم عام ٩٤ وبلغت الواردات من باكستان ٧٣٥ مليون درهم والصادرات من دبي إليها ٥٨٦ مليون درهم.

فقد استقبل صباح امس عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي محمد اقبال شاهين الملحق التجاري الباكستاني الجديد في دبي، وتناول الاجتماع تطور العلاقات التجارية والاقتصادية بين دبي وجمهورية باكستان الاسلامية وسبل تدعيمها.

واوضح المطيوعي ان باكستان تعد من الشركاء التجاريين الرئيسيين لدبي حيث انها تاتي في المرتبة السادسة بين الدول التي يعاد التصدير اليها كما توجد استثمارات باكستانية مباشرةومشتركة مع رأس المال الوطني والاجنبي في المنطقة الحرة لجبل علي. وقد تجاوز عدد المنشآت الباكستانية العاملة في المنطقة الحرة لجبل علي ٣٥ منشأة تعمل ١٨ منها في نشاط التصنيع والتجميع و١٥ في التجارة ومؤسستان تعملان في الاستشارات القانونية والتامين، واشار المطيوعي إلى ان التسهيلات والامتيازات التى تقدمها حكومة دبي للاستثمارات الاجنبية في المنطقة الحرة لجبل علي جذبت عددا كبيرا من الاستثمارات ليصل مجموع المنشآت العاملة بالمنطقة الحرة إلى ٩٦٠ منشأة.

واضاف المطيوعي ان الباكستان تعد من الدول الصديقة ولديها امكانات وموارد اقتصادية هائلة يمكن استغلالها بالشكل الامثل لتحقيق معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي. واضاف ان رجال الاعمال في دولة الامارات العربية المتحدة باستطاعتهم الاستثمار في الباكستان شريطة توفر المناخ الاستثماري الملائم خاصة استقرار السياسات الاقتصادية التى تلعب دوراً هاماً في استقطاب الاستثمارات الاجنبية. وبجانب الاستثمارات في المشروعات الصناعية اشار المطيوعي الى ان القطاع السياحي في باكستان يعد من القطاعات الواعدة التى يمكن استغلالها للمصلحة المتبادلة.

واوضح مدير عام الغرفة ان مشاركة باكستان في المعارض والاسواق التجارية التى تقام في دبي تتيح لرجال الاعمال والصناعيين الباكستانيين عرض منتوجاتهم وترويجها بالشكل الامثل في دولة الامارات وفي دول مجلس التعاون ويعتبر ذلك الخطوة العملية الاولى لترويج السلع وتقديم خدمات ما بعد البيع.

واضاف المطيوعي اننا نامل ان يرقي مستوى العلاقات التجارية الى مستوى العلاقات السياسية التى تربط بلدينا الصديقين واكد ان هناك مجالات اوسع لتطوير العلاقات التجارية وحركة الاستثمارات بين البلدين.

ومن جانبه اوضح الملحق التجاري الباكستاني ان جمهورية باكستان الاسلامية تفخر لما حققته دولة الامارات العربية المتحدة من تقدم اقتصادي في ظل المنافسة العالمية. واوضح ان باكستان باستطاعتها تقديم العديد من الحوافز والضمانات للمستثمرين من دولة الامارات ورحب بالاستثمار في قطاعات السياحة والصناعة وتربية المواشي. كما اكد ان باكستان سوف ترفع من معدل زيارات الوفود والبعثات التجارية لدبي والمشاركة في المعارض الدولية التى تقام بالدولة. واوضح ان باكستان تعد لاقامة معرض تجاري وصناعي باكستاني في دبي العام القادم بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تاسيس جمهورية باكستان الاسلامية.

واضاف اننا في باكستان حريصون على توثيق علاقات العمل مع رجال الاعمال في دبي خاصة ودولة الامارات بشكل عام حيث أن دولة الامارات تعد من الشركاء التجاريين الرئيسيين لباكستان حيث انها تاتي في المرتبة الثالثة بعد المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وتعد باكستان من الدول الرئيسية المصدرة لدبي المواد الغذائية والمنسوجات والمواد الخام الاولية، حيث بلغت واردات دبي من الباكستان في العام الماضي حوالي ٧٣٥ مليون درهم في حين بلغت قيمة الصادرات واعادة الصادرات من دبي الى الباكستان ٥٨٦ مليون درهم.

لزيادة المقاعد بنسبة ٣٥٪

طيران الامارات تسير طائرتي البوينج ٧٧٧ على خط دبي - لندن

دبي - الاتحاد:

اعلنت طيران الامارات، امس عن زيادة قدراتها الاستيعابية على خط دبي لندن هيثرو وجاتويك، في مبادرة لتلبية الطلبات المتزايدة على المقاعد في هذه الفترة، وسيتم تشغيل طائرتي البوينج ٧٧٧ التى تتسع الواحدة منهما لثلاثمائة وثلاثة ركاب بتوزيع الدرجات الثلاث: الاولى، رجال الاعمال والسياحة الى مطار هيثرو مما سيرفع عدد المقاعد المتاحة على هذا الخط بنسبة ٣٥٪.

وكانت طيران الامارات قد تسلمت طائرتي البوينج خلال يونيو ومطلع يوليو ١٩٩٦ من اصل طلبية مؤكدة من سبع طائرات، وقد حرصت على ان تزود هذه الطائرات باحدث الخدمات والتقنيات المتوافرة في صناعة الطيران وتضم الى كل مقعد هاتفا وشاشة عرض فيديو تقدم احدث الافلام والبرامج العربية والاجنبية على ١٥ قناة اضافة الى ٢٢ قناة سمعية وبلغات عدة. وتسير طيران الامارات ثلاث رحلات يومياً الى لندن، وخمس رحلات اسبوعياً الى ما نشستر، مما يجعل المملكة المتحدة من اكبر محطاتها بعد دبي.

اتفاق مع مصارف تجارية لتمويل الصناعيين اللبنانيين

بيروت - الاتحاد: اعلنت جمعية الصناعيين اللبنانيين عن اتفاق عقد مع خمسة مصارف لبنانية وهي: بنك بيبلوس، اللبناني الفرنسي، فرنسبنك، الاعتماد اللبناني، البحر المتوسط وسوسيتيه جنرال، وذلك لتمويل القطاع الصناعي.

أما المشاريع التي ستمول فتشمل تمويل الرأسمال العامل، وتمويل شراء معدات وآليات وتمويل انشاءات جديدة أو ترميمها، وتمويل عائد لبراءة الاختراع أو تعاون تقني.

وتكون لساليب التمويل اما عن طريق السحب على حساب مدين أو الايجار التمويلي أو تمويل الصادرات او تمويل العقود أو حتى مشاركة في رأس المال. وحددت الشروط العامة للقرض باقراض الصناعي بين ٢٥ و ٥٠ الف دولار. أما مدة القرض فتتراوح بين ثلاث وسبع سنوات بما فيها سنوات السماح على أن تدفع الفوائد خلالها. وتحسب الفائدة على أساس معدل الليبور تزاد عليه ٥ إلى ٦ نقاط. وكشفت جمعية الصناعيين اللبنانيين ان المحادثات مع بنك دي روما لدعم استيراد الماكينات من ايطاليا للصناعة الوطنية ستبدأ في شهر اغسطس المقبل لوضع آلية للتنفيذ.

بتكلفة ١٠٠ مليون دولار

شركة امريكية تبني مطار قطر الجديد

الدوحة - رويتر: قال مسئولون ان قطر عينت شركة امريكية لادارة مشروع بناء مبنى جديد لمطارها يتكلف حوالي ١٠٠ مليون دولار.

ووقع نيكولاس بيلوتي نائب رئيس «تيرنر ستاينر انترناشيونال» عقد الخدمات الاستشارية وادارة المشروع «بقيمة ٣٢ مليون دولار» مع وزير الشئون البلدية والزراعة القطري الشيخ احمد بن حمد آل ثاني.

وستتولى شركة «سي بيليو فنترس برادبورن» الامريكية الاعمال الاستشارية من الباطن.

وقال الشيخ احمد للصحفيين ان اعمال الهندسة المدنية للمشروع الذي سيقام على مساحة ٤٥ الف متر مربع ستبدأ في فبراير المقبل المتوقع ان تنتهي في منتصف عام ١٩٩٩. وتم تصميم المبنى الجديد بحيث يفي باحتياجات قطر حتى عام ٢٠٢٠.

واضاف الشيخ احمد ان المشروع يتضمن ثمانية عقود ستنفذها شركات محلية «لتشجيعها على الدخول في مشاريع رئيسية».

وسيتم تصميم المبنى بحيث يكون قادراً على استيعاب خمسة ملايين مسافر سنويا من ٥ر١ مليون مسافر في الوقت الحالي.

ويشمل المشروع بناء ١٤ جسرا معلقا و٤٠ مركزا للتذاكر و١٦ مركزا للحجز بالاضافة الى فندق صغير وصالة للترانزيت وسوق حرة ومركز تسوق وعيادة طبية.

ويشغل مطار الدوحة الحالي مساحة ١٤٥٠٠ متر مربع.

بسبب انخفاض ميزانياتها «للابتكارات»

الشركات البريطانية تتخلف عن العالمية !

لندن - محمد كركوتي:

في الوقت الذي يتكرس فيه تراجع بريطانيا كقوة اقتصادية على الساحة الدولية، والتهديد الذي تواجهه في غضون العشرين سنة القادمة، بخروجها من قائمة الدول الصناعية السبع الكبرى، أظهرت دراسة جديدة أن الشركات البريطانية الضخمة، تنفق أقل بكثير في مجال الدراسات والتطوير، بالمقارنة مع مثيلاتها في العالم الصناعي، حيث لا تبدو في الأفق أية مؤشرات تدل على امكانية رفع حجم هذا الانفاق في السنوات القليلة القادمة.

ومن أصل ٣٠٠ شركة عالمية ترتفع سنويا من حجم انفاقها على الدراسات التطويرية، هناك ١٨ شركة بريطانية فقط، الأمر الذي دفع العديد من المراقبين الاقتصاديين للقول: بأن دور الشركات البريطانية في المستقبل، سيضمحل أمام التقدم المذهل لشركات في دول آسيا الى جانب بعض الدول الصناعية الكبرى المعروفة. والمثير في الأمر أن مخططات الخصخصة التي نفذتها الحكومة البريطانية المحافظة على مر السنوات القليلة الماضية، لم تحقق ما يجب أن تحققه الشركات الخاصة، التي ينبغي عليها الخروج من الأطر الحكومية، والانفاق في مجال التطوير خصوصا في ظل تراجع القوة التنافسية للشركات والمصانع البريطانية على الساحة الدولية، وتقدم حركة الانتاج في العديد من الدول التي كانت الى سنوات قليلة ماضية من دول العالم الثالث الفقيرة.

ويرى متخصصون في هذا المجال أن تراجع الانفاق على التطوير في بريطانيا، يجعل من الصعب على المؤسسات في البلاد أن تضيق الثغرة بينها وبين منافستها من الشركات العالمية الأخرى، الأمر الذي يدعو القائمين على الشركات البريطانية، للاسراع بتضييق الثغرة قبل فوات الأوان، لاسيما وأن التقدم المذهل على صعيد الشركات العالمية يتسم بالسرعة والقوة معا.

ورغم التراجع في حجم الانفاق التطويري، الا أن الاندماجات التي حدثت بين بعض المؤسسات والشركات البريطانية والأوروبية في الأعوام القليلة الماضية، ساعد في ابقاء نسبة الشركات البريطانية على لائحة المؤسسات العالمية التي تخصص أموالا للدراسات والتطوير. ولكن الخوف يكمن حاليا في أوساط البريطانيين من احتمال خروج بعض هذه الشركات من القائمة في المستقبل، مما سيدفع بمؤسسات عالمية أخرى لاحتلال مكانها.

ويرى وزير العلوم في حكومة الظل العمالية آدام انجرام: أن على الشركات البريطانية أن تنفق المزيد من المال في قطاع التطوير، وإلا فإنها ستنتهي الى شركات محلية سرعان ما تصبح الكبيرة منها صغيرة، تلبي احتياجات بسيطة، مقابل تعاظم نفوذ الشركات الأجنبية الأخرى. ويقول المسؤول العمالي: «اذا أراد البريطانيون أن يمارسوا التنافس الشريف المعترف به دوليا، فعليهم الانفاق والاهتمام بالتطوير والابتكار باسرع وقت ممكن».

ويدعم هذا الكلام رئيس هيئة الصناعات الكيماوية في بريطانيا ريتشارد فريمان، الذي يؤكد أنه ينبغي على الشركات البريطانية أن تنفق الأموال في مجال الابتكارات وتطلب من العلماء والخبراء تقديم ما هو جديد، لأنه بدون ذلك سوف تخسر هذه الشركات حتى امكانية التنافس مع بقية المؤسسات العالمية الأخرى. ويشدد فيرمان على أن القضية ليست فقط في رصد الأموال بل في اختيار البرامج التطويرية المتقدمة.

ويوجه الخبير البريطاني اللوم الى حكومة المحافظين، باعتبارها ألغت الدعم الذي كانت توفره للشركات والمؤسسات الضخمة في مجال الابتكارات والتطوير، لأن بعض هذه الابتكارات يحتاج الى دعم حكومي حقيقي. وقال: «لقد خلقوا نظاما يمكن ضد التطوير والاستثمار الأمر الذي يؤثر سلبا ليس على الشركات المعنية فقط بل على هيكلية الاقتصاد البريطاني نفسه.

وتظهر احصائية لمركز الدراسات الملكي في اسكوتلندا، أن ١٨ شركة بريطانيا من أصل ٣٠٠ شركة عالمية استثمرت في مجال التطوير حوالي ٢,٥ بالمئة من حجم مبيعاتها، مقابل ٤,٤ بالمئة أنفقتها بقية الشركات في العالم. وفي الأعوام الماضية وصل حجم انفاق الشركات البريطانية في هذا المجال أقل من نصف ما تنفقه المؤسسات العالمية. ويرى محللون في المركز المذكور: أن هذا سيدفع الشركات البريطانية للخروج من دائرة المنافسة في غضون ثلاث أو أربع سنوات على أبعد تقدير.

وتحتل الشركات السويدية المركز الأول في الاستثمار التطويري حيث وصل الى ٢١ بالمئة تليها الألمانية والأمريكية. وفي فرنسا الاستثمار انخفض اثنين بالمئة في حين انخفض في ايطاليا ٨ بالمئة.

ويرى الخبراء البريطانيون أن رفع حجم الإنفاق في مجال التطوير في الشركات البريطانية، لن يقودها الى مركز قوي في التنافس على الساحة الدولية، لأن عليها أولا أن تسد الثغرة الموجودة حاليا قبل أن تحتل المركز الذي يؤهلها الوقوف أمام الشركات الأجنبية الأخرى. وما تحتاجه الشركات أن تركز على الاختراعات الجديدة وتهتم بالزبائن بشكل أساسي، قبل أن تعود الى دائرة المنافسة.

اذا أمام الشركات البريطانية الكثير من العمل والانجاز لسد الثغرة التي تتسع يوما بعد يوم، وستكون المهمة صعبة للغاية، لأن حركة التطوير في الشركات العالمية الأخرى، لا تقف وتسير بقوة وثبات.

الإنفاق التطويري في أكبر شركات عالمية

اسم الشركة	مليارات الجنيهات
جنرال موتورز	٥,٤٠
فورد موتورز	٤,١٩
سيمنس	٣,٢٧
هيتاشي	٣,٠٧
أي تي أند تي	٢,٣٩
ديملر بنز	٢,٣٨
ماتسوشيتا	٢,٣٦
آي بي ام	٢,١٨
فوجي ستو	٢,٠٢
ان تي أند تي	١,٩٦

الإنفاق التطويري على أكبر خمس شركات بريطانية

اسم الشركة	مليارات الجنيهات
جلاكسو وليكام	١٢٠٠
بيتشام	٦٥٣
يونيليفر	٥٨٥
زنيكا	٥٤٩
شيل تي أند تي	٤٨٣



فني كمبيوتر بالصين

يشرح للجمهور في احد متاجر بكين خصائص كاميرا رقمية حديثة يابانية الصنع لها القدرة على التقاط ٩٦ صورة يمكن ارسالها الى كمبيوتر منزلي واستخراجها.

وتتصارع الشركات الاجنبية فيما بينها للفوز بحصة من السوق الصينية المتلهفة للتكنولوجيا الحديثة.

الامارات ترتبط بالبحرين بخدمة «هوم دايركت»

المنامة - وام: دشنت شركة بتلكو أمس خدمة «هوم دايركت» إلى دولة الامارات وهي أول دولة عربية وخليجية ترتبط بدولة البحرين من خلال هذه الخدمة.

وقال السيد كريم ميدان مدير الخدمات الدولية ان خدمة «هوم دايركت» عبارة عن خدمة اتصال متبادل بين جهتين او دولتين تسمح للمتصلين من كلا البلدين الاتصال مباشرة بالمخابرين الدوليين في بلدهم «بدون مقابل» ومن ثم عمل مكالمات مدفوعة الأجر بواسطة الطرف الآخر.

وقال السيد ميدان ان هذه الخدمة توفر عددا من المزايا لمستخدمي الهاتف في البلدين حيث انه بالاضافة إلى سهولة التوصيل بالمخابرين الدوليين في بلد الشخص المتصل فان الزبائن سوف يحصلون من خلال هذه الخدمة على المساعدة والدعم الكامل والمجاني من المخابرين الدوليين في بتلكو.

وذكر السيد ميدان انه يمكن اجراء مكالمات «هوم دايركت» من البحرين إلى دولة الامارات العربية المتحدة من خلال الاتصال على هاتف رقم ٨٠٠٩٧١ ومن دولة الامارات إلى البحرين على هاتف رقم ٨٠٠١١٩٧٢.

الجدير بالذكر ان بتلكو قامت بتدشين هذه الخدمة في عام ١٩٨٧ وتتوفر هذه الخدمة حاليا إلى كل من استراليا وكندا والدنمارك وهونج كونج وايرلندا واليابان وكوريا وماليزيا والفلبين والبرتغال وسنغافورة وسويسرا والولايات المتحدة والامارات العربية المتحدة. (وام)

غرفة الشارقة تبحث تعزيز العلاقات التجارية مع نيجيريا

الشارقة - الاتحاد:

رحبت غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالاسهام في تعزيز العلاقات التجارية بين الامارات ونيجيريا من خلال دعم وتطوير سبل التعاون المشتركة بين البلدين.

واعرب السيد مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشئون الاقتصادية بالغرفة خلال لقائه مع السيد اوبل جاكادا مدير عام غرفة تجارة وصناعة كانو والسيد آولا والي ادريس مايجون المستشار في سفارة نيجيريا بدولة الكويت وبحضور السيد علي المحمود رئيس قسم التطوير التجاري بالغرفة واكد الجانبان على اهمية التصدير للعروض الوهمية من قبل بعض التجار النيجيريين وذلك بالتعاون بين السفارة والغرف التجارية وايضا تمت مدى مشاركة المؤسسات الاقتصادية والشركات التجارية النيجيرية في المعرض العربي الافريقي المزمع اقامته في ديسمبر ١٩٩٧ في اكسبو الشارقة.

وقد قام الوفد الزائر بجولة تفقدية في اقسام المعرض الدائم للمنتجات الصناعية المحلية بالشارقة واعرب المسئول النيجيري عن اعجابه برقي وجودة المنتجات الصناعية.

انتعاش اسعار الأسهم في اوروبا

لندن - رويتر: صعدت اسعار الاسهم الاوروبية امس تأثرا بارتفاع الاسعار في بورصة «وول ستريت» الليلة قبل الماضية في حين تقلصت المخاوف من رفع اسعار الفائدة الامريكية.

غير ان الدولار انخفض تحت تأثير مخاوف اعرب عنها رجال اعمال امريكيون ازاء قوة العملة الامريكية.

وتدنى الدولار الى ٩٤ر١٠٩ ين في بداية التعاملات بعد ان اصدر رجال اعمال امريكيون ويابانيون بيانات تشير الى قلق الامريكيين من ان يشكل حدوث مزيد من الانخفاض في الين خطرا على ما تحقق من تقدم لتقريب الفجوة في الميزان التجاري مع اليابان. واستبعد معظم المحللين ان تتخذ الحكومة الامريكية اجراء لاضعاف الدولار نظرا لضعف سوق سندات الخزانة الامريكية.

وبحلول الساعة ١١٢٠ بتوقيت جرينتش بلغ الدولار ٠٣ر١١٠ ين و٥٢٥٥ر١ مارك مقابل ٥٧ر١١٠ ين و٥٢٤٧ر١ مارك امس الاول في اوروبا.

خلال العام الحالي

٣٠٪ زيادة متوقعة في انتاج سوريا من الزيتون

دمشق - رويتر: تتوقع سوريا ارتفاع انتاجها من الزيتون لموسم ١٩٩٦ بنسبة نحو ٣٠ بالمائة ليصل إلى ٥٧٠ الف طن مقابل ٤٣٥ الف طن انتجتها العام الماضي.

وقال حسان قطنا مدير قسم التشجير في وزارة الزراعة لرويتر ان ٤٨٠ الف طن ستعصر لانتاج حوالي ١٢٠ الف طن من الزيت. واضاف ان الكمية المتبقية وهي ٩٠ الف طن من المحصول ستطرح في الأسواق للاستهلاك المحلي.

وقال قطنا ان سوريا ستصدر ٤٠ الف طن من زيت الزيتون إلى الأسواق الخارجية. وتعتبر سوريا الرابعة في العالم في استهلاك زيت الزيتون.

وبدأت سوريا العام الماضي خطة خمسية تهدف إلى زيادة انتاجها من الزيتون بنسبة ٥٠ بالمائة من ٤٣٥ الف طن ليصل إلى ٦٨٠ الف طن في عام ٢٠٠٠.

وكجزء من هذا البرنامج الزراعي قامت سوريا هذا العام بزراعة أربعة ملايين شجرة زيتون لترفع عدد أشجار الزيتون إلى ٥٧ مليون شجرة من أصل ٥٣ مليون شجرة في عام ١٩٩٥.

وتهدف الخطة النهائية للوصول إلى زراعة ٦٣ مليون شجرة زيتون في سوريا للتاكد من زيادة انتاج الزيتون رغم المعوقات التي تطرأ بسبب اعتماد الأشجار على مياه الأمطار.

ويزرع الزيتون في المناطق الشمالية والجنوبية والساحلية حيث تكون نسبة الأمطار والظروف الجوية ملائمة.

وتنتج سوريا حوالي ستة ملايين غرسة زيتون سنويا تصدر منها للدول العربية المجاورة ومن بينها الأردن ولبنان والسعودية. وحققت سوريا الاكتفاء الذاتي من الزيتون في عام ١٩٩٢ عندما انتجت ٤٠٠ الف طن.

و٣ر١٨٪ ارتفاعا في صادرات الأردن من الأسمنت في ٦ شهور

عمان - رويتر: قال مسئولون بشركة مصانع الأسمنت الأردنية ان صادرات الشركة في النصف الأول من عام ١٩٩٦ زادت بنسبة ٣ر١٨ في المائة مع زيادة الطلب من الأسواق الاقليمية الرئيسية.

وقال عبدالاله الخطيب المدير العام للشركة في تصريح لرويتر «شهدنا زيادة بلغت ٣ر١٨ في المائة في الصادرات مع زيادة الطلب».

ووصل اجمالي الصادرات في النصف الأول من عام ١٩٩٦ إلى ٤١٤٦٩٦ طنا بزيادة قدرها ٣ر١٨ في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام السابق.

ولدى الشركة برنامج توسعة لزيادة طاقتها السنوية الحالية التي تبلغ ٥ر٣ مليون طن بمقدار ٤٠٠ الف طن على الأقل بحلول العام القادم لتلبية الزيادة المتوقعة في الأسواق الاقليمية والاستحواذ على نصيب كبير في السوق الفلسطينية.

المانيا تقر مشروع ميزانية ١٩٩٧

بون - د.ب.أ: وافقت الحكومة الألمانية برئاسة المستشار هيلموت كول أمس على مشروع ميزانية ١٩٩٧ المثير للجدل الذي يتضمن خفض الانفاق للعام الثاني على التوالي. ويدعو مشروع الميزانية الذي وضعه وزير المالية ثيو فيجل إلى خفض الميزانية القومية بنسبة ٥ر٢ في المائة مقارنة بعام ١٩٩٦ يصل إلى ٦ر٢٨٩ مليار دولار، يتعين أن يقر البرلمان الميزانية قبل أن يبدأ العمل بها.

وتعتزم الحكومة الفيدرالية التي بلغت ديونها ٥ر٥٦ مليار مارك أن تزيد قليلا من حجم الديون الجديدة مقارنة بالعام الحالي ٥ وتتمشى الميزانية الصارمة مع المعايير التي حددها الاتحاد الأوروبي على الطريق لتحقيق الوحدة النقدية الأوروبية عام ١٩٩٩.

أسواق المال والسلع

استقرار أسعار الأسهم محليا

حافظت سوق الأسهم المحلية في الامارات على استقرارها أمس في تداولات محدودة تركزت على أسهم شركة دبي للاستثمار.

وأظهرت النشرة اليومية لبنك أبوظبي الوطني ارتفاع سهم شركة أبوظبي لبناء السفن درهما واحدا إلى ٢٨ درهما فيما استقرت أسعار الأسهم الأخرى عند مستوياتها السابقة. ولم تتوفر قراءة لمؤشر أسعار الأسهم.

وأرجع متعاملون ارتفاع سهم شركة أبوظبي لصناعة السفن إلى اعلان الشركة عن توقيع عقد بقيمة ٣٠٠ مليون درهم لصيانة واصلاح ستة زوارق تابعة لسلاح البحرية.

نشاط في السندات بمسقط

دبي - رويتر: سجلت سوق مسقط للأوراق المالية حركة تعاملات نشطة خلال الاسبوع المنتهي أمس اتسمت بنشاط في سوق السندات وطلبات متكررة على أسهم البنوك وشركات الاستثمار.

وقال تقرير للسوق ان القيمة الاجمالية للتداول ارتفعت بنهاية الاسبوع إلى ٣٩٧ر١٠ مليون ريال بزيادة ٧٥ في المائة عن الاسبوع السابق.

واستأثر قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة ٩١ في المائة من اجمالي قيمة التداول.

وقال التقرير ان السوق سجلت تداول ٣٢ الف سند بقيمة اجمالية بلغت ٩١١ر١ مليون ريال.

واقفل المؤشر العام للأسعار عند ٧٠ر١٨٢ نقطة من ٨٥ر١٨١ نقطة مسجلة بنهاية الاسبوع الماضي.

ارتفاع سعر «برنت» في لندن

لندن - رويتر: ارتفع سعر خام برنت في المعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية بلندن صباح أمس بعد بيانات أعلنها معهد البترول الأمريكي أمس الأول.

وبلغ سعر خام برنت في عقود أغسطس في الساعة ١٠٣٨ بتوقيت جرينتش ٦٤ر١٩ دولار للبرميل مرتفعا ١١ سنتا عن مستوى الاغلاق أمس الأول.

وزاد سعر السولار في عقود يوليو ٢٥ر٢ دولار ليصل إلى ٠٠ر١٧٧ دولارا للطن.. وأظهرت البيانات الاسبوعية التي أعلنها معهد البترول الأمريكي سحب كمية ضخمة غير متوقعة من مخزونات البنزين الأمريكي بلغ حجمها ٧٥ر٢ مليون برميل.

البنك المركزي السوداني يصدر قرارا بتجميد نشاط محال الصرافة

الخرطوم - ق.ن.أ: أصدر البنك المركزي السوداني أمس قرارا يقضي بتجميد نشاط محال الصرافة الخاصة بالعملة.

وارجع بيان للبنك هذا القرار إلى عدم التزام هذه محال بالشروط والتعليمات الصادرة منه والمنظمة لقوانين النقد الأجنبي وعدم مراعاتها لأهداف السياسة العامة للدولة الرامية لتحرير وتوحيد سعر الصرف.

واتهم البيان شركات الصرافة بالمضاربة على سعر صرف الجنيه السوداني مما أدى إلى تقلبات كبيرة في الأسعار السائدة في سوق النقد الأجنبي.

وكان سعر الدولار مقابل الجنيه السوداني قد وصل مؤخرا إلى ١٥٨٠ جنيها وهو أعلى سعر يصله الدولار منذ أن أعلنت الحكومة عن تحرير أسعار الصرف عام ١٩٩٢ حيث كان سعر الدولار ٩٠ جنيها سودانيا.

وتوضح المصادر الاقتصادية السودانية ان قرار تجميد نشاط محال الصرافة قصد منه وقف الارتفاع الجنوني في أسعار صرف الدولار والذي ظهر بشكل حاد منذ اعلان الحكومة في مطلع شهر يونيو الماضي عن رفع أسعار المواد البترولية مما أدى إلى ارتفاع كافة أسعار السلع الأخرى.

ومع ذلك استبعد المسئولون في محال الصرافة ان يؤدي قرار التجميد إلى عودة أسعار السلع إلى سابق عهدها.

وأكد هؤلاء المسئولون في استطلاع أجراه مراسل وكالة الأنباء القطرية في الخرطوم ان الصرافات استطاعت منذ بداية عملها ان تقضي على تجارة السوق السوداء في العملة وعلى السماسرة والوسطاء الذين كان نشاطهم يؤدي إلى الارتفاع غير المبرر لأسعار الدولار.

وأرجع الاستطلاع الارتفاع الملحوظ في سعر الدولار إلى زيادة الطلب الحكومي على العملة الأمريكية لتمويل بعض المشاريع التنموية التي يجري تنفيذها.

وحمل المسئولون البنك المركزي السوداني مسئولية ارتفاع سعر الدولار بعد ان سمح للمصدرين ببيع ستين في المائة من عائد الصادرات إلى صرافات البنوك أو الصرافات التجارية.

هبوط العائد على اذون الخزانة اليمنية

صنعاء - رويتر: قال المصرف المركزي اليمني أمس ان العائد على أحدث اصداراته لاذون الخزانة لمدة ٩١ يوما بلغ ٤٣ر٢٧ في المائة في المتوسط وهو ما يقل قليلا عن العائد على مزاد السادس من يونيو والذي بلغ ٧٢ر٢٧ في المائة.

ومن بين اذون خزانة قيمتها ٥ر٢ مليار ريال مطروحة للبيع تم الاكتتاب في اذون قيمتها ٣٧ر٢ مليار ريال.

وبلغ متوسط السعر ٩٣٥٩ ريالا وكان أقل سعر قبل هو ٩٣١٤ ريالا. وتراوح العائد بين ٢١ر١١ في المائة و٠٥ر٢٩ في المائة.

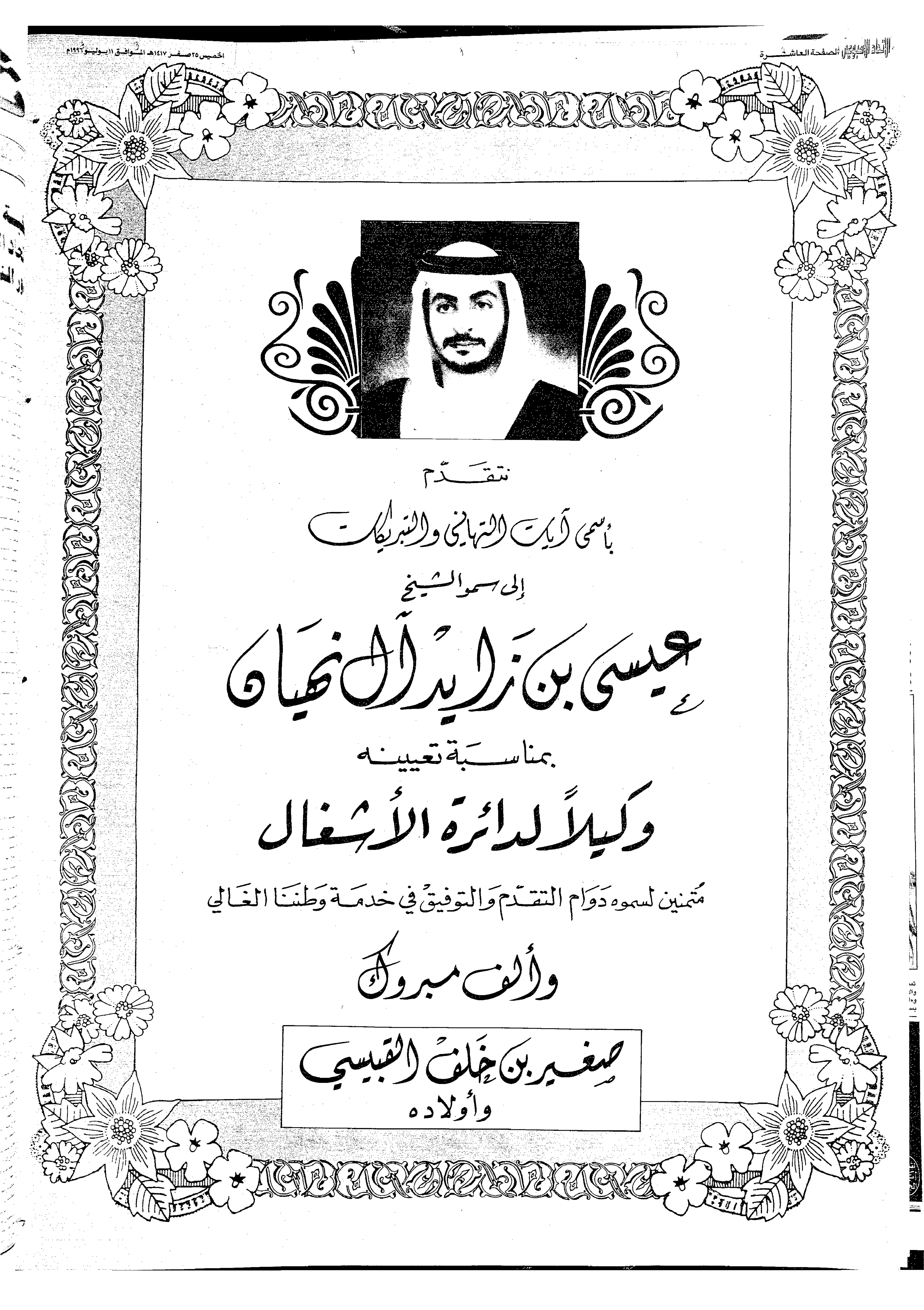
كما أصدر المصرف المركزي اليمني أول مجموعة من اذون الخزانة لمدة ١٨٢ يوما. وكان قد طرح اذون خزانة لأول مرة في ديسمبر الماضي.

وقال المصرف ان العائد على الاذون لمدة ١٨٢ يوما بلغ ٠٢ر٢٨ في المائة في المتوسط. ومن بين اذون خزانة قيمتها ٥ر١ مليار ريال مطروحة للبيع بلغ اجمالي الاكتتاب ٤٢٥ر١ مليار ريال.

وبلغ متوسط السعر ٨٧٧٤ ريالا وكان أقل سعر تم قبوله هو ٨٧٢٥ ريالا. وتراوح متوسط العائد بين ٠٨ر٢٥ في المائة و٢٩ر٢٩ في المائة.

وقال المصرف المركزي ان المزاد القادم سيكون في العاشر من أغسطس. ولم تذكر قيمة اذون الخزانة التي ستطرح للاكتتاب.

وتبلغ قيمة الدولار ١٣٠ ريالا في السوق الحرة.


نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سمو الشيخ
عيسى بن زايد آل نهيان
بمناسبة تعيينه
وكيلاً لدائرة الأشغال
متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي
وألف مبروك
صغير بن خلف القبيسي
وأولاده

ثقافية

الشاعر أحمد راشد ثاني.. الماكل خنيزي.. الخارف ذهب

نخبة الطواويش اكثر جذرية من النخبة الثقافية الحالية

اتحاد الكتاب مات والهيكل العظمي في المزاد

دور النشر العربية تعتقد ان في بيوتنا آبار نفط

العمالة الثقافية الرخيصة في الامارات تفتقر الى الحس النقدي وهي غير معنية بالنتاج المحلي لافتقادها «الحس الوطني»

حوار — منى مطر

منذ زمن لم نسمع صوت الشاعر احمد راشد ثاني.. المنزوي هناك.. في المجمع الثقافي ولم يصلنا صدى الضحكات المرافقة لتعليقاته الساخرة.. هذه السخرية المغلفة بالمرارة والحرقة..

حرقة الفتى القادم من سواحل «خور فكان»..

حرقة الفتى العطشان لمياه المعاني العميقة العذبة.

هذ الذي اثار ضجة في مهرجان دمشق لأيام خلت حين تجاوز بقصيدته وهو ابن الرابعة عشرة كبار الشعراء..

احمد المتفوق في لغته الشعرية، في عاميته.. في نثره..

والذي صرخ ذات يوم:

(قد حان موعده الحريق) هذا الحريق الذي انتج مؤخرا ثلاثة كتب ادبية اولها قصيدة تفعيلة بعنوان (حيث الكل) والثاني قصائد عامية (ياالماكل خنيزي ويا الخارف ذهب) والثالث نص مسرحي يحمل اسم (قفص مدغشقر).

الاسئلة تداعت ببساطة مع احمد راشد ثاني ليقول الشاعر كلمته ويمضي..

«لاتوجدمعركة»

○ «الاتحاد» سنبدأ مما جرى اخيرا في الساحة الثقافية، اقصد «المعركة» بين «حبيب الصايغ» وكريم معتوق، كيف تراها؟!

— لايبدو الامر معركة او نقاشا ثقافيا ثمة مقابلة جرت مع الاستاذ حبيب الصايغ واستفزت كريم معتوق في بعض الجوانب فأقام معركة خاصة به ربما لتحريك الصيف الراكد.

○ «الاتحاد» ولكن ثمة قضايا طرحت كالشاعر المميز والشاعر الامير، الشعر الحديث والشعر القديم، الغموض والوضوح!!

— هذه القضايا تلاك في الصحافة المحلية منذ اكثر من عشرين عاما انها قضايا بائدة على العموم وانا شخصيا انصح الجميع بمزيد من القراءة.

○ اية قراءة تقصد؟!

— اية قراءة — المهم تجنب الثرثرة العلنية والمضي ابعد في التفتيش عن الحقيقي في الذات، اللعنة، عندما يستبد الخارج كل هذا الاستبداد فيما يدعي انه شاعر. وبالتالي يخضع هو وشعريته المدعاة الى قوانين العرض والطلب بينما داخله مزبلة مغطاة. اقصد بالقراءة رفع الغطاء عن مزبلة الداخل!

الشاعر المستبد

○ ولكن الخارج يفرض شروطه على المبدع!

— بالتاكيد يفرض الخارج شروطه ولكن الابداع في الاساس رحلة في الداخل ويكون عميقا في الداخل للتحرر من هذه الشروط. ان العربي لاينقصه شعراء مستبدون ايضا!

○ اوضح اكثر..

— الشاعر المستبد هو الذي ضيع طريقه الى النصف نصف، قدم في جحيم الشعر وقدم في جنة الاعلام، ان لغتنا ولغة الثقافة العربية لاتأتي الا من الانصاف، الكارثة في الانصاف، انصاف المثقفين، انصاف البشر وانصاف الانصاف، انهم سر التخلف، وانا اكرههم، ولا شك عندي في ان الابداع تطرف، وكيف اختار، ليس ثمة وصفة او «روشته» ابداعية لابد من انتهاج وابتداع طريق في ظلام الوجود في ظلام الذات، في ظلام الظلام، في الليل الاليل (حسب تعبير امرؤ القيس). في هذا الصدد تعجبني تلك المزاوجة التي لطالما كرست «الماجدي بن ظاهر» بين الابداع الشعري وشق «يدع» للماء. اذ ان الابداع عنده «بدع» عشق «بدع» لمياه المعاني العميقة، الحرة الحارة، العذبة الحرور الكامنة في اعماق الارض البشرية.

نشر القلق

○ تقول الابداع «تطرف» في حين الجميع يتحدث عن السلام؟!.

— لا سلام! اقصد لا سلام حين ندرك مهمة الفنان، ومهمة الفنان نشر القلق، الفنان مقلق الارواح، اما السلام فسلام الارواح المستقرة، سلام الخلي والمطمئن. الا يقول «النفري»:

(الجهل عمود الطمأنينة) — وكذلك هو سلامهم.

○ نعود الى ساحة الامارات الثقافية، اين تجد المبدع وفق تصورك هنا؟ من هو مقلق الارواح؟!

— ينبغي التأكيد هنا على امرين:

— أولهما ان الكتابة والفنون الحديثة من تشكيل ومسرح تطورت تطورا سريعا منذ قيام الدولة الاتحادية.

ثانيهما — رغم ان الصحافة الثقافية في البدء هي التي ساهمت المساهمة الجذرية في هذا التطور الا انها لاحقا تخلت عن هذه المهمة.

○ لنتوقف قليلا هنا — هل تشارك انت ايضا البعض حين يقول ان الثقافة في الامارات بدأت مع اولى قصائدهم او اشعارهم او لوحاتهم او مسرحياتهم في السبعينات؟!

— لا.. فالثقافة هنا، وفي كل مكان بدأت منذ ان مشى اول انسان على وجه الارض، ان الرد الحقيقي على من يعتقد انه البدء للثقافة مجموعة بشرية كالمجموعة التي تعيش في الامارات الآن هو في ابراز المكتشف الاثري، وفي جمع ونشر المأثور الشعبي، وفي ترسيخ قراءات حول شعراء النبط الكبار، وفي قراءة الدور الثقافي والوطني الهام والذي ادته «نخبة الطواويش» في الامارات منذ نهاية القرن التاسع عشر وحتى قيام الاتحاد.

نخبة الطواويش

○ سنتوقف هنا عند من اسميتهم بـ «نخبة الطواويش» التي تراها اكثر جذرية واهمية من النخبة الثقافية الحالية.. من اين تجيء جذرية واهمية هذه النخبة؟!.

— في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ازدهرت قليلا تجارة اللؤلؤ في المنطقة، وقام تجار لؤلؤ (طواويش) كبار، كخلف العتيبة (ابوظبي) وابن دلموك (دبي) في اشاعة روح قوية جدا لمكافحة امراض مستعصية آنذاك، كالجوع العظيم الذي عانى منه اغلب سكان المنطقة، وكالأمراض العاتية من جدري وطاعون وكالعواصف والكوارث المدمرة وكالحروب القبلية، ثم كافحوا بعد ذلك المرض الاعظم الا وهو الجهل والامية.. انشأوا المدارس مما ساعد على تفتح ثقافة حديثة وراديكالية في ايامها عند «سالم العويس» و «محمد سعيد غباش» و «آل المحمود» و «الناخي» و «المدفع» و «المكتوم» و «الشيبة»، و «الهاشمي» و «ابن حافظ..» الخ..

لقد قام هؤلاء وغيرهم بالدفاع الخلاق عن عروبة واسلام وحياة هذا الجزء من العالم. انا متاكد من انهم كانوا يريدونه حرا، متقدما، قويا ومبدعا — ان هذه النخبة تعلم النخبة الثقافية الحالية دروسا عظمى: في الصدور عن كل ماهو اساسي، وفي الاصرار على الطعن في كل ماهو استهلاك، خاصة حين يضحى استهلاكا وتسليعا لكل ماهو انثوي وجميل وجليل. والازمة كل الازمة في اعلامنا، اذ كما تعلمين، ينشر المكتشف الاثري في صفحة المنوعات ولا احد يضعه في سياقاته التاريخية اننا امام ضرورة القيام بحملة وطنية لجمع المأثور الشعبي على الاقل من اجل رأب الصدع النفسي الذي يعانيه هذا الجيل والجيل الذي يليه. يعاني كبار شعراء النبط من تجاهل الاعلام والمؤسسات الثقافية لانجازهم الابداعي العظيم.. اننا بعيدون جدا عن محاولة خلاقة لتفهم انفسنا. هذا الفهم الكفيل يجعلنا متقدين حقيقة.

العمالة الرخيصة

○ قلت قبل قليل ان الصحافة الثقافية كفت عن المساهمة في التطور الثقافي!

— نعم وهذا ماحدث منذ منتصف الثمانينات وبصراحة، انا قد افهم استقطاب الصحافة الخاصة لعمالة رخيصة ولكن الذي لايمكن فهمه هو استقطاب الصحافة الحكومية المدعومة لمثل هذه العمالة.

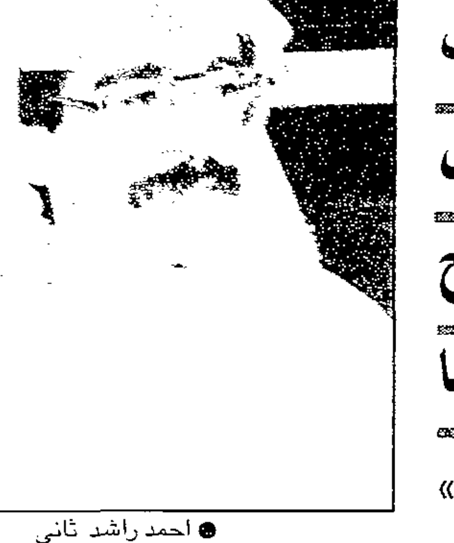
○ ما الذي تقصده بالعمالة الرخيصة؟!

— الصحفيون — خذي مثلا في مجال الأدب هنا نحتاج الى تعامل صحفي هو من ابسط السلوكيات الصحفية في العالم — نحتاج الى مراجعة نقدية لكل مايصدر. اين هذه المراجعات النقدية؟!

— غيابها يدل على ان الصحفي الموظف لايمتلك حاسة نقدية ابداعية هذا اولا.

ثانيا: انه غير معني بالنتاج المحلي اذ يغيب عنه الوازع الوطني. ثالثا: يسلط سيف العيش على رقبة الصحفي الذي يمتلك وجهة نظر خاصة!.

معرض كتاب ابوظبي الاخير — «نجوم الغانم» وأيا كان رأينا الفني في انتاجها الادبي اصدرت مجموعة شعرية جديدة — كانت معروضة في دار نشر بارزة.



● احمد راشد ثاني

والصحفيون يجيئون ويذهبون دون ان يتناول احد منهم ولو خبرا صغيرا عن المجموعة بينما نتعرض يوميا لمتابعات طويلة المدى عن كتاب مغمورين ومن اي مكان.

هذا مثال، الاسوأ منه عندما يترك احد الاخوة الصحفيين العرب عمله ويأتي آخر.. الأول جاء الى الامارات بحثا عن عمل وبالصدفة او بالواسطة وجد في الصحافة عملا شاغرا. وكان بوده ان يكون صحفيا رياضيا او اقتصاديا إلا أن مصيره الاسود وحده قاده الى الصحافة الثقافية.. ماذا يفعل؟! يبدأ في التعرف على «الثقافة» و «المثقفين» وبعد سنوات تضطره الظروف او الحلول البديلة الى ترك العمل ليأتي آخر فتبدأ معه من جديد (الحياة الثقافية في الامارات) ان هذه الدورة البائسة لاتسمح بتكوين تراكم ولا باحداث فرز، وتلك هي المأساة.

الصحفي المحلي

○ اذاً هل ترى ان هناك منطلقات يمكن الاستناد اليها في سبيل تصحيح المجال الاعلامي، على الاقل فيما يتعلق بالصفحات الثقافية؟!.

— دعينا نركز على ثلاثة مرتكزات:

الاول — اتاحة الفرصة للصحفي المحلي (المسمى مواطن) لاخذ دوره في صياغة «الصفحة الثقافية» واقصد بالصحفي المحلي ذلك المعروف عنه القراءة والمكابدة الابداعية والتذوق الفني الرفيع. ويمكن للصحافة استقطاب مثقفين من خارج الكادر الوظيفي واتاحة الفرصة لهم لاحداث صحافة ثقافية تنطلق من الداخل الاماراتي. ذلك الداخل الذي يتلذذ بـ «حميض» الربيع ويسمي «الكرز» «فرصادا» والجوافة عنده «زيتون».

ثانيا: استقطاب مثقفين عرب كبارا لادارة الصفحات الثقافية منهم كتابنا اليوم من محمد المر الى مريم جمعه، سلمى مطر سيف، عارف الخاجه الى ليلى احمد — كل هؤلاء اما ولدوا او توجهوا من تلك الصفحة الحارة التي كانت تخرج في يوم ما من تحت يد الشاعر المؤلم «محمد الماغوط» و الدكتور «يوسف عيدابي» حينما كانا معا يخبزان لهذه البلد تمرا من حليب ابداعي (اريد ان اقول هنا انني والى ان اموت لن انسى تلك الرقة والشفافية التي كتبت فيها المرحومة «سنية صالح» قصيدتها عن خور فكان).

ثالثا — منع الاعلان منعا كليا وبامر وزاري عن الصفحات الثقافية والدينية في الصحف والمجلات المحلية.

اتحاد الكتاب مات..!!

○ في الفترة الاخيرة عادت الصحف لمناقشة وضعية اتحاد الكتاب... مارأيك؟

— ببساطة اتحاد الكتاب مات بسبب بعض التصرفات الخاطئة التي صاحبت تكوينه، اما الهيكل العظمي المتبقي منه الآن فهو معروض في المزاد على مايبدو.

○ احمد راشد ثاني هل هو منظر ام شاعر بمعنى آخر اين انت في الشعري من التنظير؟ واين انت من التنظير في الشعري؟!

— لا اخفي عليك انني اضطهدت نفسيا وطوال سنوات على اثر سوء الفهم هذا سأحاول ان اشرح لك الامر بقدر ما استطيع من الوضوح: هكذا عقلي يعمل

○ اخيرا وبعد عدة سنوات من صدور (دم الشمعة) اصدرت ثلاثة كتب دفعة واحدة.. اولهما (حيث الكل) قصيدة تفعيلة والثاني في الشعر العامي (ياالماكل خنيزي ويا الخارف ذهب) و(قفص مدغشقر) كنص مسرحي. ماذا نسمي هذه التعددية؟!

— عدت اخيرا من رحلة ذاتية مريرة بعد ان تلمست عودتي في اعادة النظر بنصوص كتبتها منذ ١٩٨٠م.

اولا كتبت من ٨٠ — ٨٣م قصائد تفعيلة بالعامية والفصحى — استخلصت منها ديوان (ياالماكل خنيزي) وأصدرت كتاباً آخر لقصائد التفعيلة الفصحى عنونته بـ (كي لاتطير الحمامة) غيرته بعد ذلك الى (كبد النخل العظيم) وهو عند اتحاد الكتاب وفي انتظار فك ضائقته المادية قريبا انشاء الله — ولقد افردت قصيدة طويلة من الكتاب الاخير واصدرتها في كتيب مستقل هو (حيث الكل).

اما النصوص المسرحية فلدى ثلاثة منها كي اصدرها في كتاب واحد ولانني متاكد سلفا ان الرقابة هنا لن توافق على احدهما وليس ممكن نشرها عربيا لانها باللهجة المحلية فقد ابقيتها في ادراجي الى ان استليت احدها واعطيته لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة حيث نشرته مشكورة تحت عنوان «قفص مدغشقر» ولدي مخطوطات قديمة وجديدة الا انني اعاني كغيري من ازمة النشر.

في بيوتنا آبار نفط

○ وماهي ازمة النشر برأيك؟!

— الدور العربية حتى الشابة منها تعتقد باننا وبما اننا خليجيون — فان في بيوتنا آبار نفط — يتعرض كثير من كتابنا الذين لديهم مخطوطات مشرقة مثل عبد العزيز جاسم، ابراهيم الملا.. عادل خزام وغيرهم الى الابتزاز من قبل هذه الدور والى الآن لم يخرج تاجر من تجارنا مؤمن بالنتاج الفني من حيث هو فن.

○ ماتقوله ا لآن يضطرنا الى السؤال عن معاناة الكاتب هنا!

— انها معاناة كبرى — وتأتي من الاساس، فحين يستولي الاستهلاك على مجتمع ما فان الفن والشعور الجمالي يفقد قيمته امام كل من يملك اكبر كمية من ورق النقود. نعم علينا ان نردد بيت الماجدي بن ظاهر من جديد حين قال:

○ «والعنز لو تولي الدراهم شيورت
ويقال: يا أم قرون وين المنزل؟»

ان المؤسسات الثقافية عوضا عن الدفاع عن مبدعينا وتوفير الشروط الاولى لانتاج العمل الفني تنصرف عن هذا الدور لاحداث المهرجانات او بمعنى اصح (التهريج المظهري)! اننا نرفع ايدينا براءة من كل هذه المؤسسات التي لاتحتوي الا على فخار يكسر بعضه — اجل فليكسر الفخار بعضه!

شعر الماجدي الخلاق

○ ذكرت اسم الماجدي بن ظاهر اكثر من مرة.. ولقد سمعت انكم في المجمع الثقافي تحضرون لاسبوع كبير عن هذا الشاعر الكبير.

— بالفعل لقد سبق واقام اتحاد الكتاب ومركز الدراسات في رأس الخيمة احتفائيات مهمة «بسالم العويس» و «احمد بن ماجد». ضمن هذا المسار يأتي احتفاء المجمع بالماجدي بن ظاهر» وهو شاعر كبير وأساسي في الذهنية المحلية وينبغي تفتيش حقيبة عالمه الشعري المليء بالرؤى.

فالماجدي بن ظاهر يعتبر — الى حد المكشوف عنه حتى الآن — اقدم شاعر نبطي في هذه المنطقة.

ثانيا — يخلق ابن ظاهر شعرية تنتمي انتماءً خلاقا الى اقدم التقاليد الشعرية العربية. وبالذات الى تلك الشعرية «المنحوله» التي حملها «الهلاليون» الى كل مكان تشتتوا فيه. واقصد تحديدا مانسميه في الجزيرة العربية بالشعر النبطي او النجدي المترسخ في ذاكرتنا الشفاهية حتى الوريد.

— اضافة الى ذلك — كان ابن ظاهر فاتحة لشعر نبطي خلاق في الامارات، فلقد توارثه من حيث النسب الشعري شعراء كبار «كالهاملي و«بن يدعوه» و «العقيلي» و «راشد الخضر»وغيرهم.

رابعا — تداول اناس الامارات مخطوطات اشعار بن ظاهر بعد تدوينها منذ نهاية القرن التاسع عشر وحتى صدور ديوانه الاول في «بمبي» ولقد شكل هذا التداول نوعا من «العقلية الممتعة» في التعامل البدوي مع الامور المستحدثة في الحياة.

خامسا — ابن ظاهر في الامارات شاعر اسطورة، فالسمر — السمر القديم — لاتشتعل نيران مواقده على قصائد الماجدي فحسب، وانما على حكاياته التي تجمع بين البحر والبر، بين الجبل والساحل — فاذا ماتميز ابن ظاهر، فانما يتميز بتلك (الفطنة الشعرية) التي يحَول فيها تفاصيل (الفرش) على ظهور الابل الى معطيات خيالية، كما ويغوص فيها مع غواصي اللؤلؤ التعساء، والى ادق الدقيق من «شعرنة» عالم البحر.

واخيرا وليس آخرا.. ابن ظاهر ومنذ ماينيف عن قرن ونصف تنبأ بوحدة وطنية لهذا التراب المسمى بالامارات، حيث ان دراسته وتدريسه ستساعدنا في الانتقال من الاتحاد المهم الى الوحدة الاهم. انني كعامل في هذا المشروع اناشد كل من لديه ولو شذرة من حكاية او اقصوصة من ورقة تتعلق بابن ظاهر اناشده التكرم باعلامنا عنها حتى نستطيع خلق احتفاء شبه شامل بهذا الشاعر الكبير الذي هو شاعرنا جميعا على ما اظن.

○ أخيرا — اين احمد راشد الآن؟

— في ابوظبي.

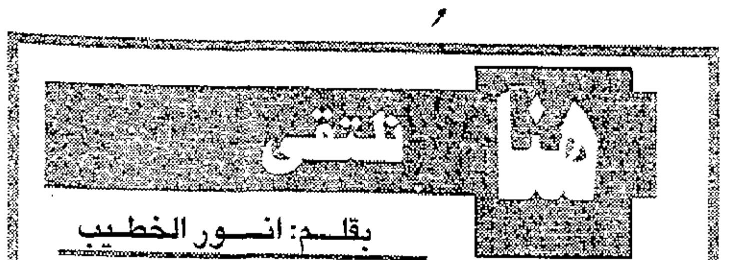
○ اقصد ماذا يفعل؟

— أمرح.. وأقرأ.. وأكتب.

الماجدي بن ظاهر أقدم شاعر نبطي في المنطقة

ان المؤسسات الثقافية عوضا عن الدفاع عن مبدعينا وتوفير الشروط الاولى لانتاج العمل الفني تنصرف الى التهريج المظهري

لابد من حملة وطنية لجمع المأثور الشعبي



بقلم: انور الخطيب

عذرا ايها السادة

والعذر غير مقدم لخطيئة او ذنب، انما هو بقصد التنبيه ودعوة مؤدبة للتوقف والتامل بالمشهد، مشهد تأسس منذ سنوات طويلة. اكتنفته محطات عديدة وجميلة، مشهد متنوع لنتوقف عنده قليلا عن زحمة الاندفاع واحتلال امكنة متقدمة من موقع الظن ان الكراسي الامامية فارغة، وهي ليست كذلك، وان ظهرت للبعض فارغة، لانه لا يريد ان يراها مشغولة، فيجلس بثقله بخفة ويقنع نفسه بخلو المكان..

هل الاقناع منطلق من رفض التراكم السابق؟

... من عدم الاعتراف بالانجازات السابقة، الاجابة لدى الآخر، ومرتبطة بمستوى تعريفه للنقد، والحركة الثقافية فى الامارات شاملة الصفحات الثقافية.. والآخر هنا خلاف المصطلح الشائع، من انه المرتبة الثانية، بل عكس ذلك تماما.. انه الاول المتورط، او المفروض انه المتورط بالساحة الثقافية، بالهم الثقافي بكل عناصره وفروعه.

● انور الخطيب

اذن، هل الساحة الثقافية فى الامارات خالية من النقد.. الناقد؟ وهل وجود الكتاب النقدى هو الذى يحسب ضمن الرصيد النقدى للحركة الثقافية، بحيث تصادر المقالات النقدية المنشورة فى الصفحات الثقافية؟

وهل الحركة الثقافية او النقدية مقتصرة فى تعرضها على الاقلام الوطنية ام انها تشمل كل المساهمات المحلية؟

ومهما كانت الاجابة، الا انها تصب فى بحر واحد.

ومهما اختلفت التوجهات والتعريفات، الا انها تبقى مرتبطة بحقيقة واحدة..

قبل الدخول فى المعطيات التى تؤكد وجود مجهودات نقدية حتى لو لم تظهر فى كتاب انقل ما جاء حرفيا على لسان فاطمة السويدى صاحبة كتاب «اضاءة العتمة» وهو للعلم مقالات نقدية نشرت فى الصحف.. او معظمها.. وجمعت فى كتاب قالت فاطمة السويدى فى الاحتفاء النقدى الذى اقيم لها باتحاد الكتاب بابوظبى: «اعتقد ان السبب الاكبر لنشر هذه المقالات هو خلو ساحة الامارات من الناقد، كان بامكان الكتاب ان ينتظر سنوات عديدة اذا لم يطبع.. وحاليا انا مشغولة بالدراسة.. والكتاب اذا تأخر. اعتقد ان الساحة ستبقى كما هى، ولن يتطور شىء ما..»

من حق فاطمة السويدى ان تفرح بكتابها دون اللجوء الى الاحكام القطعية — والثقافة ترفض هذه الاحكام ولا تستند اليها.. لان صدور كتاب.. ليس دليلا كافيا على انقاذ ساحة نقدية.. هذه الساحة وعلى المستوى العربى وليس المحلى فقط.. اعنى الساحة النقدية او الحركة النقدية.. اى شىء متهمة بخلوها من النقد، وكأنها اصبحت لازمة للاحاديث.. الكل يقول ليس لدينا نقاد ومن خلال متابعتى المتواضعة للحركة الثقافية فى الامارات، استطيع ان ارصد عددا من البحوث النقدية حول القصة والشعر فى الامارات على رأسها بحوث الملتقيات حول القصة والرواية فى الامارات، وسيقام ملتقى جديد فى نوفمبر القادم بتنظيم من اتحاد الكتاب والدائرة الثقافية بالشارقة..

وهناك بحوث ندوة الادب فى الخليج العربى. وهناك بحوث اكاديمية مثل بحث زميلنا ثابت ملكاوى.. ودراسة لكاتب هذه السطور حول القصة القصيرة النسائية فى الامارات.. وهناك اسماء ناقدة كانت فى ساحة الامارات وساهمت بشكل جميل منها

د. عدنان قاسم و د. عبد الواحد لؤلؤة..

اما على صعيد المقالات النقدية الصحفية فهل تستطيع الغاء كل ما كتبه احمد راشد ثانى — عبد العزيز جاسم — ثانى السويدى، رعد عبد الجليل، مأمون الصماوى، نضال بلالى. د. ياسر شرف، جمعة اللامى د. عمر عبد العزيز، د. ابراهيم الوحش، عزت عمر، محمد حسن الحربى، محمد ولد عبدى، وائل الجشى، شهيرة احمد، سلمى مطر سيف، مريم جمعة فرج، كامل يوسف حسين، د. يوسف عايدابى، محمود مدنى، عبد الله البورينى، فضل النقيب، هشام الدامرجى، نواف يونس.

وهناك اسماء اخرى لا يتسع المجال لذكرها، يمارسون الكتابة النقدية ويضيئون القمة ويعرفون بالكتابات الشابة وغيرها..

ساحتنا الثقافية، واسمح لنفسى ان اقول «ساحتنا» دون مزايدة على احد، ساحة ثرية ثقافيا ونقديا وابداعيا، وستكون اجمل لو تم النظر للابداع والثقافة بعيون مبدعة منفتحة ومثقفة متحررة

سفير للمعارف الاسلامية

صدر عن دار سفير للنشر بالقاهرة الجزء الثلاثون من دائرة «سفير للمعارف الاسلامية» وبهذا اكتملت الاجزاء الخاصة بحرف الالف والتى بدأت صدورها فى عام ١٩٩٠ تحت اشراف كوكبة بارزة من العلماء العرب المتخصصين فى مختلف مجالات المعرفة.

وتبرز فى هذه الدائرة العناية الخاصة بالفنون والاثار الاسلامية وبخاصة المساجد وتتميز بانها تربط الموضوعات العلمية بانجازات المسلمين. وتسيطر على دائرة سفير للمعارف الاسلامية الروح الموسوعيه العامة فلم تقف عند المعارف الاسلامية. او الشئون العربية بل تجاوزتها الى تناول دول العالم المختلفة جغرافيا وتاريخا ونظاما وكذا قاراته وحضاراته القديمة وثقافاته المعاصرة والترجمة لبعض اعلامه.

الصحافة الاسلامية فى الكويت

تضمن كتاب صدر فى الكويت مؤخرا للكاتب والصحفى اللبنانى طارق البكرى بعنوان (الصحافة الاسلامية فى الكويت) دراسة تاريخية حول نشأة الصحافة الاسلامية فى الكويت وتاريخها وظروف نشأتها والسمات العامة لها.

وقد استدل الكاتب بمجلة (المجتمع) الكويتية كنموذج لمضمون بحثه الذى يعتبر الاول من نوعه فى الكويت ويجىء الكتاب بعد سلسلة من الابحاث والمحاضرات الاسلامية والادبية والاعلامية له تم نشرها فى العديد من الصحف والمجلات اللبنانية والعربية.

في كتاب للهيئة المصرية للكتاب:

الحكمة والجنون والحماقة

القاهرة — «الاتحاد»:

.. ما الحكمة وما الجنون وما الحماقة؟... انها الفاظ ومسميات تجري مشاعا.. ولفرط شيوعها.. نظن اننا ندرك معناها بدقة.. رغم ان الخط الفاصل بين كل منها قد يكون واهيا.. بحيث نظن العبقرية جنونا... او نرى في الحماقة عبقرية فريدة.. وكان هذا الخط الواهي.. هو ما اجتذب الطبيب البريطاني النفسي الشهير.. رونالد لانج... لعالم النفس البشرية بكل ما يكتنفها من اسرار... يحدثنا عنها في كتابه الشيق الذي ترجمه الى العربية عبدالمقصود عبدالكريم واصدرته الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن سلسلة الالف كتاب الثاني تحت عنوان «الحكمة والجنون والحماقة... سيرة طبيب نفسي».

الدولة المستوردة

عن دار العالم الثالث والبعثة الفرنسية للابحاث والتعاون بالقاهرة صدر كتاب (الدولة المستوردة تغريب . النظام السياسى) تأليف برتراند بادى وترجمة لطيف فرج.

ويتناول الكتاب الواقع الذى تعيشه بلدان الجنوب التى تخلصت من نير الاستعمار المباشر المكشوف ولكنها لم تتخلص بعد من التبعية السياسية والثقافية ويرجع المؤلف ذلك الى التغريب الفاشل الذى تسبب فى عدد من الامراض الاجتماعية وكان عاملا للفوضى فى العلاقات الدولية بالنسبة لكثير من بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية خلال النصف قرن الاخير.

ويرى برتراند بادى وهو استاذ فى معهد العلوم السياسية فى باريس ان هذا العالم المتنافر الذى لا يصل الى توحيد قواعد اللعبة او يجد لها مكانا فى الاختلافات والفروق يشكل بلاشك اكبر تهديد للبشرية.

قصة

شظايا مرآة

بقلم
سارة الجروان

انه صباح جديد وسعيد يتأهب لقضاء يوم مفعم بالطمانينة والسكون، فتح باب سيارته وهم بالصعود، فاذا به يلاحظ مغلفا ملقيا على المقعد الآخر لعجلة القيادة. دهش في باديء الامر ولكنه سرعان ماصد يده لالتقاطه. وبنظرة الفاحص طالعه بامعان وهو يقلبه بين يديه فهو لايحمل اسما ولا عنوانا. اطاح به الى نفس موضعه. ركب سيارته ثم ادار مفتاح تشغيل السيارة وضغط على زر التكييف وعاد لالتقاط المغلف مجددا.

«لابد انها مزحة سمجة من احدهم» حدث نفسه وهو يقوم بفتح المغلف بتأن لمعرفة محتواه علما بانه لم يتلق رسائل على هذا النحو، وما ان وقع نظره على سطور تلك الرسالة حتى فوجيء بالخط الركيك. وبتمعن اخذ يقرأ وكانت كالتالي «قبحك الله من مخلوق آثم، انا شبحك الاسود، انا لعنتك التي افزعت بها الغير ولكن الله تعالى اعاد اللعنة وكالها لتحرك. انا مرآتك المشروخة التي ستنفجر يوما بوجهك وتتناثر شظاياها بقلبك وروحك فتدميهما، انا خصمك بهذه الحياة مهنتي مطاردتك حتى تحين ساعة الدمار، اني قريب منك اكثر مما تتصور، اني اتبادل النظرات معك في الشارع، في العمل، معك بين احضان زوجتك، معك بين ضحكات ابنائك. معك عندما تنعكس عليك ادعية والدتك. انتظرني ولن يطول انتظارك» توقيع: الشبح الاسود.

ملحوظة: احذر فان لعنتي تلتصق بكل من يعرف بسرك.

قهقه بضحكات ساخرة سرعان ماحل محلها الاضطراب ولاحت بوادر العبوس والتجهم على وجهه، فارتعدت مفاصله ولكنه تمالك زمام امره وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وهم بتمزيق الرسالة ولكنه تراجع فطواها ووضعها في جيبه وسلك طريقه المعتاد متوجها الى مقر عمله حيث يعمل اخصائيا اجتماعيا باحدى المدارس الثانوية.

عاد سعيد الى منزله بعد الثانية ظهرا متناسيا حدث «الرسالة» زاعما لنفسه انها لاتتعدى ان تكون دعابة سمجة من احدهم، او قد تكون مكيدة تافهة من بعض الحقودين. استقبلته زوجته شيخة باسمة، قبلها، واخذ بملاطفتها كعهده دائما على مدى العشر سنوات الماضية.

بعد ثلاثة ايام دخل عليه الساعي حاملا في يده مغلفا، صرف الساعي بعد ان استفسر منه عن صاحبه فأجابه الساعي بانه وصل بواسطة صندوق البريد ولا يعرف مرسله.

خيرا ان شاء الله، ماذا يخبيء لي القدر بهذه الرسائل؟ وأخذ يفض الرسالة، فاذا به يباغت بنفس الخط الذي عرفه جيدا وعاد بذهنه الى الرسالة الاولى وقرأ تلك السطور البشعة «قبحك الله من مخلوق اثم، هل تبادر لذهنك اني قد نسيتك؟، اني الاحقك كظلك، اني سرك المخنوق، اقرب اليك من الهواء الذي تمتصه رئتاك اني انفاسك التي ستضيق بك ذرعا فتخنقك يوما ما. سادمر حياتك، وسأذيقك العذاب، اني اتعطش لرؤيتك منكسرا محطما، ذليلا، مهانا. تذكر دائما اني اتبادل النظرات معك في الشارع... في العمل، معك بين احضان زوجتك، معك بين ضحكات ابنائك، معك عندما تنعكس عليك ادعية والدتك... انتظرني ولن يطول انتظارك..» توقيع: الشبح الاسود.

ملحوظة: احذر فان لعنتي تلتصق بكل من عرف سرك.

اعتصره بيديه واستأذن بالانصراف.. استقبلته زوجته متسائلة

— مالك ياحبيبي؟.. امريض انت لاسمح الله؟.

قام واقفا وقال لها وهو يدير لها وجهه منصرفا صوب غرفة النوم:

— انا ذاهب لانام.. ايقظيني بعد السادسة مساء.

مر اسبوعان تلقى خلالهما اربع رسائل مختومة بتوقيع الشبح الاسود، فتمكنت منه الوساوس والافكار.. وابتعد عن زوجته لاول مرة، واصبح عاجزا عن فك الخلافات التي تواجه الطلاب بالمدرسة، صار عصبي المزاج، يثور لاتفه الاسباب، يراوده الشك بكل المقربين اليه، يهم بسؤالهم عن تلك الرسائل المشئومة ولكنه يتراجع في الوهلة الاخيرة حين تتراءى له تلك الملحوظة الملعونة.

في احدى المرات وبينما كان متوقفا بسيارته امام احدى محطات البنزين، مد يده في جيبه لاخراج المحفظة، فاذا به يباغت بوجود رسالة! دهش بل صعق من جراء هول المفاجأة واسرع عائدا ادراجه الى المنزل. دخل مناديا زوجته باعلى صوته، فاسرعت بدورها اليه!!.

— نعم ياسعيد.. خيرا ان شاء الله.

طالعها بعينين يتطاير الشرر منهما ثم اخرج الرسالة من جيبه مشهرا بها في وجهها.

— من وضع هذه في جيبي؟

— ما هذه.. رسالة؟!.. كيف لي ان اعرف من وضعها بجيبك ياحبيبي!.

قال صارخا:

— ماذا تعنين؟ انت ربة هذا المنزل ويجب عليك ان تعرفي من وضعها، اهو انت التي وضعتها؟.

— سعيد!! ماذا جرى لك هذه الايام؟ لماذا اضع بجيبك رسالة ونحن نقطن بمنزل واحد وباستطاعتي مخاطبتك بكل مايلج في خاطري.. ولكن مامضمون هذه الرسالة؟ دعني اطلع عليها.. ومدت يدها لتراها ولكنه بسرعة البرق خطفها من يدها واعادها الى جيبه! هالها تصرفه وسألته مجددا:

— لماذا لاتريدني ان اراها؟! مامضمونها؟

هم باخبارها فقد فكر عدة مرات باطلاعها على الحقيقة او اطلاع احد اصدقائه علـه يرتاح او ينزاح بعض من العبء الذي ينوء كاهله بحمله ولكنه يتراجع كلما تلوح له تلك الملحوظة اللعينة امام عينيه، تهالك الى اقرب اريكة وقال بصوت بدأ عليه الانهاك واليأس:

— شيخه حبيبتي، ارجوك تذكري من دخل غرفة نومنا اثناء نومي «بالمجلس» ولقد ارتديت كندارتي صباح هذا اليوم، واياً يكون واضعها فهو لايعقل أن يكون من المدرسة فلو ان احدا حاول دسها في جيبي لشعرت به، انما الارجح هو ان هذه الرسالة قد دست في جيب كندارتي اثناء نومي بالمجلس، وذلك بعد خروجي من الغرفة بسبب بكاء محمد الصغير وقد استغرق بقائي في المجلس وقتا طويلا، فارجوك تذكري من ذا الذي دخل غرفتنا اثناء غيابي عنها؟.. هيا اخبريني.

جلست وقد هالها الموقف برمته، وقالت بعد لحظات اتبعتها بنظرات ثاقبة لزوجها:

— لم يدخلها سوى الخادمة واختي الريم.. آه كما دخلتها اختك سلمى وفاطمة.

— فقط..

قال باستجداء..

— نعم تذكرت هنالك من دخلها ايضا..

— من؟!!

— انا..

— لا.. لايمكن.. لايمكن.

قال وهو يهز رأسه بعنف وصرخ مجددا كمن تذكر شيئا:

— اجل لابد انها الخادمة!.. انها الخادمة..

— الخادمة! ولماذا تضع رسالة بجيبك؟.

— لابد ان احدهم قد اغراها بالمال لتدس الرسالة بجيبي.

قالت الزوجة وقد نفذ صبرها:

— اسمع ياسعيد.. ان هذه الخادمة تعمل لدينا منذ مايقارب الاربع سنوات، وهي امينة ومتفانية جدا في عملها. وانت يجب ان تخبرني بالتغيرات التي طرأت عليك في الآونة الاخيرة، فلم تعد تطيقني او تطيق ابناءك.. هل هي امرأة أخرى غيري ياسعيد؟!.. صارحني.

وصرخ بها سعيد:

— انت لاتفهمينني ولن تفهمي.. لن تفهمي ابدا...

لم تكن تلك المناقشة الحادة لتحول دون سؤال الخادمة والتحقيق معها مما جعلها تبكي وتهدد بترك العمل.. وهكذا عجز سعيد عن فك طلاسم تلك الرسالة المشئومة واصبح يتردى في دوامة من الشك المدمر الذي يمتص عافيته وصفاء ذهنه يوما بعد يوم، فتزعزعت ثقته، بكل من حوله وتدهورت اوضاعه في عمله وهو من عرف بين زملائه برجاحة عقله وبشاشة وجهه وطيب قلبه، وهو مرجعهم دائما لاي نائبة تطرأ عليهم، حتى الطلاب الذين كانوا يعدونه بمثابة الاخ الاكبر صاروا يتحاشونه وينفرون منه، حاول المدير وبعض زملائه لفت انتباهه لهذا التغيير الذي طرأ عليه ولكنه صدهم جميعا فضاقت به السبل الى ان اهتدى الى فكرة الاجازة التي تقبلها مديره برحابة صدر متمنيا له العودة لسابق عهدهم به. وجعل يحدث نفسه:

— السفر.. اجل هو خير وسيلة للنسيان..

ولكنه كان مترددا نوعا ما، فالسفر في مفهومه ماهو الا للبهجة والسرور وعاد بذاكرته الى مايقارب الاحدى عشرة سنة الماضية اذ سافر في ذاك الوقت ابن عمه «عبد الله» الى الهند حزينا بائسا وقد اغلقت في عينيه كل ابواب الدنيا.. عاد بعد شهرين وقد نسي كل شيء وبصحبته «زوجة» لم يستطع منع نفسه من الضحك عندما تذكر «مليكة» زوجة عبد الله، ان من يراه لايصدق ان تلك المخلوقة القبيحة بلونها الداكن وانفها الافطس واسنانها البارزة زوجة لعبد الله، اجمل شباب الحي والذي كانت تتهافت عليه اجمل الجميلات. وعاد يحدث نفسه كالعادة:

— لكم كنت احسده على وسامته.. المصيبة ان كلا من ابنائه صورة طبق الاصل من والدتهم.. اجل سأسافر لن اخسر شيئا، ابسط شيء لن اعود وبصحبتي مليكة اخرى، شيخه.. اين شيخه؟. وخرج مسرعا باتجاه المطبخ حيث كانت شيخه تعد طعام الغداء، امسكها من يدها وعاد بها الى غرفة النوم. قالت له والحيرة تعقد لسانها:

— لماذا تسحبني من يدي هكذا؟ الم تقل لي بانك متعب وترغب بالنوم.

قال لها واساريره تنفرج عن ابتسامة باردة:

— حبيبتي شيخه.. انا قررت السفر..

— السفر!.. الى اين؟.

قالتها بغضب

— الى الهند.

— الهند!.. ولماذا الهند بالذات؟!.

— اتذكرين اخاك عبد الله عندما سافر الى الهند قبل احدى عشرة سنة، وقد دار بخلدنا بانه لن يعود، ولكنه عاد وقد نسي كل شيء.

— عبد الله سافر مهموما.. وانت ماهي همومك؟.. وماهو سرك الذي تخفيه عني؟..

وبعد لحظات صمت تبادلا فيها نظرات يائسة اردفت:

— وهل تنوي الزواج «بمليكة» اخرى؟.

تمدد على السرير وقال بأسى:

— مسكين عبد الله رغم النجاح والمركز المرموق في عمله الا ان حياته العائلية تعسة جدا.

— لاتنسى من السبب في تعاسته وشقائه ياسعيد!!

وبتحفظ وسرية تامة تم سفر سعيد الى الهند.

كان سعيد يهبط درجات السلم سعيدا من الدور الثالث في الفندق الضخم الذي يقطنه، فقد انقضى اسبوعان على وجوده بالهند زج نفسه خلالهما في كل طيبات الهند وملذاتها. ولكن تلك السعادة لم تكن لتنسيه عبارات الشبح الاسود، كان قد قرر التجوال في الاسواق في هذا اليوم الممطر ولكنه عندما رأى شدة غزارة الامطار في الخارج آثر التريث ريثما يهدأ المطر. دخل «الكوفي شوب»، طلب من النادل فنجانا من القهوة، دار بعينيه في المحل الذي كان مكتظا بالناس، رأى طاولتين منفردتين في ركن بعيد اختار احداهما وجلس يدندن باغنية خليجية فهي عادة قديمة لطالما احبها، اطلق نظره الى ماخلف الزجاج الى اوراق الشجر وهي تتراقص في فرح وسعادة تحت ذرات المطر المتشاقية، استيقظ من شروده على صوت هندي رخيم رفع رأسه ونظر بتمعن الى صاحبة الصوت لها عينان واسعتان سوداوان كسواد شعرها الذي يتمايل على اردافها معلنا الثورة والتحدي، وبفم عنقودي ذي شفتين مكتنزتين همست:

— طلبت قهوة ياسيدي؟.

— اجل..

وضعت فنجان القهوة وغمزت بخبث..

— هل تطلب شيئا اخر ياسيدي؟..

رد النظرة بمثلها وقال:

— اشكرك يا حلوة.

انصرفت وهو يلاحقها بعينين زائغتين وهمس بشوق «لكم انا مشتاق لك ياشيخه»، رشف القليل من قهوته واردف متذمرا:

— انهم لايجيدون هنا سوى الغناء والشاي بالحليب.

والى نظرة الى الخارج ثم اردف: حمدا لله لقد اعتدل الجو. آه ما اجمل الطبيعة. ونهض باتجاه الاستقبال، اخرج مفتاح الغرفة من جيب بنطاله واعطاه لموظف الاستقبال الذي مد له يده قائلا:

— لك رسالة يا سيدي.

تهجم وجهه فور سماعه لكلمة الرسالة، تناولها بيد مرتجفة، امعن النظر فيها تحمل طابع بلده. وبقلب وجف استرجع المفتاح وصعد الى غرفته، دخل وقدماه لاتكادان تحملانه، تهالك الى اقرب كرسي، جعل يحملق في المغلف الذي بين يديه. كتب عليه اسمه وعنوانه كاملا، طوح به بعيدا وصرخ وقد تمكن منه الغضب:

— ابتها الرسالة المشئومة عليك اللعنة انت ومرسلك.. لن اقرأك.. لن اقرأك.

انتقل الى سريره تقلب عليه كثيرا ثم اعتدل مجددا ونزل من فوق السرير، اتجه الى «البلكونة»، انها تمطر ثانية ثم عاد والتقط المغلف وجعل يقرأ:

«قبحك الله من مخلوق آثم.. انك تفر ليس مني ولكن من عمرك، من سعادتك، من استقرارك الذي انتزعته منك، ولن تظفر به مجددا، كيف تحدثك نفسك النتنة بالخلاص، لقد اقترب لقاؤنا وانك على مشارف النهاية. لقد حكمت على بالهلاك منذ امد بعيد.. واليوم شاءت الاقدار ان تمد لي يدا فتصافحني. لذا فانا احكم عليك بالموت البطيء. البطيء ولم يتبق سوى القليل. تذكر دائما اني اتبادل النظرات معك في الشارع، في العمل.. معك بين احضان زوجتك.. معك بين ضحكات ابنائك، معك عندما تنعكس عليك ادعية والدتك.. انتظرني ولن يطول انتظارك».

توقيع: الشبح الاسود.

ملحوظة: احذر فان لعنتي تلتصق بكل من عرف بسرك.

— لابد من اخطار الشرطة بالامر.. الشرطة!! لا.. لايجب ان اواجهه بنفسي واتصدى له. حدث نفسه بذلك وهو في موجة عارمة من الحيرة والتردد، وبعد يأس استقر رأيه على العودة الى الوطن.

تشاجر مع زوجته التي نصحته بالذهاب الى طبيب للامراض النفسية، تذكر ذلك وهو يحملق باللائحة التي توجد في مدخل العيادة «دكتوراه امراض نفسية وعصبية».. بعد انتظار مضن دخل على الطبيب، ووضع امامه موسوعة الرسائل. بعد ان فرغ من قراءتها نظر الى مريضه مليا، كان وجهه مكفهرا ظهرت الهالات السوداء تحت عينيه بوضوح يجتر انفاسا محملة برذاذ السيجار فقال له بثقة:

— حسنا.. خذ نفسا عميقا وحاول الاسترخاء قليلا.. اجل حسنا فعلت. طلبت مقابلتي الشخصية ولم تدخل لمساعدتي، لذا سنأخذ البيانات اولا ثم نعود لموضوع الرسائل.

بعد ان فرغ الطبيب من تسجيل البيانات الخاصة بسعيد طلب منه التمدد على طاولة العلاج وسأل ثانية:

— هل لك ان تصف لي شعورك حيال هذه الرسائل؟

فأجاب سعيد باحباط:

— انا يا دكتور متعب.. مرهق، احس بالاجهاد وبرغبة عارمة للنوم الذي اضحى ابعد مايكون عن عيني اللتين يؤرقهما السهاد.. انا لم اتوقع او يخطر لي ببال باني قد اتعرض لحدث كهذا في حياتي.. فانا انسان مسالم لا احب الاذى لاي مخلوق ولا توجد لدي عداوات من اي نوع.. انا.. انا خائف.. خائف يادكتور وهذه هي المرة الاولى التي اصرح فيها بخوفي من تلك الرسائل.

نهض الطبيب ليجلس بمحاذاة مريضه.

— انا اريد منك ياسعيد ان تعود بذاكرتك الى الوراء وان تستحضر موقفا ما شعرت من خلاله بانك انسان شرير تطاولت على حقوق غيرك وحاولت سلبها.. تذكر.. تذكر ياسعيد.

— لا.. لا يادكتور لا اتذكر شيئا البتة لا اتذكر.

الطبيب مسلطا نظرات ثاقبة على سعيد.

— هل تشك باحد ما؟.

— انا اصبحت عديم الثقة بكل من حولي.. حتى زوجتي التي احبها امسيت امقت المقام معها او النظر في عينيها اللتين كلما نظرت اليهما اتذكر قوله «معك بين احضان زوجتك» فتتمادى شكوكي وتنصب عليهما فأراه تارة في هيئتها او هيئة عشيق لها.. آه لا ادري ما اقول ولا ينبغي على قول ذلك.. ليس زوجتي فحسب ولكن كل المحيطين بي، حتى ابنائي الذين لا اتصور الدنيا بدون ضحكاتهم الحلوة بدأت اتصور ضحكاتهم صراخا وزعيقا يصم آذاني عندما اتذكر قوله «معك بين ضحكات ابنائك» كنت احتويهم بحبي، بحناني وغدوت ازجرهم بلساني، بيدي.. اشعر احيانا باني لا اطيقهم واحيانا اخرى اشعر باني ظلمتهم معي.. اظلمهم واظلم معهم.. وبكى بحرقة لاول مرة في حياته، حرقة شعر بها وكانها نار متاججة لاتبقي ولا تذر، ثم اخذ نفسا طويلا وتمتم بصعوبة:

— لقد كرهت نفسي يادكتور وباتت تتراءى لي نفسا شريرة تطاردها لعنات الله وسخطات الكون. وامتزجت كلماته بدموعه، حثه الطبيب على المتابعة واستطرد

— امي.. امي رحمها الله كانت تدعو لي في كل خطوة اخطوها، تدعو لي صباحا ومساء وكلما رأتني خارجا او داخلا من والى المنزل، وكان مهنتها الوحيدة في هذه الدنيا هي الدعاء لي و.. لم يتم جملته حتى نهض فزعا فامسك بيد الطبيب وقال بذعر:

— دكتور كيف علم بكثرة دعاء امي لي انه يقول «معك عندما تنعكس عليك ادعية والدتك» نهض الطبيب عائدا ادراجه خلف مكتبه وقال باسما:

— حسنا يكفي ذلك اليوم.. سأصف لك مهدئا تتناوله بانتظام، وانا بانتظارك عقب اول رسالة قد تصلك بعد خروجك من عيادتي، ولكن احذر ان تقود سيارتك وانت تحت تأثير المهدئ.

انقضت ايام وليال لم تصله خلالها اية رسائل فحمد ربه ومنى نفسه بانقطاعها الى الابد.. ولكن من حين لآخر كانت تضطرب افكاره وتتزايد مخاوفه من احتمال عودتها مما جعله يدمن المهدئ وبكثرة.

كان يوم جمعة وسعيد كدأبه في كل يوم جمعة ينام حتى وقت متأخر، فتح عينيه بتثاقل فاذا به يشاهد زوجته ماثلة فوق رأسه حاملة باحدى يديها «باقة ورد بيضاء» وبالاخرى مغلفا وبابتسامة حانية اقتربت منه فمدت يدها بباقة الورد التي تراءت له كفنا وزوجته منقضة عليه تأهبا للفه بهذا الكفن. وفي بريهة غرق فيها ذهنه باليأس والاحباط قذف بالورود قبل ان تلامسها يده وجذب الرسالة من يدها الاخرى ثم صرخ بها:

— شيخه.. اتركيني واخرجي.. اخرجي.

فاجابته مؤيدة:

— ساخرج.. ولكن ليس من الغرفة فحسب بل من حياتك كلها و... لقد الجمت الدهشة لسانها فما عاد بمقدورها المتابعة.

فخرجت تسابق دموعها وتضاعفت كلماتها من حدة الوطأة على نفسه ثم فض الرسالة فخرجت الكلمات متنصبة كطلقات الرصاص، تنطلق الى قلبه قتدميه، دار بعينيه في ارجاء الغرفة ليبحث عن موضع الدواء وبيد مهزوزة مطربة اخرج كمية من الحبيبات الصغيرة وقذف بها في فمه دون ان يدرك قدر الكمية التي ابتلعها ثم تهالك الى اقرب كرسي وعاد يحملق في نص الرسالة: «قبحك الله من مخلوق اثم، اترى هذه الباقة من الورود البيضاء؟.. هي اول هدية لك مني علها تدخل الى قلبك السكينة للمرة الاخيرة. وتطهرها من الآثام لقد زلفت الساعة وحان اللقاء فاني اراك اليوم تلفظ انفاسك الاخيرة. اني اضع قدمي على عنقك فاسحقها سحقا. تماما كما سحقتني منذ «الاحدى عشرة سنة» الماضية، ساضحك للمرة الاولى منذ ذاك التاريخ وسأخمد ناري الموقدة التي اكتويت بها طوال تلك السنين الموحشة وساشعل نارا جديدة، نارا تكويك انت عمن سواك من البشر، انه الحق الذي لي عندك فلم اكن لاستطيع رؤيتك وانت تمضي كل يوم من حياتك في هناء واستقرار وانا اشقى الاشقياء، سلبتني حقي بالحياة وجعلتني امارس حياة مجمدة في دهليز النسيان الابدي.. ان الحياة هبة من الخالق وليس لمخلوق اغتصابها من مخلوق سواه.. فلتذهب روحك الشريرة الى الجحيم وعساها تكون الرسالة الاخيرة مني اليك.. انتظر مني باقة ورد مماثلة لاجيء اليوم او الغد فاضعها على ضريحك...

ماعاد يستطيع متابعة القراءة فخرج مهرولا ركب سيارته، لم يكن ليعي شيئا مما حوله، لم ير سوى الظلام.. الظلام الدامس، لم يعد يشعر بالمقود في قبضة يديه الفولاذيتين، شعر بروحه تسبح في الهواء وكانها تطير عاليا حيث لا اشباح سوداء ولا رسائل مشئومة ولكن هناك شظايا تتناثر فيسمع طرقعتها ويحس بها تنغرز بحلمه كأسياخ باردة.

فتح عينيه في غرفة مدججة بالاجهزة الطبية ذات رائحة نفاذة تتخلل الانوف فتزكمها برائحة الموت والقنوط وقد ارتسم على جدرانها خليط من الاصفرار المشبع بالضباب الاسود احس باسرته تلتف من حوله، تنوح وتولول من خلال صورة مشوشة عرف زوجته تجثم على صدره، كان يتفوه بكلمات واهية استنتجت الزوجة من خلالها اسم شقيقته سلمى.

— تريد سلمى ياحبيبي؟.

قالت له وهي تجهش بالبكاء وقال باستجداء:

— سلمى دعوني مع.. سلمى.

خرج الجميع بمن فيهم الزوجة تاركين الغرفة الضبابية تضمه بسلمى التي بدت من الذهول واللا وعي هز لها رأسه لتقترب، وبخطى ثقيلة متخاذلة اقتربت، قال وهو يمد لها يدا ملطخة بالدماء:

— هانحن التقينا.. اخيرا ايها الشبح.. الاسود ف لعل.. هذا القـ.صـ..ا..ص العا.. دل.. يشف.. غـ..ليـ..لك.

يكتبها
أنفاس
ثابت ملكاوي

«للرجال فقط»

وهو عنوان لبرنامج تليفزيوني تعده الاعلامية سمية زكي لصالح (آرت) تطرح فيه بجرأة الباحثة عن مكمن المشكل الخاص بالمرأة، ليس من زاوية المرأة، بل من الزاوية الاخرى المكملة.. زاوية الرجل.

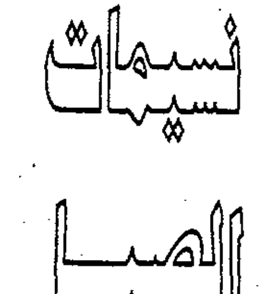
واشكالية المرأة كوجود اجتماعى–مجتمعى ملازم الوجود مع الرجل، تحدده معطيات تاريخية شائكة ومعقدة، وسوف تجد بالفرز المتأنى المحايد، ان جوانب هذه الاشكالية مبعثها الرجل، فهو الذى ينسج بكيفية خاصة وقصدية، دائما، دوائر من الفهم الخاص لمجمل العلاقات المحيطة بالمرأة.. وفى الوقت الذى تبتغى فيه المرأة ان تنسج بوجهها، هذه العلاقات المنظمة لحياتها مع الرجل، تثور ثائرته، ويرفع بوجهها أحقيته الابوية التاريخية.

وعلى نحو فيه تعاطف واعتراف، أقرت الشرائع السماوية، والوضعية، وكثير من السوسيولوجيين والانثربولوجيين ومنظرى العلاقات الحضارية أشكالاً من المساواة بين الرجل والمرأة، لكنها ظلت بالنسبة للمرأة دون الطموح، على الرغم من ان اولئك، قد اقروا ايضا ان الاشكالية تكمن اساسا فى هذا «التكوين العضوى» المختلف بعض الشىء بين الرجل والمرأة.. وانه اختلاف دائم الحضور فى احداث تفاوت مصلحى لصالح الرجل داخل هذه العلاقة التاريخية المراوغة بينهما، وبجانب ذلك فان الواقع التاريخى يشير الى نتائج باهرة حققتها المرأة فى المحيط الانسانى، لكن مؤسسات الرجل عبر التاريخ كانت تنقض على هذه النتائج، فتقمعها واحدة، واحدة.

وفى حلقة من هذا البرنامج (الاجتما ثقافى) الهام، وقد شارك فيها د. نصر عباس، والاديبة ريم العيساوى وكاتب هذه السطور، لم استطع ان ابعد عن ذهنى صورة تشكلت من اعلامية باحثة وسؤالاً فى مكان بالكاد يتسع لكاميرا التليفزيون، تقدم الضيف وتحجب الاعلامية– المذيعة!! هى ان هذا البرنامج رغم اهميته، قد بدا لى لحظتها كما لو انه قطرة صغيرة عذبة تنزل على محيط مالح!

ورغم ان الاشكالية جدا معقدة، ومتراكمة عبر العصور، وكل عصر يضيف تعقيدا آخر لها، الا ان الاحتكاك الدائم معها واجب وحتمي، ولن يعدم الانسان (امرأة ورجل) فى ان ينجز شيئا مهما فى كل عصر، لصالح المرأة.

سمية زكي وهى تطرح بعض الجوانب فى تلك الاشكالية الشائكة، تحقق نموذجا للمرأة يحترم ذاته، ويسعى بكل جد، لكسب احترام الرجل، فكانت دعوتها الاعلامية الجريئة «للرجال فقط».



نسيمات الصبا

فايز أبوجبيش

في ظلال الكرم قرب الزيزفون	والهوى بحر وفي البحر الشجون
قد سباني لحظ ريم قد دنا	ورماني في الهوى سحرُ العيون
ظبية كالحلم مرّت من هنا	خلتها ليلى فأهلا بالجنون
أقبلت تقطف عنقود الهوى	من فؤادي أم عناقيد الغصون
فالرؤى والماء والحسن معا	في ظلال الكرم حولي يلعبون

***

غادة أشقت فؤادي عندما	لمحت عيني فأغوتها الظنون
فصرفت العين عنها برهة	حيث ظنّت أنني أعمى العيون
وتخفيت بأزهار الربى	أرقب الحسناء من حيث أكون
فجأة هبّت نسيمات الصبا	فابان الريح ماأخفى السكون
وتجلى الغيم عن بدر زَهَا	واستشاط في حمى القلب الفتون

***

انني ياريم طفل في الهوى	يتصابى لو رأى همس الجفون
فاعذريني ان تخطيت الحمى	واغفري لي لو تسلقت الحصون
واتركي الآهات تجري في دمي	لسوى عينيك شعري لايكون
فالهوى ياريم كأسي والصبا	خمرة النفس واثواب المجون

جديد المكتبة الاجتماعية

سوسيولوجيا الجريمة للدكتور حسن اسماعيل العبيد

الدكتور حسن اسماعيل العبيد شخصية اجتماعية وثقافية من طراز فريد، متعدد القدرات، والامكانات ويعتبر من مؤسسي مجلة «الخرطوم للسودانية»، ومن معيدي بعثها، و ساهم بجهود مقدرة ومؤثرة في انشاء مجلة الثقافة السودانية وله مساهمة طيبة في مختلف الحقول الثقافية والنشاطات الاجتماعية دراسة ومشاركة ووجوده بين ظهرانيا فرصة سانحة للاستفادة والتعرف على طاقاته الابداعية الهائلة والمتنوعة ليس في علم الاجتماع فقط ولكن في اغلب مجالات الثقافة.

«والكتاب الذي اقدمه للقارىء العربي هو ثمرة لخبرة المؤلف لسنوات عديدة، كان فيها رئيسا لقسم العلوم الاجتماعية بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض، حيث كانت له اسهاماته البارزة في مجال دراسة الجريمة والانحراف باحثا ومحاضرا. حيث افاد كثيرا من حوارد الفكري كثير من رواد الفكر في العالم العربي في هذا المجال»

هكذا قدم الدكتور محمد عارف الصديق الدكتور حسن اسماعيل العبيد «سوسيولوجية الجريمة» الصادر حديثا عن «ميدلايت».

والكتاب يعتبر الاول في سلسلة يعد المؤلف لاصدارها، هي على التوالى «سوسيولوجيا العضوية» «سوسيولوجيا الموسيقى» «سوسيولوجيا التنمية».

يتألف الكتاب موضوع العرض من خمسة ابواب:—

— دراسة الجريمة بين علم الاجتماع وعلم الاجتماع القانوني
— التنشئة الاجتماعية
— علم الاجتماع الجنائي ودراسات الجريمة
— التغيير الاجتماعي والجريمة
— الامن والمجتمع

كل باب من هذه الابواب مقسم الى فصول تفي بتغطية موضوع الباب في نسق اكاديمي معين.

وفي تقديمه يشير المؤلف «ومن هنا اصبحت الحاجة ماسة الى ظهور للعلوم الاجتماعية لدراسة كل الآثار الاجتماعية التي ترتبت على حركة التطور العلمي، وذلك من لجل دعم برامج وخطط الاصلاح الاجتماعي، وحل المشكلات الاجتماعية، ومحاولة تقصي الاسباب التي ادت اليها فضلا عن الفجوة بين التطور العلمي والتطور الاجتماعي»

ففي الباب الاول من الكتاب ذي الاربعة فصول، وباعتبار الكتاب عن اجتماعية الجريمة، فان الفصل الاول كرس لدراسة هذه الظاهرة الاجتماعية من منظور علم الاجتماع «الاجتماعي» و «وعلم الاجتماع القانوني» والذي هو اكثر صرامة وحدة في تعريف الجريمة، واساليب التعامل معها تقريبا في كل الانظمة الاجتماعية في حين يحاول علم الاجتماع الاجتماعي المنهج العلمي لدراسة الظاهرة وتحليلها ومعالجتها وفق رحابة العلم، وقد نوة المؤلف الى هذه النقطة الحرجة في مقدمته.

وحتى لا يبقى مجال سجال اكاديمي بين علم الاجتماع وعلم الاجتماع القانوني، فقد كرس الفصل الاول من هذا الباب لـ «الظواهر و المشكلات الاجتماعية» والاساليب العلمية لمعالجتها.

وفي الباب الثاني يتعرض المؤلف لعلاقة علم الاجتماع بالعلوم الاخرى، كعلم النفس والتاريخ والاقتصاد، واستفادة علم الاجتماع في نشاطه المجالي من كل ما تحقق من انجازات انسانية في مجالات هذه العلوم، مما يعطي انطباعا بشمولية علم الاجتماع، وبتكامل النشاط الانساني المعرفي.

وفي الباب الثالث يتجه المؤلف لدراسة «اصول الاسهامات العلمية لدراسة السلوك الاجرامي، بدءاً من التكوينات الاجتماعية الاولى حتى يصل الى المرحلة «العلمية» كما يسميها، راصدا افكار الفلاسفة والعلماء حول « اصول هذه الاتجاهات».

ويختتم هذا الباب بفصل «مفصل» عن الجماعات الانسانية،

> **المؤلف**
>
> ـ د. حسن اسماعيل العبيد
> ـ يعمل حاليا خبيرا للتنمية الاجتماعية بوزارة العمل والشئون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة.
> ـ درس علم الاجتماع بالخرطوم وحصل على ليسانس الاداب ١٩٦٩م
> ـ حصل تباعا على درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة هومبلت برلين.
> ـ عمل استاذا مساعدا في الجامعات السودانية «الخرطوم ام درمان الاسلامية».
> ـ انضم عضوا لهيئة التدريس بقسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود بالرياض.
> ـ عمل رئيسا لقسم العلوم الاجتماعية بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض.
> ـ حاضر باكاديمية عمان السلطانية كما عمل خبيرا للشئون اول اصلاحية للاحداث بسلطنة عمان.
> ـ عضو الجمعية العربية لعلم الاجتماع.

عرض: النور احمد على

ونشاتها..وانواعها.. وحركتها او فاعليتها، وعوامل تشكلها، وتصنيفها والعوامل التي تؤثر على تماسكها، والتاثير الاجتماعي لهذه الجماعات هذا وقد اعتاد المؤلف –لمنهج– ايجاز الباب من الكتاب كمدخل للدراسة التفصيلية في الفصول، فيشير «.. ان المجتمعات الانسانية تعيش اليوم مرحلة تاريخية حرجة، فلا يكاد يمر يوم الا وتتابع فيه الاخبار عن انفجارات تقع هنا وهناك، جرائم، وتفشى انواع جديدة من المعضلات، لهذا كله بدا مهما ان تطور الجنس البشرى في شتى مجالات الحياة يتزامن مع تخلف شنيع على مستوى السلوك الفردى او المجتمعي».

وفي فصول هذا الباب الاربعة، ١– مفهوم التنشئة الاجتماعية ٢– الشخصية ٣– السلوك وقواعد الضبط الاجتماعي ٤– والاسس العلمية لدراسة السلوك الاجتماعي، يتبع المؤلف نفس منهجه العلمي، في التعريف بالمفاهيم المستعملة، والتحليل، واستدعاء التاريخ وما انجز في حقول علمية اخرى حتى يستوفي موضوعه بحثا وتقصياً.

الباب الثالث«علم الاجتماع ودراسة الجريمة».

وفي الفصل الاول يدخل مباشرة الى قلب موضوعه وهو عنوان الكتاب «سوسيولوجيا الجريمة وفيه يعرف الجريمة او يتعرض الى تعريفات الجريمة قانونيا، واجتماعيا واصلا الى اتفاق تعريفات الشريعة الاسلامية مع التعريفات الوضعية للجريمة، واساليب الوقاية منها والمكافحة لها.

ثم يتعرض في الفصل الثاني للمدارس والاتجاهات المفسرة لظاهرة الجريمة، بدءاً بالمدرسة الكلاسيكية، والكلاسيكية الحديثة، فالمدرسة الجغرافية « التي تهتم اكثر ما تهتم بتاثير المناخ باعتباره اهم مظاهر البيئة « متعرضا للاضافات التي جاءت بها هذه المدرسه، ثم المدرسة الاقتصادية، والتي اهتم مفكروها «.. بعلاقة الظروف الاقتصادية للافراد والجماعات بظاهرة الجريمة والسلوك الانحراف...» فالمدرسة البيولوجية «التي تربط بين التكوين العضوى لجسم الانسان، وأنماط سلوكه الاجتماعي» واهم اضافاتها لموضوع الجريمة ومحاوراتها، فالمدرسة البيولوجية الحديثة، ثم المدرسة النفسية واخيرا المدرسة الاجتماعية حيث يقول عنها المؤلف «ظهر الاتجاه الاجتماعي في القرن التاسع عشر مرتبطا بظهور علم الاجتماع ويرى ان الجريمة ما هي الا ظاهرة اجتماعية، تمتد جذورها بالاوضاع الاجتماعية في المجتمع المعين، كما تعبر عن حركة التغيير الاجتماعي التي تنتظمه، ونوعية النظافة، والمستوى الاجتماعي، والوضع الحضارى لافراد ذلك المجتمع».

وفي الفصل الثالث والخاص بـ «علم الاجرام» يصفه المؤلف بانه علم «تركيبي ينجم عن انصهار ثلاثة علوم جنائية رئيسية.

١– علم النفس الجنائي ٢– علم الاجتماع الجنائي ٣– علم الانتروبولوجيا الجنائية.

ويلخص اهم اهداف علم الاجرام في:

اولا: يدرس علم الاجرام ظاهرة الجريمة لمعرفة الاسباب التي تدفع بفرد او بافراد الى الخروج عن قواعد الضبط الاجتماعي.

ثانيا: يدرس علم الاجرام، الجريمة لمعرفة اسبابها..

ثالثا: يهتم علم الاجرام بمعرفة اسباب ودوافع الجريمة واسباب السلوك الانحراف، لايجاد افضل الوسائل لعلاج ظاهرة الجريمة، ثم يتعرض لتوصيف المجرمين، والتوصيفات المختلفة للمدارس المتعددة للمجرم، مع التركيز على الشخصية السيكوباتيه، خصائصها واسباب علاجها، والتي يختتم بها هذا الفصل.

ويكرس المؤلف الفصلين الرابع والخامس لإسهامات علم النفس في ميادين البحث الجنائي «ونماذج من الجرائم».

الاكثر شيوعا في المجتمع على التوالى

ويختتم الفصلين بجدول يوضح توزيع الاحداث الجانحين من حيث العمر والجنس في الدول العربية..»

اما الباب الرابع فيخصصه د. حسن لـ «التغيير الاجتماعي والجريمة حيث يتعرض فيه لمفهوم التغيير الاجتماعي SOCIAL CHAN GE» بانه «التحول الذى يحدث تاثيرا في النظام الاجتماعي، مما يؤثر في بناء المجتمع بوظائفه المتعددة « ويعتبره بهذا المفهوم جزءاً من التغيير الثقافي ثم يتعرض لخصائص التغيير الاجتماعي والاثار السلبية لهذا التغيير، ويورد قولا لوليم او جبرن يقول « ان تزايد معضلات التغيير في الجانب المادى للثقافة عن الجانب المعنوى بسبب حركة التطور التكنولوجي، ادى الى تخلف الجانب المعنوى، والذى قوامه القيم والعادات والتقاليد والأعراف، مما اثر في البيئة الاجتماعية».

وقد قسم هذا الباب الى ثلاثة فصول هى على التوالى

*حول علاقة التغيير الاجتماعي بالجريمة
*البحث العلمي ودراسة الجريمة
*وظاهرة العودة الى الجريمة

حيث يواصل التاكيد على اجتماعية الجريمة، فهو يتطرق الى مفهومي التغيير الاجتماعي والتنمية حين يؤكد «ان التغيير الاجتماعي عملية اجتماعية يتم بواسطتها تبدل العلاقات ونظم المجتمع من حالة الى حالة تختلف عما كانت عليه، وهذا التبدل عادة يكون للاحسن او للاسوأ، او قد يجمع الحالتين معا، يتوقف ذلك على ظروف المجتمع المتغير».

ثم يصل لعلاقة ظاهرة الهجرة بالجريمة، ويحلل مفهوم الهجرة والمفاهيم ذات العلاقة بها، وعلاقتها بالجريمة، بالذات بالنسبة للفئات التى يطردها الريف باتجاه المدينة مشكلا ما يسمى بالمدن العشوائية، والتى عرفت لدى الفهم العام بانها اوكارالجريمة.

ولكن المؤلف يستدرك في نهاية هذا الفصل انه ليس «كل المهاجرين من الريف الى المدينة يتحولون الى مجرمين، وبالتالى يتورطون في ارتكاب الجريمة... ولكن قصدنا ان الهجرة غير المرشدة تتسبب في تشويه انسان الريف، واضاعة هويته الثقافية».

اما الفصل الثاني من هذا الباب فيتطرق للآليات العلمية للبحث والاسس المنهجية لدراسة الجريمة بطريقة علمية منظمة قد تفيد كثيرا العاملين في هذا المجال.

ويعود في الفصل الثالث الى ظاهرة العودة الى الجريمة فيحدد مفهوم ظاهرة العودة الى الجريمة، رابطا ذلك بفهم ودراسة الجريمة في المجتمعات الانسانية ويحدد مراحل هذه العودة باربع مراحل

— مرحلة العقوبة الرادعة
— مرحلة العزل عن المجتمع
— المرحلة الاصلاحية
— المرحلة التاهيلية

مناقشا ومحللا كل مرحلة من هذه المراحل، ويعدد صور واشكال العود الى الجريمة، والتطورات التى لحقت بدراسة ظاهرة العود هذه، والاتجاهات الاكاديمية لهذه الدراسات.

ويختتم هذا الفصل بدراسة حقوق المجني عليهم.

وخاتمة الكتاب فصل عن « الامن والمجتمع –قضايا ومشكلات» وفيه يتعرض لمفهوم الامن، فيعرفه، ويعدد مراحل تطور دراسته ثم يعرج على مفهوم النسق الامنى، فيصفه بانه «يتضمن عددا من العناصر المختلفة، التى تعمل جنبا الى جنب».

مما يعنى انه نسق معقد ومتداخل العناصر –ويناقش هذا النسق مع ربطه بظاهرة التحضر والاهمية النظرية والتطبيقية لدراسة الامن الاجتماعي، وعلاقة التنمية والامن في المجتمع العربى.

ويكرس الفصل الثانى للتنمية الامنية والتكامل الاقتصادى العربى ، ويدرس في الفصل الثالث الاعلام والامن، مناقشا الاستراتيجية الامنية العربية ومفهوم الاعلام الامنى على ضوئها، والاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية، والجهود المبذولة لاحتوائها، واهمية التعاون العربى والدولى في مكافحة المخدرات واستراتيجية منع الجريمة.

في زمن عربى متحرك سلبا، يعج بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويتلقى فائض اشكالات العالم المتموج سلبا ايضا من جريمة، ومخدرات وسلوك مدمر لقدرات الانسان وامكاناته الخلاقة، وفائض التكنولوجيا الاستهلاكية للوقت والجهد والمال. ما اجدرنا ان ننتبه ونقرأ. لنعرف ثم نعمل. ان هذا الجهد جدير بالقراءة جدير بالاحترام.

بالقلم الأزرق بالقلم الأزرق بالقلم الأزرق

بقلم: كريم معتوق

فى الحب

كان فيما بيننا اهلا ومرحبا
وسلام عابر ثم انتهى
هكذا ظنت وبعض الظن ابقاني
اعد الليل والصبح
لالقى وقتها
فانا من ذلك الصبح اباهي
بك تاريخا من السحر طواه المشتهي

ابدأ مقالى هذا بالشعر، وقد كنت لفترة طويلة انهى به مقالى عادة ولكن هذه العدوى الجميلة تبناها كثير من الكتاب، فآثرت ان ابدأ بها دائما في المقالات اللاحقة، متمنيا ان لا تصيب هذه العدوى السيئة احدا من الزملاء الكتاب.

وفي الحب ايضا تكثر التنظيرات كما هي في الشعر دون ادراك تعريف محدد له، رغم ان الصديق عادل حسين في برنامجة استراحة الظهيرة يذكر كل يوم اكثر من تعريف للحب، ولكنني لم اجد ضالتي وبقي الحب عندى اصعب منالا، واصعب تضاريسا، وابسط معنى، واقصر حكاية..

كل ما كتبه الشعراء عن الحب هو اكبر من الحب، فما قيل عن الفراق هو اقسى في واقع الامر من الفراق، وما قاله الشعراء بوصف اللقاء هو اكثر بهجة وروعة من اللقاء، وما قيل في العيون او الخدود او الشعر، هو اجمل من الموصوف عادة.

حتى ان كلمات الاغاني الرديئة فانها رغم تميزها بالرداءة، الا ان الحب وصورته فيها اكبر من الحالة التى انجبته، رغم انني اتحفظ على وجود حالة تنجم الكلمات الهابطة.. ولدى اعتراض آخر على كلمة هابطة، حيث ان الهبوط لايعني الاسفاف، فهناك هبوط بالمظلات، وهبوط بالضغط وهو محبب حين يكون الضغط عاليا، وهبوط في درجة الحرارة، وحتى في القرآن الكريم «اهبطوا مصر» لاتعنى ما تعنيه الكلمات الفارغة من المعنى في بعض الاغاني العربية، وللموضوع بقية ولحب الوطن رأى آخر.

○ ضوء اخر — بقلم : ميرة القاسمي

محطات الظهيرة

«محطات الظهيرة» واحة راحة وهدوء.. تحتضن النفوس المتعبة والتواقة للفرح.. تروي عطش القلوب الى الكلمة الجميلة في عز القيظ.. تفتح أمام اليائسين بوابة للعبور الى الضحكة الصافية.

محطات الظهيرة برنامج الظل الخفيف والدم الخفيف، برنامج المتعة النظيفة، والفكرة الرائعة، والعذوبة الساحرة في «مقالب» وتعليقات عادل حسين الذي امتلك قلوب المستمعين وحوّل الظهيرة القاسية الى فترة جمال يستصعب فيها المرء ان يغادر سيارته بعد ان كان يهرول منها مسرعا الى منزله هربا من الحر في السابق.

ومحطات الظهيرة التي نالت حفاوة لدى الجمهور رجالا ونساءً لم تنجح على هذا النحو الا لأنها عرفت سر القلوب فقدمت لها الدواء وسر النفوس فأمطرتها بعزاء جميل وشقت معها طريقا ممهدا الى الفرح.

إن التجوال مع هذا البرنامج يؤكد من جديد توفر الامكانية لانجاز برنامج خفيف وبسيط وهادف برغم مايقال عن البرامج الخفيفة بأنها سطحية، فهو الى جانب جرعة التسلية والامتاع يقدم جرعة ثقافية، ومعلومات متنوعة.

عادل حسين بأدائه الجميل وصوته الأجمل: قدم لنا في هذا الصيف هدية رائعة نشكره عليها، لكن هذا لايمنع من ان نهمس في اذنه «بأنك ذبحتنا بسوالفك عن الحريم» أم أنهن الوسيلة المثلى لاثارة الضحك!؟!

جامعة بيرزيت منحته دكتوراه فخرية

محمود درويش: لانريد أن نكون أبطالا أكثر

رام الله — «الاتحاد» — سنان شقديح:

احتفلت جامعة بيرزيت يوم الاحد الماضي بتخريج الفوج الحادي والعشرين من طلبتها لهذا العام، بحضور الدكتورة حنان عشراوي — وزيرة التعليم العالي ممثلة عن الرئيس ياسر عرفات والشاعر الكبير محمود درويش الذي منحته الجامعة بهذه المناسبة شهادة الدكتوراة الفخرية «لنضاله الوطني في الداخل والخارج مع اخوته المشردين، فضلا عن كونه الشاعر الذي الهمت كلماته ابناء الوطن العربي، وترددت ابياته في زنازين السجون» وفي الكلمة التي قالها الدكتور حنا ناصر رئيس الجامعة قبل ان يسلم الشاعر درويش شهادته.

ثم قام محمود درويش بالقاء كلمته في المناسبة، وفيما يلي النص الكامل لها.

كنت هنا، منذ قليل، في اول لقاء على هذه الارض، يجمعني بما كان فيّ من امس، وبما سيكون علي ان اكونه، في غد، بعد قليل. في ساحة مجاورة لهذه الساحة، في ساعة الغروب ذاتها، شاهدت على مرأى منكم، وربما على ايديكم، صورة ولادة معنوية لشاعر لم يألف ان يولد مرتين، وان الف ان يموت اكثر من مرة على طريق العودة الى البيت.

لا احد يعود.. لا احد يعود تماما الى من كانه، والى ماكان فيه، لا احد يعود الا جماعة او مجازا، ومجازا عندنا فنحن في حاجة رمزية الى تحميل عودة الافراد بمدلولات عامة، فلعل ربيعا ما، حقيقيا او متخيلا، ينبلع من جناح سنونوة واحدة.

لا لشيء تكابد هذا الفرح الصعب، الا لاستنباط ماهو جوهري اكثر، عودة الروح الدائمة الى الارادة الضرورية لمواصلة السير الشاق الى ارض الغد، لنتمكن من اجتراح معجزتنا الوطنية في تحريك هذا الحاضر من المكانة التاريخية المعدة له، بكل ما في القوة من حماقة وخرافة، للثبات في المعنى الجامد، وللقطيعة مع الزمن المتحرك، ولا شيء في حياتنا جدير بان يكرم سوى حقنا في حياتنا ذاتها... حياتنا التي كدنا ان ننساها في زحام البحث عن معنى خارجها. وكان خارجها كثيرا، الى حل خيل لنا، معه، ان الوطن قد هاجر، فلم نكد نعرف هل نحن هنا ام هناك، وها نحن قادرون على الافتتان بحقيقة واحدة: مازال المكان في مكانه.

لعل الحيرة هي الوصف التقريبي لحالتنا الذهنية الراهنة المحرومة من مرجعية المقارنة. اذ يراد لنا ان ننخرط بقعة واحدة في مختبر الوعي التجريبي الذي لايعود بالصراع على الوعي الى اية معايير، سوى نزعة الاخذ للتحكم في نسيج وجودنا، وفي صياغة مصيرنا بطريقة لاتفتقر الى العدالة فحسب، بل تحفل بكل عوامل التغييب الكامل للذات، ذاتنا، عن ذاتها.

ان الانتقال المفاجيء من مرحلة تاريخية محددة الى مرحلة شديدة الغموض، يغيب فيها جوهر السلام عن عملية السلام، وتسود فيها انقلابات المعاني والمفاهيم بطريقة فوضوية، هو مايدفع الوعي العام الى عذاب الحيرة، ولكنه لايعطل حيوية نشاطنا الثقافي ويهمشه كما يقول المتشائمون منا، بل يعود به الى اسئلته المبدئية، وربما التقليدية حول علاقته بالواقع. ليس هذا الواقع في حاجة الى المزيد من الشكوى والهجاء، ولا يستحق بالطبع اي ثناء، وليس من الطبيعي ان ننصرف الآن، الى اسئلة التطبيع القصوى مع شيء او احد، والى الاستجابة للمطالبة بتطهير الذاكرة مما علق بها من لغة الصراع، والى تعديل حبكتنا التاريخية في اتجاه الاعتذار عن سيرتنا، وما دامت المستوطنات تقطع جسد الارض وتبتلعها، وما دام الحصار يهبط بنا من سؤالنا الوطني الى بدائية الوجود، وما دمنا محرومين من ممارسة حقنا المقدس في السيادة والاستقلال والحياة الانسانية العادية فليس السلام سجنا او معسكر اعتقال.

وليست السلطة نقابة وطنية لادارة شئون السجناء وليس الوطن مشهدا طبيعيا للزيارة العابرة.

لقد مشى الفلسطيني طويلا على درب الآلام لبلوغ السلام الحقيقي العادل الذي يوفر له، وللآخر شروط الحياة الانسانية، والوطنية والابداع الحر، وقبل مبدأ التعايش المتكافيء على ارض وطنه التاريخي، استجابة لعملية التطور التاريخي الدامية التي جعلت من هذا الوطن بلدا لشعبين، بعدما دفعت بالشعب الفلسطيني الى احدى اكبر المصائر التراجيدية في هذا العصر.

ومن دون ان تأنس الضحية الى قبرها، وتصاب بداء التنافس على المكانة العالمية للضحية، كما فعل سواها، لتبرير خروجه على المعايير الانسانية العامة، وتجريد ضحيته من مكانها ومن اسمها لتبرير الامعان في انكار وجودها، والاحتفاظ لنفسه باحتكار صفة الضحية التي اعطت لنفسها الحق في ان تكون جلادا مدججا بالسلاح النووي وضحية في آن.





من دون تقمص هذه النفسية وهذه العقلية، اشهر الفلسطيني الامل في وجه الإلم، وخاض معارك الدفاع عن اسمه وهويته وتاريخه وبلاده، ليحل البطل فيه مكان الضحية، وليتمكن من تحقيق وجوده الانساني العادي في وطنه البسيط.

فهل تتيح ظروف هذا الواقع المأساوية له بان يتعايش مع ذاته الانسانية المتنقلة من صورة الضحية الى صورة البطل، الى صورة العادي؟

لاعودة الى الوراء. ولكن، من اين لنا القدرة على جعل العدو، الذي حولناه الى خصم، شريكا لنا في مواصلة السير الى الامام؟

تلك هي معضلتنا، ولكن في هويتنا الحضارية مايكفي لوضع هذا الحضار في مكانته من التاريخ، وفي تجربتنا الوطنية الخاصة مايحضنا على الايمان العنيد بان من استطاعوا الصمود الفذ في معارك الدفاع عن هويتهم ووطنهم في الحروب الخاسرة، قادرون على الامساك بمستقبلهم في السلام الخاسر، فنحن لسنا قلعة محاصرة الى الحد الذي يتصوره الاخر، نحن جزء من محيط شاسع تشكل القدس موضع القلب فيه. وفيه من عناصر القوة الكامنة مايعيد الى عملية السلام ماتفتقر اليه من مبادىء العدل والمساواة والحرية. ومهما كانت الحيرة، امام هذا الواقع، متارجحة بين النصف الفارغ او الملآن من الكاس، فليس في وسع الثقافة ان تعيد النظر في طبيعتها ودورها، فيما هي معرقة، هي عامل اساسي في تكوين الوعي. ومن هنا مكانتها في التعامل مع الواقع، لا انسجاما ولا تكريسا، بل اسهاما في نشر الوعي الجماعي بضرورة تغييره، ولست هنا لاشيد بدور مثقفينا وجامعاتنا وخاصة جامعة بيرزيت، في الدفاع عن ثقافتنا القومية، وعن تحصينها ضد اخطار التشكيك بالذات، ولكني اود الاشارة الى سعة المجال التاريخي الذي ينبغي على مشروعنا الثقافي ان يتحرك فيه. وهو مطالب بالامتداد على رقعة مجالات معرفية شاسعة في مقدمتها: حماية ذاكرتنا الجماعية، وحقنا في سرد روايتنا التاريخية، والدفاع عن وعينا التاريخي، وتطوير آليات التعبير عن انتمائنا القومي والانساني، وتعميق ثقافة الديمقراطية والحرية والكرامة، ومفاهيم حقوق الانسان. ان طبيعة اية ثقافة اصيلة باعتبارها وطنية وانسانية في آن تجعلها قادرة على صيانة خصوصيتها وهويتها في الوقت الذي تتفاعل فيه وتتحاور مع الثقافات الاخرى التي تكون بمجموعها، الثقافة العالمية.

ومن هنا، فانها قادرة على التمييز بين ماهو انساني وما هو عنصري في ثقافة الآخر، وعلى ادراك المشترك الانساني الذي آن لنا ان نطور وسائل حضورنا الحي فيه، ومن موقع خصوصية متحررة من عقدة النقص ومن عقدة الانغلاق معا.

لانريد ان نكون ابطالا اكثر
ولا نريد ان نكون ضحايا اكثر
لانريد اكثر من ان نكون بشرا عاديين.

الشكر لجامعة بيرزيت ادارة ومدرسين وطلبة على دورها السابق واللاحق في تنشيط حياتنا الثقافية والوطنية والشكر لها، الآن، على هذا التكريم الذي لا استحقه، وان كنت سأبذل الكثير من الجهد لاكون جديرا به.

وللخريجين الجدد الذاهبين الى مستقبلنا المشترك منذ هذه اللحظة. اعمق التهاني والتمنيات بالنجاح في مهمة صناعة الغد الاجمل، وتثبيت المكان في مكانه، بصمودهم في هذا المكان الذي لا مكان لنا ولا لأحلامنا سواه، جحيما كان ام نعيما.

أنيوتا..

بقلم: صالحة غابش

لم تدر رأسي شخصية نسائية في عمل أدبي كما فعلت «أنيوتا» في قصة لانطوان تشيخوف تحمل اسم الشخصية عنوانا لها «انيوتا» المرأة التي جعلت انقيادها لهزيمة الروح طريقة حياة في وسط أسقط من قناعاته الحس الانساني تجاه المعاناة الى درجة باتت فيها حركتها مرهونة بحاجة الآخرين ورغباتهم.. انه ذلك الشلل الذي يصيب الشعور بالكبرياء.

حالة شكلتها تراكمات تاريخية تتعلق بسيكولوجية هذه الشخصية التي اصبحت رسالتها في الحياة ان تعيش كيفما كان شكل العيش.. في غرفة مهترئة تكاد تقوم بخدمة حشراتها وقوارضها.. تتشبع بالصمت والوحدة والعزلة في محيط معبأ بالانانية والاستغلال في انتظار زمن يخرجها من هذا الحصار..

ان امكانية واقعية هذه الحالة.. وان كانت استثنائية بطبيعتها.. هي اشد ما اخذ يلح عليّ دهشته حين انتهيت من قراءة القصة.. فتساءلت: لماذا؟ ما الذي يوصلك ايها الانسان المكرم من الله سبحانه الى ترك نفسك لعبث المزايدين عليها بهدف «تشييئك» لتكون قابلا للاعارة والاسترداد في انتظار ان يحل من بيده الامر مسالة التخلص من هذا «الشيء» او اعادة حبسها بقيد الشفقة المخلة بالجبين لتستسلم انيوتا للقرار الاخير دون ادنى مناقشة وهي على علم ان حتى هذا القيد بقاؤه في معصمها مسألة وقت لاغير.

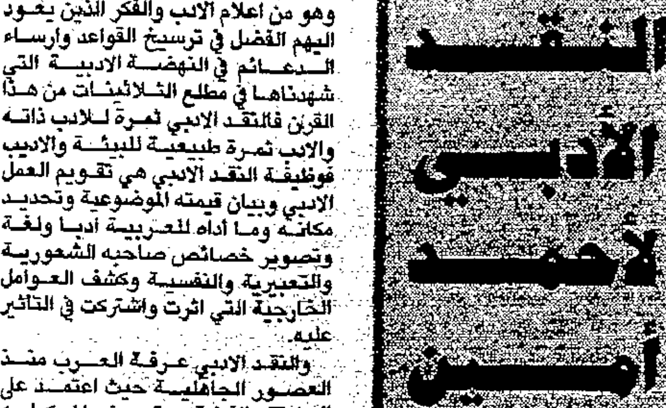
لقد تنازعتني حالتان خلال ما كانت هذه الشخصية تنقل فعلها اليّ:

الحالة الاولى: وددت ان تترك انيوتا موقعها من الخيال لتدخل حيز الوجود كي اسكب امامها حمولة الغضب التي اثقلتني حتى التعب بسبب سلبية لايعقلها الواقع..

والحالة الثانية: ان ابحث ولو بشكل وهمي في تاريخ هذه المرأة لعلي اجد لها عذرا غير عادي لتستحق تعاطفي معها ومع موقفها الاستسلامي.

انطوان تشيخوف كعادته في تركيز كشافاته على الزوايا المأساوية في حياة شخصياته استطاع ان يجعل قارئه مثلي لاتكتفي بالتوقف عند نهاية الحدث... بل تتمنى ان تلجه ليكون لها دور فيه.. ربما دور المخلص او المعالج النفسي الذي يحاول دراسة حالة كهذه..

توقيع:
الغضب مرتفع، قمته الصمت..



كتاب النقد الادبي للاستاذ احمد امين وهو من اعلام الادب والفكر الذين يعود اليهم الفضل في ترسيخ القواعد وارساء الدعائم في النهضة الادبية التي شهدناها في مطلع الثلاثينات من هذا القرن فالنقد الادبي ثمرة للادب ذاته والادب ثمرة طبيعية للبيئة والاديب فوظيفة النقد الادبي هي تقويم العمل الادبي وبيان قيمته الموضوعية وتحديد مكانته وما اداه للعربية أدبا ولغة وتصوير خصائص صاحبه الشعورية والتعبيرية والنفسية وكشف العوامل الخارجية التي اثرت واشتركت في التاثير عليه.

والنقد الادبي عرفه العرب منذ العصور الجاهلية حيث اعتمد على السليقة والفطرة يستمد متوما احكامه لكن لم تحدد اصوله وقوانينه الا في العصر الحديث نتيجة لجهود متعددة.

ويقف المؤلف في الفصل الاول من كتابه على كلمة النقد الادبي فيقول النقد الادبي مكون من كلمتين ادبي منسوب للادب وهو التعبير عن الحياة او بعضها بعبارة جميلة ونقد وهي كلمة تستعمل عادة بمعنى العيب ومنه حديث ابي الدرداء.

«ان نقدت الناس نقدوك وان تركتهم تركوك» اي ان عبتهم وتستعمل ايضا بمعنى اوسع وهو تقويم الشيء والحكم عليه بالحسن او القبيح وهذا يتفق مع اشتقاق الكلمة فان اصلها من نقد الدراهم لمعرفة جيدها من رديئها فمعنى النقد هنا استعراض القطعة الادبية لمعرفة محاسنها ومساوئها.

والنقد في اصطلاح الفنيين هو تقدير القطعة الفنية ومعرفة قيمتها وتسمى الملكة التي يكون بها هذا التقدير الذوق.

والغرض من دراسة النقد معرفة القواعد التي نستطيع بها ان نحكم على القطعة الادبية جيدة ام غير جيدة فاذا كانت جيدة او رديئة فما درجتها من الحسن او القبح ومعرفة الوسائل التي تمكننا من تقويم ما يعرض علينا من الآثار الادبية.

والنقد يرقى كثيرا بكثرة المران والاطلاع الواسع على ما كتبه الاولون من اراء في هذا الميدان اضافة الى بذل الجهد في معرفة الثقافات المتعددة وان يتصف الناقد بالاتزان والرزانة والتعقل التي يكون النقد بدونها اردأ من الرديء.

ويشير الكاتب الى ثقافة الاديب وبيئته بقوله لا نستطيع ان نفهم الاديب الا اذا فهمنا الجو الذي الف فيه والبيئة المحيطة به فله صلاته التي تربطه بالماضي والحاضر وفي هذه الصلات يقودنا بالضرورة الى معرفة معاصريه ومنتقديه.

والنقد لاي نص ادبي بحاجة الى قراءة ودراسة واعية بفهم وتبصر وتعمق وبعد عن هوى النفس قبل الحكم على النص وهذا النقد النزيه يكون بناء لانه يبين المحاسن والمساوىء باسلوب جميل يعتمد على القواعد والذوق الرفيع.

وخصص احمد امين الفصل الثاني لعناصر الادب فقال هي اربعة العاطفة والمعنى والاسلوب والخيال وتناولها بالتبيان وانتقل الى اختلاف الناس في التعبير عن المعنى الواحد وتنقل في ابحاثه مبدعا مجيدا حتى وصل الى مؤهلات الناقد الحق.

فالناقد الحق يجب ان يكون ذهنه متنبها مرنا حاد النظرة سريع الاستجابة لكل التاثيرات قوي الفهم للاساسيات قادرا على ان يرى الشيء كما هو في حقيقته والا يزيغ في ضباب من ميوله الخاصة ومعنى ذلك يجب ان يكون متجردا من كل ميل او هوى او مجاملة شخصية تحمل صاحبها احيانا الى المدح الكاذب الذي يضر ولا ينفع ولا ننسى في هذا الميدان القول المأثور رحم الله امرأ اهدى الي عيوبي وسئل اخر أتحب النقد قال نعم ولكن من ناصح امين.

ثم يفرد المؤلف بابا للتطبيقات والملاحظات يستعرض فيها بعض القطع الادبية ويعلق عليها من خلال معرفته فيقول على سبيل المثال قال كثير عزة:

أريد لأنسى ذكرها فكأنما
تمثل لي ليلى بكل سبيل

فنقدوه بأنه كان عيبا حقا فلماذا يريد ان ينسى ذكرها هلا قال كما قال آخر:

فلا خفف الرحمن ما بين من الهوى
ولاقطع الرحمن عن حبها حبي
فما سرني اني خلي من الهوى
ولو ان لي ما بين شرق الى غرب

وفي الجزء الثاني من الكتاب يتحدث عن تاريخ النقد عند الافرنج والعرب ويتحدث عن النقد عند العرب في الجاهلية حيث كانت المجالس الادبية والمنتديات والاسواق التي يتبارى فيها الشعراء والخطباء وارباب الفصاحة والبيان ويبدي الادباء والنقاد رأيهم فيما يسمعون وما الذي يمنع الاديب الناشيء من عرض ادبه على من سبق في هذا الميدان من معاصريه ليستفيد من بديع بيانهم وعمق خبرتهم وبذلك نأخذ بأيدي الناشئين الى دروب المعرفة والاتقان والابداع وخلاصة القول ان الكتاب المترجم له جاء مليئا بالفائدة والمعرفة والنقد البناء وقد زادت صفحاته على خمسمائة صفحة فاني لهذه الكلمة الموجزة ان تفي بحق الكتاب وصاحبه ولكنها اشارة اضعها امام الباحثين في مجال الابداع لنرتقي بالادب الى مدارج الخلود.

محمد راجح الابرش

في الصميم

قيل ان عاطفة من نوع ما تنمو بين السجين وسجانالزمن، والرفقة الطويلة، يمتد حبل من الود الانساني، ليربط بين الاثنين.

ربما لاحساس السجين، انه بحاجة للرفقة، ولو تمثلت بالسجان.

وربما لاحساس السجان انه هو الآخر رهين محبس رفيقه، ومن خلال الكلمات والايماءات يتبين لهما انهما من طينة واحدة وانهما قادران على الانسجام.. ولو الى حين...

واقرب مثال على ذلك العلاقة التى ربطت بين اشهر سجين فى العالم رئيس جنوب افريقيا الحالى نيلسون مانديلا وسجانه الابيض، الذى لازمه فى محبسه طوال سبعة وعشرين عاما.

فمع توالى الايام وتعاقب السنون نشأت بين الاثنين الفة تحولت الى صداقة ثم الى محبة تجمع بينهما حتى اليوم.

وحين انقلبت موائد السياسة فى جنوب افريقيا وخرج نيلسون مانديلا من السجن الى قصر الرئاسة كان حريصا على ان يكون من بين اول المدعوين سجانه السابق..

اما السجان فقد الف كتابا عن سجينه السابق مشبوبا بالعاطفة الجياشة اطنب فيه المديح لرفيق عمره الذى استقبله فى السجن شابا فى مقتبل العمر وودعه منه وقد اشتعل رأساهما شيبا. جالت هذه الخواطر بذهنى وانا اقرأ بألم تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلى الجديد بنيامين نتانياهو التى قال فيها ان العرب سيضطرون الى تقبل حلول وسط نتيجة لمواقفه «الصارمة» من عملية السلام!

تذكرت ايام رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز، وسلفه الراحل اسحق رابين، والرابطة التى جمعت بينهما وبين عدد من الزعماء العرب..

فمن خلال مباحثات السلام، والمفاوضات المباشرة، واللقاءات العديدة، نمت صداقات من نوع ما بين الاركان الاسرائيلية والاركان العربية..

ولاول مرة فى التاريخ المعاصر شارك زعماء عرب فى تشييع زعيم اسرائيلى صهيونى حين اغتال اسرائيلى متطرف اسحق رابين، وعم دوائر عربية كثيرة حزن صادق على «الفقيد الجلل».

وجاء نتانياهو...

ربما ليذكرنا ان عاطفة السجين والسجان لا تغير شيئا من واقع العملية السياسية، فهى اكثر تعقيدا من ان تعتمد على عواطف تنمو بين افراد..

الفكر الصهيونى كامن فى اعماق الثقافة والسلوك الاسرائيلى، وقد جاء نتانياهو ليذكرنا ان الثوابت الصهيونية لاتتغير، وان علينا ان نتمسك بثوابتنا العربية، وان نرفض الحلول الوسط، فقد صبرنا نصف قرن وبوسعنا ان نصبر لنصف قرن آخر.

والذى يدعو للسعادة ان احدا من الزعماء العرب لن يجرؤ- على الاقل فى السنوات الاربع القادمة- على تقبيل بنيامين نتانياهو.. مثلما قبلوا رابين وبيريز.

الفاتح التيجانى

حوار في طشقند.. عاصمة اوزبكستان

الرئيس كريموف: لن نهدم البيت قبل ان نبني بيتا آخر

دستورنا يسمح بقيام الاحزاب السياسية ويحظر الاحزاب الدينية

طشقند ـ علي جمال الدين ومحمد طاهر

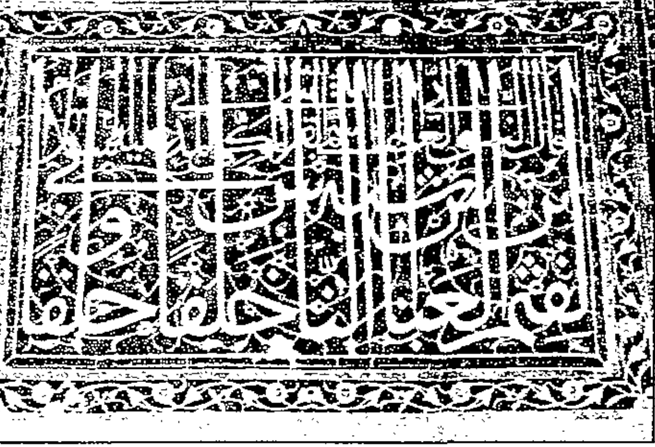
ماذا جرى في لقاء الرئيسين «اسلام كريموف» رئيس جمهورية اوزبكستان و «بيل كلينتون» رئيس الولايات المتحدة الامريكية في واشنطن يوم ٢٦ يونيو / حزيران الماضي؟

حتى الآن لم تفصح الدوائر الرسمية والصحافة العالمية عما دار بين الزعيمين.. ولكن «اورينت برس» تلقي الضوء لأول مرة على اوزبكستان ذلك البلد الذي يقتحم الساحة الدولية، بقوة وهدوء، في شتى المجالات الدولية، والذي سوف يستحوذ على اهتمام العالم خلال القرن الحادي والعشرين.

وهذا هو الحوار الذي اجريناه مع كبار المستشارين بمركز البحوث والدراسات التابع للرئيس «كريموف» في العاصمة طشقند قبل اسبوعين.




* جلسة الحوار



* خط عربي

نفتخر بانتمائنا للعالم الاسلامي ونأمل في توطيد علاقاتنا بالعرب

دور تاريخي عظيم

من المشرق العربي الى الشرق الاسلامي باواسط آسيا كانت رحلتنا حيث المدن الاسطورية، طشقند وسمرقند وبخارى، المحتجبة وراء القرون الطويلة الصماء التي منحت تاريخنا مجدا ورجالا، ماتزال ذاكرتنا تحتفظ به، منذ تلك العصور الزاهية ايام النهضة الاسلامية الكبرى.

عندما حطت بنا الطائرة، على ارض مطار «طشقند» العاصمة الحالية لأوزبكستان، شعرنا باننا نقف على عتبة وطن، تآمرت عليه الجغرافيا، وحاصره التاريخ.. وطن قامت بيننا وبينه حواجز القطيعة الطويلة، التي حرمت عالمنا الاسلامي والعربي ـ بالذات ـ من هذا الفردوس المفقود.

في «طشقند» العاصمة الزاهية بحدائقها الخضراء وشوارعها الطويلة الواسعة، كنا نسابق اشواقنا للتعرف على ملامح هذا البلد الخارج، توا، من العباءة الحمراء للاتحاد السوفييتي المنهار، والمنتفض ـ قبلا ـ ضد الحكم القيصري الروسي، ولكنه ظل متمسكا بردائه القومي والاسلامي، ومصرا على استعادة دوره التاريخي الذي جسده رجال من امثال «احمد بن طولون» اول حاكم لمصر المستقلة عن الخلافة العباسية المهترئة في بغداد (٢٥٤ هـ).. وابوبكر الخوارزمي (١٨٤ ـ ٢٣٢ هـ/ ٨٠٠ ـ ٨٤٧ م) واضع علم الجبر وأسس الرياضيات التي تقوم عليها ثورة الكمبيوتر والمعلوماتية اليوم وغدا، وابونصر الفارابي (٢٥٠ ـ ٣٢٣ هـ/ ٨٧٤ ـ ٩٣٥ م) ابرز فلاسفة المسلمين في عصره، وابوريحان البيروني (٣٦٢ ـ ٩٧٣ م) المؤرخ والجغرافي والعالم المتعدد المواهب والآثار، والرئيس ابن سينا (٣٧٠ ـ ٤٢٨ هـ) الفيلسوف والرياضي والطبيب صاحب «القانون» في علوم الطب، والامام البخاري (١٩٤ ـ ٢٥٦ هـ/ ٨١٠ ـ ٨٧٠ م) جامع الاحاديث النبوية وصاحب صحيح البخاري، وابوالقاسم مخشري (ت ٥٣٨ هـ) امام عصره في التفسير والحديث.. وكذلك النقشبندي والترمذي من علماء الفقه والدين، الى آخر تلك القائمة الطويلة من الرجال الذين اسهموا بقسط واسع في تشكيل تراثنا وثقافتنا الاسلامية والعربية.

متحف التاريخ الحي

ولعل تقديرنا للدور التاريخي لتلك البلاد، بالاضافة الى دور ابنائنا الذين حكموا البلاد العربية لأكثر من الف عام، دافعوا خلالها عن الاسلام في مواجهة موجات المغول والتتار المدمرة، والاندفاعات المحمومة للحملات الصليبية المتكررة.. لعل كل هذا هو الذي دفعنا الى شد الرحال باتجاه آسيا الوسطى، للتعرف على وجه «اوزبكستان» في الماضي والحاضر والمستقبل، تلك الدولة التي تركز اليوم كل اهتماماتها لتحيل اسباب ضعفها الى مصدر قوة، فتتجاوز مصاعب الجغرافيا وتصنع تاريخا جديدا.

* الرئيس الاوزبكي كريموف

وكان السؤال: من اين نبدأ جولتنا؟.. وكان طبيعيا ان ننطلق نحو تلك المدن الاسطورية سمرقند وبخارى وكيفا وفرغانة وان نطرق ابواب عصورها الماضية، وان نتجول بين آثارها وازقتها، لنستعيد تاريخها الذي هو تاريخنا.. وكان ماشاهدناه رائعا ومثيرا ومدهشا..

في «سمرقند» مشينا بين صفحات التاريخ المفتوحة امامنا على الطبيعة فالآثار التي تزخر بها المدينة جعلت منها متحفا حيا، وشاهدا على كل عصورها القديمة والوسيطة والحديثة.. هنا وقعت معركة «سمرقند» التي استشهد فيها «قثم بن العباس» ابن عم رسول الله ﷺ عام ٥٥ هجرية عند الفتح الاسلامي للبلاد، وبالقرب من هنا دفن في مرقده الذي يحمل اسمه.. وهنا مبنى مسجد ومدرسة «بليبي خاتون» زوجة الامير تيمور الصينية، الذي يعتبر مدخله من اضخم واعلى واجمل ابواب المساجد في العالم الاسلامي.. وهناك يرقد الامير «تيمور» الكبير نفسه صاحب الفتوحات والغزوات الشهيرة التي شملت الهند وافغانستان وايران والاناضول والعراق وارمينيا، والذي كان يطيب له قضاء الشتاء في منطقة «كرباخ» بالقوقاز، حيث يتنازع عليها الآن الاذربيجانيون والارمن.. ذلك الرجل الذي تحتفل منظمة اليونسكو بذكراه خلال العام الحالي ١٩٩٦ بمناسبة مرور ستماية وستين سنة على مولده، وكنا نعرفه في بلادنا باسم تيمورلنك.

المصحف العثماني

لم يسعفنا الوقت في التعرف على كل تفاصيل ماشاهدناه من آثار كثيرة في «سمرقند».. كمرصد «اولغ بك» حفيد الامير تيمور، ابرز علماء الفلك والارصاد في تلك العصور الاسلامية الزاهية، وساحة «راجستان» الفسيحة بروائعها المعمارية العملاقة التي تميزت بها المدرسة المعمارية التيمورية التي انتقلت فنونها وانماطها الى افغانستان والهند وايران وغيرها.

وماشاهدناه في سمرقند شهدنا مايضارعه في «بخارى» التي تفخر بابنها الامام البخاري، الذي شكل وجود مسجده ومدرسته ومكتبته تحديا دائما للسلطات الشيوعية ايام الاحتلال الروسي، فقد كان يتوافد على تلك البقعة في القصر الشيوعي جماهير المسلمين من دول آسيا الوسطى المحظور عليهم الحج الى بيت الله الحرام..

أما في العاصمة طشقند.. فقد قادتنا خطواتنا الى معهد مسلمي ماوراء النهر.. حيث فوجئنا بوجود «مصحف عثمان» ذلك المخطوط العظيم القدر والاهمية، الذي اعتقدنا انه قد احترق خلال الحريق الذي اجتاح، قبل ستة اعوام، مكتبة لينينجراد، «سان بطرسبرغ» حاليا.. ويقال انه نفس المصحف الذي كان يقرأ منه الخليفة عثمان بن عفان عند استشهاده.. لكن مدير المكتبة لايجزم بصحة ذلك، ولكنه يؤكد بانه قطعيا احد المصاحف الاربعة او الستة التي امر الخليفة عثمان بكتابتها وارسالها الى الامصار لتكون مرجعا ومثالا، وعندما استولى الروس على هذا المصحف الكريم، لم يهدأ لابناء اوزبكستان بال حتى استعادوه بما يشبه المعجزة التي تستحق التسجيل.

اذن.. كانت جولتنا خلال مدن «اوزبكستان» بمثابة جولة في تاريخية ماكان لنا ان نطالعها في عشرات المجلدات والمؤلفات.. حيث التاريخ هنا غني وحافل بالوقائع والاحداث المثيرة التي شهدها عالمنا الاسلامي عبر القرون الماضية.

في مركز الدراسات بطشقند

وكان السؤال بعد ذلك: ماذا عن واقع اليوم وماذا عن مستقبل هذا الوطن الذي يطل على عالمنا من جديد بعد غياب طويل؟

وللحصول على اجابة للسؤال موثوق بصحتها ودقة ارقامها ومعطياتها، كان علينا ان نتوجه الى «مركز الدراسات الاستراتيجية والاقليمية» التابع لرئيس الجمهورية «اسلام كريموف».. وفي مقر المركز بالعاصمة طشقند، الذي يديره «ميراكبر رحمانكلوف» اجتمعنا حول مائدة مستطيلة مع خبرائه ومستشاريه، الذين ابدوا استعدادا كريما للاجابة على اسئلتنا، وهم السادة الخبراء «جنكيز ارجاش» و «صفي الدين جورايتيف» و «شفاعات نور الله» و «مارينا بيكولفيا» و «يفجني عبدالله ييف».. و «اسلاموف عبدالرحمن» الذي دار الحوار من خلاله، وتحمل من أجل ذلك عبء الترجمة من العربية الى الاوزبكية ومن الاوزبكية الى العربية:

وكان اول اسئلتنا يتعلق بطبيعة عمل المركز الملحق بالرئاسة، وعما اذا كانت مراكز الدراسات والابحاث في العهد الجديد، قد اوكل اليها بمهام مؤسسات التخطيط الشامل التي كان يقوم بها الحزب الشيوعي في السابق.

وجاءت الاجابة بان خبراء المركز يقدمون للمسئولين التصور السليم للسياسات الدولية والاقليمية، والسياسات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها كما يقدمون دراساتهم واقتراحاتهم بشأن الحلول الملائمة للمشاكل والعوائق التي تعترض النمو الاقتصادي وخاصة في مجال الخصخصة، والانفتاح على الاسواق العالمية.

وهكذا بدأ الحوار، وكان السؤال:

مسئوليات الاستقلال

ـ حصلت دولتكم اوزبكستان على استقلالها في الفاتح من سبتمبر ١٩٩١، نتيجة لانهيار الاتحاد السوفييتي والنظام الشيوعي في روسيا.. كيف واجهتم مسئولية الاستقلال؟

* كنا في السابق جزءا من الاتحاد السوفييتي، وكنا نعمل من أجل اوزبكستان في اطار التخطيط الشامل الذي تضعه موسكو وكانت بلادنا تشكل خلية نشطة في دورة الحياة الاقتصادية لجمهوريات الاتحاد السوفييتي، وكانت بمثابة الحديقة الخلفية لهذا الاتحاد، لهذا عندما قامت الحرب العالمية الثانية اشتركنا بالرجال والثروات مع الروس في القتال من أجل دحر النازية، ووقتها تم نقل بعض المصانع الاستراتيجية القريبة من موسكو الى جمهوريتنا لابعادها عن ساحات القتال، ومنها مصنع الطائرات العملاق الموجود حاليا في طشقند.

لقد تحملنا مسئولية الاستقلال بفرح وجدية، ووضعنا دستورا جديدا، واصدرنا عملة وطنية ورفعنا علما متميزا للبلاد، وكنا ندرك ان ماورثناه ليس خيرا كله ولاشرا كله.. لهذا قمنا بتصحيح اهداف ومسارات التنمية الاقتصادية بحيث تكون في خدمة اوزبكستان اولا.. وقد اوضح الرئيس «اسلام كريموف» ذلك في كتابه «اوزبكستان: الطريق الى الاستقلال والتقدم» الذي أكد فيه على الخصوصية الوطنية والتاريخية والثقافية واطلق خلاله المبادئ الخمسة لمرحلة التغيير والانتقال الى اقتصاد السوق.. وهي تتلخص في جعل الاولوية للاقتصاد قبل السياسة، مايعني ابعاد الاستراتيجية الاقتصادية عن التأثر باية ايديولوجية سياسية، والحفاظ على دور الدولة القيادي في توجيه الاصلاحات الاقتصادية، وتبني سياسة اجتماعية تحمي القطاعات الشعبية الضعيفة اجتماعيا، وخاصة في مرحلة الانتقال من اقتصاد الدولة الى اقتصاد السوق الذي سيتم خطوة خطوة وفرض سيادة القانون على الجميع.

الاحزاب.. واللغة الرسمية

وباختصار اننا نسعى جادين للتحرك في اطار شبكة من العلاقات الدولية التجارية والاقتصادية والثقافية، وليس في اطار العلاقات مع روسيا وحدها، كما كان الحال من قبل. ولهذا قمنا منذ الساعات الاولى لاعلان الاستقلال باعادة النظر في هيكلية الانتاج، واولويات التنمية الاقتصادية لجمهوريتنا، وكما يقول الرئيس «اسلام كريموف» «نحن لن نهدم البيت قبل ان نبني بيتا آخر».

ـ بالنسبة للدستور الجديد، ولما ذكرتم عن ابعاد الاقتصاد عن اية ايديولوجية، هل يعني ذلك تحريم العمل السياسي في اوزبكستان، حيث ان التنمية الاقتصادية هي قرار سياسي قبل اي شيء آخر؟

* الدستور يسمح بالاحزاب ورئيس الجمهورية هو رئيس «حزب الشعب الديمقراطي» الذي تأسس في نوفمبر ١٩٩١، و تشكيل الاحزاب يكفله الدستور ولكنه لايسمح بالاحزاب التي تقوم على اساس ديني، كما هو الحال في مصر.

ـ هل يسمح الدستور لأي شخص ينتمي للاقليات القومية في اوزبكستان ان يترشح بمنصب الرئاسة؟

* من الناحية الدستورية.. نعم، وبالمناسبة في اوزبكستان ١٢٩ قومية وعرقا، ويمثل الاوزبك ٧١٫٥٪ من السكان.

ـ وماذا عن اللغة الرسمية للبلاد.. نخشى ان تقوم حالة تشبه الوضع في الجزائر التي لم تنجح، رغم مرور اكثر من ثلاثين عاما على استقلالها، في الاستغناء عن الفرنسية كلغة للادارة؟

* الاوزبكية هي اللغة الرسمية للبلاد، ولكننا مازلنا نستخدم الروسية، فهي لغة تخاطبنا مع شركائنا في دول اوروبا الشرقية والقوقاز، بل ومع روسيا نفسها التي نصدر اليها ونستورد منها اكثر من ٥٠٪ من تجارتنا، انها باختصار لغة التجارة مع اسواقنا بالخارج.. ولأن علاقاتنا مع الدول الغربية بدأت تتنامى، فاننا نقوم بسرعة باعداد كوادر تتقن اللغات الاساسية التي تساعدنا على الخروج الى العالم والتعامل معه، ففي مدارسنا وخاصة في المراحل الثانوية ندرّس العربية والانجليزية والفارسية والتركية الى جانب الروسية، لانها للتخاطب مع الجوار والعالم.

ان لغتنا الاوزبكية هي لغة الحياة اليومية في بلدنا وهي جزء من تراثنا الذي نحرص عليه، وحالتنا لاتشبه الحالة الجزائرية حيث كان الناس هناك يتخاطبون بالفرنسية في حياتهم الخاصة والعامة.

الجنرال عبدالرشيد دوستم

ـ توجد جاليات اوزبكية خارج اوزبكستان في دول الجوار، ويبلغ عددها حوالي السبعة ملايين نسمة، ماهو موقفكم تجاهها؟ وماهي المساعدات التي تقدمونها لها؟

* الرئيس «كريموف» صرح في مناسبات عدة بأن الاوزبكيين المتواجدين في الدول المجاورة، هم مواطنون ينتمون الى الدول التي يقيمون بها، ونحن لانتدخل في شئونهم لأن ذلك يعتبر تدخلا في خصوصيات دول الجوار، ولكن هذا لم يمنعنا من اقامة اذاعة غير سياسية موجهة اليهم. وان نقوم كذلك بتطبيع العلاقات مع الاوزبكيين المقيمين بالخارج في شتى انحاء العالم، حيث تقدم لهم المساعدات الاقتصادية والثقافية والانسانية..

ولكننا بالقطع لانمدهم بالسلاح او نشجعهم على الانخراط في اي نزاعات عسكرية.. انطلاقا من سياستنا الخارجية التي تنهض على اساس عدم التدخل في الشئون الداخلية لدور الجوار.

ـ وماذا عن الجنرال الاوزبكي «عبدالرشيد دوستم» في افغانستان؟

* في تصريح للرئيس كريموف قال ان «دوستم» اوزبكي، ولكنه مواطن افغاني، وعلاقتنا به عادية، ونتعامل معه كأفغاني شأن اي زعيم افغاني آخر.

ـ لنفترض مثلا ان المواطنين الاوزبكيين تعرضوا للعدوان في طاجيكستان المجاورة لبلدكم، وجرى طردهم منها فماذا تفعلون؟

* سنلجأ الى المنظمات الدولية التي سندعوها لحل هذه المشكلة سلميا وكذلك الدول الحليفة التي ستساندنا.

ـ ولكن تجارب المنظمات الدولية لاتوحي بأنها قادرة على ذلك؟

* يهمنا ان نوضح اولا.. ان علاقتنا مع دول الجوار جيدة وطيبة وليس بيننا وبينها اي مشاكل مثل رسم الحدود معها او تقسيم المياه من هنا، يصبح احتمال طرد الاوزبك من طاجيكستان امرا بعيد الحدوث، بل وبعيدا عن المنطق.. انهم يشكلون ٢٥ بالمئة من السكان.

* يشاع في وسائل الاعلام الدولية ان «اوزبكستان» تساند الحكومة الطاجيكية، في «دوشنبه» ضد المعارضة الاسلامية؟

* نحن ضد استخدام القوة لحل المشاكل الداخلية في دول الجوار، لأننا ندرك خطورة نتائج مثل هذه الحلول غير السلمية.

نرفض التكتلات السياسية

ـ نعرف ان الرئيس كريموف لم يتفق مع الرئيس الكازاخستاني نور سلطان على الاشتراك في الاتحاد الاوروبي الآسيوي، الذي يخلف الاتحاد السوفييتي، وانه نادى، بدلا من ذلك، باقامة تركستان مشتركة، ليحول دون ممارسة اي ضغوط اقليمية على دول آسيا الوسطى او فرض السيطرة عليها من الخارج الواحدة بعد الاخرى.. فما هو حقيقة واقع علاقتكم مع تلك الدول؟

ـ علاقاتنا واضحة وصريحة، تقوم على اساس رفض اي تدخل في شئون دول آسيا الوسطى الاسلامية، لهذا نرفض النزاعات الداخلية في طاجيكستان وفي افغانستان، حتى لاتنزلق المنطقة وجوارها الى حروب هوجاء وعقيمة. والرئيس كريموف بذل جهودا فوق العادة لتهدئة الوضع في طاجيكستان، وقد تدخل مرارا لاجراء مصالحة بين الأطراف المتنازعة هناك.

وبوضوح نحن نرفض الانضمام الى اي تكتل سياسي يحد من حريتنا واستقلاليتنا.. ولكن ذلك لم يمنعنا من التعاون مع روسيا لدعم العلاقات المشتركة بيننا، واقامة الاتحاد الجمركي الذي يضم روسيا وبيلا روسيا وكازاخستان والذي بدأ تنفيذه العام الماضي، كذلك لم يمنعنا ذلك من تقوية الروابط الاقتصادية مع دول آسيا الوسطى التي تشاركنا نفس المصير.

• لامطامع لنا خارج الحدود

ـ ولكن موقع اوزبكستان قد يجبرها على تقديم تنازلات لدول الجوار التي تمر بها طرق تجارتكم الى العالم؟

* صحيح ان الوصول الينا من الخارج، من اي جهة كانت، لابد وان يمر او يتم من خلال المرور بدولتين او اكثر، فاوزبكستان يحدها من الشمال كازاخستان الشاسعة وروسيا الأوسع عمقا ويحدها في الجنوب باكستان وايران وفي الغرب تركمانستان واذربيجان ويحدها في الشرق طاجيكستان وقرغيزيا.. ولكن حصار طبيعة الموقع قد عوضته ارض اوزبكستان الثرية والغنية بمواردها الزراعية والطبيعية والمعدنية.. ولدينا منتجات زراعية وصناعية نفخر بها، وخاصة القطن الذي نزود به الدول المجاورة، التي هي بأمس الحاجة الى انتاجنا وخبرتنا.

ـ اعلن الرئيس الروسي يلتسين عن عزم روسيا على سحب قواتها العسكرية المرابطة على الحدود بين طاجيكستان وافغانستان لأنه لايمكن ان تبقى هناك الى الأبد، مما قد يفسح المجال أمام طاجيك افغانستان الذين يسيطرون على «كابول» وحكومتها، والذين يزيد عددهم عن عدد الطاجيك الموجودين في طاجيكستان نفسها، الى اقامة دولة جديدة تضم الطاجيك في كل من البلدين، افغانستان وطاجيكستان، تحت سقف دولة واحدة، مما يخل بالتوازن القائم في المنطقة، ويشعل الحروب التي ستمتد من شمال القارة الهندية الى اواسط آسيا وايران حتى دول القوقاز.

ماهو مدى جدية وامكانية سحب القوات الروسية، التي يرى بعض المراقبين في العواصم الاوروبية ان وجودها يشكل صمام أمان للمنطقة وجوارها، الى حين بروز قوة بديلة قادرة على ضمان الاستقرار؟ وهل تستطيع اوزبكستان ملء الفراغ؟

* اولا لامطامع او مطامح لاوزبكستان خارج حدودها تستنزف قوتها وثروتها.. نحاول قدر طاقتنا الابتعاد عن جر بلادنا او جر الدول المجاورة الى صراعات سوف تخلف نتائج سلبية مدمرة على الجميع.. ثانيا نحن ضد الاخلال بالاوضاع القائمة وخاصة في المرحلة الحالية.. ونعتقد انه يجب على الجميع البحث عن حلول سلمية للمشاكل الراهنة.

جورجيا.. وتركيا وايران

ـ هل كان اعلان «يلتسين» سحب الجيش الروسي وسيلة للضغط على الحكومة الطاجيكية في «دوشنبه» للاسراع في التوصل الى حل سلمي مع المعارضة؟

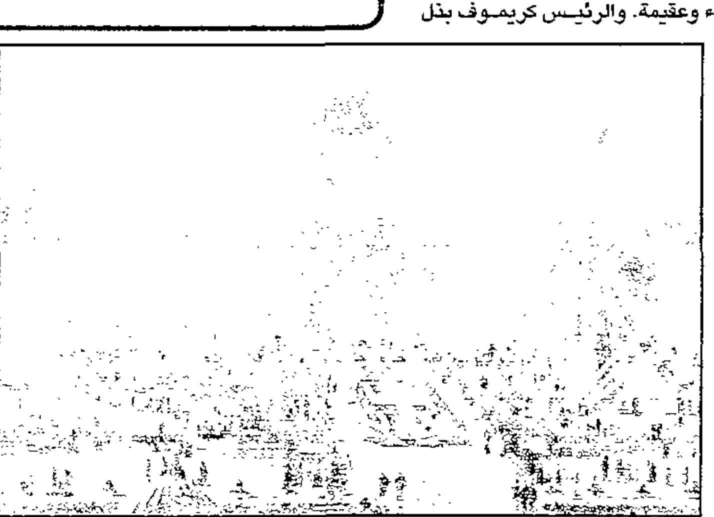
* ربما نعم.. ربما لا.. نحن لانعرف نوايا الغير.

ـ لاحظنا ان الرئيس اسلام كريموف قام بزيارة جورجيا اكثر من مرة خلال العام الحالي، بينما لم يقم بزيارة واحدة لتركيا.. ماهي اسباب ذلك وماهو مدى علاقتكم بتركيا وروسيا؟

* علاقتنا مع تركيا علاقات طبيعية وتربطنا بها روابط لغوية خاصة وكذلك الأمر مع روسيا، ولكننا في الوقت نفسه نحافظ على استقلاليتنا وعلى كرامتنا ونرفض اي تدخل سياسي او اقتصادي او ثقافي من اي جهة.. اما بالنسبة لزيارة الرئيس كريموف لجورجيا، فالواقع ان الرئيس الجورجي شيفرنازدة قام مؤخرا بزيارة بلادنا. وقد قام الرئيس برد هذه الزيارة وانتهاز الفرصة لبحث امكانية فتح طريق دولي للنقل البري من بلادنا عبر تركمانستان واذربيجان حتى جورجيا الواقعة على البحر الاسود. فهو قد يصبح مستقبلا اقصر الطرق التجارية لاوزبكستان الى البحار.

ـ أقصر من الطريق الحديدي الى بندر عباس في ايران؟

* نحن نسعى، نظرا لموقعنا الجغرافي، الى ايجاد عدة مخارج لتجارتنا الخارجية عبر الدول المحيطة بنا.. هناك طريق الصين عبر قرغيزستان والطريق البرية المؤدية الى باكستان والهند. وهي طريق ممهدة وصالحة للتنقل حتى الموانئ المطلة على المحيط الهندي.. هذا علاوة على الطريق الطويل الذي يمتد عبر كازاخستان الى روسيا حتى ميناء ريغا المطل على بحر البلطيق.



* طشقند

العالم العربي والاسلامي

ـ نعود الى علاقاتكم الخارجية ونتساءل عن حالها مع الدول الاسلامية والعربية؟

* نحن نفتخر باننا ننتمي الى العالم الاسلامي، الذي ساهمنا في تشكيل تراثه، كما ساهمنا في صرح الحضارة الاسلامية الواحدة التي نعتز بها.. وهذا من دوافع اهتمامنا على دعم علاقاتنا مع العالم الاسلامي والعربي.. فثقافتنا تقول اننا امة واحدة وانه لاطريق لنا سوى الوحدة والتضامن والتكافل.. اننا نأمل بكل صدق ان تزدهر علاقتنا مع الدول العربية بالذات في كل المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها.

ـ واين وصلت علاقاتكم مع السعودية بالذات؟

* لقد قام فريق غير رسمي سعودي من رجال الاعمال بزيارتنا لبحث اقصر الطرق التجارية بيننا، وطلبوا منا ان نستخدم الموانئ الشمالية للخليج تسهيلا للنقل البحري والبري.. ويوجد حاليا خط طيران اوزبكي من طشقند الى جدة وبالعكس.

ـ وبالنسبة للامارات العربية المتحدة؟

* علاقاتنا طيبة جدا وتجارتنا معها تضاعفت مرات ومرات.. ولدينا حاليا قنصلية في الشارقة.. وقد قام وفد من غرفة التجارة بزيارة طشقند منذ اسبوع وقد وجد ترحيبا كبيرا في بلادنا.

ـ الى اي مدى يمكن مقارنة اوزبكستان الآسيوية بسويسرا الاوروبية. فسويسرا بلد يقع في وسط اوروبا وليس لها شواطئ تطل على البحار. وهي تتألف من قوميات متعددة ومحاصرة بقوميات متعددة ايضا وهي في نفس الوقت تلتزم الحياد.. فهل ان نفس الظروف التي تفرض الحياد على سويسرا هي نفس الظروف التي تفرض على اوزبكستان ان تلتزم الحياد في سياستها الخارجية؟

* نحن ندرك تماما بأن بلادنا تقع في قلب آسيا، في مفترق طرق عالمية، وحضارات تاريخية.. لهذا نعتبر بلادنا نقطة التقاء واحتكاك بين كل الحضارات الآسيوية والاوروبية.. وهذا مايدفعنا لأن نحرص على ان يكون وطننا بمثابة جسر بين آسيا واوروبا وباقي دول العالم.. ولقد لعبنا دورا هاما، في ظل الاتحاد في جعل اوزبكستان ملتقى الشعوب الشرقية والغربية. وهنا على ارضها انعقدت مؤتمرات عديدة، اجتمع خلالها ممثلو الشعوب الاسلامية والآسيوية وكانت لهم ذكريات وآمال.. هذا الدور سوف يتنامى ويتخذ خطوات تنفيذية لجعل اوزبكستان القاعدة الراسخة للعلاقات الطيبة بين دول آسيا واوروبا والشرق الاوسط وافريقيا وغيرها.

الصراع من حول اوزبكستان

ـ تم مؤخرا توقيع اتفاقيات حدودية بين روسيا والصين شملت ترسيم الحدود بين الصين وثلاث دول من وسط آسيا الاسلامية، وقد وقع الرئيس يلتسين هذا الاتفاق نيابة عن طاجيكستان وقرغيزيا وكازاخستان، في غياب ممثلين عنها.. هذا مع العلم بانه حتى في عهد الاتحاد السوفييتي لم يتم رسم هذه الحدود، التي يبدو انه قد تم في سياق صفقة سياسية بين الصين وروسيا.

ألاتخشى اوزبكستان ان تتغير خريطة المنطقة ومن ضمنها خريطة اوزبكستان نتيجة لاستحقاقات قادمة في افغانستان او طاجيكستان، قد تفرضها دول كبرى؟

* اوزبكستان عضو في منظمة الأمم المتحدة، وهي ابرمت عدة اتفاقيات ومعاهدات دولية تضمن سلامتها، والدفاع عنها.

ـ ولكن الضمانات الدولية فشلت في الصومال ورواندا وافغانستان وفلسطين ولبنان.. فما الذي يحول دون تكرار ذلك في اوزبكستان؟

* مايحول دون ذلك ويمنعه هو علاقاتنا الجيدة مع دول الجوار التي سبق ان اشرت اليها، كما ان لدينا قوة عسكرية كافية لحماية امن بلادنا من المتسللين او المتدخلين عبر الحدود.

ـ ماهو قوام هذه القوة العسكرية؟

* لدينا جيش يتراوح عدده مابين ١٥٠ الفا و ٢٠٠ الف جندي يتميزون بكفاءة قتالية عالية، ونحن على يقين ان سمعتنا الدولية الطيبة ستوفر لنا مساندة الاصدقاء الذين يهمهم الاستقرار في منطقتنا، اذا وقع اي اعتداء علينا.

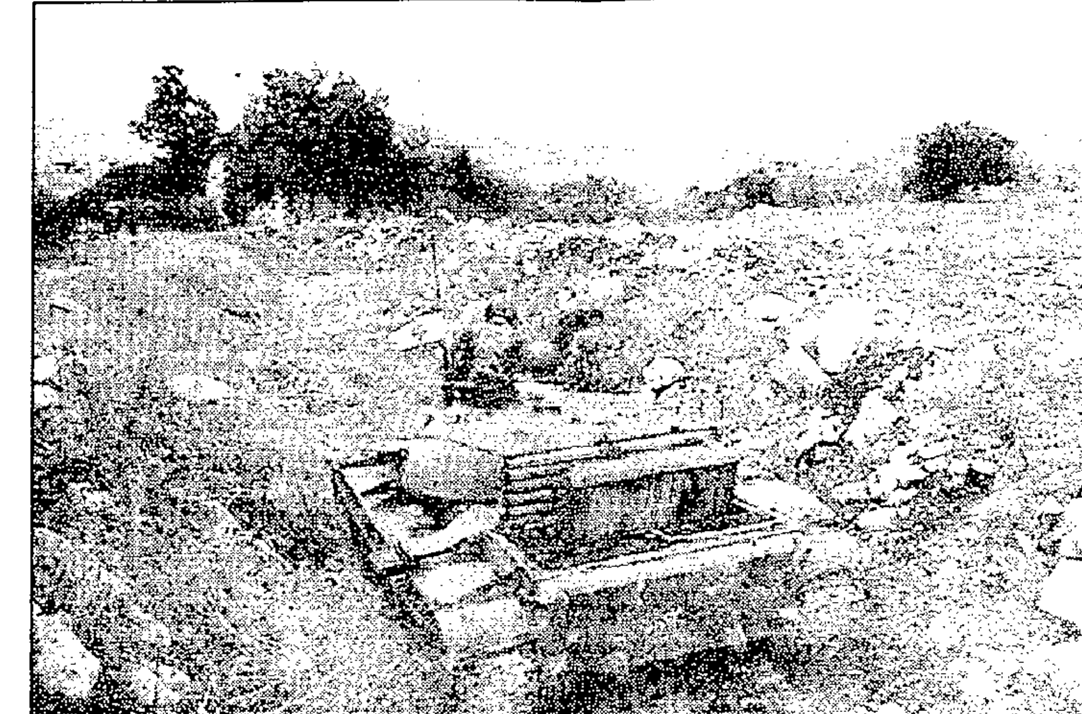
ـ تشعرون بالأمان، والثقة في المستقبل؟

* ليس أمامنا سوى التفاؤل حاضرا ومستقبلا.

«اورينت برس»



* طريق الامام البخارى



● دبابة في موقع متقدم للجيش اللبناني

● من يعزز قدرات الجيش اللبناني (تصوير - احمد الاسعد):

ماذا لو قررت اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان ؟

الغام اسرائيلية جديدة... أم التفاف لصالح نتانياهو؟

بـيروت - الاتحـاد :

خرج رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري من قصر الاليزيه بعد زيارة مفاجئة وغير متوقعة لباريس، ليؤكد بان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يعمل بجهد لاعلان تشكيل لجنة المراقبة التي نص عليها تفاهم ابريل وفرنسا عضو بها وان هذه اللجنة ستعلن قريبا للاشراف على وقف اطلاق النار ولتشكل سقفا لهذا الاتفاق.

الموقف الفرنسي ـ اللبناني الجديد جاء تحت مظلة تطورات ملفتة كان المسار اللبناني اولا يعيشها وثانيا قبل ايام من زيارة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو لواشنطن ومن ثم لباريس، والاهم جاء ليتزامن مع التقارير شبه الموثوقة والتي تم التداول بها في اكثر من عاصمة وعلى اكثر من مستوى والتي تشير الى وجود خطة لدى نتياناهو بالانسحاب الفوري والمفاجيء من منطقة الشريط الحدودي المحتل دون ان يتم ذلك عبر اتفاق مع لبنان او اي طرف آخر.

الخارجية اللبنانية التي تلقت هذه المعلومات عبر اكثر من مصدر دبلوماسي تعاطت مع ابعاده بكثير من الدراسة واجرت اتصالات في كل اتجاه بحثا عن حيثياته في وقت كان فيه المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية جدعون رفايل ينشر مقالة موسعة في «الهيرالد تريبيون» يحدد فيها معالم هذه الخطة وابعاد الاقتراح الاسرائيلي المؤلف من ثماني نقاط وهي:

١ ـ اطلاق مبادرة من قبل نتانياهو تهدف الى ايجاد تفاهم عملي في جنوبي لبنان تضع حدا للتأزم مع سوريا عبر وقف كل العمليات من والى الاراضي اللبنانية ومن قبل كل القوى النظامية وغير النظامية المتواجدة.

٢ ـ سحب اسرائيل لقواتها من كافة الاراضي اللبنانية وفقا لتدابير وجدول زمني لايتعدى الستة اشهر يتم الاتفاق عليه بين الاطراف الموقعة.

٣ ـ ان يتحمل الجيش اللبناني بدعم من القوات السورية المتواجدة في لبنان المسئولية الكاملة في الاشراف الجدي على وقف اطلاق النار من قبل العناصر المسلحة.

٤ ـ ان تتولى لجنة الاشراف والمراقبة المؤلفة من الولايات المتحدة، فرنسا، لبنان، سوريا، اسرائيل والقائمة بموجب اتفاق التفاهم، الاشراف ومراقبة اتفاق وقف اطلاق النار.

● الحريري: تأكيد للدعم الفرنسي

٥ ـ ان يتعهد لبنان وسوريا بمنع انطلاق اي عملية عدائية من اراضيهما.

٦ ـ ان يعمل الجيش اللبناني (اذا ضم اليه عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي) على ضمان اعفاء عناصر هذه الميليشيات من اية عملية مقاضاة او ان يسهل عملية حله بشكل طوعي.

٧ ـ ان يعترف موقعو الاتفاق بحق اسرائيل في الرد على اي انتهاكات فاضحة للاتفاق واستعمال حقها في الرد على اي انتهاكات فاضحة للاتفاق واستعمال حقها في الدفاع عن النفس بموجب البند ٥١ من ميثاق الامم المتحدة والذي تؤكده بوضوح الولايات المتحدة، روسيا، وفرنسا وكل الدول التي سهلت وضمنت اتفاقية وقف اطلاق النار.

٨ ـ ان يستانف اطراف الاتفاق حين توقيعه المفاوضات للتوصل الى اتفاقية سلام شاملة.

التخلي عن مدريد

ان قراءة هذه المقترحات تبرز قضيتين هامتين:

اولا: التخلي عن كل جلسات التفاوض السابقة التي عقدت عقب مؤتمر مدريد وعدم انتظام استئناف المفاوضات، كما انها تشكل مبادرة ولو ملغومة من قبل اسرائيل التي تعرف أن هناك معطيات اخرى تتقاطع مع المسار اللبناني.

ثانيا: انها تشكل حالة فصل واضحة مابين المسارين اللبناني والسوري في وقت تؤكد فيه دمشق وبيروت على تلازم المسارين.

كما تؤكد هذه المقترحات على ان اسرائيل تريد ضمانات محددة حيال مصير جيش لبنان الجنوبي، اما بضم عناصر هذا الجيش (٣ آلاف عنصر) الى الجيش اللبناني او حله تلقائيا شريطة عدم ملاحقته قضائيا. وهنا لابد من الاشارة الى ان احدى محاكم بيروت كانت ستصدر احكامها قبل ايام بحق قائد هذا الجيش انطوان لحد، ورئيس حزب حراس الارز اتيان صقر المعروف بابو ارز بتهمة التعامل مع اسرائيل. الا انها اجلت ذلك الى الشهر المقبل.

وترى اوساط مراقبة في العاصمة اللبنانية ان خلفية المقترحات هذه هي وليدة لتفاهم ابريل، بمعنى ان هذه المقترحات تم التداول بها فعلا خلال المباحثات التي جرت تمهيدا للتوصل الى هذا التفاهم، وبالتالي فان الولايات المتحدة الامريكية معنية بها.

ولكن السؤال لماذا تردد ان بنيامين نتانياهو سيتبنى هذه المقترحات وقد يطرحها في واشنطن؟

الواضح انه وبالرغم من نفي احد مساعدي رئيس الوزراء الاسرائيلي لنية الاخير اعلان الانسحاب من طرف واحد. فان مصادر مراقبة لاتستبعد بحث المقترحات بشكل جدي في واشنطن. وترى هذه المصادر ان خطوة نتانياهو تحمل ابعادا عديدة وهي بمضمونها تزرع الغاما عديدة ايضا:



● علامات استفهام على وجوه قادة القوات الدولية

١ ـ هي ستنجح في سحب قوات الاحتلال من المنطقة التي دفعت بها ثمنا كبيرا خلال الاعوام الماضية ولم تنجح في تغيير الموقف رغم عملية «عناقيد الغضب».

٢ ـ تعمل على فصل المسارين السوري ـ اللبناني وتضع لبنان وسوريا امام استحقاق غير منتظر.

٣ ـ ستتخلص من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي والتي لم تنجح في حماية قوات الاحتلال وتشكل عبئا على اسرائيل.

٤ ـ تحاول ان تعطي صورة مختلفة عن نتانياهو الذي ووجه بغضب عربي، وكما يقول جدعون رافايل فان الانسحاب المفاجيء من جنوبي لبنان قد يعطي صورة اخرى على الاقل خلال المرحلة المقبلة وتساعد على فتح قنوات باتجاه مباحثات السلام.

٥ ـ ان اسرائيل ستضع لبنان وسوريا امام خيارات محددة لجهة بحث مصير حزب الله وعدم تواجده في الجنوب على اعتبار ان الجيش اللبناني مضطر لان ينتشر في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل وبالتالي مضطر لان يمنع اية عملية ضد اسرائيل انطلاقا من الاراضي اللبنانية والا فان ذلك يعني عودة القوات الاسرائيلية لتنفيذ عمليات كبيرة او ربما التقدم شمالا الى مناطق قد تكون ابعد واعمق من الشريط القائم حاليا.

٦ ـ ان الانسحاب من الشريط المحتل في هذه المرحلة سيضع اسرائيل امام سوريا وجها لوجه حيال مصير هضبة الجولان دون اي ضغط عسكري عبر جنوب لبنان. وكان نتانياهو اعلن الاسبوع الماضي ان مايجري في الجنوب هو حرب سورية بالوكالة وفق ما اسماه معتبرا ان ذلك يجب ان يتوقف.

والتخلي عن قرار ٤٢٥

وبعيدا عما تضمنه الاقتراح من بنود فان العاصمة اللبنانية طرحت اكثر من تساؤل حيال توقيته، فهو بمضمونه قد يعني تحقيقا للطموح اللبناني بتحقيق الانسحاب، لكنه يهمل الاسس المطلوبة لهكذا خطوة. ولعل اهمها انه يغفل القرار ٤٢٥ الذي يعتبره اساسا لاي حل، كما يغفل القرار اي دور لقوات الامم المتحدة العاملة في جنوبي لبنان منذ عام ١٩٧٨ ويعطي دورا جديدا للجنة الرقابة التي شكلها تفاهم ابريل. وهذا يعني ايضا ان اسرائيل تنطلق في خطواتها من هذا التفاهم وليس من منطلق قرار مجلس الامن الذي رسم دور القوات الدولية وحدد صلاحياتها ورسم اطارا «قانونيا» لها تحت مظلة دولية.

والسؤال الاهم هو من سيضمن هذا الانسحاب وابعاده، هل لجنة المراقبة، ام الولايات المتحدة الامريكية. وهل ستحدد هذه اللجنة وضعية القوات الدولية. ومن سيقدم الجهوزية اللازمة لوحدات الجيش اللبناني لكي تقوم بمهامها في المنطقة الحدودية.

وايضا الا تحتاج هذه الخطوة لمباحثات تمهيدية دولية واقليمية لنجاح تكريس الهدوء وفق الاعتبارات القائمة على الارض حاليا.

وضعية الجيش اللبناني

ان الجيش اللبناني ينتشر الآن شمال الشريط الحدودي المحتل، وهناك ١٥ الف جندي في مواقع تمتد من البقاع الغربي وحتى قطاع صور. والحكومة اللبنانية اعلنت اكثر من مرة استعدادها لارسال ١٠ آلاف جندي ايضا للانتشار على طول الحدود الجنوبية الدولية والتي لاتزيد على الستين كيلومترا لحفظ الامن هناك.

ووفق التجارب السابقة فان للجيش اللبناني حاليا القدرة على حفظ امن الحدود ويعززها وجود حوالي ٤٨٠٠ جندي دولي ستوكل اليهم مهمات جديدة اهمها تأمين مساعدة الجيش اللبناني والقيام باعمال الرقابة ايضا.

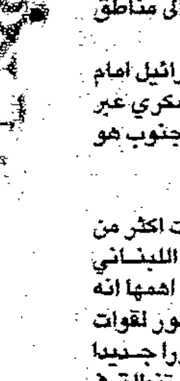
ولكن وكما هو واضح فان المقترحات الاسرائيلية تحمل الغاما عديدة، فثمة معطيات عديدة تمنع تحقيق هذه الخطوة، لعل اهمها ان بعض الاجنحة في الليكود يريد مواجهة ساخنة في الجنوب حتى ان البعض يطالب بعملية عسكرية واسعة النطاق لاتشبه العمليات التي نفذها حزب العمل (تصفية الحساب ١٩٩٣، وعناقيد الغضب ١٩٩٦) والتي كانت تقوم على مبدأ احداث نزوح سكاني شمالا. للضغط على الحدود اللبنانية لمنع عمليات المقاومة.

فالاصوات الاسرائيلية الجديدة تنادي بمواجهة مباشرة مع التواجد العسكري لحزب الله في الجنوب ومناطق اخرى ولا مانع من مواجهة ولو محدودة مع القوات السورية ايضا.

ان مشكلات عديدة تمنع تحقيق خطوة الانسحاب بعيدا عن مسار المفاوضات لعل اهمها التقاطع القائم بين المسارين السوري واللبناني، والتواجد العسكري السوري في لبنان، وطبيعة الدور السوري في لبنان ايضا، كما ان الحكومة اللبنانية ايضا لن تقبل بايجاد حل لميليشيات جيش لبنان الجنوبي تحت ضغط اسرائيل كجزء من ثمن الانسحاب في وقت تقوم فيه احدى المحاكم بمحاكمة لحد واعوانه.

انه بالون اختبار اطلقته اسرائيل عبر التلويح بالانسحاب من طرف واحد، لكن المؤكد ان واشنطن قد لاتوافق على خطوة مفاجئة دون ان تلعب دورا كاملا في الاشراف على عملية كهذه ودون الاخذ بعين الاعتبار المعطيات الاقليمية الاخرى والتي قد تبدأ من نقاط التماس الاسرائيلية ـ السورية ـ اللبنانية. ولا تنتهي حتى عند حدود الحركة الايرانية في هذا المسار ايضا، وهو مايجب قراءته ايضا.

وكما تقول مصادر دبلوماسية غربية في بيروت. فان المرحلة هي مرحلة مراوحة وتجاذبات وسيكون من الصعب اتخاذ اي خطوة كبيرة بهذا المستوى قبل انتهاء الانتخابات الامريكية. وبالتالي فان اقتراحات من هذا النوع ستظل قيد التداول حتى اشعار آخر.



رفيق نصر الله

بلا حدود

بيروت

شيراك... المختلف فعلاً

جاك شيراك، رئيس فرنسي مختلف فعلا وهو يؤكد تلك من خلال مؤشرات عدة تصب في الاتجاه الذي سيجعل من الرجل زعيما «فرنسيا» له نكهة من شارل ديجول، وزعيما اوروبيا يعيد بعض البريق للحضور الاوروبي في زمن اختلاف التوازنات، وهو في الشرق الاوسط صاحب خط جديد يشكل حاجة ملحة لكل دول المنطقة التي كانت تسلم بمقولة ان واشنطن وحدها اللاعب على الساحة.

فبعد القمة الاخيرة التي جمعت زعماء الدول الصناعية السبع، بدا جاك شيراك انه يملك من قوة الحضور والتاثير بما يتجاوز الجاذبية الامريكية والتي اخذت شكل الخطوط الحمراء امام طموحات الاوروبيين او اليابانيين ولن نقول الروس لانهم اقل (الكبار) حضورا في هذه المرحلة.

وجاك شيراك الفرنسي المتوقد بالخطط والطموحات، يلعب دور الرئيس الكامل الذي اعاد الحيوية لقصر الاليزيه وهو يقفز على درجات عتباته كما يشتهي الفرنسيون الذين يطمحون بلعب دور مميز على الساحتين العالمية والاوروبية.

وجاك شيراك الشرق اوسطي اوجد حضورا فرنسيا لافتا منذ ان تولى سدة الرئاسة اقتصاديا، يتحرك بكل اتجاه في محاولة لاجتياز ماحرمت منه فرنسا خلال الاعوام الخمسة الماضية، ويتحرك الوزراء والخبراء الفرنسيون هنا وهناك بحثا عن علاقات اكبر وصفقات اشمل.

وسياسيا، يعيد الرجل الحيوية لوزارة الخارجية عبر رجل يشبهه تماما وهو ارفيه دوشاريت فهو في لبنان يلعب دور الوسيط بعد عملية «عناقيد الغضب»، وداعم ومتحرك وضامن لسيادة لبنان، وهو وسيط ناجح في مشكلة جزر حنيش، وهو حيوي في تحديد سياسة فرنسية واضحة حيال عملية السلام في المنطقة.

ولعل في التصريحات الاخيرة للرئيس شيراك مايوحي باستمرار قوة الدفع هذه عندما اعلن عن جولة هامة في الشرق الاوسط في الخريف القادم، في وقت استقبل فيه رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري ويستعد لاستقبال رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، ويؤكد فيه انه طرح الملف اللبناني امام قمة ليون، وانه يريد بسرعة تشكيل لجنة المراقبة التي نص عليها تفاهم ابريل وفرنسا عضو في هذه اللجنة.

شيراك، ضمانة شرق اوسطية كما يقول الرئيس الحريري، وهو ليس صديق لبنان فقط انطلاقا من المواقف التي اتخذها حتى الآن، بل هو صديق حيوي للعرب ويجب الاستفادة من هذه الصداقة على اكثر من مستوى خاصة في مسار العملية السلمية وما تواجهه من ضغوطات لعل اهم اسبابها التسليم بان الولايات المتحدة الامريكية هي اللاعب الوحيد في ساحتها.



● الهجرة نحو الجنوب.. ام الشمال!..



● الشريط الحدودي المحتل

تحليل اخبارى

انفجار الخبر محاولة لعرقلة التضامن العربى وزرع الالغام فى مسيرة عملية السلام

د. جمال المجايدة

لايزال حادث التفجير الخطير الذى وقع فى مدينة الخبر السعودية ليلة ٢٦ / ٦ / ١٩٩٦ يثير العديد من التساؤلات الاستغراقية لدى المحللين والمراقبين السياسين فى منطقة الخليج، وتتمحور التساؤلات حول نقاط جوهرية: من المستفيد من هذا الحدث؟ وهل المقصود الولايات المتحدة الامريكية ام المملكة العربية السعودية وعملية السلام؟

ان اول مايتبادر الى الذهن عقب استعراض هذه التساؤلات ان حادث التفجير جاء بعد ثلاثة ايام فقط على اول مؤتمر قمة عربى يعقد منذ ست سنوات فى القاهرة، ولذلك يمكن القول ان الجهات التى خططت لتنفيذ الحادث ارادت بشكل او باخر تحيق عدة اهداف فى ان واحد نذكر منها:

ـ التغطية على نتائج القمة التاريخية عن طريق صرف الانظار العربية والدولية الى موضوع الارهاب واسبابه وطرق علاجه.

ـ تعطيل التضامن العربى وزرع بذور الشك بين الدول العربية وعرقلة بناء جبهة سلام عربية موحدة لمنع الخروقات الاسرائيلية الرامية للتطبيع الانفرادى او الثنائى مع بعض الدول العربية.

ـ اضعاف مصداقية العرب فى طلب السلام القائم على توفير الامن للجميع والعدل.

ـ النيل من موقف المملكة العربية السعودية التى لعبت دبلوماسيتها دورا رئيسيا فى الترتيب لعقد القمة العربية فى القاهرة ومحاولة الضغط عليها لصمودها فى وجه مخططات التطبيع الاسرائيلية ولوقوفها الصريح والمبدئى الى جانب المفاوض السورى واللبنانى والفلسطينى من اجل استعادة الحقوق العربية المشروعة.

الذى حدث بعد تفجير مقر الجنود الامريكيين فى الخبر

ان مسار الاعلام العربى والدولى انحرف ١٨٠ درجة وتحول من انتقاد اداء الادارة الامريكية فى عملية سلام الشرق الاوسط ومحاصرة حكومة نتانياهو واليمين المتطرف فى اسرائيل الى الحادث البشع ورصد ردود الفعل والمواقف الدولية وغيرها.

وكان هناك من يعمل بالفعل على اجهاض النتائج التى احرزتها القمة واهدار الدعم الدولى من القوى الكبرى، بريطانيا ، فرنسا، روسيا، والصين للموقف العربى القائم على مبدأ «الارض مقابل السلام»

لقد كانت لحادث التفجير نتائج سلبية للعرب وايجابية لاسرائيل ولقادتها المتطرفين ومنها على سبيل المثال.

ـ اعطاء مصداقية لطروحات بنيامين نتانياهو التى تقوم على تقديم الامن على السلام فى اسرائيل بالدرجة الاولى.

ـ اعطاء فرصة للحكومة الاسرائيلية الجديدة بالحصول على دعم جماعات الضغط اليهودية والصهيونية فى مواجهة «الارهاب العربى»

ـ قد تستغل اسرائيل مثل هذا الحادث المؤسف لتقوم بغارات عدوانية جديدة ضد لبنان وسوريا بغرض القضاء على حزب الله وقواعده المسلحة.

ـ تشويه الصورة العربية لدى الرأى العام الدولى عبر بث اراء مغرضة فيما يخص علاقة العرب والمسلمين بالارهاب

ـ الحاق الاذى والخسائر البشرية والمادية فى المملكة وشعبها والمقيمين على ارضها.

نتانياهو المستفيد الاكبر؟

لايمكن اطلاقا اعطاء صفة «المقاومة» للاعمال الارهابية التى تزهق فيها ارواح الابرياء او تدمر خلالها منجزات لشعوب عربية او اسلامية او متحضرة، فالمقاومة هي العمل الذى يقود نحو تحرير الارض المغتصبة واستعادة المقدسات التى تئن تحت وطأة الاحتلال فى القدس ولاشىء غير ذلك، وكل ماعدا ذلك يندرج فى نطاق الارهاب، وحادث الخبر هو عمل ارهابى يصب مباشرة فى خدمة نتانياهو واسرائيل، فقد اطلق العنان لرئيس الوزراء الاسرائيلى الجديد ليفتح باب الابتزاز على مصراعيه خاصة فى الولايات المتحدة الامريكية والغرب عموما، وربما جاء الانحراف المفاجيء فى الموقف الامريكى من عملية السلام كمقدمة طبيعية للابتزاز الاسرائيلى، فقد اعلن كريستوفر مهندس السياسة الخارجية الامريكية فى اسرائيل الاسبوع الماضى ان مبدأ الارض مقابل السلام، الذى اجمعت عليه القمة العربية وايدته القوى الكبرى بما فيها الولايات المتحدة ـ هو مبدأ قابل للتعديل لكي يكون متماشيا مع البرنامج السياسى للحكومة الاسرائيلية الجديدة !!

وفى اعقاب حادث الخبر اصبح الموقف الامريكى ـ الاسرائيلى اكثر انسجاما ازاء تبني سياسة جديدة تقوم على اعطاء امن اسرائيل الاولوية القصوى قبل الشروع باية خطوات اخرى على محاور العملية السلمية.

ومن هذا المنطلق كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون وقف ضد اقتراح قدم من قبل قادة الدول الاوروبية الاعضاء فى مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بتوجيه تهديدات لرئيس الوزراء الاسرائيلى الجديد من مغبة تنفيذه لبرنامجه المعلن الخاص بالسلام فى الشرق الاوسط،

وحسب هذه المصادر فان قادة بريطانيا وايطاليا وفرنسا والمانيا اتفقوا على طرح الاقتراح المذكور فى القمة الاوروبية التى عقدت قبل اسبوعين فى مدينة فلورنسا الايطالية، واتفقوا على ان يتضمن البيان الختامى لقمة الدول الصناعية فى (ليون) الفرنسية تهديدا صريحا لحكومة نتانياهو بان هذه الدول ستتخذ مواقف ضد اسرائيل فى حال خرجت تل ابيب، فعلا عن اطار الارض مقابل السلام. وان يتم منح الحكومة الاسرائيلية الجديدة وقتا محددا، لكي تستأنف المفاوضات السلمية على اساس المبدأ المذكور وليس على اساس السلام مقابل الامن كما يريد نتانياهو.

الا ان الولايات المتحدة اجهضت هذا الاقتراح الجماعى عقب وقوع حادث التفجير فى الخبر تجنبا لاستفزاز يهود امريكا ونتانياهو والرأى العام الامريكى الذى هاله مشهد التفجير، وبالتالى فان اعمال القمة الصناعية انصرفت حول الشرق الاوسط وسبل مكافحة الارهاب بدلا من ان تركز على اجبار اسرائيل بالالتزام بعملية السلام فى ضوء الاتفاقيات التي وقعتها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد قال كلينتون امام القمة ان تحقيق امن اقتصادى على مستوى العالم يصبح دون جدوى الا اذا تصدينا لقوى الارهاب

وبدلا من ان تتبنى قمة (ليون) موقفا داعما للعرب ومقررات قمتهم الاخيرة تبنت نحو ٤٠ توصية حول الارهاب، وهذا امر طبيعى ومنطقى لان حادث الخبر صرف الانظار الى الجماعات الارهابية التى سرقت الاضواء من قوى السلام

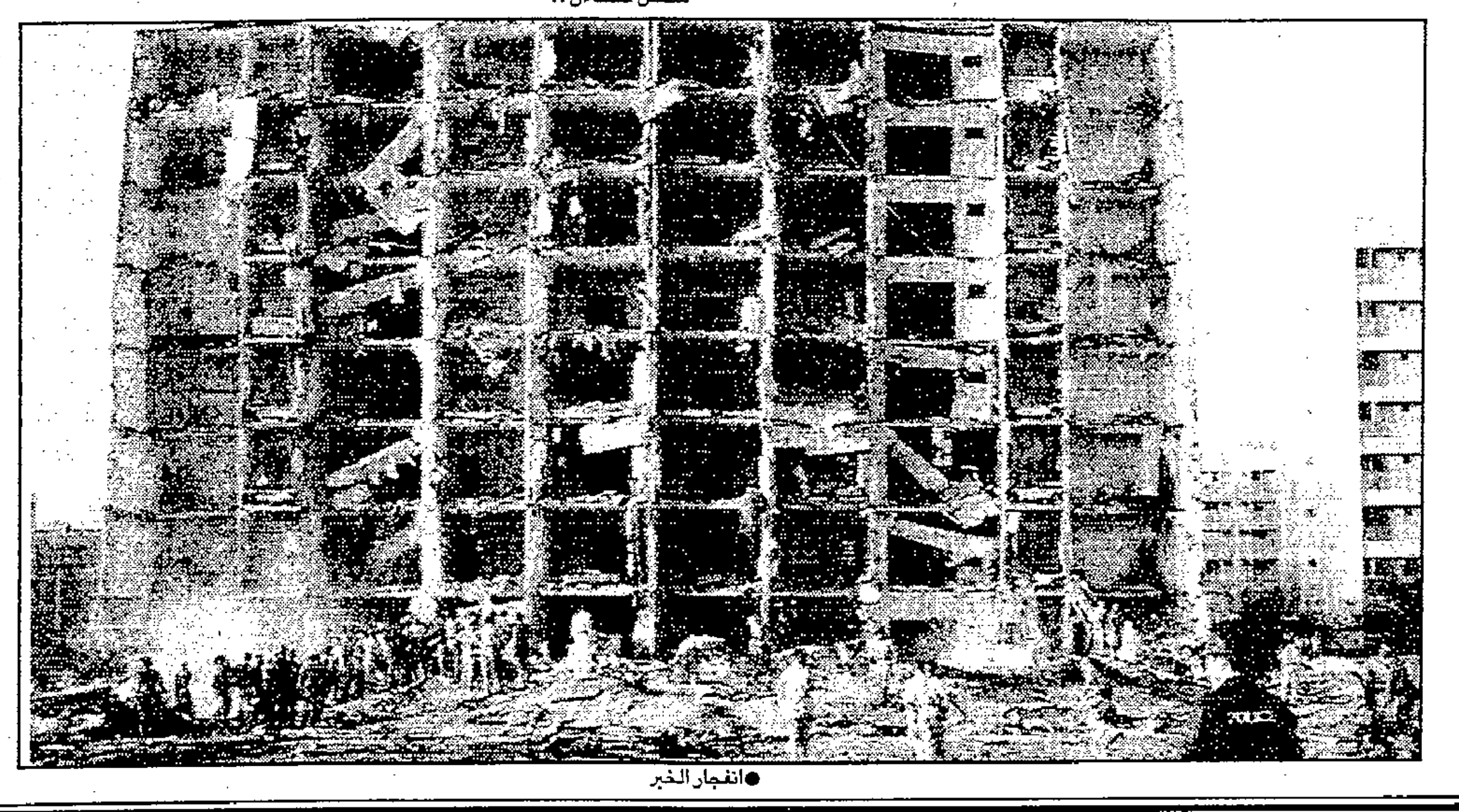
اخراج نتانياهو من العزلة السياسية

فى ضوء كل ماتقدم يمكننا القول ان حادث الخبر الارهابى اخرج بنيامين نتانياهو من عزلته السياسية التى فرضتها عليه قمة القاهرة، اذ انه افسد على العرب استثمار نتائج القمة الصناعية لصالحهم وكذلك التحولات التى طرأت على الموقف الامريكي ـ الاوروبي بعد قمة القاهرة. بعد حادث الخبر، تاكد لدى المراقبين السياسيين فى المنطقة ان الادارة الامريكية لن تمارس اية ضغوط تذكر على حكومة نتانياهو، وربما ترفع وتائر التحالف الامنى والعسكرى والسياسى معه، الامر الذى يعد انقلابا فى السياسة الامريكية وعلى مقررات مؤتمر مدريد للسلام، وبالتالى يكون نتانياهو قد افلت من العزلة السياسية التى كانت متوقعة الحدوث ـ معتمدا على دعم وتأييد الدولة الاعظم (امريكا) ومن هذا المنطلق فانه سيواصل تطبيق برنامجه السياسى الخطير الذى اوصله الى سدة الحكم، وبرنامجه هذا يرتكز على الغاء مبدأ الارض مقابل السلام ومصادرة المزيد من الارض العربية والتوسيع الاستيطانى لتوفير الامن الاسرائيلى، وكذلك رفض الانسحاب من الجولان السورية وجنوب لبنان للاسباب المذكورة،

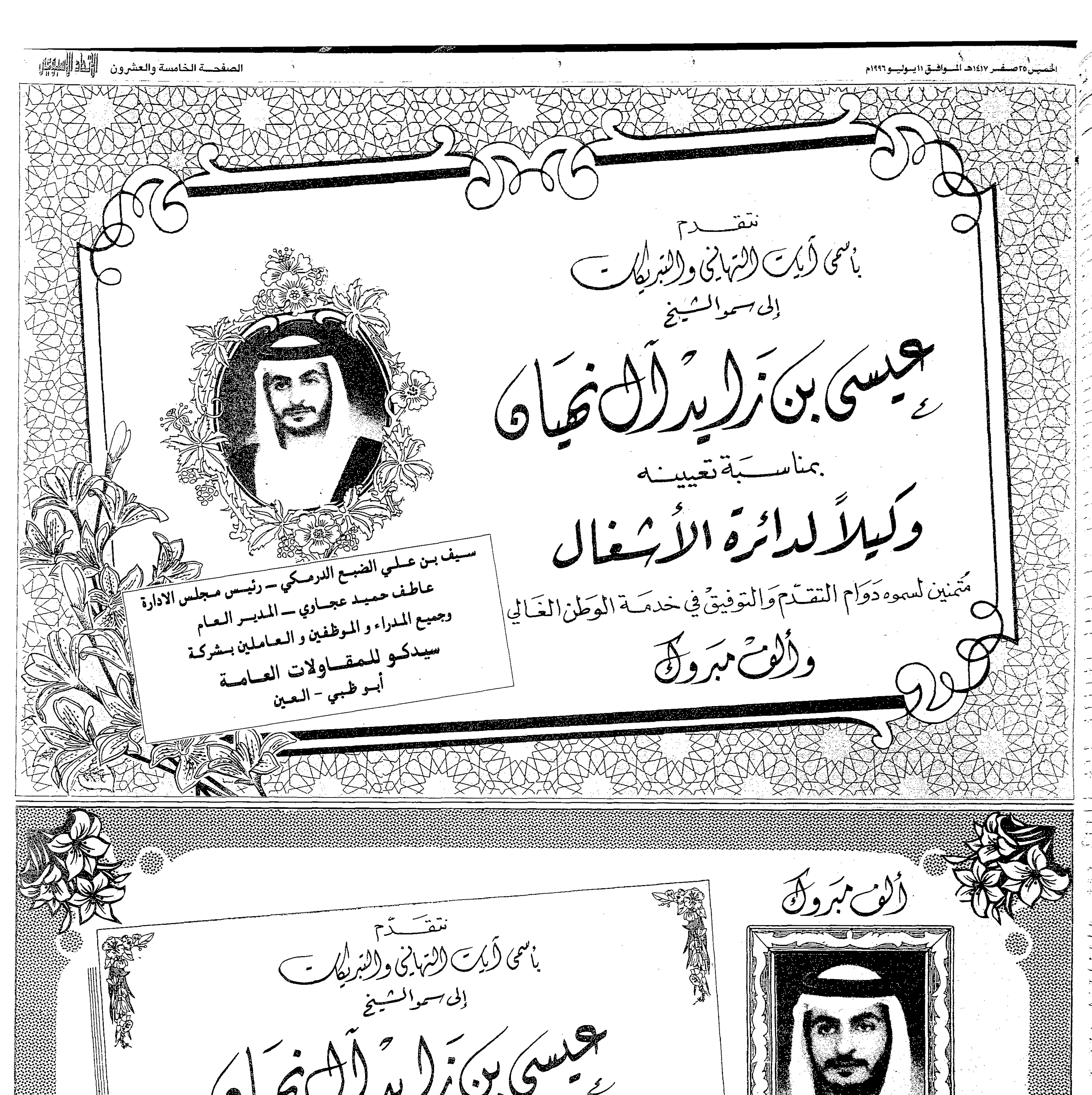
ان لغة التشدد التى تعامل بها نتانياهو مع مقررات القمة العربية تدلل على عدم قدرته على التعامل مع اسس عملية السلام، وبدا وكانه زعيم عصابة مسلحة وليس رجل دولة حريصة على مستقبل عملية السلام، وليس هناك ادنى شك فى ان نتانياهو سعى من وراء خطابه السياسى المتشدد الحصول الى دعم امريكى ـ اوروبى جديد لتمكينه من الحصول لاحقا على تنازلات عربية جديدة توفر النجاح لبرنامجه السياسى الذى قد يرضى به طموحات قادة اليمين المتطرف فى اسرائيل، ولكن بعد حادث الخبر لم يعد نتانياهو بحاجة الى الاجتهاد او اللهاث وراء الدعم الامريكي ـ الاوروبى، فقد جاءته الفرصة المواتية «على طبق من ذهب» لمواصلة التطرف تحت شعار هواجس الارض ومواصلة هضم الحقوق العربية وتدنيس مقدسات القدس والخليل بحجة توفير الامن للاسرائيليين..

فهل هذا ماأراده مدبرو حادث التفجير فى الخبر ..؟

سنظل نتساءل !؟



● انفجار الخبر


نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سمو الشيخ
عيسى بن زايد آل نهيان
بمناسبة تعيينه
وكيلاً لدائرة الأشغال
متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق في خدمة الوطن الغالي
وألف مبروك
سيف بن علي الضبع الدرمكي – رئيس مجلس الادارة
عاطف حميد عجاوي – المدير العام
وجميع المدراء و الموظفين و العاملين بشركة
سيدكو للمقاولات العامة
أبو ظبي – العين

الاوروبيون يكافئون الجزار ويعاقبون الضحية

مسلمو كوزوفو ينتظرون مصير مسلمي البوسنة

مليونا الباني مسلم يتعرضون يوميا لعمليات الصرب الهمجية

يعاني الالبانيون المسلمون في اقليم «كوزوفو»، الملحق بالاراضي الصربية منذ سنة ١٩١٣، من شتى انواع القهر والاذلال والاضطهاد على ايدي الصرب العنصريين وعلى مرأى من اعين الدول الاوروبية ودول العالم الحر.

والالبانيون البالغ عددهم في الاقليم المذكور مليوني نسمة تقريبا ويشكلون ٩٠٪ من اجمالي عدد السكان فيه، يسعون بوسائل «المقاومة السلبية» الى انتزاع الاعتراف الدولي بحقهم في تقرير مصيرهم بانفسهم اسوة ببقية شعوب العالم الاخرى.

لكن مصادر مطلعة على الاوضاع في الدول البلقانية، تتخوف من ان تدفع اعمال الصرب الهمجية الالبانيين في «كوزوفو» الى اللجوء للمقاومة المسلحة، والرد على انتهاكات الصرب اليومية ضدهم باعمال عنف اخرى من شانها اذا اندلعت ان تغرق البلاد في بحر من الدم وتشعل اتون حرب مدمرة في الدول البلقانية كافة.

في الملف التالي نسلط الضوء على اقليم «كوزوفو» وعلى اوضاع المسلمين الالبان فيه.

اقليم «كوزوفو»: المنسي الاكبر

وكان بين الالبانيين «اولاد ست» و «اولاد جارية» على الرغم من اخوة الدم ووحدة الاصل والتاريخ والدين واللغة والثقافة التي تجمع فيما بينهم. ففي حين ان بعضهم قد تذوق طعم الديمقراطية، بعد طول انتظار، وانتخب ممثليه الى السلطة في انتخابات عامة جرت في البانيا في ٢٦ مايو الماضي، فان بعضهم الاخر، في اقليم «كوزوفو» المجاور، لا زال يرزح تحت نير الاضطهاد والاستعباد الصربي، ويحلم بنيل استقلاله يوما ليقرر مصيره كما يشاء.

والملفت للنظر في الانتخابات العامة التي جرت في البانيا وفاز على اثرها طبيب القلب وزعيم الحزب الديمقراطي «سالي بريشا» للمرة الثانية على التوالي بمنصب الرئاسة الاولى في البلاد، ان برامج المرشحين، الموالين والمعارضين معا، والمشبعة بوعود التقدم والازدهار الاقتصادي والحرية والديمقراطية.. قد خلت من اي اشارة، ولو خجولة، الى المأساة التي يعيشها البانيو «كوزوفو» المسلمين، الذين يشكلون ٩٠٪ من اجمالي عدد سكان الاقليم، ويواجهون وحدهم بربرية الصرب المرعبة على مرأى من اعين الدول الاوروبية وبقية دول العالم الحر.

ولم تكف المعاناة وعمليات الاذلال والقتل التي يتعرض اليها سكان «كوزوفو» يوميا على ايدي الصرب المتعصبين، لكي يلتفت العالم الى ما يجري هناك من انتهاكات لابسط قواعد حقوق الانسان، والتي من شانها اذا استمرت ان تشعل حربا اهلية سوف تترك آثارها المدمرة على سائر الدول البلقانية ان لم يكن على سائر الدول الاوروبية بشكل عام.

والاسوأ من كل ذلك ان اتفاق «دايتون» للسلام الذي وضع حدا للحرب في البوسنة و «حمى» حدود وحقوق القوميات في جمهوريات يوغسلافيا السابقة، لم يات على ذكر «كوزوفو» وعلى حقوق الالبانيين المسلمين فيها البالغ عددهم حوالي مليوني نسمة.


الكاتب الالباني اسماعيل كاداريه

فكان الاقليم المنسي الاكبر في الاتفاق، وبقي مصير سكانه الالبان عرضة للمجهول ولنزوات الصرب العنصرية.

عمليات الاغتيال المتبادلة

في ليلة من ليالي شهر ابريل سنة ١٩٩٦، وبينما كان الشاب الالباني «ارماندو»، البالغ من العمر عشرين عاما، عائدا الى منزله من حفلة عيد ميلاد احدى صديقاته في جامعة طب الاسنان، اطلق عليه مواطن صربي النار من شباك منزله في الطابق الخامس، فاصابه في ظهره وارداه قتيلا.

وفي اليوم التالي هاجمت مجموعة من الملثمين المسلحين مقهى في ضاحية «ديكاني»، حيث يجتمع الصرب عادة، واطلقت النار على ثلاثة صربيين من رواد المقهى قتلوا على الفور، وعلق «كوزارا»، صاحب المقهى الصربي، على الحادثة بقوله فيما بعد: «لن ارحل من هنا مهما حدث».

وبطبيعة الحال، كانت ردة فعل سلطات «كوزوفو» متفقة مع ردة فعل «بلجراد»، التي صنفت الحادثة الاولى ضمن الحوادث المؤسفة، والحادثة الثانية ضمن «الاعمال الارهابية التي لا يمكن التغاضي عنها»، كما هو الحال بالنسبة للحوادث الثلاث التي وقعت قبل اسبوع ايضا، وذهب ضحيتها اثنان من الصرب بينهما احد افراد البوليس في الاقليم.

هكذا يتوالى تعليق صور «الشهداء» من كلا الطرفين على جدران واعمدة اشجار وسط العاصمة «بريستينا»، موشحة بالاخضر عند الصرب المسيحيين وبالاسود عند الالبان المسلمين، فيغطي الجديد منها القديم في كل مرة تتجدد فيها «الحوادث المؤسفة» او «الاعمال الارهابية» في البلاد.

وافضل من عبر عن تلك الصورة من العلاقات التي تسود بين الطرفين في اقليم «كوزوفو» هو ذلك الفلاح الالباني الذي قال: «ان علاقاتنا على احسن ما يرام.. اذ ليس لدى احدنا اي صلة بالآخر». ويوافق الطالب «اربين» رأي مواطنه فيقول: «كيف نقيم صلات معهم وهم يحتلون بلادنا. ان كل شيء يفرق بيننا».

المقاومة السلبية

يتخذ «الاحتلال» الصربي «لكوزوفو»، وهو التعبير الذي يتعمد الالبانيون في الاقليم استخدامه، اشكالا عدة، فتعليم اللغة الصربية مثلا الزامي في المدارس والجامعات، والمعلمون صربيون بمعظمهم، خاصة بعد حرمان الالبانيين من التعليم.

الالبانيون بدورهم يواجهون الامر بعدة اشكال ايضا، وذلك عبر تسيير شئون حياتهم اليومية بمفردهم، بواسطة شبكة من الخدمات الصحية والتعليمية والتجارية والحرفية.. الخاصة بهم والموازية لتلك التي تقوم بها الدولة. وقد انشأوا ايضا «ضريبة وطنية» فرضوا بموجبها على كل الباني دفع ما نسبته ٣٠٪ من مداخيله.

الا ان هذا الشكل من «المقاومة السلبية» بدأ يثير تململا في صفوف الشباب الالبان، خصوصا وان الاعلان عن استقلال اقليم «كوزوفو» مضى عليه خمس سنوات حتى الآن، من دون ان يتمكن «ابراهيم ريغوفا»، رئيس الجمهورية المنتخب بشكل شبه سري، من احراز اي تقدم يذكر على هذا الصعيد.

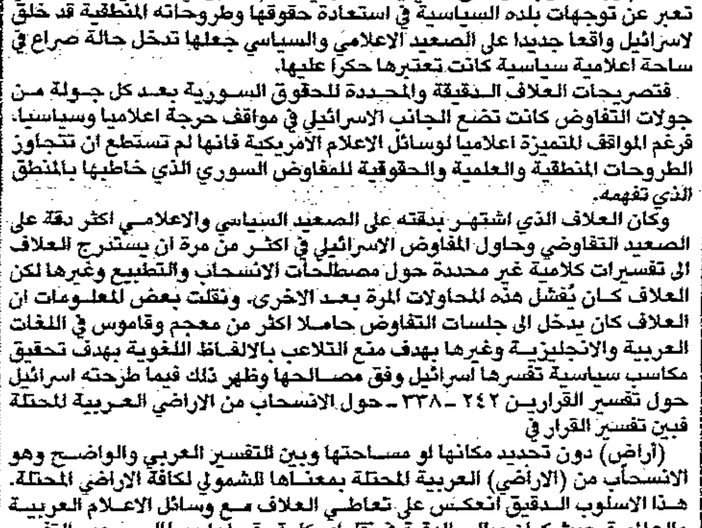
ويقول الشاب «اربين»: «على الرغم من ان المقاومة المسلحة تعتبر ضربا انتحاريا، لكنه يجب في الوقت نفسه اظهار مزيد من الحزم في مواجهة الصرب».

ويجيب «ريغوفا»، استاذ الادب الالباني سابقا، على ذلك بقوله: «اني افهم نفاد الصبر هذا، لكني اخاف ايضا من اندلاع موجة عنف رهيبة قد تغرق البلاد في بحر من الدم لعدة سنوات على الاقل».

وفي حين ان «ريغوفا» يرى الحل الانسب لاقليم «كوزوفو» – حاليا على الاقل – في ان يخضعه لاشراف سلطة دولية لفترة من الوقت، يرى منافسه «عاصم ديماسي» الحل في كونفدرالية تجمع بين دول صربيا ومنتينغرو وكوزوفو المستقلة.


تشييع ضحية


الرئيس سالي بريشا اثناء حملته الانتخابية


اجتماع لانصار الحزب الديمقراطي

الهجمة الصربية

اما الصرب فلا يكترثون لا «لابراهيم ريغوفا» ولا «لعاصم ديماسي»، ويعتبرون ان «كوزوفو» التي انهزم فيها السلطان العثماني «مراد الاول» في سنة ١٣٨٩ هي مهد الامة الصربية وجزء لا يتجزأ من اراضيها. بل اكثر من ذلك فهم يرفضون فكرة التفاوض تحت اي شكل من الاشكال ولو برعاية الولايات المتحدة الامريكية.

ويعلق احد الدبلوماسيين الغربيين على الوضع بقوله: «انها قضية مستعصية فعلا، فمن جهة يحق لسكان «كوزوفو» تقرير مصيرهم بانفسهم، ومن جهة اخرى لايمكن المساس بالحدود القائمة حاليا. ومما يزيد من شعور الالبانيين بالمرارة في «كوزوفو»، ان فرنسا ارسلت سفيرا لها الى «بلجراد» من دون ان تخص «الكوزوفيين»، اذا صح التعبير، «بالتفاتة لو شكلية» كما قال احد الاطباء الالبان الذي تابع معلقا على الامر «انهم يكافئون الجزار ويعاقبون الضحية».

وتتصاعد في «كوزوفو» مؤخرا حملات الاعتقال والتعذيب للشبان الالبان، الذين تتكاثر اعدادهم يوما بعد آخر امام مقر حقوق الانسان في العاصمة «بريستينا»، حيث نرى هناك الوجوه المنتفخة والظهور «المبضعة» بخطوط حمراء والارجل المزرقة من ضربات السياط.. وآثار وحشية اخرى تشهد على «حضارة» الصرب الهمجية.

ومما يزيد من المأساة ايضا، سياسة الاستيطان التي تنتهجها صربيا ازاء «كوزوفو» حيث تعمد منذ سنة تقريبا الى اقامة مخيمات ومساكن جديدة لايواء اللاجئين الصرب الهاربين من كرواتيا، في محاولة لتغيير «التركيب الاثني» في الاقليم، كما يدعي «ابراهيم ريغوفا»».

ويعلق خبير في الشئون البلقانية على الوضع في «كوزوفو» بقوله: «ان الامة الالبانية حقيقة واقعية. لكن حلم جمعها في دولة واحدة شبه مستحيل، وركوب المحاولة يمكن ان يشعل اتون حرب مدمرة في منطقة البلقان». لذا تكتفي «تيرانا» اليوم، عاصمة البانيا، بشعار المطالبة بالحقوق الانسانية والسياسية للالبان اينما وجدوا، كخطوة اولى على طريق السماح لهم بتقرير مصيرهم اسوة ببقية الشعوب الاخرى في العالم.

«اورينت برس»

محطات تاريخية

١٩١٢: استقلال البانيا عن الامبراطورية العثمانية بعد احتلال دام خمسة قرون.

١٩١٣: صربيا تضم اقليم «كوزوفو» الالباني الى اراضيها.

١٩٢٨: رئيس البانيا ينصب نفسه ملكا تحت اسم «زوغ الاول».

١٩٣٩: ايطاليا تضم البانيا الى اراضيها.

١٩٤٦: «انورخوجة»، رئيس الجمهورية لاحقا، يحرر البانيا ويؤسس اول نظام شيوعي ستاليني في البلاد.

١٩٦١: البانيا تقطع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وتتحالف مع الصين الشعبية بزعامة «ماوتسي تونغ» آنذاك.

١٩٩١: الشيوعيون يجبرون للمرة الاولى على تقاسم السلطة مع الديمقراطيين.

١٩٩٢: الحزب الديمقراطي يفوز في الانتخابات العامة، و «سالي بريشا» اول رئيس للجمهورية غير شيوعي منذ ٤٦ عاما، اعيد انتخابه للمرة الثانية في شهر مايو سنة ١٩٩٦.

شبح الحرب الاهلية

في مقابلة اجريت معه قبيل انتخابه لولاية ثانية في شهر مايو سنة ١٩٩٦، اعلن «سالي بريشا» رئيس جمهورية «البانيا عن قلقه ازاء اعمال العنف التي يشهدها اقليم «كوزوفو» مؤخرا بين الصرب والالبان، واتهم المتطرفين الصرب بمسئوليتهم عن مثل هذه الاعمال، كما طالب في الوقت نفسه الدول الاوروبية والمجتمع الدولي بان يعيروا انتباها اكبر لهذا الاقليم، الذي يعيش فيه حوالي مليوني الباني مسلم يشكلون ٩٠٪ من اجمالي عدد سكانه.

وفي معرض رده على سؤال حول تصوره لحل مشكلة اقليم «كوزوفو» اجاب «بريشا»: «اننا نحترم الحدود القائمة حاليا، ونعتبر انه لا يمكن تعديلها بالقوة. ورغم ان الاقليم يتمتع باستقلال ذاتي بموجب اتفاق سنة ١٩٧٤، الا ان الالبانيين فيه محرومون من الديمقراطية وحرية التعبير عن حقوقهم. لذا يجب خلق جمعية خاصة للدفاع عن الحقوق الانسانية والسياسية المشروعة للسكان الالبان في «كوزوفو»، والسعي في الوقت نفسه مع كل الاطراف المعنية في المنطقة، لايجاد صيغة مقبولة من الجميع تبعد شبح الحرب الاهلية عن الاقليم».

الانتشار في دول الجوار

اكثر من نصف سكان البانيا المسلمين يعيش خارج البلاد ويتوزع على انحاء عدة في العالم. الا ان ٧٥٪ منهم يعيشون في دول الجوار ويشكلون نسبة عالية من عدد السكان فيها. هذا الجدول يبين توزيع الالبانيين في دول ما يسمى بمنطقة البلقان.

الدولة	عدد السكان الالبان	نسبتهم من اجمالي عددالسكان
البانيا	٣,٤ مليون نسمة	٩٧٪
كوزوفو	١,٨ مليون نسمة	٩٠٪
مقدونيا	٥٨٠ الف نسمة	٣٠٪
صربيا	٧٢ الف نسمة	١,٢٪
مونتينغرو	٣٨ الف نسمة	٦/٥٪

الخرافة الغربية: «كوزوفو» مهد الامة الصربية

يقول الكاتب الالباني الشهير «اسماعيل كاداريه» الذي رشح اكثر من مرة لنيل جائزة نوبل للآداب: «يخطيء الالبانيون اذا اعتقدوا ان العالم مهتم لمصيرهم. بل على العكس فانهم ضحايا للنسيان والاهمال الدولي بكل بساطة. اما الغرب الذي يبني موقفه على خرافة قديمة ساذجة وكاذبة في آن معا، فهو مقتنع بان اقليم «كوزوفو» مهد الامة الصربية. وهذا هراء وتضليل وجهل بكل معنى الكلمة والبانيو «كوزوفو» سئموا من العيش والرعب النفسي والجسدي انهم يتعرضون لعمليات اذلال يومية ولسحق معنوي ونفسي مرعب. فالصرب يضربون الاب امام اطفاله، والزوج امام زوجته، ويغتصبون النساء امام رجالهن. كل ذلك والعالم يتفرج بلا مبالاة و «تيرانا» لا تحرك ساكنا، فلا ادري والحال هكذا الى متى يمكننا مطالبتهم بالصبر وانتظار الفرج الموعود من اوروبا.

واعتقد في هذا المجال، بأن الولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا، قادرين ان هم ارادوا ان يضعوا حدا لبربرية الصرب وان يفرضوا حلا انسانيا مشرفا يخرج اقليم «كوزوفو» من هذه المأساة قبل فوات الاوان

شخصية

موفق العلاف

دبلوماسي محنّك.. ومفاوض من طراز نادر

لم تكن المفاوضات بين الاعداء تعني السلام بحد ذاته. اذ ان المفاوضات بعد الصراع قد تكون لشد قوة من المعارك العسكرية فيصبح تفسير الكلمة ومعناها اشد خطورة على مصالح الدول من الاسلحة الفتاكة.

ويصبح المفاوض مسئولا عن خوض معركة سياسية طاحنة هدفها الدفاع عن مصالح وطنية تجاه عدو يريد الحصول على مكاسب لم يستطع ان يأخذها حربا فيحاول ان يأخذها تفاوضا.

وبقدر مايتمثل هذا المفاوض ارادة وطنه وأمته ويعي مصالحها دون التفريط بها بقدر مايحقق الانجاز السياسي الى جانب الانجاز العسكري لوطنه.

منذ ايام توفي في القاهرة السفير الدكتور موفق العلاف الامين العام المساعد للجامعة العربية وقد ودعته سوريا بموكب رسمي وشعبي مهيب وقالت فيه وسائل الاعلام السورية: إن موفق العلاف كان يمثل بحق ارادة سوريا في استعادة كامل اراضيها وعدم التفريط بذرة واحدة من تراب الجولان او بحق من حقوقها الوطنية وشهد له الجميع بالكفاءة العالية والهمة النادرة والحنكة الدبلوماسية وقوة المنطق وحظي بتقدير الاوساط العربية والدولية.

كان موفق العلاف يفاوض عن سوريا لاستخلاص الحق لوطنه وتسلم رئاسة الوفد السوري المفاوض بعد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ واستمر في موقعه حتى نهاية ١٩٩٥ وانتقل بعد ذلك ليتسلم موقع الأمين العام المساعد للجامعة العربية حتى وفاته.

وقد لمع العلاف في محادثات السلام حيث ساعدته حنكته الدبلوماسية وجراته وقوة اقناعه بالاضافة الى اتقانه عدة لغات وخاصة الانجليزية في ايصال وجهة نظر بلاده الى الرأي العام الدولي وخاصة الامريكي.. فخاطب الامريكيين عبر وسائل اعلامهم وبالاسلوب الواضح الذي يفهمه الرأي العام الامريكي فكان في مواقفه التي تعبر عن توجهات بلده السياسية في استعادة حقوقها وطروحاته المنطقية قد خلق لاسرائيل واقعا جديدا على الصعيد الاعلامي والسياسي جعلها تدخل حالة صراع في ساحة اعلامية سياسية كانت تعتبرها حكرا عليها.

فتصريحات العلاف الدقيقة والمحددة للحقوق السورية بعد كل جولة من جولات التفاوض كانت تضع الجانب الاسرائيلي في مواقف حرجة اعلاميا وسياسيا. فرغم المواقف المتميزة اعلاميا لوسائل الاعلام الامريكية فانها لم تستطع ان تتجاوز الطروحات المنطقية والعلمية والحقوقية للمفاوض السوري الذي خاطبها بالمنطق الذي تفهمه.

وكان العلاف الذي اشتهر بدقته على الصعيد السياسي والاعلامي اكثر دقة على الصعيد التفاوضي وحاول المفاوض الاسرائيلي في اكثر من مرة ان يستدرج العلاف الى تفسيرات كلامية غير محددة حول مصطلحات الانسحاب والتطبيع وغيرها لكن العلاف كان يُفشل هذه المحاولات المرة بعد الاخرى. ونقلت بعض المعلومات ان العلاف كان يدخل الى جلسات التفاوض حاملا اكثر من معجم وقاموس في اللغات العربية والانجليزية وغيرها بهدف منع التلاعب بالالفاظ اللغوية بهدف تحقيق مكاسب سياسية تفسرها اسرائيل وفق مصالحها وظهر ذلك فيما طرحته اسرائيل حول تفسير القرارين ٢٤٢ - ٣٣٨ - حول الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة فبين تفسير القرار في (أراض) دون تحديد مكانها او مساحتها وبين التفسير العربي والواضح وهو الانسحاب من (الاراضي) العربية المحتلة بمعناها الشمولي لكافة الاراضي المحتلة. هذا الاسلوب الدقيق انعكس على تعاطي العلاف مع وسائل الاعلام العربية والعالمية حيث كان يطلب الدقة في نقل اي كلمة يقولها ويطالب بعدم التفسير والتصرف بها مقدرا حساسية الامور والسعي الاسرائيلي لتصيد اي كلمة تستطيع الاستفادة منها. هذه الدقة جعلته من الاشخاص الذين اشتهروا بدقة تفسير القرار ٢٤٢ واعطائه التحليل الدقيق لمضامينه.

كان موفق العلاف يجمع الى جانب خصاله الشخصية من دماثة الخلق والفكر الثاقب والاصرار على الموقف التفاني في العمل فقد عمل طوال (٣٥) عاما في وزارة الخارجية متنقلا في مواقعها ممثلا لبلده أحسن تمثيل ولم تستطع السنوات السبعون من عمره ان تقلل من نشاطه الدؤوب في عمله الدبلوماسي. فكان صوت سوريا في الأمم المتحدة في جنيف وفيينا ونيويورك. فحقق النجاح والانجازات لوطنه مما جعل بلده يرشحه لقيادة الوفد السوري لمفاوضات السلام في واشنطن مؤكدة ثقتها التامة بقدرته السياسية والتفاوضية وكان لنجاحه في هذه المهمة ان رشحته بلاده لمنصب الأمين العام المساعد للجامعة العربية والذي استمر فيه حتى وفاته.

موفق العلاف سجل حافل

— ولد موفق العلاف في دمشق عام ١٩٢٦ من عائلة دمشقية ومعنى كلمة العلاف: التاجر الذي يتعاطى تجارة الحبوب والعلف.

— متزوج وله ثلاثة اولاد (انس وسليم) بالاضافة الى فتاة.

— حصل على اجازة الحقوق من جامعة دمشق.

— حصل على دكتوراه بالقانون الدولي من جامعة فيينا - النمسا.

— التحق بوزارة الخارجية السورية عام ١٩٦٠.

— عمل ممثلا لسوريا في الأمم المتحدة منذ عام ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٧٤ في جنيف.

- عمل كسفير لسوريا وكمدير لمنظمات الامم المتحدة في جنيف وفيينا منذ عام ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٨٧.

— ترأس الوفد السوري المفاوض لمحادثات السلام منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٥.

— تسلم موقع الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون السياسية في بداية ١٩٩٦ حيث أشرف على ملف العلاقات التركية العربية.

— توفي على اثر ازمة قلبية في القاهرة يوم الخميس ١٩٩٦/٧/٣.

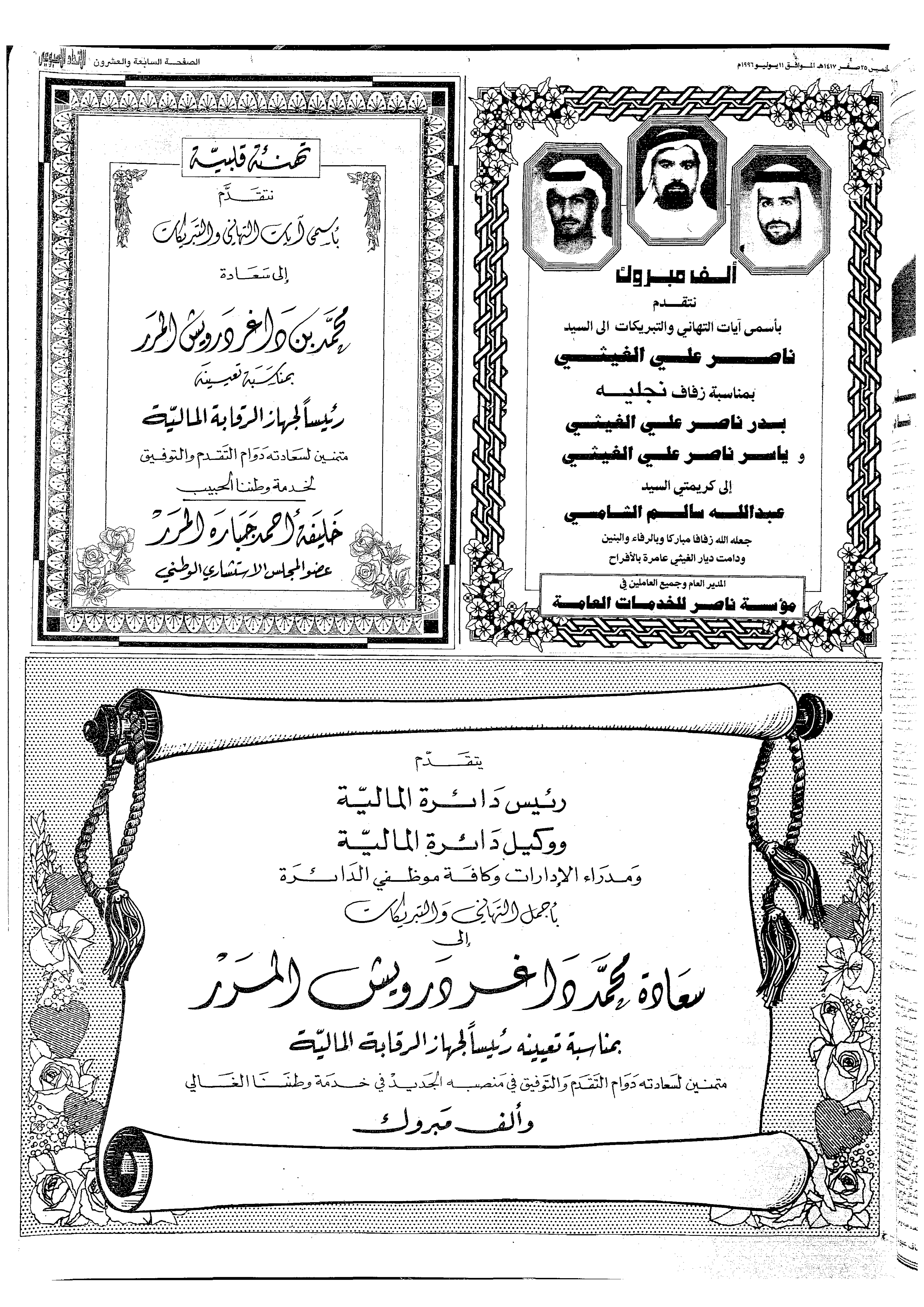
موفق العلاف والاتحاد

من خلال العمل الصحفي يمكن للاعلامي ان يشكل قنوات اتصال متعددة مع مسئولين عرب واجانب في اطار الاحتكاك السياسي والاعلامي والشخصي وقد تنشأ بين الصحفي وصانع القرار علاقات ود وصداقة اساسها الثقة والتواصل. وهذا ماكان بين الاتحاد وموفق العلاف.

فبعد مؤتمر مدريد بدأت جولات التفاوض وكان المسار السوري محط الانظار وكان التركيز بطبيعة الحال على رئيس الوفد السوري موفق العلاف وكانت وسائل الاعلام تحاول وبكل الوسائل ان تاخذ حديثا من العلاف باي وسيلة لأهمية ماسيقوله رئيس الوفد السوري وكانت «الاتحاد» تسعى لهذا الهدف ايضا وبعد الجولة التفاوضية الرابعة في النصف الاول من عام ١٩٩٢ زار العلاف دمشق لأخذ التوجيهات السياسية للمرحلة المقبلة واتصلت «الاتحاد» به وحاولنا ان ناخذ موعدا لكن ظروفه كانت صعبة وأصرت «الاتحاد» وحاصرت العلاف ولم يجد الوقت الملائم الا قبيل سفره الى فيينا ولمدة ربع ساعة فقط فكان اللقاء في مطار دمشق الدولي واستمر لمدة ساعة وربع مما دفع احد مساعدي العلاف لاخباره بان الطائرة على وشك الاقلاع. وكانت كلمته الاخيرة قبل سفره (انقل ماقلته بدقة لأن الأمور حساسة وبحرفيتها لأن كل كلمة تعبر عن موقف وحقوق ومصالح وطن. ونشرت «الاتحاد» المقابلة وكانت اول مقابلة للعلاف مع صحيفة عربية في يوم ٢٣/٣/٩٢ وأخذت «الاتحاد» السبق وتناقلت الوكالات ووسائل الاعلام تفاصيل مقابلة الاتحاد مع العلاف وارسلت له نسخة من المقابلة المنشورة الى فيينا وكان رد فعله بلهجة شامية (تمام) واستمرت جولات التفاوض واستمرت اللقاءات بين الاتحاد والعلاف اثناء زيارته لدمشق وكانت العلاقة تزداد ودا وثقة، وكان الاتصال الاخير به قبل وفاته بايام حيث طرحت عليه «الاتحاد» بعض الاسئلة عن العلاقات التركية واتفقنا ان يرد على الاسئلة كتابيا وكان على الوعد وكان التحقيق الذي نشر في ٩٦/٦/٢٢ في الاتحاد حول العلاقات السورية - التركية ولتصلت به منذ ايام لأطلعه على المادة المنشورة في «الاتحاد» ولم يكن في مكتبه بل كان يتابع اجتماعات مكثفة لترجمة مقررات القمة العربية لتصبح واقعا يطمح له كل عربي - لكن القلب لم يمهل موفق العلاف ليرى ماكان يطمح اليه فتوقف عن الخفقان تاركا في نفس كل من التقاه الأثر الطيب والاحترام المتميز لدبلوماسي لبق مهذب لايتنازل عن حق بلده ولايساوم على مصالحها.

رحم الله موفق العلاف. فاسرائيل لاتريد السلام ولاتريد تحقيق تقدم فيه ومن يعش يرى.

دمشق - عساف عبود


ألف مبروك
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى السيد
ناصر علي الغيثي
بمناسبة زفاف نجليه
بدر ناصر علي الغيثي
و ياسر ناصر علي الغيثي
إلى كريمتي السيد
عبدالله سالم الشامسي
جعله الله زفافا مباركا وبالرفاء والبنين
ودامت ديار الغيثي عامرة بالأفراح
المدير العام وجميع العاملين في
مؤسسة ناصر للخدمات العامة
تهنئة قلبية
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سعادة
محمد بن داغر درويش المرر
بمناسبة تعيينه
رئيساً لجهاز الرقابة المالية
متمنين لسعادته دوام التقدم والتوفيق
لخدمة وطننا الحبيب
خليفة أحمد جباره المرر
عضو المجلس الاستشاري الوطني
يتقدم
رئيس دائرة المالية
ووكيل دائرة المالية
ومدراء الإدارات وكافة موظفي الدائرة
بأجمل التهاني والتبريكات
إلى
سعادة محمد داغر درويش المرر
بمناسبة تعيينه رئيساً لجهاز الرقابة المالية
متمنين لسعادته دوام التقدم والتوفيق في منصبه الجديد في خدمة وطننا الغالي
وألف مبروك

رغم التظاهر المعلن بالاتفاق التام

مباحثات كلينتون ونتانياهو فشلت في تقريب مواقف الجانبين من عملية السلام

واشنطن - ق ن ا: لم تنجح المباحثات التي جرت في البيت الأبيض بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وبنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الذي يزور واشنطن حاليا في تقريب الهوة بينهما حول المفاهيم الرئيسية لعملية السلام.. ولم تجعل استئناف مفاوضات السلام أمراً ممكناً في المستقبل القريب.

وبدا وجه الرئيس كلينتون خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع نتانياهو معبراً عن خيبة الأمل في نتائج المباحثات التي لم ينجح فيها الرئيس كلينتون في زحزحة نتانياهو عن مواقفه المتشددة من عملية السلام.

أما كلمات نتانياهو نفسه في المؤتمر الصحفي فقد أكدت كل هذه المواقف المتشددة بوضوح وبدون تردد.

وخرج مايك ماكري المتحدث الصحفي للبيت الأبيض ليؤكد للصحفيين ان هذه النتيجة كانت متوقعة.. وانها لم تكن مفاجأة للرئيس كلينتون او كبار المسئولين في الإدارة الذين لم يتوقعوا من نتانياهو ان يقدم تنازلات في مواقفه الأساسية من عملية السلام خلال المباحثات في البيت الأبيض وذلك على حد قول المتحدث.

أما الرئيس كلينتون نفسه فقد اعترف بأن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل سوف تمر بفترة تكيف.. على حد قوله.. خلال الفترة المقبلة قائلا: اعتقد اننا سنمر بفترة تكيف بالضرورة.. واعتقد ان الذين يهتمون بعملية السلام يحتاجون الى التقليل من شأن السلبيات والتعظيم من شأن الايجابيات.

وتفسر هذه الكلمات التصريحات الرنانة التي أشاد فيها الرئيس الأمريكي بالعلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل.. والتي وصفها فيها بانها اقوى من أي وقت مضى.. وقال الرئيس كلينتون ايضا ان هؤلاء الذين يحاولون دق اسفين بين اسرائيل والولايات المتحدة لن ينجحوا.

وحقيقة الأمر ان العلاقات الآن بين الحكومة الاسرائيلية الجديدة والادارة الأمريكية لا تحتاج الى من يدق اسفينا فيها.. فقد اظهرت مباحثات نتانياهو في البيت الأبيض الخلافات العميقة بين الجانبين والصدام الشديد بينهما حول المواقف والمفاهيم الأساسية لعملية السلام حيث عبر كلينتون عن هذا الواقع في المؤتمر الصحفي عندما قال «ان اعادة عقارب الساعة الى الوراء في عملية السلام في الشرق الأوسط سيكون خطأ سيئا. فاعتقد ان مد التاريخ لا يمكن ان يعود الى الوراء».

وفي المؤتمر الصحفي بعد انتهاء المباحثات التي استغرقت ساعتين اكد نتانياهو على ان مفهومه لعملية السلام هو ما أصبح يسميه بعبارة «السلام مع الأمن».. وحلت هذه العبارة في المفهوم الإسرائيلي الجديد لعملية السلام.. محل مفهوم السلام الشامل والعادل والدائم الذي يقوم على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

وقد بدأت تصريحات نتانياهو عن السلام جوفاء.. فقد ذكر انه مستعد للتفاوض مع الرئيس السوري حافظ الأسد حول السلام.. ولكنه أكد ان الأمن سيكون على رأس جدول أعمال المفاوضات مع سوريا.. وبالمثل أعرب عن استعداده للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعن رفع الحصار الاقتصادي الذي فرضته الحكومة الإسرائيلية على الضفة الغربية وغزة إلا انه اتهم السلطة الفلسطينية بمخالفة التزاماتها بمقتضى اتفاقيات أوسلو بعدم مزاولة أي نشاط سياسي في القدس.

ومع ذلك تجنب الالتزام بسحب القوات الاسرائيلية من الخليل أو بعدم استئناف بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

وقد أثبتت المباحثات للرئيس كلينتون والمسئولين في ادارته ان تغيير رؤية نتانياهو لعملية السلام ولأولوياته فيها سوف تحتاج الى عمل مكثف على المدى البعيد.. وان استئناف مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل بهدف التوصل الى نتائج ملموسة أصبح أمراً صعباً ومن ثم يتوقع ان يركز المسئولون في الادارة خلال الفترة القادمة على المحافظة على الخطوات التي تحققت حتى الآن على مسار السلام.. ولاسيما العمل على تنفيذ الاتفاق الفلسطيني-الاسرائيلي.

كلينتون يرافق زوجة نتانياهو في جولة تفقدية بالبيت الأبيض

واشنطن - رويتر: رافق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سارة زوجة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو في جولة في المكتب البيضاوي وأعطاها نبذة تاريخية عنه وعن اللوحات المعلقة على حوائطه. ومن أشهر محتويات الحجرة المكتب الذي استخدمه يوما الرئيس الامريكي الأسبق جون كنيدي وهو من خشب البلوط.

ورافقت افرات رابينوفيتش زوجة السفير الاسرائيلي في واشنطن زوجة نتانياهو في هذه الجولة التي شملت فيما بعد البيت الأبيض الأمريكي.

واشنطن تقلل من اهمية المساندة الافريقية لغالى

واشنطن - أ ف ب: حاولت الولايات المتحدة التقليل من اهمية الموقف الافريقى المساند، خلال قمة منظمة الوحدة الافريقية فى ياوندى، لترشيح بطرس غالى لولاية ثانية على رأس الامم المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان الاعلان الذى تبنته القمة الثانية والثلاثون لمنظمة الوحدة الافريقية «ليس بالتأكيد دعما رسميا» من قبل الدول الافريقية لبطرس غالى». واضاف: لا يمكن اعتبار الاعلان «قرارا حازما» او «توصية ثابتة» بدعم ترشيحه.

● الرئيس الامريكي بيل كلينتون (الى اليمين) خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو في واشنطن امس الاول (رويتر)

اعتبروها تكراراً لغطرسته

القادة الفلسطينيون ينددون بتصريحات نتانياهو ويحذرون من نسف عملية السلام

غزة - رويتر: أعرب فلسطينيون عن خيبة أملهم من عدم حدوث أي تغير في الموقف المتشدد لبنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة.

وقال حسن عصفور وهو مفاوض فلسطيني وعضو في المجلس التشريعي ان تصريحات نتانياهو ليس بها جديد وانها تكرار لغطرسته السياسية.

واضاف عصفور قوله لرويتر انه لسوء الحظ قوبلت هذه السياسة بالمساندة من قبل الادارة الأمريكية بطريقة لا تسهم بشكل ايجابي في عملية السلام بل في واقع الأمر تعقدها.

وقال عصفور ان تلك المواقف تترك بصمة سلبية على عملية السلام كلها.

وقال فريح أبومدين وزير العدل في السلطة الفلسطينية لرويتر ان زيارة نتانياهو لواشنطن وتصريحاته هناك لا تستحق التعقيب لأنها تجيء في إطار العلاقات الأمريكية الاسرائيلية القديمة والموقف الأمريكي المعادي للعرب.

وأعرب كلينتون خلال مؤتمره الصحفي المشترك عن اعتقاده بإمكانية تحقيق تقدم تجاه السلام وقال ان العلاقات الأمريكية الاسرائيلية لاتزال على قوتها على الرغم من الاحتياج الى نوع من «المواءمة» بين الجانبين.

وأعرب كلينتون عن اعتقاده باستحالة تغيير مسار المد التاريخي أو إعادة عقارب الساعة الى الوراء.

لكن احمد الطيبي وهو من عرب اسرائيل ويعمل مستشارا لعرفات قال ان نتانياهو قد يدمر عملية السلام اذا التزم بما تعهد به خلال حملته الانتخابية ورفض مبادلة الأرض بالسلام.

وقال الطيبي لراديو الجيش الاسرائيلي «لا أريد ان أكون من يعلن وفاة عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية لكن الذي يريد ان يجهز عليها ما عليه إلا ان يتبع نفس الخط ويفي بوعوده للناخب الاسرائيلي». وكرر بعد محادثات استمرت بضع ساعات مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن مواقفه المعلنة التي اغضبت العرب.

ولم يلتزم نتانياهو الذي انتخب في مايو الماضي على أساس برنامج يقوم على المحافظة على الأمن والسلام بالاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات او الوفاء بتعهدات الحكومة الاسرائيلية السابقة بالانسحاب من معظم مناطق مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وترك رئيس الوزراء الاسرائيلي الباب مفتوحاً لبناء مستوطنات يهودية جديدة في أراض عربية محتلة وقال «من الواضح ان هذا أمر لا نستبعده لكن النهج المحدد والقرار بشأن كيف ومتى وأين سيتم ذلك هو أمر سابحثه مع زملائي في الحكومة.

وصفت تصريحاته بالصلف

صحيفة مصرية تتهم نتانياهو بعدم الإحساس بالمسئولية

القاهرة - رويتر: قالت صحيفة الأخبار المصرية امس ان لصبر الشعوب العربية حدودا وحذرت من ثورة غضب عربية اذا استمر رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو في سياساته.

وقالت الصحيفة ان تصريحات نتانياهو استفزازية وانه يتوهم القدرة على ترويع العرب وإجبارهم على الاستسلام للهيمنة الاسرائيلية.

وكانت الصحيفة المصرية تشير بذلك الى تصريحات نتانياهو المتشددة قبل سفره الى الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة «لا تفسير لهذه التصريحات الاستفزازية التي ادلى بها رئيس وزراء اسرائيل الذي يحاول ان يعود بعجلة الساعة في الشرق الأوسط الى الوراء سوى انها تعبير عن فقد الاحساس بالمسئولية والسعي الى عودة اجواء الحرب والصدام بديلا لمناخ السلام الذي ساد المنطقة.

واضافت «الوصف الحقيقي لهذه التصريحات هو الجليطة والصلف والتوهم بأن مثل هذه الترهات قد تخيف الطرف العربي وتدفع به الى الاستسلام للهيمنة والسيطرة الاسرائيلية.

وقال نتانياهو يوم الاثنين الماضي قبل سفره الى واشنطن ان مواقفه المتشددة من عملية السلام في الشرق الأوسط ستجبر العرب على قبول حلول وسط.

وقال انه لن يتزحزح عن معارضته لقيام دولة فلسطينية او اقتسام القدس مع الفلسطينيين او اعادة هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ لسوريا.

وكرر مواقفه المتشددة هذه خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده امس الاول مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن.

وقالت صحيفة الأخبار ان نتانياهو «يحاول ان يستغل اقتراب موعد معركة الانتخابات الأمريكية من أجل الترويج لسياساته العدوانية وأطماعه وهو متاكد أن لا أحد في هذه الادارة يمكنه ان يفصح عن رأي معارض أو رأي لصالح السلام في هذا الوقت الحرج.

واضافت الصحيفة قولها «وفي المقابل فان الأمة العربية لن تهتز لأنها تملك القوة وكل الامكانيات والمقومات التي تجعلها تقاوم هذه النزعة العدوانية لأنها صاحبة حق مشروع.

فليعلم رئيس وزراء اسرائيل ان لصبر الشعوب العربية حدودا وحذار من ثورة هذه الشعوب التي لن تقف في طريقها قوة مهما كانت حتى لو كانت السلاح النووي الذي سوف يصيب أول ما يصيب شعب اسرائيل نفسه.

«اصابع اسرائيل الخفية» وراء مقتل احد ناشطي حركة الجهاد في البيرة

رام الله ـ سنان شقديح

«ابحث عن اصابع اسرائيل».. هذه العبارة تلخص مجمل الغموض الذي يحيط بمقتل احد ناشطي حركة الجهاد الاسلامي، والذي وجدت جثته في احدى الشقق المستأجرة في مدينة البيرة القريبة من رام الله.

وحسب الملفات التي اعدتها لجنة خاصة للتحقيق بمصرع هذا الشاب، واسمه الحقيقي عماد طماينة «٢٧ عاماً». فان اربعة اشخاص لم تحدد هوياتهم بعد، كانوا آخر من قام بزيارة الشقة التي يقطن فيها المغدور. وقد طرحت اللجنة الخاصة بالتحقيق في هذه القضية احتمالين لاثالث لهما الاول ان تكون الاجهزة الامنية الاسرائيلية هي المسئولة عن مصرع هذا الشاب عبر مجموعة من العملاء او وحدة من القوات الخاصة الاسرائيلية التي اعتادت ان تنفذ مصمماتها في المناطق العربية ـ المستعربون.

والاحتمال الثاني هو ان يكون مصرع الطماينة نتيجة لتصفيات داخلية في حركة الجهاد الاسلامي، ومما يعزز هذا الاحتمال ان حركة «الجهاد» اعتادت على ان تحقق مع مناضليها الذين يخرجون من المعتقل خشية ان تكون الاجهزة الامنية الاسرائيلية قد نجحت في اسقاطهم.

والجدير بالذكر ان المغدور طماينة كان قد تمكن مع مجموعة من المعتقلين من الفرار من المعتقلات الاسرائيلية قبل فترة وجيزة وفي ظروف لم يتم الاعلان عنها.

وحسبما صرح به لـ «الاتحاد» العقيد محمد المصري مدير دائرة الصحافة والاعلام في المخابرات الفلسطينية فان التحقيقات لاتزال مستمرة في هذه الجريمة، وانه تم التوصل الى بعض المعلومات التي من شانها ان تكشف الجهات التي تقف خلفها. من جانب آخر، ورغم الغموض الذي يلف تفاصيل هذه الجريمة الا انها اعادت تسليط الاضواء على اذرعة الاجهزة الامنية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، والتي تتشكل من مجموعة من العملاء الفلسطينيين الذين يساعدون في تنفيذ مثل هذه المهمات. وكانت الاجهزة الامنية الاسرائيلية قد اكدت وجود مثل هؤلاء العملاء عندما قاموا بتوزيع منشورات صادرة عن قيادة الجيش الاسرائيلي في المدن الفلسطينية الخاضعة لسيطرة السلطة ابان الايام الاولى من الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ فبراير الماضي.

ورغم ان الاجهزة الامنية الفلسطينية تكشف بين الآونة والأخرى عن قيامها بالقاء القبض على بعض من هؤلاء العملاء، الا ان تقديرات المصادر الامنية الفلسطينية تؤكد ان هناك العشرات بل المئات من هؤلاء العملاء ما زالوا مجهولي الهوية، الأمر الذي يعيد الى الاذهان التساؤل السابق حول ضرورة البحث عن اصابع اسرائيل وتحديدا اصبع المخابرات الذي يعبث بالمنطقة باسرها.

صحيفة اردنية: اسرائيل تسرق المياه من وادي عربة

عمان ـ واس: كشفت مصادر مطلعة في عمان النقاب عن ان السلطات الاسرائيلية تقوم منذ فترة طويلة بسرقة كميات كبيرة من المياه الجوفية المتواجدة في الجانب الاردني من منطقة وادي عربة جنوب الاردن.

وذكرت هذه المصادر لصحيفة «البلاد» الاسبوعية ان السلطات الاسرائيلية تقوم بضخ كميات تزيد كثيرا على الكميات المتفق عليها بين الجانبين الاردني والاسرائيلي وفق مانصت عليه معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والتي اجازت للسلطات الاسرائيلية ضخ مياه من عدة آبار ارتوازية تقع في الجانب الاردني من منطقة وادي عربة بمعدل ستة ملايين متر مكعب سنويا مقابل اعطاء الاردن كميات من مياه بحيرة طبريا. وأكدت المصادر الاردنية ان التصرف الاسرائيلي يشكل خرقا لنصوص معاهدة السلام الموقعة بين الاردن واسرائيل الأمر الذي يلحق ضررا بمخزون الاردن من المياه الجوفية في منطقة وادي عربة.

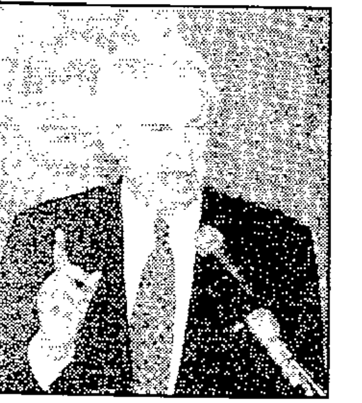
وقالت المصادر الاردنية ان النية تتجه لبحث هذا الموضوع مع الجانب الاسرائيلي في اطار اللجنة المشتركة لمراقبة تنفيذ بنود معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.

مرشح جديد للرئاسة الامريكية

واشنطن ـ واخ: بدأ حاكم ولاية كلورادو الامريكية السابق ريتشارد لام رحلته للفوز برئاسة الولايات المتحدة باسم حزب الاصلاح الذى تم تشكيله اخيرا.

ونقل راديو «صوت امريكا» عن لام الذى تعد محاولته للدخول الى البيت الابيض صعبة للغاية قوله فى مؤتمر صحفي عقده بمدينة دينفر بولاية كلورادو امس انه يسعى للحصول على ترشيح حزب الاصلاح له لانه يريد تشكيل ائتلاف سياسى جديد يكرس نشاطه للاصلاح والتجديد.

ويذكر ان حزب الاصلاح سيختار ترشيحه لانتخابات الرئاسة فى مؤتمر يعقده فى شهر اغسطس القادم.



● ريتشارد لام المرشح الجديد للرئاسة الامريكية خلال المؤتمر الصحفى الذى اعلن فيه ترشيح نفسه. (رويتر)

دليل الاتحاد

للايجار

خلفان آل يعقوب للعقارات ـ بيع وشراء وتأجير / ٤٥١٣٩١ / ٤٢٢٢٨٨ / ٠٥٠ أبوظبي

* * *

رمسيس للعقارات والعلاقات ٤٦٥٩٥٣ ابوظبي

* * *

ابو حمد للعقارات ٧٨٨٣٣٨ ـ ابوظبي

* * *

شقق فلل محلات + اراضي ٧١٠٢٤٢ ابوظبي

الهادي ابو صيلح لشراء وبيع اراضي عقارات ٣٩١٩١٨/٣٩١٩٢٢ابوظبي

الثقة ـ فلل شقق محلات ٧٦٨٨٣٥ ابوظبي

* * *

تابلوس تاجير فلل وشقق ـ بيع ـ شراء ـ استثمار ٧٩١٥٤٩/ ٧٧٨٠٠٤ابوظبي

* * *

شقق فلل اراض /ت ٣٤٤٩٤٣ ابوظبي ٠٥٠٦٤١٦٣٥١

* * *

شقق ـ اراضي ـ فلل ٤٥٠٠٨٠ ابوظبي

* * *

مستودعات وشبرات وسكن عمال بالمصفح ٩٧٢٤٩٢٥ / ٠٥٠٤١٨٤٣٥

* * *

المرامي ـ شقق فلل ٢١٢٣٧٤ ابوظبي

* * *

الشبراوى للصيانة والعقارات شقق وفلل ابوظبى ٦٦٤٩٩٥

* * *

الولاء للعقارات ايجار واستئجار فلل وبنايات تجارية العين ٦٥٥٥٦٠

* * *

ناهل للعقارات ٠٥٠٤٧٧٧٤٧ العين ٦٦٩٩٥٩

* * *

القبيسي / فلل شقق /ت ٧٨٧٥٥٧ أبوظبي

* * *

كامبات وغرف مفروشة بالمصفح ابوظبي ٧٦٧٦٠٦

* * *

طابق بفيلا بمدينة زايد بابوظبي ٩٣٩٢٥١٧٧ / ٠٥٠٤٢٢٩١٣

* * *

محلات بسعر مغري ٤٥٥٠٥٠ ابوظبي

* * *

سكن لاعزب بالنادي السياحي ٩٧٢١٩٦٩

* * *

شقق ٢ وصالة مركزي جديدة ٤٥٠٠٠ ابوظبي ٧٢٦٦٢٠

* * *

غرفة لاعزب ٩١١٢٣٠٠١ ـ ابوظبي ٧٧٨٩٦٨

* * *

غرفة لسورى لبناني ـ ابوظبي ٣١٠٩٧٠

* * *

فيلا مركزي بالمناصير ٣ غرف + صالة + غرفة خادمة ٠٥٠٤٧٠٢٧٤

* * *

غرفة لاعزب مركزى ٠٥٠٦٤٢٢٨٢٧

* * *

محل بموقع ممتاز ش الجوازات ايجار مغر ـ ابوظبي ٣٢٣١١٢

* * *

غرفتان مركزي ببلكونة وهاتف للسيدات ـ اسرة صغيرة ـ ابوظبى ٣٢٩٤٢٩

* * *

فلل جديدة مركزي ٧٥٠٠٠ + ٨٠٠٠٠ الى ١١٠٠٠٠ الى ٣٠٠٠٠٠ ابوظبي ٧٨١٨١٤

* * *

ميزان ٣٥٠٠٠ + ٣٨٠٠٠ + ٤٠٠٠٠ ابوظبي ٧٨١٨١٤

للايجار

فلل ـ شقق ٤٦٤٩٣٩ ـ ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي

* * *

اسوان ـ نؤجر ونستاجر ٦٦٦٨١٦ ابوظبي

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ـ قسم الايجارات ابوظبي ـ البناية الزرقاء ط ٤ ت ٢١٥٤١١ مكتب العين : بناية زايد عبدالعزيز الشامسي ت: ٦٤٤٥٠٠ دوار عود التوبة

البركة للعقارات فلل واستثمار تاجير / بيع / شراء ٧٩٢٣٤٥ ابوظبي

الباب الذهبي ـ شقق فلل اراضي مكاتب ٧٧٨٨٩٨ أبوظبي ٠٥٠٦٢٢٩١٣٤

هانوف ـ فلل ـ شقق / اراضي استثمار ٧٢٢٢٥٩ ابوظبي / ٦٦٠٨٨٣ العين

* * *

جبل الشيخ للعقارات والصيانة / ٤٦٣٢٤٢ / أبوظبي

* * *

مجموعة الرواشد للعقارات ٣٢٧٦٧٦ ابوظبى

* * *

بالمصفح مخازن وغرف ٠٥٠٦٤١٤٥٠٥ / ٩١٩٢٠٠٢٦

* * *

٣ نوم + محلات + ميزانين ابوظبى ٧٦٣٧٧٥

* * *

غرفة للسيدات ـ عائلة صغيرة ابوظبى ٧٨٤٢٢٠

* * *

غرفة وصالة مفروشة برج جديد ٩٣٩٢٢٤٢٤ / ابوظبي ٧٢٦٥١٥

* * *

٢ وصالة مفروشة مركزي ٩٣٩٢٢٤٢٤ / ابوظبي ٧٢٦٥١٥

* * *

غرفة بحمام مفروشة لشخص واحد ٠٥٠٦٤١٣٠٣٠

* * *

غرفة مفروشة مكيفة ٠٥٠٦٢٢٧٨٧٩ ـ ٩٤٩٢٥٣٩٣

* * *

سكن لاعزب ش الجوازات ٣٢٠٩٦٥ ابوظبى ٧٦٤٩٢٥

* * *

غرف للايجار + غرفة مفروشة مركزى + غرف للبنات مركزى ٩١٩٦١١٣٣ ـ ٠٥٠٤٢١٠٣٩

* * *

غرفة وصالة مفروشة مركزى بالعين شهرى ـ العين ـ عادل ٦٦٠٦٦٠

* * *

غرفة بالنادى السياحى ابوظبى ٧٨٠٧٢٣

* * *

مقهى بدخل جيد ابوظبى ٧٨٨٣٣٨

* * *

١ وصالة ٢٥٠٠٠ + ٣٠٠٠٠ ابوظبى ٧٢٠٣٤٩

* * *

٢ وصالة ٣٥٠٠٠ + ٤٠٠٠٠ + ٦٠٠٠٠ ابوظبى ٧٨١٨١٤

* * *

٣ وصالة ٤٠٠٠٠ + ٥٠٠٠٠ جديد مركزى + ٥٥٠٠٠ الى ٧٥٠٠٠ ابوظبى ٧٨١٨١٤

* * *

٤ وصالة ٨٠٠٠٠ + ٩٠٠٠٠ + ١٢٠٠٠٠ ابوظبى ٧٨١٨١٤

* * *

شقة ٤ نوم + ٢ صالة وسفرة ش الكترا ٩٢٩٨٩٦٠

* * *

غرفة مفروشة مشتركة للسيدات ابوظبى ٣٩٢٧٧٦

* * *

غرف للسيدات ـ انسات واسر بالنادى السياحى ٩١٥٤٣٧٤٠ ابوظبى ٧١٠٠٦٣

للايجار

المهرة ـ شقق ـ فلل ـ صيانة ٣٢٩٣٢٨ ـ ابوظبي

* * *

الحكمة للعقارات والصيانة ٧٧٧٩٩٢ ابوظبي

* * *

شقق ـ فلل ـ اراض /ت ٧٧٧٠٧٧ ابوظبي

الوفاء للعقارات بيع وشراء ـ تاجير واستئجار اراضي بنايات فلل العين وابوظبي / العين ٦٥٦٦٦٣ / ٩٣٧٣٠٠٧٩

شبرات ومستودعات بالمصفح ٩٧٢٥٨٠٦ / ٠٥٠٤٢٢٩١٣

* * *

بن الشيخ للعقارات والصيانة ابوظبى ٧٢٧٧٨٨

* * *

ثلاث غرف وصالة وسفرة مركزي سنوي ٤٨٠٠٠ بوابة البحرية ٧٨٨٣٣٨ابوظبي

* * *

غرفتان وصالة وسفرة مركزي سنوي ٣٨٠٠٠ بوابة البحرية ٧٨٨٣٣٨ ابوظبي

* * *

بردى / فلل ـ شقق /ت ٢١٧٠٥٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤١٨٠٦٧

* * *

الصعود / شقق ـ فلل ت/ ٢١٩١٢٢ / ابوظبي

* * *

الريادة لادارة العقارات ت / ٦٦٤٢٢٥ ابوظبي

* * *

ثلاث غرف وصالة سنوي ٣٥٠٠٠ الجوازات / ٧٨٨٣٣٨ أبوظبي

* * *

الوشاح شقق فلل ابوظبي ٦٦٧٧٢٥

* * *

غرفة وصالة بالمرور + استوديو ٩٣٧٢٧٨٧٨

* * *

٣ وصالة مركزى ٠٥٠٤١٩٤٨٩ ـ ٩٢٢١١٦١

* * *

استديو غرفة بحمام ومطبخ شهري ٧٨٨٣٣٨ابوظبي

* * *

غرفتان وصالة مركزي ٣٥,٠٠٠ ٧٨٨٣٣٨ابوظبي

* * *

غرف للسيدات النادي السياحي ٧٨٨٣٣٨ابوظبي

* * *

٢ وصالة ٣٥٠٠٠ مركزي ٩٣٩٢٢٤٢٤ / ابوظبي ٧٢٦٥١٥

* * *

غرفة وصالة مركزي ٢٤٠٠٠ ـ ٩٣٩٢٢٤٢٤ / ابوظبي ٧٢٦٥١٥

* * *

غرفة شارع الجوازات ابوظبي ٢١٦٦٩٧

* * *

غرفة + شقة + مكتب شهرى ـ الاتصال بعد الدوام ابوظبى ٧١٠٠٨١

* * *

سكن مشترك لاعزب مفروش ٩١٩٢٨٥٢٤

* * *

الصقور للعقارات شقق فلل استثمارات العين ٥١١٩٦٦

* * *

٢ وصالة مركزى بلومارين السلام ٩١٩٤٨٢٧٩

* * *

٢ وصالة ٣٢,٠٠٠ و٣ وصالة مركزي ٣٥,٠٠٠ ت / ٢١٧٠٥٥ ابوظبي ٠٥٠/ ٦٤١٨٠٦٧

للايجار

نؤجر ونستاجر شقق + فلل + اراضي / ٣٤٢٢٢٥ / ابوظبي

* * *

المحترف ـ شقق ـ فلل ٣٣٤٤٣٦ابوظبي

* * *

الشليلة / شقق ـ فلل ٧٧٠٠٤٥ابوظبي

النهضة للعقارات بنايات ـ فلل ـ اراضي / ابوظبي ٤٥١١٨١ ـ العين ٥١١٨١٨ مركز دبي ٠٥٠٦٤٩٠٨٨٨

خليج العقبة للعقارات والصيانة ٦٥٧١٧١ ابوظبي

* * *

المراد / استوديوهات ـ شقق ٧٩٢٥٧٧ ابوظبي ٩٤٩٢٥٤٨١

تأجير ـ شراء ـ بيع فلل اراض ـ بنايات ـ ابوظبي ٣٢٦٥٠٠

البراقة / فلل شقق اراضي ت ٢١٩٠٠٧ ابوظبي ٠٥٠٦٢١٠١٦٨

شركة زاخر للعقارات بيع ـ شراء تاجير ٥١٢٢١٣/ ٠٥٠٦٤٣٩٩٣٦/ العين

تاجير. شراء. بيع. فلل اراضي ت/ ٣٣٠١١٥ ابوظبي ٠٥٠٣٥٥٥٢ سلطان بن كلي صيانة عقارات

بدون عمولة ـ استوديو غرفة وصالة غرفتان وصالة / ثلاث غرف وصالة / مكاتب ٣١٨٤٧٠ ـ ٧٢١٦٨٩ابوظبي

* * *

الضاوي للعقارات غرف نوم + محلات + مكاتب ٣٢٨٠٨٠ ابوظبي ٠٥٠/ ٤١٠٠٧٨

* * *

فلل بمناطق ابوظبي ـ ابوظبى ٢١٤٩٣٥

* * *

غرفة لاعزب ٩٤٩٢١٧٣٠ ابوظبى ٠٥٠/ ٤٢٦٠١٣

* * *

محل بشارع المطار مساحته ٣٠م / ٩١٥٢٢٨٥٠ ـ ٠٥٠٤٢٦٠١٣

* * *

غرفة بالنادي السياحي ٩٢٩٨٨٦٢ / ٠٥٠٦٢٢٥٠٧٨

* * *

استوديوهات مفروشة بالزياني غرفة وصالة شهري ابوظبي ٧٨٦٩١٣

* * *

٢ وصالة مركزى مفروشة الى ٩/١٥ ـ ٩٢١٧٢٤٣

* * *

سكن مركزى لاعزب ابوظبى ٧٢١٣٢٢

* * *

غرفة ش الجوازات ابوظبي ٧٦٩٤٦٨

* * *

غرفة وصالة مركزي ٢٤,٠٠٠ بابوظبي ٩٤٢٦٨٩٦

* * *

غرفة وصالة بالاثاث ٠٥٠٤١٥٨٦١

* * *

غرفة لاعزب ابوظبى ٧٦٣٨٩٣

* * *

١ وصالة + حمام + مطبخ ابوظبى ٤٥٣٢٢٦

* * *

سكن مشترك لاعزب نداء ٩١١٢٢٠٤٦

* * *

بيت شعبى لعائلة مصفح الغربية ٩٢٢٦٤٣٤ ابوظبى ٣٤٤٢٢١

* * *

١ وصالة ببعض الاثاث ابوظبى ٧٢٣٩٣١

* * *

غرف للعزاب والسيدات و٢ وصالة جديدة ٤٢ ـ ٤٣ / ٩٠٣٥٥٥٢ ت / ٣٣٠١١٥ابوظبي

* * *

شقة مقسومة بالاثاث ٩١٥٢٧١٦٣

* * *

شقة مفروشة غرفة + صالة ببناية جديدة ت / ٧٧٨٨٩٨ابوظبي

* * *

للاستثمار ارض بخليفة أ ١٥٠ × ١٧٠ وخليفة ب ١٥٠ × ٢١٠ ت / ٧٧٨٨٩٨ ابوظبي

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة وللعقارات ت: ٧٧٤٠٠٦ ـ أبوظبي

* * *

الضبعية للصيانة والعقارات ابوظبي ٧٤٤٤٤١

مطلوب

فلل اراضى تجارية سكنية صناعية ابوظبى ٣٢٦٥٠٠

* * *

فلل بمناطق ابوظبى ـ ابوظبى ٢١٤٩٣٥

* * *

مطلوب كوافيرة خبرة ابوظبي ٧٢٩٩٦٢

* * *

عمال يجيدون عمل بخ لكر وديكور بخلخ موبيليا ٩١٩٣١٤٣٠ العين ٥١٢١٩٧

* * *

لشركة مقاولات مندوب علاقات عامة يحمل ليسن ص.ب ٢٥٢٢٤ ابوظبي

* * *

مدرب رياضة الغوص ٩٢٧٧٩٩١ رأس الخيمة ٣٣٣٨٥٥

* * *

سكرتيرة خبرة ٩٠٣١٥٨٢ ـ ابوظبي ٧٨٨١٤٠

* * *

كوافيرة خبرة ـ ابوظبى ٢١٨١٨١

* * *

سائق لمزرعة بالعين ـ ابوظبى ٣١٣٧٧٧

* * *

مستثمر لمشروع ناجح ٩١٥٢٩١١٣ ـ ابوظبي ٧٧٧٩٩٤

* * *

طبيب اسنان مرخص للعمل بابوظبى ٩١١٢١٤٠٦

* * *

شريك ـ مستثمر لمكتب استشارى هندسى ابوظبى ٣٣٨٤٥٦

* * *

معلم لحام مشاوي ٧٢٢٩٤٤ابوظبي

* * *

مندوب عقارات بخبرة ت/ ٣٢٣١٧١ ابوظبي

* * *

سكرتيرة تجيد الكمبيوتر عربى انجليزى ٠٥٠٦٤١٥٤٢٢ ابوظبى ٧٨١٨١٤

* * *

مندوبو عقارات راتب وعمولة ابوظبى ٧٢٠٣٤٩

* * *

للمشاركة بروف ٤٣٠ ابوظبى ٤٣٦٦٤١

* * *

مندوب مبيعات لديه خبرة يفضل لديه ليسن + لغة انجليزية ٠٥٠٦٢٩٢٨٠٠ ـ ٠٥٠٦٢٩١١٠٠

* * *

مطعم راقى بابوظبى معلم مشاوى ـ طباخ خبرة فندقية سنتين ولديه تنازل فاكس ٤٥٥٤٤٦ ابوظبى ٩٧٧٠١٤٧ ـ ٧٦٥٤٤٣

* * *

شريك لمؤسسة مقاولات وصيانة عامة ابوظبى ٤٥٧٧٢٠

* * *

خياط ستائرت ٣٣٣٤٣٩ابوظبي

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو هدايا اعلانية ٧٢٢٢٠٠ أبوظبي

* * *

الخط الذهبي /ت ٢١٥١٥٧ ف ٢١٢١٠٥ابوظبي

ديكور... اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١

* * *

اصباغ طبية صيانة فلل ٩١٥٢٣٤٦٣

* * *

مؤسسة الغول للصيانة العامة / اعمال ديكور وتنظيف وصبغ ورش المنازل ضد الحشرات / ابوظبي ٦٦٦٩٧٥ / ٩٣٧٢٠٧٤٧

بيع عسل ومشتقاته

عسل السدر اليمني والاماراتي والباكستاني ـ غذاء الملكات ـ خلاصة الاعشاب لمنع تساقط الشعر ـ خلية العسل اليمني ـ مقابل بوابة البحرية ٧٦٦٢١٩ابوظبي

خدمات سفر وسياحة

هانوف ـ تذاكر ـ حجوزات ـ اسعارنا منافسة /ت ٧٢٢٢٥٩ ـ ٧٢٢٢٩٥ / ف ٧٢٩٢٩٤ابوظبي

* * *

مراكش للسفر والسياحة /ت ٢١١٣٤٣ أبوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ابوظبي

بيع هواتف نقالة

هدهد وجميع الهواتف ٣٢٢٣٢٢ أبوظبي

* * *

التسامح للهواتف المتحركة + بليبات ٤٥٠٠١١ / ابوظبي

* * *

جوال ـ انيس ـ قناص ٣٣٦٨٦٠ابوظبي

* * *

الو .. ابوظبي للهواتف / ٤٥٤٥٦٦ أبوظبي

العوض للهواتف وتركيب الاجهزة ت:٤٥٦٨٦٨ ف: ٤٣٣٣٥٦أبوظبي

عماد غنيم للهواتف ٤٥٧٠٠٤أبوظبي

* * *

المحرك الماسي للهواتف المتحركة ت ٣٤٤٩٢٢أبوظبي

* * *

بيع وشراء الهواتف ٤٣٣٣٣٩ أبوظبي

* * *

الصياح ـ بيع وشراء الهواتف ٣٣٣٢٢٧ ابوظبي

* * *

السعيد لبيع وشراء الهواتف ٥١٣٦٦٩٩ بني ياس

* * *

المرر للهواتف المتحركة وتصليح الهواتف ـ ابوظبي ٤٦٢٦٠٠

* * *

الهاتف السحرى ف ٢١٢٣٣٣ ابوظبى ٢١٨٨٨٣

* * *

تركيب اجهزة الانذار ٢١٧٠٥٩ابوظبي

* * *

قناص + نداء ٠٥٠٤١٦٣٤٠

* * *

قناص مع الرقم / ٠٥٠/٤٢٨٠٥٥

* * *

قناص برقم كامل ملحقاته مع الكرتونة العين ٠٥٠٤٧٧٣٧٠

* * *

بيع وشراء الهواتف ٠٥٠٦٢٢٥٥٤٢ ابوظبي ٤٣٢٤٤٤

* * *

هاتف جي. اس. ام باللغة العربية ابوظبي ٤٣٢٤٤٤

* * *

قناص مع الرقم بحالة جيدة للاستفسار على ٠٥٠٦٢٩٣٤٤٣

* * *

قناص للبيع ت / ٤١٥٦٤٤ / ٠٥٠

بيع وشراء تاجير استبدال الهواتف تخشيب تلبيس ذهب وكروم تقبل بطاقات الائتمان / دربى التجارية أبوظبي ٣٢٨٣٣٣

ميامي للهواتف ٤٣١٤٠٠أبوظبي

طلب وظائف

مهندس ميكانيك مصري خبرة ٥ سنوات باصلاح وصيانة الماكينات ومعدات ـ اقامة سارية المفعول ٩١٩٤١٧١٠

* * *

ليسانس آداب يطلب عملا ٩٤٩٢٠٠٢١

* * *

سائق ايراني خفيف / ابوظبي ٧٢٥٤٨٣

* * *

مهندس كهربائي سوري خبرة ٨ سنوات مباني ـ كهرباء صناعية ـ اقامة ابوظبي ٣١٢٥٤٠

* * *

شيف شرقي / ٤٣٢١٠٢ ابوظبي ٩١٩٢٤٩٧٨

* * *

مهندس مدني خبرة ١٣ سنة يطلب عملا ـ ابوظبى ٧٨٨١٤٠

* * *

سائق خفيف ابوظبى ٣٣٦٥٧٣

خدمات طباعة ومطابع

البطاش / خدمات مطبعية ـ اسعارنا منافسة ٧٦١٩٩٨ ـ ابوظبي

عقارات وصيانة

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٧٣١١٢٢ / ٧٣١١٣٣ الشارقة ـ فاكس ٧٣٠٦٠٦

* * *

ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتاجير ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ / ٥١١٤١٠/ العين

* * *

سيجي للصيانة والعقارات ٤٣٦٣٦٥ ابوظبي / ف ٤٣٥٩٩٦

خدمات سيارات

سوبر سونك غسيل وتشحيم وزيوت ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار ـ جسر المقطع

المركز الذهبي ـ بوليش وتلميع ـ ازالة الاسمنت والصبغ عن السيارات ـ غسيل الفرش والراديتر واصلاح الزجاج المكسور دون فك ـ تفتح الجمعة ٢١٣٣٢٥ ابوظبي

مركز الخليج للتلميع اخصائيو ازالة تطريش نقاط الاسمنت والصبغ عن السيارة ـ بوليش وتنظيف الفرش والراديتر/ ٥٥٥٨٢٨ ابوظبي

شركة السيف الذهبي للسيارات تنظيف انجكترات بجهاز بدون فك تصليح الزجاج المكسور ميزان رودات وبريك الشارقة ٣٢٥٧٣٧

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح

سيارات للبيع

شفروليه بيك اب ٥٠٢ SS م ٩٠ / ٤٤٠ حصان لون اسود ودراجة نارية GSXR1100 م ٩٥ بحالة جيدة للاتصال نداء ٩٢٤٨٠١٢ ديب ٠٥٠٥١٢٨٢٠

* * *

بالقاهرة تاكسى فيات ايطالى م ٨٣ ـ ٩٣٧٢٧٨٧٨

* * *

نيسان باترول استيشن م ٩٥ ـ ٩٠٢١٥٩٨

* * *

شبح ٥٠٠ SEL م٩٢/ ٢١٠٠٠ كم مطلوب ١٤٥٠٠٠ درهم العين ٠٥٠٤٧٠٨٤٤

* * *

رنج روفر م٩٢ عنابي العين ٠٥٠٤٧٢٢٠٥

* * *

كرولا٩٣ وترسيل ٩٤ وديهاتسو فوروبل ٩٤ وبيك اب ايسوزو ٩٣ ت / ٤٥٥٨٨٤ ابوظبي

* * *

اودى ٨٠ م ٨٩/ ٠٥٠٦٢٢١١٣٥ / ابوظبى ٦٦١٨٨١

* * *

تويوتا كامرى اللون ذهبى استعمال سيدة ٠٥٠٤١٦٣٤٠

* * *

مرسيدس E230 م ٨٦ بحالة ممتازة نهائى ٢٣٠٠٠ ـ ٠٥٠٤٢٨١٨٣

* * *

نيسان يترول م ٩٣/ ٠٥٠٦٢١١٩٢١ ـ للسفر

* * *

فورد موستنغ م ٩٠ احمر بحالة ممتازة ابوظبى ٧٧٤٢١٠

* * *

مرسيدس ٢٥٠ استيشن م ٨٢ بحالة جيدة وجاهزة للسفر ابوظبى ٣٢٤٩٨٨

* * *

نيسان سدرك استيشن م ٩١ اوتوماتيك ٩١١٢٩٣٣٤

* * *

مرسيدس E 230 م٨٤ ممتازة ٠٥٠ / ٦٤٢٨٢٨٧

* * *

كابرس م ٩٣/ ٩٢١٧٥٤٤

* * *

مرسيدس شبح ٥٠٠ SEL بحالة ممتازة ١٥٠٠٠٠ ـ ٠٥٠٤١٨٢٥٢

كمبيوتر دورات وطباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي

دورات وبيع كمبيوتر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ أبوظبي

* * *

دورات كمبيوتر ـ سكرتارية ـ طباعة ـ لغات ـ معهد سارة ـ ت ٧٦٠٣٠٣ أبوظبي ـ شهادات معتمدة من التربية

* * *

معهد القبس دورات شاملة ومتخصصة اعتماد وزارة التربية ٧٦٦١٠٠ ابوظبي

* * *

تشستر / لغات ـ كمبيوتر ـ سكرتارية ٣٣٠٠٤٧ابوظبي

* * *

ليوا للكمبيوتر ـ سكرتارية ـ محاسبة ـ لغة انجليزية ـ شهادات معتمدة ـ ابوظبي ٣٤٢٧٠٠

للبيع

الشروق كرفانات جاهزة مصفح ٩١٥٢٩٨٤١ـ ٥٥٥٧٢٤

* * *

٢ مولد كهربائي ماركة نويتز قوة ١٠٠٠ ـ ١٠٠٠ كيلوفولت ـ تغير القطع بالكامل + ضمان للمهتمي يونيفرسال ف: ٥٥٩٨٨٠ ابوظبي ٥٥٤٢٩٣

* * *

مكتب ٦ غرف ومخزن مركزي ٧٠٠٠٠ + اثاث كامل ٠٥٠٦٢١٠٦٢٥ ابوظبي ٣٢٠٩٣٩

* * *

مكتب بالاثاث ش المطار ٩١١٢٥٥٢١ ـ ابوظبي ٤٣٦٣٥٥

* * *

محل كبير + ميزانين ش الجوازات ٩١٩٢٨٢٧٤

* * *

معدات تنظيفات وجلاية بلاط ٩١٩٢٨٢٧٤

* * *

فريزر عرض + فرن حلويات ابوظبي ٣٢٩٧٥٩

* * *

مصنع المونيوم وزجاج واكسسوارات ٩٣٧٢٤٤٠٢ / ٧٦٢٣٩١ابوظبي

* * *

كمبيوتر جديد غير مستعمل باحدث المواصفات ولاعلى سعر ٠٥٠٥٢٦١١٧ / ٩١٥٢٨٥١٦

* * *

غرفتين وصالة مركزي ٣٦,٠٠٠ / ٩١١٢٤٦٦٤ابوظبي

* * *

ماكينة تصوير زوركس العين ٥١٤٢٢٤

* * *

غرفة وصالة بالاثاث ش المطار ابوظبي ٤٣١٥٥٧

* * *

نبيع ونشترى اجهزة كمبيوتر مستعمل وجديد / ابوظبى ٣١٠٩٧٠

* * *

كوفي شوب للبيع ـ للايجار بموقع مناسب وسعر مناسب ٩٢٢١٢٤٤

* * *

ثلاجات جديدة وغسالات وتلفزيونات ـ ميكروفات ٩١٩٢١٤٣٦

* * *

مزرعة كبيرة ومثمرة بالاردن مساحتها ستمائة دونم ت/ ٦٥٧١٧١ ابوظبي ٩١٩٢٧٦٥٧

* * *

٣ نوم مركزى + موقع ممتاز ٥٠٠٠٠ + اثاث فاخر ٠٥٠٦٤١٤٩٨١

* * *

٣ وصالة عادى ٣٢٠٠٠ + اثاث ١٠٠٠٠ ابوظبى ٧٢٣٦٤٧

* * *

سكوتر جديد ٩٥ ـ GTX سعة ٣ اشخاص ٨٠ حصان مطلوب ٢٢٥٠٠ م ٠٥٠٦٢١١٤٥٧

* * *

غرفة وصالة عادى بالاثاث ٩١٩٢١٢٥٣

* * *

محل احذية مشهور للجادين فقط ٩٤٢٤٦٠٢

* * *

اقمشة صناعية رومانية ٩٢١٢٣٣٤

* * *

اقمشة ستائر + كنب ٩٢١٢٣٣٤

* * *

شقة بمواصفات ممتازة واسعار مناسبة مساحة ١٨٠ م٢ ـ ١٥ كلم شمال شرق بيروت «المتن» للاتصال ـ جورج ٩٣٩٢٠٤٠٢

* * *

٢ وصالة بالاثاث بمنطقة المرور مقابل المركز الباكستانى ٩٧٢٢٩٨٧ ابوظبى ٤٨١٨٥١

* * *

للبيع او المشاركة كافتيريا بموقع ممتاز بالشارقة ٩٧٦٥٠٣٦

* * *

كمية من الورق المسطر للبيع باقل من سعر التكلفة ابوظبي ت / ٢٦٣٤٣٤ / ٢٦٥٤٣٤

* * *

غرفة وصالة بالاثاث بجوار جريدة الاتحاد ٤٣١٤٩٦ابوظبي

تصليح بوتجازات

راضي لتصليح وتنظيف البوتجازات ٩١١٢٨٣٢٢

* * *

بوتجازات عادية وكهربائية وغسالات / ٩٧٢٢٦٩٣

* * *

الزغبى لتصليح الغاز ونقل الاثاث ٩١١٢٥٣٩١

اختام

اختام بوما ت ٧٢٧٩٣٨ فاكس ٧٨٥٢٩٧ ابوظبي ت ٥١٧٤٧٤ / فاكس ٥١٧٤٧٢ العين

دعت اسرائيل الى الانسحاب من القدس والجولان وجنوب لبنان

القمة الافريقية تتبنى مبدأ «الارض مقابل السلام»

مطالبة مجلس الامن برفع العقوبات عن ليبيا وانهاء معاناة شعبها

ياوندي ـ وكالات الانباء: اختتمت القمة الثانية والثلاثون لمنظمة الوحدة الافريقية اعمالها امس بعد ثلاثة ايام من المناقشات التي تركزت على النزاعات الافريقية، وخاصة في بوروندي وليبيريا والصومال، بالاضافة الى مسألة تجديد ولاية الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي. واكد المؤتمر مساندته لدعوة مصر اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل.

ودعا قرار المؤتمر الخاص بالشرق الاوسط الامم المتحدة والمجتمع الدولى الى ضمان التزام اسرائيل الكامل بقرارات المنظمة الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية القاضية باستخدام منشآت اسرائيل النووية للاغراض السلمية، وارغامها على فتح هذه المنشآت للمراقبة الدولية، وتقديم تقرير شامل عن منخزونها من العتاد النووي الى مجلس الامن ووكالة الطاقة الذرية.

وطالب القرار مجلس الامن بالانتباه الى المخاطر الناجمة عن التسرب الاشعاعي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي وغيره من المفاعلات الاخرى في غياب اي رقابة دولية على البرنامج النووي الاسرائيلي ورفض هذه الدولة الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

واكد قرار القمة الافريقية الثانية والثلاثين دعمه لجهود تحقيق السلام على جميع المسارات لايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي وفقا لقرارات الامم المتحدة، وعلى اساس مبدأ الارض مقابل السلام.

واعرب القرار عن الدعم الكامل للدول العربية في سعيها لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي واقرار سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط مؤكدا ان مسألتي القدس الشرقية وفلسطين هما جوهر النزاع العربي ـ الاسرائيلي، وانه لايمكن احلال سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط مالم تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية والجولان السورية وجنوب لبنان، ومالم يمارس الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة.

واكد القرار دعمه لقرار مجلس الامن رقم ٦٨١ بتطبيق احكام معاهدة جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب وانطباقها على الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية. وحث القرار جميع الاطراف في الشرق الاوسط على الامتناع عن شن اي هجمات مسلحة او القيام باي اعمال عنف حتى يتسنى استمرار عملية السلام.

واوضح القرار ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع العربي ـ الاسرائيلي وان مسألة القدس الشرقية هي جوهر القضية الفلسطينية.

وطالب القرار الخاص بفلسطين بالاطلاق سراح جميع السجناء والمحتجزين وفقا للاتفاق الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية واحكام اتفاقية جنيف.

ودعا الى وقف بناء المستوطنات الجديدة في الاراضي الفلسطينية بما في ذلك القدس الشرقية وهدم المستوطنات القائمة ووضع حد لعملية المصادرة للاراضي داخل القدس وحولها وغيرها من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

واكد القرار اهمية حل مشكلة اللاجئين والنازحين على اساس مبادئ حقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة.

وفيما يتعلق بالازمة بين ليبيا والدول الغربية اعربت القمة الافريقية عن القلق ازاء الخسائر في الارواح والاضرار المادية التي لحقت بالشعب العربي الليبي من جراء الاجراءات المفروضة عليه بموجب قراري مجلس الامن، وقالت ان عدم التجاوب مع المساعي والجهود التي بذلتها ليبيا ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي اخر كثيرا التوصل الى حل للازمة وضاعف من معاناة الشعب العربي الليبي والدول المجاورة.

واشاد القرار بموقف ليبيا في ادانة الارهاب بكافة اشكاله وادانة من يلجأون اليه او يشجعونه واستعدادها للتعاون مع اي جهد دولي او اقليمي لحل الازمة.

ودعت القمة في قرارها في هذا الشأن مجلس الامن الى رفع العقوبات المفروضة على ليبيا، واشارت الى ان استمرار هذه العقوبات من شأنه ان يدفع الدول الافريقية الى النظر في الوسائل الممكنة لتجنيب الشعب الليبي المزيد من الاضرار، وايد القرار الافريقي حق ليبيا في التعويض المناسب عن الاضرار والخسائر المالية والبشرية التي لحقت بها من جراء الحظر الجائر، واعلن القرار تاييد افريقيا لاقتراح الجامعة العربية محاكمة المشتبه فيهما في لاهاي حسب قانون اسكتلندا وتوفير ضمانات محاكمة عادلة لهما.

ودعا الاعلان الى استئصال شلل الاطفال واعطاءه الاولوية العاجلة ودعم خطط منظمة الصحة العالمية في هذا الشأن وتنظيم ايام سنوية في الدول الافريقية للتوعية باخطار المرض. كما دعا الى حشد وتعبئة الاموال والموارد اللازمة من جانب الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص لتحقيق هذا الغرض وذلك مع تشجيع المؤسسات الدولية والعالمية الخاصة وغير الحكومية على المساهمة في الحملة ودعم الجهود المبذولة لاستئصال شلل الاطفال بحلول عام الفين.

واصدر المؤتمر اعلانا حول مكافحة ادمان المخدرات والاتجار غير المشروع فيها وحذر من ان افريقيا اصبحت هدفا لتجار المخدرات الذين يستغلون الصعوبات والمشاكل التي تمر بها القارة وان اتساع نطاق تعاطي المخدرات يتطلب اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه الظاهرة.

واشار المؤتمر الى ان تعاطي المخدرات من شأنه تمزيق النسيج الاجتماعي في الدول وتعريض حياة الشباب وتلاميذ المدارس للخطر. وطالب الدول الافريقية بسرعة الانضمام الى المعاهدات الدولية الخاصة بمكافحة تجارة المخدرات.

المعارضة السودانية تتهم النظام الحاكم بالتورط في محاولة اغتيال الميرغني

الخرطوم ـ نيروبي ـ وكالات الانباء: اتهم التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم قوى المعارضة السودانية النظام الحاكم في الخرطوم امس بالتورط في محاولة اغتيال رئيس التجمع محمد عثمان الميرغني مؤخرا. وذكر التجمع في بيان صحفي بهذا الشأن ان تورط النظام الحاكم في السودان في اعمال ومخططات من هذا القبيل ليس بالامر الجديد عليه، وان سجله داخليا وخارجيا يحوي سوابق كثيرة تكشف انه لايتردد عن اقتراف اعمال ارهابية. وحذر النظام السوداني من مغبة الاستمرار في مثل هذا النهج وجدد دعوته للمجتمع الاقليمي والدولي للنظر في حقيقة نظام الخرطوم وعدم امكانية الثقة فيه او الاطمئنان اليه.

وكان الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يتزعمه الميرغني قد ذكر ان المتهم السوداني بمحاولة الاغتيال ويدعى زين العابدين بن عبدالله تم تكليفه بذلك العمل من ضابط بجهاز المخابرات السوداني.

واشارت انباء صحفية في القاهرة الى ان المتهم اعترف في التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن المصرية بمحاولة الاغتيال وتكليفه بذلك بالاشتراك مع اخرين من ضابط سوداني بالخرطوم.

وفي نيروبي اتهمت جماعة لحقوق الانسان مقرها سويسرا امس الحكومة السودانية باستخدام القنابل العنقودية المحظورة دوليا ضد المدنيين في المناطق الجنوبية.

وقالت جماعة التضامن المسيحي الدولية في مؤتمر صحفي في نيروبي ان القنابل التي استخدمت في الاونة الاخيرة داخل بلدة شقدوم الجنوبية الواقعة بالقرب من الحدود الكينية وحولها شردت الاف المواطنين وعطلت اعمال الاغاثة الانسانية في المنطقة.

وعرض جونار فيلبالك المسئول بالجماعة بعد عودته من جنوب السودان على المؤتمر افلاما وصورا توضح مئات القنابل العنقودية المتناثرة حول الاشجار مما يمثل خطرا كبيرا على السكان هناك.

وقال فيلبالك «هذه القنابل محظورة وفقا لميثاق جنيف».

ونفى مسئول بالسفارة السودانية بنيروبي استخدام بلاده لمثل هذه القنابل ولكنه اشار الى ان شقدوم منطقة قتال بين قوات الحكومة وثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان. وقال: «لم تستخدم قواتنا القنابل العنقودية.. ولكن تذكروا ان شقدوم يقطنها اعضاء الجيش الشعبي لتحرير السودان وليس المدنيون كما تزعم جماعة التضامن المسيحي الدولية».

وقال فيلبالك ان احدث غارة شنتها الحكومة على شقدوم كانت في ١٧ يونيو عندما اسقطت طائرات الخرطوم ١٧ قنبلة عنقودية على البلدة التي يقطنها ٥٥٠٠ شخص ولكن لم يقتل اي شخص في الغارة.

واضاف «نعتقد ان مئات وربما الاف من هذه القنابل متناثرة بين الاشجار في جنوب السودان وهي اشارة على ان الخرطوم تصعد من حربها في الجنوب.. انها مرحلة جديدة من الحرب».

وقال باجان اموم المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان في نفس المؤتمر ان حكومة الخرطوم استخدمت القنابل العنقودية في ١٣ منطقة مختلفة في الجنوب في حربها ضد الجيش الشعبي لتحرير السودان.

ولم يذكر متى وقع القصف.

واضاف اموم «الحكومة السودانية استخدمت القنابل العنقودية وما زالت تستخدمها ضد مدنيين في الجنوب والدليل واضح امام الجميع».

على صعيد اخر طلب اتحاد العمال السوداني مقابلة الرئيس السوداني عمر البشير من اجل الاعتراض على الارتفاع الحاد في اسعار البترول والكهرباء.

من ناحية اخرى تجرى الترتيبات في الخرطوم حاليا لنقل ثلاثمائة واربعة وثمانين طنا من المواد الغذائية ومواد الاغاثة الى المناطق المتضررة بالجنوب السوداني عبر النقل النهري «ممر الرنك ـ ملكال ـ الناصر» واوضح الدكتور فتح الرحمن القاضي مفوض عام العون الانساني ان الكميات التي تم نقلها نهب معظمها بواسطة المتمردين في معبر (ملكال ـ نقديار).

وذكر القاضي ان الامم المتحدة ارسلت حوالى ٧٠٠٠ طن من الاغذية خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالى الى الجنوب.

● الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا يصافح الجماهير التي احتشدت لتحيته في شوارع لندن. (رويتر)

مانديلا يرقص مع محبيه في حديقة بلندن

لندن ـ رويتر: رقص الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا في حديقة بوسط لندن صباح امس اثناء احتفال كبير قال «انه يعجز عن وصفه».

وبدأ مانديلا اليوم الثاني من اول زيارة دولة يقوم بها لبريطانيا بزرع شجرة في حديقة سانت جيمس القريبة من قصر بكنجهام حيث امضى ليلته في ضيافة الملكة اليزابيث.

وحضر مئات من المواطنين بينهم موظفون كانوا متوجهين الى عملهم الاحتفال الذي اقيم في اطار دعوة الامير تشارلز ولي العهد البريطاني الى زراعة الحدائق الملكية من جديد بعد ان دمرها اعصار عام ١٩٨٧. ورحب مغنيون وراقصون افارقة بملابسهم التقليدية بمانديلا الذي كان يرتدي قميصا عاديا بدلا من البذلة التي ظهر بها في الاحتفالات الملكية التي اقيمت له امس الاول.

الحسيني: استبعاد القدس من المفاوضات النهائية يعني تدمير عملية السلام

البيرة (الضفة الغربية) ا ف ب: حذر فيصل الحسيني المكلف بملف القدس لدى السلطة الوطنية الفلسطينية امس من ان استبعاد القدس من مفاوضات المرحلة النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين يعني تدمير عملية السلام.

وقال الحسيني مخاطبا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي اعلن رفضه التفاوض حول مستقبل القدس «القدس خط احمر لايمكن العبث به واستبعادها من المفاوضات يعني تدمير العملية السلمية».

واكد في مؤتمر صحفي عقده في البيرة بالضفة الغربية: «لايمكن حتى مجرد الحلم بوجود مسئول فلسطيني يقبل دخول مفاوضات تستثني القدس، وبالتالى لايمكن فرض شروط من طرف واحد على موضوع القدس». واتهم الحسيني الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بالعمل على «تفريغ القدس من سكانها العرب وتهويدها» لاستبعادها من مفاوضات الحل النهائي. وقال في هذا الصدد: اتبعت الحكومات الاسرائيلية سياسة اطواق ضد القدس وسكانها تهدف الى عزلها تمهيدا لان يكون الاسرائيليون اكثر قوة في مفاوضات المرحلة النهائية التي تشمل ايضا الحدود واللاجئين. وتحدث الحسيني مطولا عن الاجراءات التي قال ان اسرائيل تمارسها ضد القدس وسكانها العرب، واوضح ان اسرائيل مازالت تضرب طوقا على القدس منذ اكثر من ثلاث سنوات ولاتسمح لفلسطينيي الضفة الغربية من مسلمين ومسيحيين بدخولها حتى للصلاة ايام الجمع والاحد.

وارتفع عدد السكان الاسرائيليين في الجزء الشرقي للقدس الى ١٥٦ الفا مقابل ١٦٠ الف فلسطيني وفقا للاحصاءات المحلية. وقال ان هذا الاجراء ادى الى نزوح السكان والمؤسسات الفلسطينية المركزية عن مدينة القدس وعزلها عن اهلها وسكانها.

وقال الحسيني: لا وجود لمؤسسات السلطة الفلسطينية في القدس. وبيت الشرق هو مقر الوفد الفلسطيني للمحادثات المتعددة الاطراف.

ويقوم الحسيني بتمثيل القدس العربية لدى المنظمات الاسلامية والعربية والمحافل الدولية وعمل على تجنيد دعم سياسي ومادي للمدينة والحفاظ على وجهها الاسلامي العربي، امام محاولات اسرائيل لتهويدها. وقال ان هذه الجهود تمخضت عن جمع حوالى ٣٠ مليون دولار لدعم مشاريع اسكان في القدس العربية لكن العقبات الاسرائيلية حالت دون ذلك حتى الآن. واوضح ان بلدية القدس الاسرائيلية رفضت منح تراخيص بناء لمشاريع اسكان داخل القدس الشرقية بحجج مختلقة.

البحرية الاسرائيلية تبحث عن «هدف مجهول»!

المقاومة اللبنانية تهاجم مواقع قوات الاحتلال واسرائيل تقصف المناطق المتاخمة للشريط

بيروت ـ الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء: استمرت امس هجمات المقاومة اللبنانية على مواقع قوات الاحتلال في الشريط الحدودي المحتل، كما استمرت اسرائيل في قصفها واعتداءاتها على المناطق المتاخمة للشريط المحتل.

فقد شن رجال المقاومة هجوما تركز على تلال السويداء والدبشة وعلى الطاهر حيث استخدمت الاسلحة الرشاشة والصاروخية. وكانت مدفعية الاحتلال مشطت محيط حبوش وعربصاليم بالاضافة لاطراف بلدتي التامرية وقبريخا وتبنين كما وجهت قذائفها نحو تلة مهجورة للجيش اللبناني في النبطية. على صعيد اخر علمت «الاتحاد الاسبوعي» ان البحرية الاسرائيلية تبحث عن (هدف مجهول) منذ ٤٨ ساعة على بعد ثلاثة كيلومترات من الساحل اللبناني جنوبي صور. ورصدت الاجهزة الامنية حركة غير عادية للزوارق البحرية الاسرائيلية في هذه المنطقة التي تعرضت لغزارة النيران طوال ليلة امس الاول، حيث يعتقد ان جسما «غريبا» رصد يتحرك على مقربة من الشاطىء الاسرائيلي.

من جهة اخرى اعلن «حزب الله» امس انه اطلق سراح اثنين من افراد الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل كانا اسيرين لديه ضمن ١٩ اسيرا يحتفظ بهم. واعلن ذلك الشيخ نعيم قاسم نائب الامين العام للحزب في مؤتمر صحفي عقده امس.

وجاء الافراج عن الرجلين بمناسبة «يوم الاسير اللبناني» التي تصادف امس وهي مناسبة لحث العالم على التدخل مع اسرائيل وميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة معها على اطلاق نحو ٢٧٠ معتقلا لبنانيا.

وناشد الشيخ قاسم «المجتمع الدولى عموما والمؤسسات الانسانية والحكومة اللبنانية بتفعيل النشاط السياسي والاعلامي والميداني لاطلاق جميع المعتقلين.. كما نؤكد خصوصا على وجوب اطلاق كل الاسرى المصابين بحالات صحية خطيرة فورا ودون تاخير» وقال الشيخ قاسم ردا على سؤال ان حزبه لازال على استعداد لتبادل الاسرى الاسرائيليين والميليشيات «ولكن ليس فردا بفرد».

وردا على سؤال حول تقارير اسرائيلية عن فقد ستة جنود في لبنان قال «لا معلومات لدينا عن ذلك.. عندنا جثتان اسرائيليتان. ونفى ردا على سؤال آخر ان يكون لدى الحزب اي معلومات عن الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسقطت طائرته فوق لبنان عام ١٩٨٦ وقال «لو كان لدينا اراد لاستعملنا موضوعه في مباراة تبادل الاسرى».

من جهة اخرى يتوجه مسئول فرنسي اليوم الى لبنان على امل زيارة قائد ميليشيا القوات اللبنانية المحظورة سمير جعجع في سجن. واشار جان جياتنسيلي رئيس المركز الوطني للمستقلين وهو احد تشكيلات الغالبية الحاكمة في فرنسا والذي يعمل معاونا لرئيس بلدية باريس الى الطابع الانساني لهذه الزيارة التي تاتي قبيل اصدار المجلس العدلي اللبناني حكمه في ١٣ يوليو الجاري. على صعيد اخر، علم من مصادر قضائية امس ان الصحفي اللبناني علي ضياء الذي اعتقلته اجهزة الامن الاسرائيلية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان ونقلته الى سجن اسرائيلي، تمكن امس الاول وبعد مضي شهر على اعتقاله من مقابلة محاميه.

وكانت السلطات الاسرائيلية منعت ضياء ـ ٤٤ عاما ـ من اجراء اي اتصال مع محام حتى الآن. وذكرت المحامية تامار اولمان ان ضياء الذي يعمل مراسلا لوكالة فرانس برس في الشريط المحتل لم يتعرض لمعاملة سيئة. وقالت انها زارته امس الاول في سجن كيشون قرب حيفا في شمال اسرائيل وان ظروف اعتقاله «مقبولة».

ومددت السلطات الاسرائيلية اعتقاله حتى ١٧ يوليو الجاري لكنها لم تحدد بعد التهم التي يمكن ان توجه اليه.

أمريكي يعترف بتهريب وزير ليبي الى امريكا

واشنطن ـ رويتر: قال مكتب المدعي العام الامريكي ان صاحب شركة عقارية في دالاس اعترف انه مذنب في تهمة تهريب وزير المالية الليبي انذاك محمد بخاري بطريق غير مشروع الى داخل الولايات المتحدة اواخر عام ١٩٩٢. وقال هنري بيلنجسلي رئيس شركة كراو ـ بيلنجسلي للاستثمار للمحكمة الاتحادية في واشنطن امس الاول ان افعاله دفعه اليها في جانب منها الامل بصفقة مع ليبيا في المستقبل. وقال بيلنجسلي انه قدمه الى بخاري عام ١٩٩٢ ارثر بودين رجل الاعمال في نيويورك حينما كان المسئول الليبي في الولايات المتحدة لحضور اجتماع لصندوق النقد الدولي.

مليون جنيه استرليني مكافأة لمن يدلي بمعلومات عن مدبري انفجار مانشستر

مانشستر (انجلترا) د ب ا: عرضت الشرطة امس مكافأة قيمتها مليون جنيه استرليني (نحو ١ر٥ مليون دولار) لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض على الذين وضعوا القنبلة التي الحقت دمارا بمنطقة ضخمة وسط مانشستر الشهر الماضي. وكانت هذه القنبلة تحتوي على ١ر٥ طن متفجرات. وقد اصيب مائتا شخص في هذا الانفجار الذي دمر مجمع «ارنداك» التجاري بالمدينة يوم ١٥ يونيو الماضي اي قبل يوم واحد من مباراة كرة القدم التي اقيمت في المدينة بين المانيا وروسيا في اطار بطولة كأس الامم الاوروبية واعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسئوليته عن الانفجار.





■ نوا ابنة نتانياهو لدى وصولها الى تل ابيب من امريكا للالتحاق بالجيش

ابنة نتانياهو تلتحق بالجيش الاسرائيلي

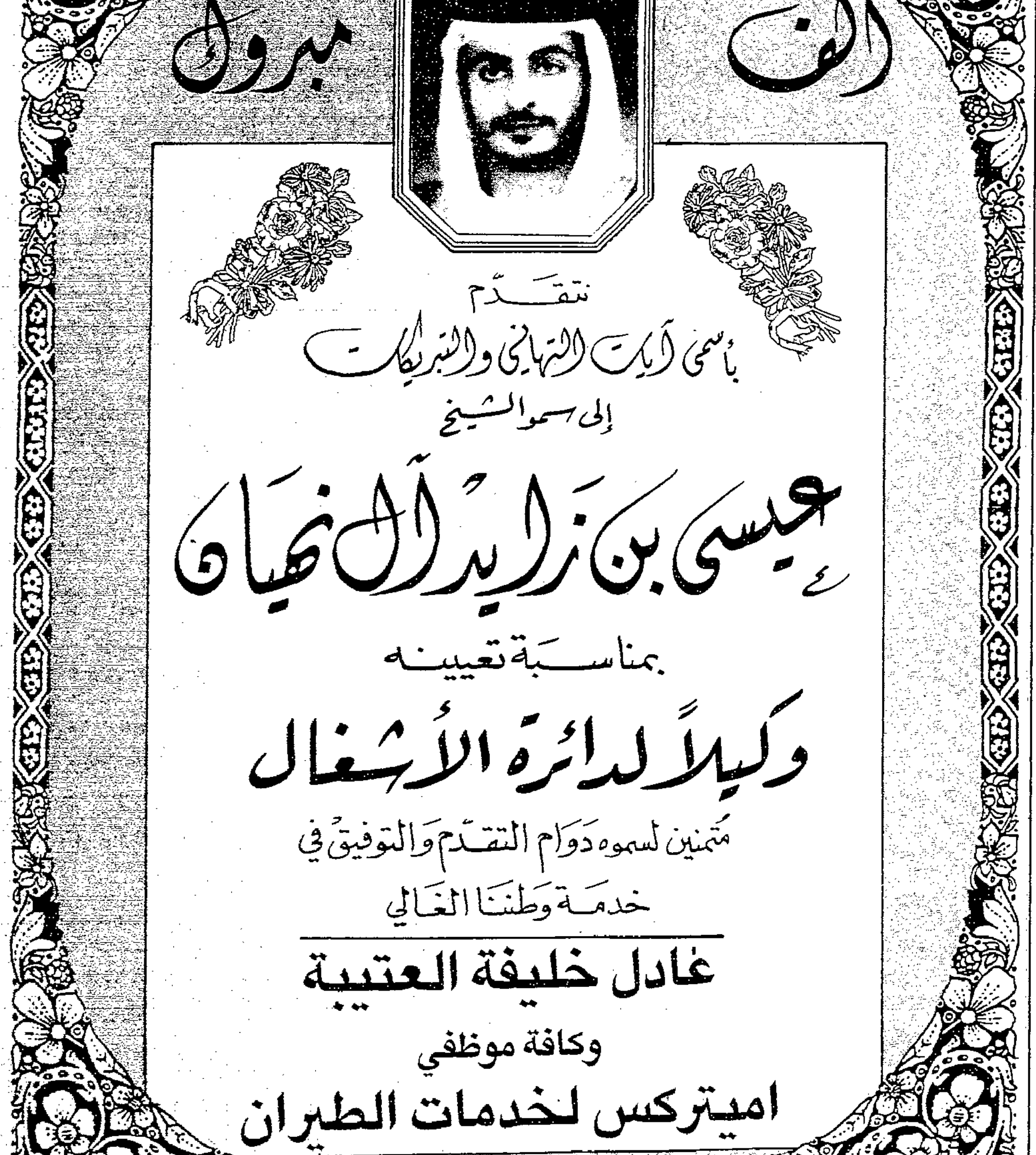
القدس ـ رويتر: عادت نوا نتانياهو ابنة بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الى اسرائيل امس لتبدأ فترة تجنيدها في الجيش حيث بلغت الثامنة عشرة.

وقالت نوا لصحيفة اسرائيلية قبل ان تستقل طائرتها من نيويورك حيث قضت ثلاث سنوات في الولايات المتحدة انها تود ان تنأى بنفسها عن الاضواء.

ونقلت صحيفة «معاريف» عن نوا ابنة نتانياهو من زوجته الاولى قولها «ادرك ان علي ان اعتاد وضعي الجديد. لكن لحسن الحظ سألتحق بالجيش الشهر القادم وآمل الا يزعجني الاعلام».

وتزوج نتانياهو ثلاث مرات.

وسلط رئيس وزراء اسرائيل الجديد الاضواء على زوجته الثالثة سارة وابنيه يائير (٤ سنوات) وافنير (١٨ شهرا) حين اصطحبهم معه في زيارته الحالية لواشنطن.



بعد تصريحات نتانياهو بواشنطن
المعارضة الاسرائيلية تبدي تشاؤمها ازاء مستقبل عملية السلام

القدس ـ أ ف ب: اعرب مسئولون رفيعو المستوى في المعارضة الاسرائيلية امس عن تشاؤمهم بمستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط بعد اللقاء بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في واشنطن امس الاول.

واعلن النائب العمالي وزير الصحة السابق افرايم سنيه ان «عملية السلام تعاني خطر الموت». وفي رده على اسئلة الاذاعة الرسمية برر سنيه تشاؤمه بتصريحات نتانياهو حول سياسة الاستيطان التي يعتزم انتهاجها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبحسب سنيه فان «الجملة الرئيسية لنتانياهو في مؤتمره الصحفي مع كلينتون كانت: «ان الاستيطان في يهودا السامرة وفي غزة (الاراضي الفلسطينية المحتلة) سيستمر وفقا لتصور حكومتي».

واعتبر سنيه ان «هذا يعني انه لن يحصل فصل بين الاسرائيليين والعرب. ولن يكون هناك ابدا كيانان قوميان منفصلان». واضاف ان «نتانياهو لم يخف على الرئيس كلينتون ان الحد الادنى للمستوطنين الاسرائيليين في الاراضي (المحتلة) الذي يريد بلوغه هذه السنة هو ٢٥٠ الف شخص» مقابل ١٤٥ الف شخص حاليا.

وفور انتهاء المؤتمر الصحفي في واشنطن اعتبر رئيس حزب ميريتس اليساري ان الاتصال لم يكن ناجحا بين نتانياهو وكلينتون.

واعلن ساريد للاذاعة الاسرائيلية انهما «كانا يعطيان الانطباع على الشاشة الصغيرة بانهما بذلا جهدا كبيرا لتحاشي المواجهة علانية».

واشار يوسي بيلين، الوزير العمالي السابق الذي كان مكلفا عملية السلام الى «الخلافات في الاساس» بين كلينتون ونتانياهو.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلها الرجلان من اجل اخفاء الخلافات فقد برز الجو غير الطبيعي اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده القائدان عندما ابدى نتانياهو تحفظاته على مبدأ «الارض مقابل السلام» وهو المبدأ التي جعلت منه واشنطن اساسا لسياستها في الشرق الاوسط.

وبدأ الرئيس الامريكي منزعجا عندما ساله صحفي حول الدعم العلني الذي قدمه خلال الحملة الانتخابية في اسرائيل لرئيس الوزراء العمالي شيمون بيريز الذي هزم امام نتانياهو في انتخابات ٢٩ مايو الماضي.



● كلينتون (الى اليمين) ونتانياهو في حديقة البيت الابيض بعد انتهاء جلسة المباحثات الاولى بينهما امس الاول. (رويتر)

حظر تجول في الخليل

غزة ـ أ ش أ: فرضت السلطات الاسرائيلية صباح امس نظام منع التجول على ميدان الشرطي بمدينة الخليل اثر القاء عبوة ناسفة قام خبراء المتفجرات بتفكيكها قبل انفجارها.

واشار راديو اسرائيل الى ان مجموعة الفلسطينيين كانوا قد قاموا برشق الجنود الاسرائيليين في ميدان الشرطي بمدينة الخليل بالزجاجات الفارغة.

اعضاء مجلس الشيوخ هاجموهم بعنف
اتهام بيري وقادة عسكريين بالتقصير في اجراءات حماية الجنود الامريكيين بالسعودية

واشنطن ـ رويتر: تعرض وليام بيري وزير الدفاع الامريكي وكبار الجنرالات الامريكيين لانتقادات عنيفة من جانب اعضاء مجلس الشيوخ الذين قالوا ان المسئولين لم يبذلوا ما بوسعهم لتفادي انفجار الخبر الذي ادى الى مقتل ١٩ جنديا امريكيا في المملكة العربية السعودية.

وقال السناتور جوزيف ليبرمان وهو ديمقراطي من كونيكتيكت لبيري وكبار الجنرالات الامريكيين «الحقيقة الواضحة هي ان اجراءات الامن الامريكية لم تكن كافية لان ١٩ امريكيا قتلوا».

وانتقد اعضاء اخرون في مجلس الشيوخ الامريكي بيري لانه لم يطلب مزيدا من المعلومات بعد ان ادى انفجار استخدمت فيه متفجرات زنتها ٩٠ كيلوجراما الى مقتل خمسة امريكيين في الرياض في نوفمبر، كما انتقدوا الجنرالات لعدم تحسبهم لانفجار الخبر الذي استخدمت فيه مواد متفجرة زنتها ٢٢٦٨ كيلوجراما وادى الى مقتل ١٩ جنديا امريكيا وجرح ٢٥٠ اخرين منذ اسبوعين.

وادلى بيري والجنرال جون شاليكا شفيلي رئيس هيئة الاركان المشتركة والجنرال بينفورد بي قائد القوات الامريكية في الخليج بشهادتهم خلال جلسة استماع عقدتها لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ امس الاول بشأن انفجار شاحنة في ٢٥ من يونيو التي نسفت مجمعا سكنيا عسكريا امريكيا في الخبر بالقرب من الظهران.

واعترف الجنرال بي مثلما اعترف الجيش الامريكي من قبل ان اجراءات الامن تحسبت لقنبلة زنتها ٩٠ كيلوجراما، كما حدث في الرياض.

وقال بي في شهادته «على الرغم من ان التهديدات كانت على مستوى عال.. لم تكن قوة انفجار الخبر (نحو ٢٢٦٨ كيلوجراما) في حسباننا جميعا على طول تسلسل القيادة».

وقال السناتور جون وارنر وهو جمهوري من فرجينيا للجنرال بي انه صدم حين عرف انه رغم مرور اسبوعين على الانفجار لم يعرف القادة حتى الآن ما اذا كان المسئولون السعوديون قد رفضوا طلبا امريكيا لابعاد السياج الامني اكثر عن المبنى السكني ولماذا لم ترفع المشكلة الى بيري لحسمها.

وقال بي انه لا يعرف بشكل قاطع هل رفض المسئولون السعوديون الطلب المقدم من كولونيل امريكي ولكنه قال انه فهم ان ضابطا سعوديا برتبة عقيد قد اجاب بالنفي قائلا، لا ليس الآن، ودافع بي عن قرار القادة المحليين بعدم احالة هذا الموضوع الى السلطات العليا ومحاولة حله بانفسهم.

● وليم بيري وزير الدفاع الامريكي خلال الجلسة العاصفة امام اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي. (أ.ف.ب)

وقال السناتور جون مكين وهو جمهوري من اريزونا «بعد انفجار الرياض في نوفمبر كان من الواضح ان اجراءات الامن الامريكية يجب ان تعزز. لكن الجنرال بي لم يزر فيما يبدو المنشآت ولم يتابع عن كثب تشديد الامن ولا يمسك حتى الآن بزمام الموقف الخاضع لقيادته.

وانتقد مكين بيري ايضا لعدم حصوله على مزيد من المعلومات عن الاربعة الذين هاجموا معسكر تدريب في الرياض في نوفمبر ليعرف طبيعة التهديدات المستقبلية التي تحيق بالقوات الامريكية هناك. وقال بيري ان لويس فري مدير مكتب التحقيقات الاتحادي ابلغه ان السلطات السعودية رفضت السماح لضباط مكتب التحقيقات بالتحدث مع الاربعة المتورطين في انفجار الرياض قبل اعدامهم.

وقال بيري في شهادته امام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي امس الاول انه من المنطقي افتراض ان المفجرين «يلقون دعما كبيرا من منظمة ارهابية دولية جيدة التمويل» لها خبرة واسعة في هذا المجال.

حول العالم

جراحة لوزير اثيوبي باسرائيل

عمان ـ ق ن أ: اجريت في اسرائيل عملية جراحية للدكتور عبدالمجيد حسين وزير المواصلات والنقل الاثيوبي وصفت بانها ناجحة وان حالته مستقرة.

ونقل راديو اسرائيل صباح امس عن مصادر اسرائيلية ان الوزير الاثيوبي الذي تعرض لمحاولة اغتيال يوم الاثنين في اديس ابابا تم نقله بطائرة خاصة لاسرائيل لاجراء العملية.

وكان شخصان مجهولان قد اقتحما مكتب الوزير الاثيوبي واطلقا عليه عدة رصاصات اصابت احداها كتفه الايسر.

تجدر الاشارة الى ان الدكتور عبدالمجيد حسين نجا قبل عام من الموت حيث كان برفقة الرئيس المصري حسني مبارك عندما تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة في اديس ابابا.

فرار ١٤ سجينا بايران

طهران ـ أ ف ب: ذكرت صحيفة «رسالات» الايرانية المحافظة ان اربعة عشر سجينا ايرانيا، اثنان منهم محكومان بالاعدام وثالث يواجه عقوبة طويلة بالسجن، نجحوا في الفرار منذ اسبوع خلال نقلهم من المحكمة الى السجن.

وقالت الصحيفة ان سبعة منهم، محكومون بالسجن لمدة سنتين او ثلاث سنوات، سلموا انفسهم لاحقا الى السلطات في سجن الاهواز، اكبر مدن محافظة خوزستان (جنوب غرب). وحتى الآن، لم تتحدث الصحف الايرانية عن هذا الفرار الجماعي. واوضحت الصحيفة انه على طريق العودة من المحكمة الى السجن نجح السجناء في السيطرة على سائق المركبة التي كانت تقلهم ولاذوا بالفرار.

وبعد ذلك تخلى الفارون عن المركبة في منطقة صحراوية بالقرب من سوسانجيرد على بعد عشرة كيلومترات من الحدود مع العراق.

وختمت الصحيفة ان عددا كبيرا من الفارين حصل من القبائل المتواجدة في المنطقة على لباس عربي وتوجهوا الى الحدود العراقية.

سوهارتو يعود لاندونيسيا الاحد

جاكرتا ـ أ ش أ: اعلن في جاكرتا ان الرئيس سوهارتو سيعود الى العاصمة الاندونيسية يوم الاحد القادم بعد استكمال الفحوصات الطبية التي تجرى له حاليا في احد المراكز الطبية المتخصصة في امراض القلب بالقرب من هانوفر بالمانيا.

ونفى الدكتور يوسف حبيبي وزير البحث العلمي والتكنولوجيا المرافق للرئيس الاندونيسي انه لم تجر له اي جراحات.. وقال ان من الطبيعي لمن هم في مثل سنه ان تجرى لهم فحوصات طبية دورية.

ونقلت الصحف الاندونيسية تصريحا لرئيس فريق الاطباء الالمان قال فيه ان سوهارتو يسعى لفحص القلب لان زوجته توفيت متأثرة بمرض في القلب.. وقال الطبيب الالماني ايضا ان هذا الرجل اكثر صحة مما يعتقد كثير من الناس.

اولبرايت تزور اليونان وقبرص وتركيا

الامم المتحدة ـ رويتر: تعتزم مادلين اولبرايت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة زيارة اليونان وقبرص وتركيا الاسبوع المقبل. وقال مكتبها انه سيرافقها ريتشارد بيتي مبعوث الرئاسة الامريكية الخاص الى قبرص وانها تسافر بصفتها سفيرة في الامم المتحدة وعضوا في حكومة الرئيس كلينتون.

وفي اثينا تجتمع اولبرايت مع مسئولي الحكومة اليونانية في ١٦ و١٧ من يوليو، وبالاضافة الى قبرص فانها تنوي ايضا مناقشة البوسنة ومسائل اقليمية اخرى.

وقال بيان انها ستذهب الى نيقوسيا في ١٧ من يوليو لبحث فعالية مهمة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في قبرص ومناقشة الفرص المحتملة لايجاد اتفاق شامل. وبعد نيقوسيا تذهب اولبرايت الى انقرة في ١٨ و١٩ من يوليو لمقابلة مسئولين من الحكومة الجديدة لتركيا ومناقشة مسائل ثنائية وكذلك مشكلة قبرص والعراق.

الزعيم العسكري للنيجر يتقدم في الانتخابات

نيامي ـ رويتر: اظهرت نتائج مؤقتة امس ان الزعيم العسكري للنيجر الجنرال ابراهيم بير مناصرة فاز بانتخابات الرئاسة التي جرت يوم الاثنين إذ نال ٥٢ر٢٢ في المائة من الاصوات. وجاء منافسه الرئيس المدني السابق مهامان عثمان الذي خلعه مناصرة في انقلاب في يناير في المركز الثاني بنصيب ١٩ر٧٥ في المائة.



● امبراطور اليابان (الى اليمين) خلال استقباله للرئيس التونسي زين العابدين بن علي في طوكيو. (رويتر) ●

امبراطور اليابان يستقبل بن علي

طوكيو ـ أ ف ب: استقبل الامبراطور اكيهيتو الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس بعد حفل استقبال رسمي في حضور رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو. وقد وصل بن علي مساء امس الاول الى طوكيو في زيارة رسمية هي الاولى التي يقوم بها رئيس تونسي لليابان. واستقبل الامبراطور والامبراطورة ميشيكو الرئيس التونسي وعقيلته في قصر اكاساكا المخصص لاقامة الضيوف الاجانب.

وقال مصدر دبلوماسي تونسي ان الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام لن تشهد توقيع اتفاقات مهمة لكنها ستكون مناسبة لتأكيد العلاقات الاقتصادية التي تتطور بين البلدين بشكل سريع. يشار الى ان حجم الاعتمادات والقروض والمساعدات اليابانية لتونس خلال السنوات الاربع الماضية بلغت حوالي ١ر٨٧ مليار دولار.

قرية لبنانية تحتفل بانتخاب ابنها رئيسا للاكوادور

بيروت ـ الاتحاد الاسبوعي: احتفلت قرية وجه الحجر اللبنانية بانتخاب «ابنها» عبدالله بوكرم رئيسا للاكوادور على الرغم من ان اقدامه لم تطأ ارض قريته ابدا. وقرع اهالي القرية الذين لا يزيد عددهم عن ٤٥٠ نسمة اجراس الكنائس فور سماعهم نبأ فوز بوكرم. واطلق بعض القرويين الاسهم النارية في حين «زغردت» النساء فرحا. وكان مئات من سكان وجه الحجر قد هاجروا مطلع القرن الى البرازيل واستراليا والولايات المتحدة والاكوادور. ويقدر عدد المنحدرين من اصل لبناني في هذا البلد بسبعين الف شخص.



وجود تشيلر وموقف العسكريين يخففان المخاوف
الغرب يعترف بندمه للسماح للاسلاميين بالحكم في تركيا
اوروبا قلقة من زيادة شعبية اربكان

بروكسل ـ رويتر: رسميا تبدو الامور على مايرام ولكن خلف كواليس الغرب يكمن شعور بعدم الارتياح تجاه تولي اول حكومة اسلامية السلطة في تركيا منذ سقوط الدولة العثمانية عام ١٩٢٣.

يقول محللون مستقلون ودبلوماسيون غربيون ان وضع تركيا الحساس كعضو في حلف شمال الاطلسي تمتد اراضيه في اوروبا واسيا الوسطى والشرق الاوسط يحتم دراسة كل تحرك يقوم به رئيس الوزراء الجديد نجم الدين اربكان.

قال مصدر بارز في حلف شمال الاطلسي «اربكان يعرف قواعد اللعبة والى اي مدى يمكن ان يذهب. انه يدرك اننا نراقب الموقف عن كثب».

واثار تولي اربكان السلطة تساؤلات في بعض العواصم الغربية هل كان يجب مد يد المساعدة الى تركيا الموالية للغرب لتستطيع مقاومة تحدي الاسلاميين الذين يعتبرون صوت الفقراء.

قال ميرت ارسين من مركز الدراسات الاوروبية لتركيا، اوروبا لا تعرف ماذا تريد من تركيا. لم تكن واضحة ابدا في خطابها. تعترف باهمية تركيا الاستراتيجية ولكنها لا تهتم بالعمل على ترسيخ دولة ديمقراطية تعددية لصالحها.

وهذه مجادلة تلقى تأييدا غير رسمي لدى عدة دبلوماسيين غربيين قلقين من ان فترة حكم اربكان ستمكنه من وضع انصار في مواقع رئيسية في المؤسسات السياسية والاقتصادية وكسب مزيد من الاصوات في الانتخابات القادمة.

وتجنب الاتحاد الاوروبي منذ عدة سنوات ابلاغ انقرة ان املها في الانضمام اليه مجرد حلم. وحتى اتفاق الاتحاد الجمركي الذي تم توقيعه في العام الماضي فشل في تحقيق اهدافه بسبب وقوف اليونان خصم تركيا اللدود وعضو الاتحاد الاوروبي ضد استخدام انقرة لاموال من صندوق الاتحاد.

قال ارسين «انتظر الشعب التركي رسالة واضحة من اوروبا. ولكنها لم تصل وتلك غلطة كبرى».

وحاليا تطمئن بروكسل وواشنطن وباريس ولندن النفس على اهمية وجود حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تانسو تشيلر رئيسة الوزراء السابقة في الائتلاف الحاكم مع حزب الرفاه الذي يرأسه اربكان.

ولكن التطمينات لا تستطيع طمس مدى التطورات التي حدثت في انقرة.. نهاية ستة عقود من حكم علماني منذ ان اسس كمال اتاتورك الجمهورية الحديثة في تركيا. قال المصدر «بالتأكيد يشكل وجود شيلر عنصرا مهدئا».

ويذكر ان المناصب الوزارية تم اقتسامها بين الحزبين وبعد عامين ستعود تشيلر الموالية للغرب الى موقعها الذي فقدته هذا العام.

وتعهد اربكان السياسي المخضرم المعروف بعدائه للغرب بحماية الديمقراطية ولكن واشنطن قالتها بصراحة ان الحكم عليه سيكون من افعاله وليس اقواله.

قال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية يوم الاثنين، انها علاقة عسكرية مع تركيا وتنطوي هذه العلاقة على مسئولية من جانب تركيا تجاه الولايات المتحدة لا يستهان بها ولا يجب التقليل من شانها. «ولذلك سنعمل مع هذه الحكومة ولكن على اساس التأكيد على الحفاظ على مصالحنا».

وكان اربكان قد تراجع عن تعهدات سابقة بانهاء دوريات جوية بريطانية وامريكية وفرنسية فوق شمال العراق فيما يسمى عملية معونة الاكراد.

ويقول دبلوماسيون ان عوامل مثل دور تركيا «كجدة» الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي السابق وروابطها القوية مع اسرائيل وعلاقاتها العاصفة مع سوريا قد تزود اربكان بفرص للقيام بمبادرات سياسية خارجية غير مستحبة.

ولكن مصادر في حلف شمال الاطلسي تعتقد ان قيام حكومة مستقرة في نهاية تسعة اشهر من التقلقل ربما يساعد على تخفيف التوتر بين تركيا واليونان خاصة وان الدولتين اتفقتا يوم السبت الماضي على الغاء المناورات العسكرية في بحر ايجة في ذروة موسم الصيف بناء على الحاح من خافيير سولانا السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي.

وقال دبلوماسي بالحلف «حكومة فيها شيلر يساندها العسكريون ستكون عنصرا مساعدا على هذه الجبهة».

شيلر : الاتفاق مع اسرائيل سيستمر

انقرة ـ أ ف ب: اعلنت وزيرة الخارجية التركية تانسو شيلر مساء امس الاول ان اتفاق التعاون العسكري التركي ـ الاسرائيلي «سيستمر» مؤكدة بذلك وللمرة الثانية خلال اسبوع ان هذا الاتفاق سيبقى ساري المفعول.

وقد ادلت شيلر بهذا التصريح خلال مقابلة مباشرة بثتها شبكة التلفزيون التركية الخاصة «شو ـ تي في». وقالت ان «الاتفاق سيستمر انه تعهد من الدولة (التركية)». وينص الاتفاق الموقع في الثالث والعشرين من فبراير الماضي على قيام مقاتلات من البلدين بتدريبات في المجال الجوي لكل منهما وعلى تعاون بين الصناعات الدفاعية وتبادل المعلومات والافراد.

وقد انتقدت عدة دول عربية هذا الاتفاق وخصوصا مصر وسوريا والعراق بالاضافة الى ايران. وتعتبر سوريا وايران ان هذا الاتفاق موجه ضدهما بالرغم من نفي تركيا هذا الامر عدة مرات، وتؤكد انقرة انه ليس موجها ضد اي دولة.





● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يصافح باول بيا رئيس الكاميرون خلال مؤتمر القمة الافريقي. (أ.ف.ب)

بعد ان حصل على دعم قمة ياوندى
غالى يلحق هزيمة ساحقة بالدبلوماسية الامريكية على الساحة الافريقية

ياوندى ـ أ ف ب: اجمع المراقبون فى ياوندى على ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالى تمكن خلال القمة الثانية والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية، من الحاق هزيمة ساحقة بالدبلوماسية الامريكية التى سعت بكل ما تملك من قوة الى منع ترشيحه لولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية.

وقد حسم الزعماء الافارقة، فى اليوم الاول لقمتهم امس الاول الامر لمصلحة بطرس غالى الذى غالبا ما يسمى بغالى «الافريقى»، لانه امضى سنوات طويلة من حياته السياسية وزير دولة للشئون الافريقية فى الحكومة المصرية.

هذه السنوات الطويلة، مع ما رافقها من بناء صلاة وعلاقات، اضافة الى جهود الدبلوماسية المصرية والدعم الفرنسى الحازم، اتاحت لبطرس غالى فى الثالثة والسبعين من عمره ان يحبط كل مساعى جورج موز مساعد وزير الخارجية الامريكى للشئون الافريقية لاضعاف موقعه امام الزعماء الافارقة.

وكان المسئول الامريكي، فى مسعى واضح لزرع الفرقة بين الدول الافريقية، شدد فى تصريحات ادلى بها الاحد عشية القمة الافريقية على ان واشنطن تدعم ترشيح اى افريقى غير غالى، تاركا بذلك انطباعا بان بلاده استجابت لرغبة القارة السوداء فى ان ترى افريقيا يحتل الامانة العامة للمنظمة الدولية لولاية ثانية.

واستنادا الى دبلوماسى من منطقة افريقيا الجنوبية رافق جورج موز فى الطائرة التى اقلته من باريس الى ياوندى، فان المسعى الامريكى انتهى الى عكس ما اراد. وقد رأى فيه الافارقة «تدخلا» فى شئونهم اعتبروه «مذلا» لافريقيا كلها.

والدبلوماسى الامريكى نفسه لاحظ ان الدعم الذى عبرت عنه منظمة الوحدة الافريقية باعضائها الثلاثة والخمسين للامين العام الافريقي، يعنى ان غالى يمكن ان يعتمد ايضا على مساندة مجموعات سياسية واقليمية اخرى فى صفوف اعضاء المنظمة الـ ١٨٤.

وبامكان غالى كذلك ان يعتمد على دعم الدول العربية، وكان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات توجه اليه بالتهنئة امس الاول باعتباره «مرشح افريقيا والعالم العربى».

من جانبه دافع غالى امام القمة الافريقية عن السنوات الخمس لولايته الاولى فى الامم المتحدة معددا ما قام به من مبادرات لافريقيا مشددا على انه «ابن» هذه القارة.

وقد حسم الزعماء الافارقة الامر لصالح بطرس غالى فى جلسة مغلقة غير رسمية امس الاول استمرت ثلاث ساعات ونصف الساعة واخرت الافتتاح الرسمي للقمة.

واوضح مصدر حسن الاطلاع ان غالى استفاد ايضا من النفوذ المعنوى الذى يتمتع به رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا لدى نظرائه الافارقة.

وقد شوهد مانديلا بعد مداولات الزعماء الافارقة يهبط سلم قاعة المؤتمرات وهو يتكيء بشكل ودى على كتف غالى.

كوارث طبيعية مدمرة في أنحاء العالم

الإعصار «دان» يجتاح اليابان وأمريكا تستعد لمواجهة «برثا»
استدعاء الجيش الباكستاني لإغاثة منكوبي الفيضانات

عواصم ـ وكالات الأنباء: تعرضت مناطق واسعة من اليابان لأمطار غزيرة امس بسبب الاعصار «دان» الذي يجتاح البلاد حاليا. بينما خفت حدة الإعصار «برثا» المدمر الذي يجتاح الكاريبي وجزر الباهاما. وحذر الخبراء الأمريكيون من امكانية تغيير اتجاهه ليعصف بولايات الساحل الشرقي الأمريكي. في الوقت نفسه تواصل الحكومة الصينية جهودها المكثفة لإغاثة ضحايا الفيضانات التي تعرضت لها المناطق الجنوبية والشرقية. واستدعت حكومة اقليم السند بباكستان رجال الجيش لمواجهة كوارث الفيضانات.

ففي طوكيو قالت هيئة الأرصاد الجوية اليابانية ان الإعصار دان تسبب في هطول أمطار غزيرة على طوكيو امس مع اقترابه من شبه جزيرة بوسو الواقعة شرقي العاصمة.

والإعصار دان هو أول إعصار يهدد اليابان هذا الموسم.

وأصدرت الهيئة تحذيرات بتعرض طوكيو والمناطق القريبة على طول ساحل المحيط الهادي باليابان الى إعصار ولكن لم ترد تقارير بوقوع اصابات.

وتسببت الأمطار الغزيرة في توقف عدة قطارات في طوكيو بما في ذلك قطارات الضواحي التي تربط طوكيو بضواحيها الجنوبية والغربية. وتأخرت القطارات السريعة بين طوكيو ومطار ناريتا عن مواعيدها.



● وزير السياحة النيوزيلندي يتحدث أمام فوهة بركان حيان روبيهو الذي ثار مجدداً.. حيث أعلن الوزير ان بلاده بصدد استغلال هذا الحدث للجذب السياحي (رويتر)

في الوقت نفسه خفت حدة الإعصار «برثا» وهو يمر امس بجزر الباهاما.

وأصدر خبراء رصد الأعاصير انذارا تحسبا لوصول الإعصار برثا الى ولايات الساحل الشرقي الواقعة شمالي برونزويك وجورجيا وحتى حدود نورث كارولينا وفرجينيا.

كما لايزال الإنذار سارياً بالنسبة لوسط وغرب جزر الباهاما.

وأعلن مركز رصد الأعاصير القومي الأمريكي ان شدة الإعصار انخفضت من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية الليلة قبل الماضية بعد ان انخفضت سرعة رياحه من ١٨٥ كيلومترا في الساعة الى ١٦٥ كيلومترا في الساعة.

ومر الإعصار امس الأول فوق المحيط الأطلسي بعد ان اجتاح منطقة شرق الكاريبي وتسبب في مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل في بويرتو ريكو.

● صورة جوية للإعصار «برثا» كما سجلتها أجهزة مرصد ميامي لمراقبة الأعاصير (رويتر)

واتجه الإعصار برثا بعد ذلك في الاتجاه الشمالي الغربي وضرب جزر البهاما.

ومن المتوقع ان يتخذ الإعصار «برثا» اتجاها شماليا مقلصاً المخاطر المحتملة بالنسبة للساحل الجنوبي الشرقي. لكن لايزال سكان منطقة الخطر ومن بينها جورجيا التي تجرى فيها على قدم وساق الاستعدادات الأخيرة لدورة الألعاب الأولمبية التي تقام في أتلانتا يترقبون عن كثب تحرك الإعصار «برثا».

وفي باكستان استدعت حكومة اقليم السند المئات من رجال الجيش والشرطة للمساعدة في مواجهة موسم الفيضانات إثر هطول الأمطار الموسمية بغزارة في الإقليم.

وقد نتج عن هذه الفيضانات محاصرة ٤٥ قرية في المنطقة مما جعل قوات الشرطة وفرق الدفاع المدني يعلنون حالة الاستنفار ومضاعفة الجهود لترحيل سكان القرى التي غمرتها المياه في الإقليم.

وتوقعت ادارة الأرصاد الجوية الباكستانية ان تشهد باكستان موسم فيضانات واسعة النطاق خلال الصيف الحالي حيث هطلت الأمطار الغزيرة قبل موعدها السنوي.. اضافة الى تدفق المياه عبر الأنهار من خلال ذوبان الثلوج في أعالي جبال الهيملايا شمالاً.

من ناحية أخرى تبذل الحكومة الصينية جهودا كبيرة لمواجهة نقص الاعتمادات اللازمة لإغاثة ضحايا الفيضانات المدمرة التي اجتاحت الأقاليم الواقعة جنوب وشرق الصين في الاسبوع الماضي وأدت الى مصرع ٣٨٥ شخصا.

وكانت آخر الاحصاءات الواردة من أقاليم جوانج شي وجيانج شي وانهوي وجودي جو قد اشارت الى زيادة عدد القتلى الى خمسة وثمانين شخصا آخرين نتيجة هذه الفيضانات التي تعتبر الأسوأ من نوعها بالصين منذ نحو خمسين عاما.

وفي الوقت الذي يقدر فيه الصليب الأحمر الصيني احتياجاته المادية بنحو خمسة وثلاثين مليون يوان «٤,٢ مليون دولار» لشراء المياه المعقمة والأدوية والمواد الغذائية لضحايا الفيضانات.. إلا ان الحكومة الصينية قررت عدم توجيه أي نداءات رسمية الى منظمات الإغاثة والمعونات الدولية رغم ترحيبها بالتبرعات الخارجية الأجنبية.

يذكر ان عشرين مليون شخص قد تأثروا بهذه الفيضانات التي تسببت في تشريد مئات الآلاف من الأشخاص نتيجة انهيار منازلهم أو غمرها بالمياه مما دعا الحكومة الى إرسال قوات الجيش بمئات الآلاف الى المناطق المنكوبة لاجراء الاستحكامات اللازمة تحسباً لتكرار الفيضانات وكذلك للمساعدة في إغاثة السكان وإزالة آثار الفيضانات بمساعدة عمال الإنقاذ.

رغم وجود تحفظات عليهما
الغابد وعنان مرشحا افريقيا لخلافة غالي إذا فشلت مساعيه

الأمم المتحدة ـ كونا: يبدو ان حملة اختيار سكرتير عام جديد للأمم المتحدة قد انحصرت في اثنين من المرشحين هما الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد ومساعد السكرتير العام الغاني كوفي عنان الذي لم يذكر اسمه حتى الآن كمرشح رسمي.

واتفق دبلوماسيون في لقاءات أجرتها وكالة الأنباء الكويتية كونا على ان الدلائل تشير الى ان السكرتير العام للأمم المتحدة الحالي الدكتور بطرس غالي ليست لديه أية فرصة لإعادة انتخابه لفترة ثانية خاصة بعد ما اعلنتها منظمة الوحدة الافريقية.

وكان مؤتمر القمة الـ ٢٢ لمنظمة الوحدة الافريقية الذي يعقد في ياوندي بالكاميرون أوصى في إعلان أصدره بتعيين غالي في هذا المنصب إلا انه ترك على ما يبدو مجالاً أمام تعيين أي مواطن افريقي آخر في حال الاعتراض على ترشيح غالي.

واكدت المنظمة في إعلانها أهمية تولي مواطن افريقي منصب السكرتير العام للأمم المتحدة والذي تعتبره مكسباً مشروعاً لافريقيا. وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت الشهر الماضي انها ستستخدم حق النقض على ترشيح بطرس غالي لفترة ثانية مدتها خمس سنوات بعد انتهاء فترته الحالية في ديسمبر المقبل إلا ان غالي يصر على ترشيح نفسه لتولي المنصب لفترة أخرى على الرغم من الرفض الأمريكي.

وطبقاً لميثاق الأمم المتحدة فان مجلس الأمن يوصي بالمرشح لهذا المنصب إلا ان الجمعية العامة هي التي تقوم بانتخابه فعليا ويحق للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن استخدام حق النقض «الفيتو» في حال معارضتهم للمرشح.

ويعتبر الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد اول مرشح رسمي لهذا المنصب بعد ان تقدمت حكومة بلاده النيجر رسمياً بترشيحه لمنصب السكرتير العام للأمم المتحدة في حال عدم التجديد للسكرتير العام الحالي لفترة ثانية.

ولم يعلن مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة لشئون عمليات حفظ السلام الدولية الغاني كوفي عنان أو حكومة بلاده غانا عن ترشيح نفسه رسميا لهذا المنصب.

وكانت الولايات المتحدة قد أكدت انها ستؤيد أي مرشح افريقي لتولي المنصب بشرط الا يكون غالي إلا ان واشنطن حقيقة تؤيد انتخاب عنان الذي ترى ان قبوله لا يشكل لدى الكونجرس أي مشكلة مثلما سيحدث بالنسبة للغابد الذي يرتبط اسمه بمنظمة اسلامية. وتعتبر مسالة اللغة من أهم الأمور التي يمكن ان تعوق ترشيح عنان لمنصب السكرتير العام اذ تصر فرنسا على ضرورة ان يكون المرشح لهذا المنصب يتكلم الفرنسية بطلاقة حيث تعتبر اللغتان الفرنسية والانجليزية هما اللغتان الرسميتان في الأمم المتحدة. وكان المتحدث باسم البعثة الفرنسية في الأم المتحدة بير هنري جوينارد قد اشار الى ان عنان لا يتكلم الفرنسية بطلاقة إلا انه اكد ان مسألة اللغة لا تعد العامل الوحيد لعدم اختياره. وتشكل خبرة عنان في الادارة الاقتصادية التي اكتسبها منذ تعيينه بمنصبه الحالي عام ١٩٩٣ عاملا ايجابيا لترشيحه.

ويحمل عنان البالغ من العمر ٥٨ عاما شهادة الماجستير من معهد ماسيتشيوستس للتكنولوجيا. وترغب الولايات المتحدة في استبعاد غالي البالغ من العمر ٧٤ عاما واستبداله بشخص شاب ولديه القدرة على ادارة المنظمة التي اصبحت حسب رأي واشنطن تدار بصورة بيروقراطية.

مصر أجلت تبني اتفاق حظر الاسلحة الكيماوية بالقمة الافريقية

القاهرة ـ ا ف ب: اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر تمكنت من اقناع القادة الافارقة بتأجيل تبني اتفاقية لحظر الاسلحة الكيماوية في القارة ابان قمة منظمة الوحدة الافريقية المنعقدة في الكاميرون منذ يومين. وقال موسى لدى عودته من ياوندي مساء امس الاول «كان هناك اقتراح بتوقيع كافة الدول على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة الكيماوية وشرحت موقف (مصر) بأن الموضوع اكثر تعقيدا من مجرد دعوة بسيطة ويحتاج الى دراسة دقيقة وتمحيص».

وفيما يتعلق بترشيح الامين العام للأمم المتحدة المصري بطرس غالي لولاية ثانية اكد موسى ان «اجماع القمة الافريقية على اعادة ترشيح غالي يعتبر نجاحا لمصر ولافريقيا كلها ويؤكد تمسك القارة الافريقية بمرشحها وتأكيدها لقدرته وكفاءته في ادارة المنظمة الدولية».

نصحوه بالتصوير ومهاجمة الشيوعيين
خبراء سياسيون امريكيون يؤكدون مشاركتهم في تنظيم الحملة الانتخابية ليلتسين

واشنطن ـ د ب أ: اعلن ثلاثة مستشارين سياسيين امريكيين تمت الاستعانة بهم لمساعدة الرئيس الروسي بوريس يلتسين على الفوز فى الانتخابات الرئاسية الاسبوع الماضى ان طرقا لحملة الانتخابات التى كانت على غرار الطرق الامريكية لعبت دورا هاما فى فوز الرئيس الروسي.

وقال المستشارون ان استطلاعات الرأى العام التى كانت تجرى مرتين اسبوعيا وفرت لمساعدى يلتسين مؤشرا لجس نبض الناخبين.

وعقدت جماعات التركيز اكثر من اربعين اجتماعا وعقد الكثير منها فى مناطق تقع خارج المدن الرئيسية الكبرى حيث تندر التليفونات وحتى مواسير المياه الداخلية وابرزت هذه الاجتماعات مظاهر القلق والاهتمام والقضايا التى يجب التركيز عليها فى الرسالة الاعلانية للمرشح.

وصرح جورج جورتون فى مؤتمر صحفى قائلا: اننا لا ننسب الى انفسنا الفضل فى كل شىء ولكننى اعتقد ان دورنا فى هذه الحملة كان اكبر من اى دور قمنا به فى اى حملة اخرى شاركت فى تنظيمها. واضاف ديك دريسنر اعتقد اننا قمنا بدور هام.

وتجدر الاشارة الى ان ديك دريسنر هو مستشار سياسى قام مثل جورتون بتنظيم الحملة الانتخابية لبيت ويلسون حاكم ولاية كاليفورنيا. وقال المستشارون جورتون ودريسنر وجوسوماتى الخبير فى تحليل البيانات السياسية انهم اشتركوا فى جهود اعادة انتخاب يلتسين فى اواخر شهر فبراير نتيجة للجهود التى يبذلها فيلكس برايتن وهو رجل اعمال فى كالفورنيا هاجر من الاتحاد السوفييتى الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٩ وذكر المستشارون الثلاثة فى بيان لهم ان مساعدى الرئيس كانوا اذكياء وموهوبين ولكن تنقصهم المهارات فى تنظيم الحملة الانتخابية.

واضافوا قائلين انهم لم ينظموا من قبل اى حملة انتخابية ولم يكونوا يعرفون من اية يبداون. وابتكر المستشارون الامريكيون استمارات استبيان لاستخدامها فى استطلاعات الرأى التى اجرتها وكالات محلية وذكروا ان الاسئلة فى استطلاعات الرأى التى اجريت فى وقت سابق كانت اكاديمية اكثر منها سياسية وغير مباشرة فى المعلومات بصورة اكبر وكذلك المواقف المطلوبة.

كما تم نصح يلتسين بالاستمرار فى تبنى رسالة مناهضة للشيوعية وانه لكى يشعل حماس الجماهير يتعين عليه استغلال فرص التصوير خلال لقاءاته مع الجماهير من اجل الخطب الرسمية.

واصبح الاعلان السياسى اكثر دقة بطريقة تراعى جدية الوضع السياسى والاقتصادى ومما يذكر ان هؤلاء المستشارين استأجرهم اوليج سوسكوفيتش النائب الاول لرئيس الوزراء الروسى الذى كان مسئولا عن الاشراف على حملة اعادة انتخاب يلتسين وكان المستشارون يعملون فى الفندق الذى اقام فيه الرئيس فى موسكو.

وظلوا يعملون بصورة سرية من خلال تاتيانا يلتسين دياشيكو ابنة يلتسين وكانوا يقدمون مشورتهم فى مجال الحملة من حيث التنظيم والاستخدام الاستراتيجى والتكتيكى لاستطلاعات الرأى وجماعات التركيز وتوجيه رسالة حملة رئيسية لمناهضة الشيوعية والضغط المتواصل بتقديم الاعلانات السياسية.

ومن ناحية اخرى فان جورتون الذى تربطه صلة شخصية بديك موريس المستشار السياسى للرئيس بيل كلينتون نفى تدخل الحكومة الامريكية فى الحملة الانتخابية ليلتسين ورفض المستشارون الكشف عما تقاضوه من اتعاب.

وكانت الانباء المتعلقة بالمستشارين الثلاثة قد تسربت الى الصحف الاجنبية اثناء الحملة غير ان المسئولين العاملين مع يلتسين نفوا وجودهم.

حزب الله يفرج عن معتقلين من العملاء ويدعو لتبادل الأسرى مع اسرائيل

بيروت ـ رويتر: اعلن حزب الله اللبنانى انه اطلق سراح اثنين من افراد الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل كانا اسرى لديه ضمن ١٩ اسيرا يحتفظ بهم.

واعلن ذلك الشيخ نعيم قاسم نائب الامين العام للحزب الذى يقاتل اسرائيل فى جنوب لبنان فى مؤتمر صحفى عقده امس. وجاء الافراج عن الرجلين بمناسبة «يوم الاسير اللبنانى» التى تصادف امس وهى مناسبة لحث العالم على التدخل مع اسرائيل وميليشيات جيش لبنان الجنوبى المتحالفة معها على اطلاق نحو ٢٠٠ معتقل لبنانى فى معتقل الخيام داخل الشريط الذى تحتله اسرائيل فى جنوب لبنان بينهم فتيات ونحو ٧٠ اخرين تحتجزهم اسرائيل فى سجونها.

وقال الشيخ قاسم ان الافراج يأتى «فى سياق الاثارة الدائمة لقضية الاسرى والمعتقلين فى سجون العدو الصهيونى وعملائه».

وواحد من الذين افرج عنهما احتجزه حزب الله ٣٠ شهرا والثانى ٣٢ شهرا.

وناشد الشيخ قاسم «المجتمع الدولى عموما والمؤسسات الانسانية والحكومة اللبنانية بتفعيل النشاط السياسى والاعلامى والميدانى لاطلاق جميع المعتقلين.. كما نؤكد خصوصا على وجوب اطلاق كل الاسرى المصابين بحالات صحية خطيرة فورا ودون تأخير». وفشلت عدة مبادرات سابقة لتبادل اسرى بين اسرائيل والميليشيات المتحالفة معها من جهة وبين حزب الله من جهة ثانية.

وقال الشيخ قاسم ردا على سؤال ان حزبه لازال على استعداد لتبادل الاسرى مع الاسرائيليين والميليشيات ولكن «ليس فردا بفرد».

وكان ناطق بلسان الميليشيات التى يقودها اللواء المتقاعد انطوان لحد قال فى فبراير الماضى ردا على مبادرة من حزب الله بتبادل اسرى انه يوافق على تبادل «فرد بفرد».

وقال الشيخ قاسم ردا على سؤال حول تقارير اسرائيلية عن فقد ستة جنود فى لبنان «لا معلومات لدينا عن ذلك.. عندنا جثتان اسرائيليتان».

ونفى ردا على سؤال آخر ان يكون لدى الحزب اى معلومات عن الطيار الاسرائيلى رون اراد الذى اسقطت طائرته فوق لبنان عام ١٩٨٦ وقال «لو كان لدينا اراد لاستعملنا موضوعه فى مبادرات تبادل الاسرى».

رفسنجاني: الدول الإسلامية لديها القدرة لتصبح قوة عالمية

طهران ـ ا ف ب: قال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس ان الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تمتلك «الموارد اللازمة لتصبح قوة عالمية».

واضاف الرئيس الايراني في خطاب افتتاح الاجتماع الوزاري الثالث لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول الاتصالات «لدينا ما يكفي من الموارد في مجال المواد الأولية ما يسمح لنا بأن نصبح سوياً قوة عالمية». واعتبر ان على الدول النامية ان «تسد بسرعة ثغراتها المتعلقة بالاتصالات وتنهي ارتباطها بالدول الصناعية».

وتابع رفسنجاني ان «الدول المتطورة تستخدم وسائل الاتصالات لغايات سياسية وثقافية». وطلب من البنك الاسلامي للتنمية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي القيام باستثمارات في مشاريع الاتصالات في الدول الأعضاء.

حمدان بن زايد يترأس وفد الدولة

لحل النزاع بالطرق السلمية بما في ذلك احالته الى محكمة العدل الدولية.

ونوهت المصادر بصفة خاصة الى تأكيد القمة العربية التي عقدت في القاهرة من ٢١ الى ٢٣ يونيو الماضي على سيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث ودعوتها ايران الى انهاء احتلالها للجزر والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة في هذه الجزر واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفق مبادىء وقواعد القانون الدولى بما في ذلك القبول باحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية.

وذكرت المصادر للوكالة ان موضوع الامن في الخليج سيشمل كذلك بحث آخر ما توصلت اليه الوساطة السورية بين ايران والبحرين حيث يطلع الوزراء على تقرير من معالى فاروق الشرع وزير الخارجية السورى عن نتائج جولته الاخيرة بين طهران والمنامة.

كما يتضمن موضوع الامن في الخليج الاطلاع على الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية من اجل كشف ملابسات الانفجار الاجرامي الذي وقع في مدينة الخبر الشهر الماضي واسفر عن ١٩ قتيلا و٣٨٦ جريحا.

وقالت المصادر ان دول اعلان دمشق ستجدد ادانتها لهذا العمل الارهابي وتؤكد وقوفها الكامل الى جانب المملكة العربية السعودية الشقيقة للتصدي لهذه الظاهرة كما ستدعو كافة الدول العربية الشقيقة والمجتمع الدولى الى تضافر الجهود من اجل العمل بحزم للقضاء على ظاهرة الارهاب بكل صوره واشكاله مهما كانت دوافعه ومبرراته.

كما يندرج تحت موضوع الامن في الخليج موضوع جعل منطقة الخليج باعتبارها جزءا من الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل وهو الموضوع الذي طرح للبحث في الاجتماع السابق لوزراء خارجية دول اعلان دمشق الذي عقد في دمشق في ديسمبر الماضي.

وقالت المصادر ان وزراء الخارجية سيبحثون في اجتماعهم تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط من مختلف جوانبها وسط مخاوف متزايدة من تعرض عملية السلام لانتكاسة خطيرة نتيجة اصرار الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتانياهو على مواقفها المتشددة المتمثلة في رفض مبدأ الارض مقابل السلام ورفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة بذريعة الامن.

• تتمة المنشور ص ١ •

وتوقعت المصادر ان يتبنى الوزراء قرارات القمة العربية الاخيرة بشأن عملية السلام والتي تؤكد ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس العربية والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان السوري الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ والانسحاب الاسرائيلي الكامل غير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي الى الحدود المعترف بها دوليا وذلك تنفيذا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام.

وقالت المصادر ان الوزراء سيستعرضون نتائج مؤتمر القمة العربي على صعيد احياء العمل العربي المشترك وتكثيف التشاور والتنسيق وتدعيم فعالية التعاون العربي سعيا لاستنهاض الامة ولم شملها.

واضافت المصادر ان الوزراء سيناقشون في هذا الاطار مستقبل وثيقة اطار العمل العربي المشترك التي اعتمدتها دول اعلان دمشق الثماني في المنامة باعتبارها اسهاما من دول الاعلان في تنشيط العمل العربي المشترك.

وقالت المصادر ان دول الاعلان تطمح في ان يتم توسيع هذه الوثيقة لتشمل كل الدول العربية في اطار جامعة الدول العربية نظرا لما تتضمنه من مبادىء تنص على احترام استقلال وسيادة الدول العربية والتمسك بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية وحق الدول في سيادتها على مواردها الاقتصادية والتمسك بالمواثيق والاتفاقات العربية وتفعيل العمل الاقتصادي العربي المشترك بشكل ينسجم مع التوجهات الدولية نحو تحرير الاقتصاد وازالة العقبات التى تعترض حرية العمل الاقتصادي بهدف الوصول الى تكتل اقتصادى عربي.

وذكرت المصادر ان وزراء الخارجية سيبحثون كذلك سبل تطوير وتدعيم اساليب التعاون القائمة بين دول الاعلان في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتجارية والفنية والثقافية والاعلامية.

ويرافق سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية وقد يضم معالى حمد هلال ثابت الكويتي سفير دولة الامارات لدى سلطنة عمان وعددا من كبار المسئولين بوزارة الخارجية

اتصالات مكثفة بين كريستوفر وموسى والشرع وبويز

القاهرة ـ «الاتحاد الاسبوعي»: كشفت مصادر السفارة الامريكية في القاهرة لـ «الاتحاد» ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر اجرى اتصالات بنظرائه المصري عمرو موسى والسوري فاروق الشرع واللبناني فارس بويز اطلعهم خلالها على اجواء مباحثات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في واشنطن.

وقالت المصادر ان كريستوفر نقل مقترحات اسرائيلية تتضمن استعداداً للانسحاب من جنوب لبنان خلال شهرين شرط انسحاب القوات السورية وبسط الجيش اللبناني سلطته على اماكن تواجد «حزب الله»، واجراء مفاوضات لبنانية ـ اسرائيلية في واشنطن، وتاجيل المفاوضات على المسارين السوري والفلسطيني. لكن المصادر اضافت انه تم ابلاغ كريستوفر برفض هذه المقترحات.

وصل الى المنامة بعد زيارة للسعودية

سعد العبدالله شدد على التعاون لمكافحة الارهاب «اتفاق ترسيم الحدود الكويتية ـ السعودية يعلن قريبا»

المنامة ـ جدة ـ وكالات الانباء: وصل ولى العهد رئيس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبدالله مساء امس الى البحرين في زيارة تستغرق يومين بدأها بمحادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وكبار المسئولين في الدولة. وكان الشيخ سعد قد اختتم امس زيارة للمملكة العربية السعودية حيث اجرى محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تناولت تطورات الاوضاع الدولية والاقليمية. ودعا الى مزيد من الوعي والاستعداد والحذر لافشال جميع المخططات الشريرة التى تستهدف امن واستقرار دول التعاون. واكد وجود تنسيق وتعاون مع السلطات الامنية السعودية لكشف المجرمين الذين خططوا ونفذوا انفجار الخبر الذي استهدف الابرياء. واعلن عن قرب انهاء موضوع ترسيم الحدود السعودية ـ الكويتية، وشدد على ضرورة التعاون الخليجى لمكافحة الارهاب.

مؤتمر صحفي

وفي مؤتمر صحفي عقده في مقر اقامته في قصر الحمراء قبيل مغادرته المملكة اكد الشيخ سعد العبدالله ان الكويت لديها الحماس والرغبة الصادقة في التعاون مع الاشقاء في دول التعاون أمنيا وعسكريا من اجل الحد من نشاط المنظمات الارهابية.

واضاف ان على دول المجلس تكثيف التعاون بين اجهزة الامن من اجل الحد من النشاطات الارهابية التى كان احد اعمالها التفجير الذي تعرضت له مدينة الخبر وذهب ضحيته ١٩ قتيلا ومئات الجرحى.

وحول عدم توقيع الكويت الاتفاقية الامنية بين دول المجلس قال الشيخ سعد ان الكويت ليست ضد الاتفاقية ولكن لها وجهة نظر في احدى المواد.

والجدير بالذكر ان الكويت اجلت توقيع هذه الاتفاقية لاسباب دستورية.

وعبر عن ألمه الشديد للحادث الارهابى الذي شهدته مدينة الخبر الشهر الماضي وقال: ان هذه الجريمة آلمتنا كما آلمتكم وان اي ضرر تتعرض له المملكة العربية السعودية الشقيقة هو ضرر يصيب الكويت.

وقال ولى العهد الكويتى ردا على سؤال حول ما وصلت اليه مسالة ترسيم الحدود بين الكويت والسعودية، ليس بيننا وبين الاشقاء في المملكة العربية السعودية اي امر يصعب حله في الحاضر او المستقبل واستطعنا من خلال الحوار البناء بين المسئولين في البلدين ان نضع اللمسات الاخيرة لهذا الموضوع الذي سيعلن عنه قريبا.

وحول المصالحة مع الدول العربية التي وقفت الى جانب العراق لدى احتلاله للكويت قال الشيخ سعد نحن لانريد تصعيد الموضوع حاضرا ولا مستقبلا امام من يرجع الى الطريق الصحيح. وقال ان من حق شعب الكويت ان يسمع بان هذه الدول تراجعت وتريد ان تستمر في السير في الطريق الصحيح.

واشار الشيخ سعد الى ان الكويت ستتخذ خطوات تتمشى مع مصلحتها، واضاف: اننا نريد مايطمئن الشعب الكويتي حاضرا ومستقبلا بان كيانه غير مهدد من اي دولة ونحن ننتظر من المسئولين في هذه الدول ترجمة الكلام الى عمل محسوس ملموس.

نتانياهو: لن ننسحب من أى حى بالقدس

• تتمة المنشور ص ١ •

واجمع مراقبون من الجانبين الامريكي والاسرائيلي على وضوح الخلافات بين كلينتون ونتانياهو الا ان بعض المسئولين من البلدين نفوا وجود اى توترات بين الزعيمين، واكد البيت الابيض ان الزيارة حققت هدفها..!! رغم اتهام الصحف الاسرائيلية لكلينتون بالبرود

من جانب آخر، انتقدت مصر تصريحات الرئيس الامريكي المؤيدة للسياسة الاسرائيلية فيما دعت سوريا لاعادة النظر في العلاقات العربية السلمية مع اسرائيل واجراءات التطبيع معها.

فقد ذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للكونجرس الامريكي ان اسرائيل تريد السلام مع جيرانها العرب واعرب عن استعداد بلاده لبدء المفاوضات النهائية للتسوية مع الفلسطينيين وقالت مصادر امريكية انه تعهد بالعمل على التوصل الى تسوية دائمة معهم، كما افادت الاذاعة الاسرائيلية امس انه تعهد ايضا بالعمل على ايجاد طريقة لتنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

وعلى النقيض من ذلك قال ان السلام الدائم لابد ان يقوم على «ميثاق للسلوك» يقف على ثلاث دعامات هي على الترتيب امن اسرائيل من اى هجوم «ارهابى» والتبادلية التى يتم من خلالها تسوية جميع النزاعات بالتفاوض و «الديمقراطية وحقوق الانسان» في الشرق الاوسط.

وفي الجانب التصالحي قال نتانياهو «يدنا ممدودة بالسلام لكل من يمسك بها» واضاف «نحن مستعدون لاستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية حول تنفيذ اتفاقنا المؤقت.. نحن مستعدون للدخول في مفاوضات جادة مع سوريا ولبنان. نحن نريد سلاما يمكنه الاستمرار والدوام».

وقال نتانياهو الذى كثيرا ما قاطعه الحضور من اعضاء الكونجرس والدبلوماسيين الضيوف بالتصفيق ان اسرائيل ترفض فكرة «الصراع الحضاري» بين اليهود والعرب.

استعراض للتشدد

وواصل نتانياهو استعراضه لتشدده بقوله ان اسرائيل لن تسمح بتقسيم القدس بين العرب واليهود وشدد على ذلك بتكراره كلمة «ابدا». واضاف نتانياهو الذى قوبل اعلانه بالتصفيق الحار «كانت هناك جهود تبذل لاعادة تقسيم المدينة من جانب اولئك الذين يزعمون ان السلام يمكن ان يأتى عبر التقسيم... وهذا افتراض لا اساس له وخطير ويفرض على الاعلان اليوم.. لن يكون هناك ابدا مثل هذا التقسيم للقدس. ابدا».

وضرب نتانياهو بيده على منصة الخطابة في مجلس النواب للتأكيد على اقواله بينما اخذ العديد من الحاضرين من اعضاء مجلس الشيوخ ورجال الكونجرس والشخصيات الدبلوماسية في التصفيق له وقوفا لفترة طويلة.

وسخر نتانياهو بالتحديد من مقترحات بان تخضع القدس الى ادارة ما سماه «بسيادات متعددة وقوانين متعددة وقوات شرطة متعددة».

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد ذلك «ينبغي الا نسمح ابدا باقامة سور برلين داخل القدس». واكد ان اسرائيل لن تخرج من اى شارع ولا اى ركن من القدس.

وقد رد متحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على هذه النقطة واتهم نتانياهو بالكذب في شان الموقف الفلسطيني من القدس.

وبعد دقائق من قول نتانياهو امام الكونجرس الامريكي انه لن يسمح ابدا باعادة تقسيم القدس اصدر المتحدث باسم عرفات مروان كنفاني بيانا قال فيه «من المؤسف ان السيد نتانياهو يستجدي تعاطف الكونجرس بالكذب بشأن الموقف الفلسطيني من القدس».

وكان نتانياهو قد قال انه حريص على السماح لآلاف الفلسطينيين باستئناف عملهم في اسرائيل بمجرد ان يقتنع بان زعماءهم يبذلون قصارى جهدهم لمنع الارهاب واكد في حديث تليفزيوني انه سيتحقق الاغلاق اذا ما التزمت السلطة الفلسطينية بمنع الارهاب على اساس دائم. وكانت الصحافة الاسرائيلية قد ذكرت امس ان نتانياهو دافع خلال محادثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن انتهاج سياسة اكثر حزما من شلقه إزاء سوريا.

وقالت صحيفة «هاآرتس» ان نتانياهو اوضح، في محادثاته مع كلينتون في واشنطن، انه يريد تغييرا جذريا في سياسة الدولة العبرية ازاء سوريا.

ادارا ظهريهما للسلام..!

بعد مؤتمر صحفي تغنى فيه الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالعلاقات الحميمة مع اسرائيل وكرر نتانياهو خلاله مواقفه المتشددة المعروفة، انصرف الرجلان تاركين تساؤلات حائرة وغامضة حول مستقبل عملية السلام تجسدها هذه الصورة التى توحي بانهما ادارا ظهريهما للسلام!.

واشارت الى انه لا يعتزم القبول بما يصفه «اللعبة المزدوجة» للسوريين الذين، من جهة يريدون التفاوض من اجل السلام مع اسرائيل، ومن جهة ثانية يدعمون في لبنان ميليشيات تقاتل اسرائيل.

لكن نتانياهو اعرب عن تاييده لاستئناف المفاوضات مع السوريين، وقال في حال استئناف المفاوضات فان «مطالبنا بوقف كل الاعمال الارهابية الموجهة الى اسرائيل يجب ان تكون على رأس جدول الاعمال».

وفي خطابه امام الكونجرس الامريكي، دعا نتانياهو الى فرض العزلة الدولية على ايران والعراق واكد حسب قوله ان التحدى الذي يواجه العالم الان هو الارهاب والتطرف والديكتاتورية من جانب حكومتي البلدين.

واتهم نتانياهو ايران بانها تقود حملة وحشية من اجل نشر التطرف (على حد تعبيره).

رفض للطلبات الأمريكية!

واستمرارا لسياسته المتشددة رفض نتانياهو طلبا أمريكيا بوقف الاستيطان في الأراضي المحتلة، ونقلت الصحف الاسرائيلية عن معاونين لنتانياهو ان ذلك الأخير تعرض لضغوط من قبل كلينتون وكريستوفر لكي يتعهد بتجميد الاستيطان.

واستنادا إلى هؤلاء المعاونين فان نتانياهو رفض بشكل قاطع مثل هذا الالتزام، وقدم لكلينتون ارقاما تثبت ان الاستيطان تكثف بشكل كبير خلال السنوات الأربع التي أمضاها حزب العمل في السلطة.

الصحف الاسرائيلية تتهم كلينتون بالبرود.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد اتهمت كلينتون بالبرود مع نتانياهو وقالت ان تصريحات رئيس الوزراء المتشدد والعناق الفاتر الذي قابله به الرئيس الأمريكي لا يشير إلى بداية علاقة طيبة.

وتساءل معلقون اسرائيليون عن امكانية عمل الزعيمين معا من أجل السلام العربي الاسرائيلي. واقروا انه كان مجرد اجتماع للتعارف وان نتانياهو ربما يكون قد أبدى بعض الروح العملية في الأحاديث الخاصة وان كلينتون يتحمل بدوره جانبا من المسئولية عن اي برود في العلاقات بسبب تاييده لشمعون بيريز.

وحاول الزعيمان التغطية على خلافاتهما بالحديث عن صداقة تدعمها معونات أمريكية. وقالت يديعوت احرونوت ان نتانياهو حاول في حديث مع الصحفيين الاسرائيليين اقناعهم بان المحادثات طيبة للغاية.

غير ان تشيمي شاليف المراسل الدبلوماسي لصحيفة معاريف الذي راقب التصريحات وايماءات الزعيمين وحركاتهما كتب يقول «ليس هناك تقارب كبير.. لم يبد الأمر كبداية لعلاقات وطيدة».

البيت الأبيض: الزيارة حققت هدفها!

من جهته، نفي البيت الأبيض أمس انه يشعر بخيبة الأمل من زيارة نتانياهو قائلا انه حقق هدفه بالتعرف على الزعيم الاسرائيلي الجديد.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مايك مكوري للصحفيين ان نتانياهو «رجل جاد للغاية».

وتابع قائلا: استمتع الرئيس بالاجتماع واقام علاقة طيبة معه. مضيفا ان كلينتون يعرف انه سيكون هناك الكثير من العمل الشاق في عملية السلام.

وكان مكوري يرد على سؤال من مراسل عما اذا كان كلينتون يشعر ان نتانياهو «خذله» بعد أن أوضح الزعيم الاسرائيلي للادارة الأمريكية ان حكومته الجديدة لديها خلافات معها بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال مكوري ان عملية السلام في الشرق الأوسط عملية كانت دائما معقدة وصعبة. واضاف ان كلينتون لم يحاول تحقيق اي تقدم في العملية في أول اجتماع له مع نتانياهو.

وقال مكوري ان كلينتون كان بحاجة إلى ايجاد نوع من التفاهم المتبادل.. ونحن تمر بفترة من التكيف.. حول الكيفية التي سيرتبطان بها على المستوى الشخصي في جزء من العالم تلعب فيه العلاقات الشخصية دورا كبيرا على الأقل. واضاف: وكان التمكن من تحقيق ذلك التمكن من اقامة الأساس للتقدم في المستقبل هدفا مهما للغاية وقد تحقق هذا الهدف.

وكان مسئول بارز في الحكومة الاسرائيلية قد نفى أمس حدوث توتر خلال اجتماع نتانياهو وكلينتون أمس الأول وهو الأمر الذي ذكرته صحيفتا «هآرتس» و«يديعوت احرونوت».

مصر تنتقد تصريحات كلينتون

على الجانب المصري، انتقد وزير الخارجية عمرو موسى أمس تصريحات الرئيس الأمريكي التي اعتبر فيها الأمن أساسا للسلام.

وقال موسى في تصريح صحفي ان الرئيس كلينتون ركز في مؤتمره الصحفي مع نتانياهو على ان السلام هو أساس الأمن ولكن لا يمكننا تصور أمن بدون تحقيق السلام. وأضاف موسى «السلام هو قاعدة الأمن، لان الأمن وحده لا يمكن لاجراءاته ان تشكل علاقة مستقرة بين طرفين» مؤكدا ان العلاقة المستقرة يجب أن يكون أساسها السلام.

الموقف السوري

على الجانب السوري، وصفت دمشق أمس تصريحات نتانياهو بانها معادية للسلام وحثت الدول العربية على اعادة النظر في علاقاتها السلمية واجراءات التطبيع في اسرائيل.

وقالت صحيفة تشرين الحكومية ان رئيس وزراء اسرائيل لا يكتفي برفض مبدأ الأرض مقابل السلام وتأكيد نهج الاستيطان والتوسع والعدوان وانما يخاطب العرب باللغة التي كان النازي هتلر يخاطب الدول الأوروبية بها اي من موقع العنجهية والاستهتار.

وأضافت: وهذا يتطلب ردا عربيا موحدا يتمثل بوضع قرارات وتوصيات القمة العربية موضع التنفيذ واعادة نظر جذرية في كل الخطوات التي اتخذتها بلدان عربية لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

خيبة أمل فلسطينية

وعلى الجانب الفلسطيني، عبر مسئولون فلسطينيون في تصريحات صحفية امس عن خيبة أملهم ازاء تصريحات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو عقب مباحثاته في واشنطن مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. وقالت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي ان تصريحات نتانياهو تدعو لخيبة الأمل وهو لم يغير من مواقفه المتصلبة. وقال احمد قريع رئيس المجلس التشريعي ان تصريحاته مثيرة للقلق وتتناقض مع عملية السلام. وقال الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي ان عملية السلام باتت تترنح

طالبتا باحترام مبدأ الأرض مقابل السلام

السعودية وسوريا تؤكدان حرصهما على وحدة العراق وترفضان اي محاولة للتدخل في شئون البحرين

الرياض ـ وكالات الانباء: اكدت المملكة السعودية وسوريا امس تمسكهما بمبدأ الارض مقابل السلام الذي قامت عليه العملية السلمية في الشرق الاوسط ودعتا راعيي عملية السلام والمجتمع الدولي الى العمل على ضمان عدم اخلال اسرائيل بهذا المبدأ.

وقال بيان مشترك صدر في الرياض في ختام اعمال الدورة السادسة للجنة السعودية السورية الوزارية المشتركة، التى استمرت يومين، ان «مواصلة عملية السلام واستئناف المفاوضات يتطلب حكما، الالتزام بالاسس والقواعد التى قامت عليها عملية السلام لا سيما قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام والتأكيدات المقدمة الى الاطراف».

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونظيره السعودي الامير سعود الفيصل قد ترأسا اعمال اللجنة المشتركة التى ناقشت مختلف مجالات التعاون بين البلدين.

وشدد البلدان على ضرورة «انسحاب اسرائيل التام من الجولان الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ والانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي الى الحدود المعترف بها دوليا وكذلك من الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقدر الجانب السعودي عاليا موقف سوريا في التمسك باسس عملية السلام وفي مواجهة العقبات التى تضعها اسرائيل والافتراءات التى تروجها الحكومة الاسرائيلية للتهرب من عملية السلام واكد دعمه الثابت لمطالب سوريا العادلة وتضامنه مع مساعيها لاستعادة اراضيها المحتلة وفق قرارات الشرعية الدولية.

من جهة اخرى، اكد الجانبان «تعاطفهما مع الشعب العراقي في محنته الحالية ورحبا بالاتفاق بين الامم المتحدة وبغداد على تنفيذ صيغة النفط في مقابل الغذاء «كخطوة لتخفيف هذه المعاناة التى تتحمل الحكومة العراقية المسئولية الكاملة تجاهها. كما اكد الطرفان ايضا حرصهما على وحدة الاراضي العراقية.

واعرب البلدان عن «تضامنهما مع دولة البحرين وتأييدهما الكامل للاجراءات التى تتخذها لتثبيت امنها واستقرارها مبدين رفضهما الشديد لاي تدخل في الشؤون الداخلية لدولة البحرين ووقوفهما الى جانبها ضد اي محاولات تهديد من اي طرف كان».

وزير الخارجية الكويتي ينفي وجود أي خلافات بين المسئولين في الكويت

الكويت ـ كونا: اكد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في الكويت امس ان الحكومة متمسكة بالممارسة الثابتة لمبدأي التضامن والحوار المسئولين في تسييرها للشان العام للدولة بما يكفل تلبية المصالح العليا للوطن والمواطنين على الصعيدين الداخلي والخارجي.

ونفي الشيخ صباح بذلك في رده على سؤال لوكالة الانباء الكويتية ما وصفه بانه «تأويلات واشاعات وراء ما يثار على المستوى الصحفي حول خلاف مزعوم بين الرموز المسئولة عن حكم دولة الكويت او بين اعضاء السلطة التنفيذية».

وابدى الشيخ صباح انزعاجا حيال هذه الاستنتاجات الصحفية المفتقرة للصحة، وقال: «من المؤسف ان يصل الحال الى هذا الحد من الطرح الاعلامي»، مهيبا بوسائل الاعلام التدقيق في التزام حقائق الامور وتوخي واجبات المصلحة الوطنية في تقريرها للاحداث.

حرب كلامية بين صحف قطر والبحرين تعكس تطورات الخلاف الحدودي بينهما

الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر وتداعياته، بالاضافة الى تصريحات المسئولين في البلدين حول هذا الموضوع انعكست على الصحافة في كل من المنامة والدوحة وحولها الكتاب الى مادة ساخنة تقارب الحرب الكلامية التى بدا تصاعدها واضحاً في الايام الاخيرة.

وفي هذا الاطار تناولت صحيفة «الوطن» القطرية في تعليقها اليوم ما سمته تطبيع العلاقات القطرية ـ البحرينية، واستهلت التعليق بالتساؤل عما اذا كانت البحرين تستطيع ان تفرق بين الثوابت الخالدة والقضايا الطارئة للتجاوب مع الدعوة القطرية الى تطبيع العلاقات بين شعبين شقيقين تربط بينهما وشائج ازلية.. ثم قالت ان قضية الخلاف الحدودي على الجزر، رغم اهميتها، تبقى مسألة محصورة في الاطار القانوني. وبالتالي فانها بهذه الصفة المحدودة لا يصح ان يسمح لها بأن تتداخل في نسيج الثوابت الخالدة المبني على وشائج وحدة العقيدة ووحدة التراث والتاريخ والقربى والجوار.

من جهة ثانية انتقد مقال نشر في صحيفة «الايام» البحرينية الصادرة اليوم تركيز الاعلام القطري والتصريحات الرسمية بلسان وزير خارجية قطر على جزر حوار كما لو كان يريد القول ان هذه هي فقط مشكلتنا مع البحرين.

وقالت: الكل يعرف بأن الخلاف القطري ـ البحريني حتى حين وصل الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لم يكن محصوراً فقط في جزر حوار، بل هناك مطالبة البحرين بالسيادة على «الزبارة» وعلى الشريط البحري المتاخم لمنطقة الزبارة.. كما ان هناك المياه الاقليمية الجنوبية للبحرين ومصائد الاسماك وغيرها.

وبعد ان خاض كاتب المقال في عرض تاريخي لاوضاع جزر حوار والزبارة تساءل: لماذا يتم نبش كل هذا الماضي في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن وحدة خليجية كطموح بين دول مجلس التعاون الخليجي؟.. وقال: ان هذا السؤال معنى بالاجابة عليه وزير خارجية قطر لأنه اثار المشكلة ونشر الغسيل على الملأ ـ حسب تعبير الصحيفة ـ التي اضافت انه لذلك كان لابد من توضيح حقائق كثيرة تتعلق بالماضي حتى لا يفهم الصمت بين اهل البحرين على انه ضعف، ولكي لا يفهم الرأي القطري على انه قوة من طرف واحد.

السجن لـ ٤ بحرينيين بتهمة الحرق العمد

المنامة ـ رويتر: قضت محكمة أمن الدولة البحرينية بسجن اربعة بحرينيين بين سنة وعشر سنوات بتهم اشعال حرائق في سيارات.

وقالت الصحف البحرينية امس ان المحكمة قضت بسجن صادق على حسن احمد وزهير حسن ابراهيم السباع لمدة عشر سنوات لكل منهما بتهمة حرق عدد من السيارات في احد الكراجات وحرق عدد من السيارات الخاصة في منطقة بالقرب من العاصمة المنامة. كما ادين المتهمان عباس على حسن البوتاكي وصادق احمد عبدالوهاب ربيع باشعال النار عمدا في سيارة خاصة بمنطقة سترة وحكم عليهما بالسجن لمدة عام.

مظاهرات طلابية بوسط الخرطوم

الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي: امتدت المظاهرات الطلابية المعادية للحكومة السودانية إلى جامعة النيلين «جامعة القاهرة فرع الخرطوم سابقا»، حيث تظاهرت مجموعات من الطلاب في وسط العاصمة السودانية وأطلقت هتافات «عائد.. عائد يا ابريل» في اشارة إلى الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بنظام المشير جعفر نميري في عام ١٩٨٥.

وبينما لم تتعرض قوات مكافحة الشغب المظاهرات، ولم تتوفر معلومات عن اعتقالات، أعلن طلاب جامعة الخرطوم اعتصاما ابتداء من أمس احتجاجا على قرارات ادارة الجامعة الخاصة بسياسة القبول الداخلي والتي وصفها الطلاب بانها تعني قبول طلاب حاصلين على درجات أقل، ولكن بمصروفات بالعملة الصعبة، مما يؤدي إلى اضعاف المستوى الأكاديمي للجامعة.

٥٤٠ قتيلا وجريحا حصيلة الهجوم الروسى

القوات الروسية تهاجم قرية شيشانية وتقصف مقر ياندربايف

جروزني وموسكو ـ وكالات الانباء: قصفت الطائرات والدبابات الروسية قرية شيشانية أخرى أمس مما أسفر عن مصرع أكثر من ٢٠ شخصا، كما هاجمت مقر الزعيم الشيشاني سليم خان ياندربايف. ورغم ذلك أعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان الوضع في الشيشان تحت السيطرة وانه يؤيد تسوية سلمية للنزاع. فقد قصفت الطائرات والمدفعية الروسية أمس قرية ماخيتي التي تقع على بعد ٣٥ كيلومترا جنوبي العاصمة الشيشانية جروزني وقال مسئولون محليون ان ٢٠ شخصا على الأقل قتلوا وأصيب آخرون في القصف الذي يأتي بعد يوم واحد من القصف الذي استهدف قرية جيكي، والذي أسفر عن مصرع ٢٠ مدنيا و٨ جنود روس.

و اعلن مسئول شيشاني امس ان الهجوم الروسي الذى دخل يومه الثاني على بلدات جنوب الشيشان اسفر حتى الآن عن مقتل ٣٧٠ شخصا واصابة ١٧٠ آخرين بجروح. وقال المتحدث مولاوي اوجودون ان عدد القتلى مرتفع جدا لان الشيشانيين لم يتوقعوا هجوما بالطائرات والمدفعية الثقيلة على بلدات مأهولة بالسكان.

وقال متحدث عسكري روسي أمس انه تم سحب قوات روسية من قرية جيخي استجابة لمطلب مسئولين محليين.

ونفى عسكريون روس أمس ما تردد في وقت سابق عن وجود أوامر باعتقال القائد الشيشاني سليم خان ياندربايف. وقال المتحدث العسكري باسم القوات الروسية في الشيشان أن العمليات الجارية تهدف فقط إلى اغلاق قرية مخيتي التي يوجد فيها مقر قيادة المقاتلين الشيشان، وتوجيه ضربات جوية محددة الأهداف للمباني التي يفترض ان ياندربايف يوجد بداخلها. والقى الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي مسئولية استئناف القتال على الثوار الشيشان، وقال انه سيزور الشيشان بعد يوم ١٧ يوليو الجاري وانه لا يستبعد لقاء ياندربايف.

الحر يقتل ٢٢ شخصاً في صعيد مصر

اسيوط ـ أ.ب: لقي ٢٢ شخصا على الاقل مصرعهم بسبب موجة الحر الشديدة التي تجتاح الصعيد جنوبي مصر. وذكرت مصادر امنية ان حالات الوفاة حدثت في كل من اسيوط وقنا وسوهاج وفي الوادي الجديد بالصحراء الغربية، كما يعالج حوالي ١٧٠ شخصا آخرين في المستشفيات المحلية.

كما تسببت موجة الحر في حدوث تلفيات في محاصيل الخضر والفاكهة.

وتتوقع الارصاد الجوية ان تنتهي الموجة الحارة اليوم.

٣٠ قتيلا وجريحا في معارك بالصومال

مقديشو ـ أ.ف.ب: قال شهود عيان ان ١٢ شخصا على الأقل قتلوا و١٨ آخرين أصيبوا بجروح في مقديشو في معارك وقعت بين ميليشيات متنافسة، واستمر اطلاق النار في شكل متقطع أمس بينما فرت مئات العائلات من العاصمة الصومالية.

وتدور المعارك بين أنصار الجنرال محمد فارح عيديد وبين أنصار اثنين من خصومه هما علي مهدي محمد وعثمان حسن علي «آتو»، وتجري في شكل رئيسي في حي المدينة الواقع في القسم الجنوبي من العاصمة الصومالية والذي يقيم فيه أعضاء قبيلة الابقال المؤيدة لعلي مهدي. ووقعت مواجهات أمس أيضا على الخط الأخضر الذي يفصل القسم الجنوبي من العاصمة عن قسمها الشمالي. وأكد أنصار عيديد وأنصار علي مهدي على حد سواء انهم استولوا خلال المعارك الليلية على آلية مدرعة تابعة للفريق الآخر.

عبدالمجيد في ندوة الحوار

• تتمة المنشور ص ١ •

العربي لن يتنازل عن شبر واحد من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ٦٧ .. ومجددا رفضه لمفهوم السلام مقابل الامن الذي تتبناه الحكومة الاسرائيلية الجديدة بديلا لمبدأ الارض مقابل السلام.

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد مساندة الجامعة العربية لسوريا ولبنان، ووجه حديثه الى بنيامين نتانياهو قائلا ان ما نقوله ليس شعارات وليس هناك دولة عربية ستفرط في شبر واحد من اراضيها اطلاقا. ووصف الامين العام المؤتمر الصحفي الذي عقد امس الاول في واشنطن بين نتانياهو والرئيس الامريكي بانه غير مشجع.

وقال ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي لاحدى محطات التليفزيون الامريكية والتى اعلن فيها ان الانسحاب من الجولان مرتبط بتغيير النظام في سوريا، تعني ان نتانياهو نصب نفسه قيما على نظام داخلي في دولة عربية، مؤكدا ان هذا الموقف خطير ولعب بالنار، وان اول من سيحترق بها هو رئيس الوزراء الاسرائيلي نفسه.

ووصف الدكتور عبدالمجيد وسيجمان ندوة الحوار العربي الامريكي بانها بداية طيبة بناءة وهادفة لحوار صريح حول قضايا الشرق الاوسط. وقد ضمت الندوة من الجانبين رجال الصحافة والاعلام والكتاب والمفكرين وممثلين عن القطاع الخاص وشخصيات رسمية.

امريكا تحذر من اعتداءات جديدة على منشآتها في السعودية

واشنطن ـ رويتر: حذرت الولايات المتحدة الامريكيين في المملكة العربية السعودية امس الاربعاء من اعتداءات جديدة محتملة في اعقاب الهجوم الذى وقع الشهر الماضي بشاحنة ملغومة وقتل فيه ١٩ عسكريا امريكيا.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية في بيان «مازالت السفارة الامريكية تتلقى تقارير تشير الى ان من المحتمل وقوع هجمات اخرى على منشآت امريكية رسمية وغير رسمية».

مبارك في أنقرة اليوم

• تتمة المنشور ص ١ •

الاتفاقية العسكرية التى ابرمتها مع اسرائيل.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس ان مبارك سيكون اول مسئول اجنبى يلتقى باربكان بعد توليه رئاسة الوزراء.

من جهتها اكدت تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية التركية ان بلادها ماضية في تنفيذ الاتفاق العسكرى مع اسرائيل. واعلن عمر اقبال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان تركيا ستظل مرتبطة بحلف شمال الاطلسي، واضاف ان برنامج الحكومة ينص على ان تركيا ستظل ملتزمة بجميع اتفاقاتها الدولية والاستراتيجية.

وفي خطوة استهدفت ارضاء الطبقات الاكثر حرمانا في المجتمع اتخذت الحكومة التركية سلسلة تدابير اجتماعية من بينها زيادة رواتب الموظفين بنسبة ٥٠٪ اعتبارا من منتصف الشهر الجاري ويستلزم هذا الاجراء نفقات اضافية تبلغ ٥ر١ مليار دولار.

ووعد اربكان بزيادات استثنائية لرواتب العسكريين ورجال الشرطة، كما اعلن وزير العدل شوكت قازان عن تدابير لتحسين ظروف المسجونين.

العلاقات السورية ـ التركية

من جهة ثانية رأت اوساط دبلوماسية في دمشق ان تاكيد الرئيس حافظ الاسد على التطلع الى عمل مشترك لتعزيز العلاقات مع تركيا يفسح المجال امام حل اي خلاف بين البلدين بالحوار والتفاهم.

وقالت صحيفة «تشرين» امس ان الظروف باتت مهيأة لانعطاف تركي حقيقي باتجاه بلدان الجوار العربي واحياء التضامن الاسلامي، واضافت الصحيفة «ان القسمة العادلة لمياه الفرات تأتي في مقدمة اهتمامات سوريا في علاقتها مع تركيا». واعتبرت جريدة «البعث» ان فوز حزب «الرفاه» يؤكد عمق واتساع القاعدة الشعبية المؤيدة لخيارات الصداقة والتعاون مع سوريا والعرب.

«الاتحاد الاسبوعي» يكشف بعض البنود السرية

• تتمة المنشور ص ١ •

العسكري في مجال التدريبات والمناورات، حيث تنص على تبادل الخبرات والمعلومات الحربية على اساس الظروف المواكبة في ذلك الوقت سواء في السلم او في حالة الحرب مع دولة اخرى.

كما ينص الاتفاق وفي الملحق الاول منه على «التعاون في مجالات استديوهات الافلام واتاحة التصوير العسكري في اي مكان في البلدين». ويمكن هذا اسرائيل من الاقتراب من الحدود التركية السورية وتصوير المواقع السورية من دون ان تتعرض للرفض من الجانب السوري كما كان يحدث دائما، وطبقا لنص المادة فانه اذا حدث اعتداء من الجانب السوري على طائرات التجسس الاسرائيلية فانه يعتبر اعتداء على تركيا نفسها.

وغير ذلك.. فان المادة الرابعة من الملحق الاول من الاتفاقية تنص على وجود مراقبين اسرائيليين لمتابعة اية مناورات عسكرية تركية مع اية دولة اخرى، عربية او غير عربية، وابداء الملاحظات حولها اذا ارتأت اسرائيل ذلك، ونفس الحال بالنسبة للمراقبين الاتراك.

كما ينص الاتفاق ايضا على «ان هذه الاتفاقية لاتتأثر باية التزامات ملقاة على اي من الطرفين نتيجة التزامه بمعاهدات اخرى، وانه من غير المسموح به لتركيا توقيع اية معاهدات تحالف او صداقة مع دول تعادي اسرائيل او تعارض مصالحها معها، والا تعرضت تركيا للعقوبات. ويعني الجزء الاول من هذا البند الغاء تركيا للاتفاقيات التى سبق ان وقعتها مع عدة دول عربية والخاصة بالتدريب العسكري المشترك بينها.

مصادر أفغانية وباكستانية لـ «الاتحاد الاسبوعي»

• تتمة المنشور ص ١ •

عضو مجلس الشورى نفيا قاطعا في تصريح لـ «الاتحاد الاسبوعي» أن يكون بن لادن قد وصل إلى ننجرهار أو انه يقيم في أفغانستان. كما نفى مسئول في الاتحاد الاسلامي بزعامة عبد رب الرسول، وكذلك المتحدث باسم الحزب الاسلامي «حكمتيار» علمهما بوصول بن لادن إلى افغانستان.

مسئول بارز في المخابرات الباكستانية شكك في صحة المقابلة التي أجرتها «اندبندنت» وقال ان شخصا جزائريا يدعى «أبو راشد» انتحل شخصية بن لادن وأجرى المقابلة. في حين ذكر مصدر آخر في وحدة مكافحة الجريمة في بيشاور ان بن لادن يعيش حاليا مع حوالي ١٥٠ عربيا في مركز للحزب الاسلامي قرب سد نغلو غربي جلال اباد، وذكر صحفي باكستاني بارز نقلا عن مسئول باكستاني رفيع المستوى قوله ان باكستان تتعرض لضغوط أمريكية لجمع معلومات وافية عن بن لادن ومكان تواجده. وتساءل المصدر الصحفي عن الهدف من اجراء المقابلة واختيار «الاندبندنت» مع ادراك بن لادن لخطورة وضعه، معللا ذلك بان بن لادن سعى لتبرئة السودان وأجرى المقابلة للتغطية على مكان اقامته الدائم.

خلاف بين الفرنسيين والروس من أجل إقرار

• تتمة المنشور ص ١ •

وحول هامش التحرك الذي سيمنح للخبراء النفطيين المكلفين الموافقة على العقود بين العراق والشركات الاجنبية. ومن المقرر ان تعين لجنة العقوبات اربعة خبراء نفطيين على الاقل كمراقبين لتطبيق الاتفاق. ويبدو من شبه المؤكد انه تم الاتفاق على تعيين فرنسي وامريكي ونرويجي، ولاتزال المناقشات جارية من اجل تحديد جنسية الخبير الرابع.

وتوقع رئيس لجنة العقوبات ان يبدأ تنفيذ اجراءات توزيع الامدادات الانسانية في العراق نهاية الشهر الجاري.

على الصعيد الامريكي اتهمت الولايات المتحدة العراق بتهريب بتروله بمساعدة ايران. وذكرت مصادر مطلعة ان واشنطن بعثت برسالة الى مجلس الامن تقول فيها ان العراق بدأ بالفعل في بيع كمية من بتروله عن طريق تهريبه في سفن ايرانية الى الاسواق في الخليج.

كما اتهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون العراق بالاستمرار في خرق قرارات الامم المتحدة حول اتفاقيات وقف اطلاق النار. كما اكد من جهة اخرى دعمه السماح للعراق ببيع النفط من اجل تخفيف المعاناة عن شعبه.

واكد كلينتون ان العراق يواصل قمع المنشقين في جنوب البلاد وينتهك حقوق الانسان. واشار الى محاولات العراق العديدة لمنع مفتشي الامم المتحدة من دخول المنشآت التي يشتبهون في وجود اسلحة دمار شامل فيها.

وختم كلينتون بالتأكيد على ان ادارته ستستمر في معارضة اي تخفيف اخر للعقوبات الى ان يثبت العراق نواياه السلمية برضوخه لقرارات الامم المتحدة.

اتحاد الكتاب العرب يتضامن مع جارودي

اعلن الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب امس تضامنه مع الفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي صاحب كتاب «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» ضد الحملة «الصهيونية الظالمة والشرسة» التي تستهدفه.

وأكد بيان اصدره الامين العام للاتحاد، القاص الاردني فخري قعوار، «وقوف الاتحاد العام الى جانب جارودي واستنكاره لكل المحاولات الرامية الى اسكات صوته الجرىء والاعمال التحريضية الموجهة ضد شخصه وكل اشكال الحصار الاعلامي وحملات التشكيك والترهيب التي يتعرض لها بسبب موقفه».

وقال البيان ان الامانة العامة للاتحاد، مقرها في عمان «لتشد بحرارة على يدي المفكر والكاتب الشجاع في زمن عزت فيه الشجاعة والجرأة على قول الحق».

ودعا البيان «مثقفي الامة (العربية) ومفكريها واحرارها الى رفع صوتهم دفاعا عن حرية روجيه جارودي في قول كلمته واسماع صوته للناس»، كما حثهم على «الاسهام في شن اوسع حملة ممكنة للدفاع عن حقه في الكلام في البلاد التي تؤكد دائما على حرية الرأي والكلمة».

اريان يضع عربسات - ٢ في مداره

انطلق صاروخ اريان الاوروبي من جيانا الفرنسية في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية ووضع قمرا صناعيا لجامعة الدول العربية وآخر لتركيا في مدارين.

وزود اريان ٤٤ ال باربعة صواريخ دفع اضافية وهو يعد من اقوى صواريخ الجيل الرابع من صواريخ اريان.

وبعد مضي ٢٠ دقيقة من الاطلاق اعلن مسئولو الفضاء ان القمر الصناعي عربسات ٢ اي انفصل عن الصاروخ.

وسيخدم القمر الصناعي وزنته ٢٦٠٠ كيلوجرام الاتصالات والبث التلفزيوني المباشر في الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية.

وقال سعد البيحاح مدير عام عربسات بعد اطلاق الصاروخ ان هذه المهمة تعد قفزة هائلة بالنسبة لعربسات من الناحية التكنولوجية وفي مجال الاتصالات والتنمية بين الشعوب العربية.

وبعد اربع دقائق من وضع عربسات في مداره وضع القمر الصناعي تركسات ١ سي في مداره المبدئي وهو ثالث قمر صناعي تركي يطلق الى الفضاء.

بسبب دم ملوث

اصابة مصرية ووليدها بالايدز في اليمن

اصيبت سيدة مصرية متزوجة من يمني بفيروس الايدز كما اصيب مولودها بالفيروس خلال عملية نقل دم ملوث جرت لها خلال اجراء عملية الولادة في مستشفى السبعين بصنعاء، كما انتقل الفيروس الى الطبيبين اللذين توليا عملية التوليد بسبب عدم تعقيم غرفة الولادة والاجهزة المستخدمة داخلها.

وذكرت مصادر في وزارة الصحة اليمنية ان البلاد تعاني من عدم وجود المادة التي تستخدم لفحص الدم والتأكد من خلوه من الفيروس الناقل للعدوى.

وذكرت الصحف المحلية الصادرة امس ان وزارة الصحة قررت اغلاق المستشفى مؤقتا الى ان يتم اعادة تعقيمه وتعقيم الاجهزة المستخدمة فيه والسيطرة على اية حالات قد تستجد مستقبلا.

اسقاط طائرة مخدرات كولومبية

اسقطت قوات سلاح الجو في بيرو طائرة نقل كولومبية خلال رحلة لنقلها حمولة ضخمة من المخدرات في منطقة اوكاسالي.

وذكرت انباء صحفية في ليما امس ان شخصين من طاقم الطائرة التي تم اسقاطها قد اصيبا ولكنهما تمكنا من الهرب في المناطق المحيطة.

واشارت المصادر الى ان طائرات سلاح الجو في بيرو حاولت ارغام الطائرة على الهبوط في مطار بوكالبا المجاور لكن طاقمها حاول الفرار بها فتم اسقاطها على الفور حيث وجد بها ما يزيد على ستمائة كيلوجرام من الكوكايين.

شرف القرية

اقدم سكان احدى القرى شرقي جورجيا على رجم شخص بالحجارة حتى الموت كان قد حاول الاعتداء على فتاة وقاموا باحراق منزله.

وقالت وكالة (ايتار تاس) ان الشرطة في قرية دوتي شرقي جورجيا القت القبض على شخص كان يحاول الاعتداء على فتاة تبلغ من العمر ١٤ عاما فقام نحو ٦٠٠ من سكان القرية بحرق منزله والقوا البنزين على مخفر الشرطة وهددوا بحرقه ما لم يتم تسليم الشخص البالغ من العمر ٣٢ عاما.

واضافت الوكالة ان رجال الشرطة رفضوا تسليمه فقام القرويون باقتحام المخفر واخذوا الشخص وقاموا برجمه حتى الموت.



طفولة بائسة

طفلان كمبوديان يتبادلان اللكمات في مباراة ملاكمة في احد شوارع العاصمة فنوم فنه وينظم هذه المباريات باعة ادوية جائلون لاجتذاب الجمهور ويمنح كل طفل من المشاركين مبلغا يتراوح مابين ٢٠ - ٤٠ سنتا امريكيا.

عائدات قياسية لفيلم «يوم الاستقلال» الامريكي

حطم فيلم (يوم الاستقلال) الذي يروي غزو الارض من قبل مخلوقات من الفضاء الخارجي، كل الارقام القياسية في معدل الاقبال اذ تجاوزت عائداته المائة مليون بعد أقل من اسبوع على البدء بعرضه.

وتفوق «يوم الاستقلال» على فيلم الحديقة الجوراسية، الذي اجتاز قبل بضع سنوات عتبة المائة مليون دولار من العائدات في تسعة ايام، وبات الفيلم «الذي جمع اول مائة مليون دولار من عائداته في اقل وقت» في تاريخ السينما الامريكية.

فقد بدأ عرض «يوم الاستقلال» في الثالث من يوليو، عشية الاحتفال بالعيد الوطني الامريكي، واجتاز عتبة المليون دولار من العائدات بعد ظهر امس الاول.

واصبح «يوم الاستقلال» الفيلم الخامس هذه السنة يجتاز هذه العتبة بعد (الصخرة) و (مهمة مستحيلة) و (الاعصار) و (قفص العصفور).

وقد انتجت «يوم الاستقلال» شركة «توانتييث سانتشوري فوكس» بكلفة ٧٠ مليون دولار، التي لا تعتبر كبيرة جدا في المعايير الهوليوودية، وحتى قبل بضع ساعات من بدء عرضه كانت الصالات باعت بطاقات بـ ١١ر١ مليون دولار، اي اكثر بثلاث مرات من الرقم القياسي السابق.

ويرى المختصون في شئون السينما الامريكية ان نجاح الفيلم، الذي لا يقوم ببطولته نجوم كبار، يعود بالدرجة الاولى الى المؤثرات الخاصة الجديدة التي اعتمدت فيه لتصوير مغامرة خيالية ـ علمية تذكر بافلام المغامرات الخفيفة التي كانت تصور في الخمسينات.

الجودو أنقذ «ايفين»

تعرضت مواطنة امريكية من اصل لبناني لمحاولة اغتيال عندما اقتحم شخص منزلها بمنطقة كسروان شمال شرق بيروت وحاول خنقها اثناء نومها الا انها استطاعت الافلات منه ونجحت في التغلب عليه بسبب اجادتها لعبة الجودو.

وقد طلبت المواطنة الامريكية وتدعى ايفين ٣٨ عاما من السلطات الامنية اللبنانية تامين حراسة لها تحسبا على حياتها من محاولة قتلها. وذكرت مصادر امنية لبنانية ان المتهم الذي حاول اغتيال المواطنة الامريكية قد تم القبض عليه بعد قفزه من شرفة غرفتها وقالت ان التحقيقات اثبتت ان ثلاثة اشخاص وراء هذا الحادث الذي تعود اسبابه لخلافات حول ملكية المبنى الذي تقيم فيه.

صدى الاسبوع

قطر - البحرين!!

التراشق الاعلامي الدائر بين الاشقاء في قطر والبحرين قد يدفع بعلاقات البلدين الى الاسوأ اذا استمر، وبغض النظر عمن يتحمل اسباب التصعيد في علاقات الاخوة بين البلدين، إلا ان واقع الأمر يقتضي من دول مجلس التعاون التحرك العاجل، على قاعدة الاقرار بحقيقة ان هناك قضية تتطلب الحل السريع والعاجل، وتقتضي تدخل قيادة البلدين وعلى أعلى مستوى، بعيداً عن التصريحات النارية والحملات الاعلامية التي تزخر بها صحف المنامة والدوحة هذه الايام فليس من «مصلحة الخليج وشعبه ولا مصلحة ابناء البلدين هذا التصعيد الحاصل، وليس من مصلحة الأسس والمبادىء التي قام عليها مجلس التعاون والتي تتغنى بها اجهزتنا الاعلامية كل طالع شمس ان تتجه الامور هذا الاتجاه الذي نراه ونقف عاجزين عن وقفه. يكفي الخليج وابناءه، الحملة الشرسة التي تقودها اجهزة الاعلام الغربية ضده هذه الايام، وتكفيه حوادث التخريب التي تستهدف زعزعة استقراره وأمنه الاجتماعي، وتكفيه ايضاً حملات اقلام الارتزاق المأجورة في الدول القريبة والبعيدة، والتي تصب الزيت على النار، ولعل مبعث القلق مما يجري من التراشق الاعلامي بين البلدين، التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية البحريني، وردأ على تصريحات قطرية سابقة خلال الاسبوع الحالي، عندما اعلن وزير الخارجية البحريني ان «تصريحات نظيره القطري استفزازية»، ورد وزير الخارجية القطري بأن وجود قضية حوار المتنازع عليها بين البلدين في محكمة العدل الدولية يحول دون «تردي الاوضاع».

تصريحات متبادلة لا تخدم في رأينا المنطقة ولا تعي خطورة المرحلة التي تمر بها، ولا تخدم ايضاً شعوب منطقة الخليج ولا أسس التعاون المفترض ان يكون ولا علاقات الأخوة المفترض ان تكون بين ابناء العم.

نعترف بأن هناك مشكلة، ليست وليدة اليوم، بل هي احدى إفقت ما ورثته المنطقة من عهد الاستعمار البريطاني، واحدى المشكلات التي تبرز فجأة ثم تختفي، ولتعود مرة اخرى الى السطح، وكأن هناك ايادي خبيثة تسعى الى وصول الأمور بين البلدين الى مرحلة الصفر واللا عودة. وبحسب الاجواء السياسية وسير العلاقات الخليجية والدولية في المنطقة انني اجزم وبلا مبالغة، بأننا لو سألنا اي مواطن «في الخليج» من الكويت وحتى مسقط عن ما يجري بين الشقيقتين، سيكون جوابه استهجان ما يجري لأنه لا يخدم إلا اعداء الاستقرار والغريب في الأمر وما يدعو للأسف اننا لم نستفد من احداث الماضي القريب، لم نستفد من حرب الخليج الأولى ولا حرب الخليج الثانية، ولم نع بعد التحولات التي تجري من حولنا، ولم نع مطامع الاعداء المتربصين بنا، وكأننا لم تسمع الأصوات التي تستكثر علينا ان نكون دولاً والتي ترى بأننا لا نستحق حتى الثروة التي وهبها لنا الله.

ان أي مواطن خليجي لا يطالب قطر بأن تتنازل عن حوار، ولا يطالب البحرين بأن تفعل الشيء نفسه، لكنه يطالب بخطوة جريئة وشجاعة تخمد نار الفتنة في مهدها، ويطالب ايضاً أجهزة الاعلام في البلدين بالوعي بخطورة التصعيد، السهل في كل الاوقات والصعب السيطرة والتحكم فيه في لحظة، اننا لا يمكن ان نصدق بانه ليس بالامكان احتواء الأمر وتجميده لفترة على الأقل.. حتى تأخذ مساعي الاشقاء في المملكة دورها.. والتي يسلم الطرفان بدورها.

كما أن الأصوات العاقلة في المنطقة مطالبة بأن تقول لا لما يجري من تصعيد في علاقات البلدين لأنه غير منطقي بكل المقاييس، ولا يخدم غير الذين يريدون مسخنا من الوجود.

عبيد سلطان



دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الداخلية

اعلان هام

تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ـ حفظه الله ـ بتشغيل المواطنين العاطلين عن العمل.. تعلن اللجنة التنفيذية المشكلة لهذا الغرض عن اسماء الدفعة الثالثة المطلوب منهم مراجعة مكتب الاشراف والمتابعة بمقر وزارة الداخلية خلال الفترة من ١٣ الى ١٨ يوليو الحالي وذلك للبدء في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعيينهم في الوزارات الاتحادية.
وتهيب اللجنة التنفيذية بالمواطنين المتقدمين للعمل بضرورة المراجعة خلال الفترة المحددة حتى لايفقدوا فرصتهم في التعيين.

وفيما يلي أسماء الدفعة الثالثة :

تسلسل	الاسم	تسلسل	الاسم	تسلسل	الاسم	تسلسل	الاسم	تسلسل	الاسم
١	حنان عبدالرحمن ميرزا محمد	٤١	كليثم درويش عبدالله محمد	٨١	احلام صالح علي محمد	١٢١	احلام عبدالرحمن محمد عبدالله	١٦١	زهرة فيصل علي الكثيري
٢	حصة محمد علي الرميثي	٤٢	ليلى محمد صغير ابرهيم	٨٢	مريم حمد عبدالله راشد	١٢٢	اسماء احمد يوسف احمد	١٦٢	سعاد علي عبدالله عبدالرحيم
٣	ميرة حسامد ثاني المري	٤٣	مرزوقة حسين	٨٣	نوال احمد احمد سليمان	١٢٣	اسماء عيسى حسن ابراهيم	١٦٣	سلوي محمد عبيد محمد الجريثي
٤	سهاء سالم محمد الشيخ	٤٤	مريم احمد يوسف صالح	٨٤	بثينة عبدالرحمن محمد	١٢٤	اسماء سالم العبد المنهالي	١٦٤	سلامة سالم عبيد الطريفي
٥	منى ثاني عبيد الملغوث	٤٥	مريم سلطان عبدالرحمن سرور	٨٥	فاطمة حميد عبيد الزري	١٢٥	السعد احمد سعيد الجابري	١٦٥	سلامة موسى سالم موسى
٦	آمنة علي عبدالله عبدالرحيم	٤٦	منى ثاني عبيد المهيري	٨٦	منى جابر علي الانصاري	١٢٦	أمل عبدالله مهدي آل مهدي	١٦٦	سميرة محمد صالح علي
٧	آمنة محمد علي الملا	٤٧	منى خميس علي عبود	٨٧	عبدالعزيز علي عبدالله ابراهيم	١٢٧	أمل علي عبدالله رجب	١٦٧	سمية ناصر حميد ابوالهول
٨	نجاة بطي مبارك الحاج	٤٨	منى عيسى محمد عبيد	٨٨	الهام يوسف محمد طاهر	١٢٨	امل علي يوسف عبدالله	١٦٨	سناء علي احمد عوض الخريبي
٩	مجد احمد علي العويس	٤٩	ميساء محمد حميد علي	٨٩	عائشة احمد صقر المري	١٢٩	أمل قمبر عبدالله مراد الملا	١٦٩	شيخة بطي احمد المهيري
١٠	يسري عبدالكريم عبده عبدالله	٥٠	وداد مسعود بلال فيروز	٩٠	آمنة سيد عبدالله سيد	١٣٠	أمل يوسف/ زوجة يعقوب يوسف	١٧٠	شيخة ثاني ماجد الشعفوري
١١	شهيرة ناصر سعيد الكثيري	٥١	جابر السيد عبدالله المطوع	٩١	نبيلة السيد حسين الهاشمي	١٣١	آمنة احمد يوسف	١٧١	شيخة حميد عبدالله بو هارون
١٢	هناء محمد احمد السليج	٥٢	خالد عبدالله علي بامخرمه	٩٢	عفراء طهيم قيس القبيسي	١٣٢	آمنة جابر احمد جابر	١٧٢	شيخة رحمة سلطان عبدالله
١٣	شذى حسن عبداللطيف حطاب	٥٣	خالد عمر صقر العمودي	٩٣	عائشة محمد علي علوان	١٣٣	آمنة جمعة علي صقر	١٧٣	شيخة علي سيف الشاعر
١٤	اسماء محمد ناصر يوسف	٥٤	صالح علي حسين بن نقر الشحي	٩٤	خالدة علي محمد القردان	١٣٤	آمنة حمود عبيد حمود	١٧٤	صفاء محمد سالمين
١٥	اشواق عبدالغفور محمد العوضي	٥٥	عبدالرحمن ابراهيم خميس علي	٩٥	سمية محمد عبيد بوشقر	١٣٥	آمنة عبدالله السيد ابراهيم الهاشمي	١٧٥	عائدة عبدالعزيز ابراهيم المقهوي
١٦	آمنة علي عبدالله عبدالرحيم	٥٦	محمد سويكت محمد الهاجري	٩٦	رقية سالم سعيد صلبوخ	١٣٦	آمنة محمد خلف يعقوب	١٧٦	عائشة احمد سعيد
١٧	آمنة صباح عبيد لمباركوه	٥٧	يوسف جاسم محمد آل علي	٩٧	سميرة علي عمر البريكي	١٣٧	آمنة محمد علي جاسم	١٧٧	عائشة سعيد محمد عبدالله
١٨	أميرة عمر ابراهيم عمر	٥٨	احمد سعيد راشد احمد	٩٨	خاتون صالح احمد الرشيد	١٣٨	أميرة محمد صغير ابراهيم	١٧٨	عائشة صالح سيف صالح المقتول
١٩	انشراح ابراهيم/ زوجة علي عبدالله	٥٩	جاسم محمد عبدالله عبدالكريم	٩٩	كلثم سعيد اليهبوني الظاهري	١٣٩	أمينة ابراهيم عبدالرحمن الشيباني	١٧٩	عائشة ابراهيم بخيت جمعة
٢٠	بدرية علي حميد جميرا	٦٠	جمال حسن عبدالله عيسى	١٠٠	عائشة محمد صالح محمد	١٤٠	أمينة حميد عبيد المطروشي	١٨٠	عائشة احمد عبدالله الخيال
٢١	حنان سالم علي سالم مالك	٦١	حبيب محمد حبيب عوفي	١٠١	علياء ابراهيم عبدالله الدبوس	١٤١	أنغام جعفر محمد سبت	١٨١	عائشة حمدان/ زوجة محمد صالح
٢٢	خلود علي محمد السعدي	٦٢	راشد ابراهيم عبدالله المطوع	١٠٢	نجاة سعيد شرف القردان	١٤٢	ايمان صالح احمد صالح	١٨٢	عائشة عبدالله علي هادل
٢٣	خلود عيسى حسن ابراهيم	٦٣	طاهر عبيد سرور سبت	١٠٣	عزيزة محمد احمد دينار	١٤٣	بتول السيد علي السيد حسن	١٨٣	عائشة علي محمد تقي
٢٤	خلود عيسى حسن ابراهيم	٦٤	عبدالله جاسم عبدالله جاسم	١٠٤	اسماء عيسى راشد الحريز	١٤٤	بدرية حبيب احمد الصايغ	١٨٤	عائشة موسى جارب مبارك
٢٥	زهرة حسن علي حسن	٦٥	عبدالعزيز سالم ناصر ابراهيم	١٠٥	ميسون سالم محمد القاسمي	١٤٥	بدرية محمد موسى عبدالله الكعبي	١٨٥	عفراء احمد/ زوجة صالح محمد
٢٦	زهرة جاسم مال الله محمد	٦٦	عثمان عبدالله ابوبكر باصافي	١٠٦	عبدالرحمن طه عبدالرحمن العيدروس	١٤٦	بركة عبدالله عمر	١٨٦	عفراء طهيم خميس القبيسي
٢٧	سامية حسن علي محمد	٦٧	محمد علي احمد طاهر	١٠٧	سالم علي حسين الشافعي	١٤٧	بشره محمد صقر	١٨٧	علياء حميد حسن حميد
٢٨	سميرة سالم النوبي سعيد	٦٨	محمد محمد سليمان ابراهيم	١٠٨	عائشة محمد احمد الظاهري	١٤٨	بينه سيف غيث الزعابي	١٨٨	علياء عبيد يعقوب المهيري
٢٩	شهيدة ناصر سعيد مسلم	٦٩	محمد محمد عبدالله حسين خوري	١٠٩	خديجة سليمان راشد علي	١٤٩	جميلة احمد علي بن حيدر	١٨٩	عوشة جمعة معضد جبر
٣٠	شافه سعيد عبدالله محمد	٧٠	مسعود صقر غلوم عبدالله	١١٠	زهرة حسن رستم غلوم	١٥٠	حبيبة سرور مشعان	١٩٠	عوشة بطي محمد العيالي
٣١	صالحة عبيد خميس علي	٧١	يوسف حسين احمد ابوصيم	١١١	سعاد مير عبدالقادر خوري	١٥١	حسنة عبيد سرور خلفان	١٩١	غنامة عبدالله موسى يوسف
٣٢	صباح عوض سالم علي	٧٢	موزة محمد علي سالم	١١٢	اسماء ابراهيم حسن الاستاذ	١٥٢	حنان راشد سعيد الجروان	١٩٢	فاتن عايض سالمين بارباع
٣٣	صوفية عبدالله علي بن حيدر	٧٣	خدوى يوسف موسى سعيد	١١٣	علياء سلطان حمد المري	١٥٣	خديجة حبيب اسماعيل محمد	١٩٣	فاطمة ابراهيم القلدف
٣٤	عائشة سعيد راشد حمد	٧٤	سعيد حمد سعيد الكلباني	١١٤	باسمة سالم راشد سالم	١٥٤	خلود محمد صالح محمد رفيع	١٩٤	فاطمة احمد محمد حاجي
٣٥	عائشة عهلي سعيد حاجي ابراهيم	٧٥	مريم عبدالله محمد الحوسني	١١٥	رجاء سلمان خميس غريب	١٥٥	خولة راشد ابراهيم علي	١٩٥	فاطمة حمودة عبيد محمد
٣٦	فاطمة راشد/ زوجة حمد محمد	٧٦	بتول مهدي السيد خلف	١١٦	حنان حسين ابوبكر العقيفي	١٥٦	خولة راشد ثاني آل ثاني	١٩٦	فاطمة سيف محمد سيف تريس
٣٧	فائزة السيد منصور السيد محمد	٧٧	امل ثاني علي غليطة	١١٧	رقية احمد محمد عبدالله	١٥٧	رفيعة سهيل بطي العيالي	١٩٧	فاطمة احمد سيف العدل
٣٨	فايزة احمد علي بن حيدر	٧٨	فايزة احمد علي عبدالله	١١٨	هدى حسين علي جمعة	١٥٨	رفيعة عبدالله يوسف عبدالرحمن	١٩٨	فائزة محمد صالح
٣٩	فريدة عبدالعزيز أمر الله عبدالله	٧٩	خلود محمد صالح محمد	١١٩	مريم حمد محمد ماجد	١٥٩	رقية صالح سعيد صلبوخ	١٩٩	فتحية حمود سليمان علي/ زوجة عيسى
٤٠	فضة عبدالله اسماعيل محمد	٨٠	هالة عمير علي البكري	١٢٠	ابتسام حسين مهدي آل مهدي	١٦٠	زهرة محمد حسن فاضل	٢٠٠	فتحية عيسى عبدالله مدللي

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

الاتحاد الاسبوعي
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● أبوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● أبوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص.ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
W W W .AL ITTIHAD. CO. AE

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠٠

أحدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل	فيديو فيلم الجوكر	هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
هروب الى القمة نور الشريف - الهام شاهين * HOME ALONE II	* Ace Ventura - 2 ● جواهر الاشعار ● نار الغضا	● ابو زيد ● ليلة ساخنة ● تمارين رشاقة / شريهان ● محمد الفاتح (جـ ٢)

الوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
الشارقة ٥٤٤٤٢٥

● رسوم البطل جزء ١٥
● مخلص صديق الحيوان جزء ١+٢
● المدهش والاشرار (سازوكي)
● شريهان / تمارين رشاقة

الآن * الهروب الى القمة
نور الشريف ـ الهام شاهين
الآن ● أبو زيد زمانه
● الآن مع وائل كفوري ـ نوال الزغبي

مستقبل الفيديو الوطني FV
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ ـ النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

فيديو دانة بلازا
٦٥٧٨٥٧ أبوظبي
٨٢٧١٢٥ دبي

الآن اقوى افلام جاكي شان مترجم الى العربية

احدث اشرطة المصارعة الحرة
فيديو عدنان الرئيسي
٥٢٤٩٤٤ ـ دبي
٦٤٢٢٩٥ ـ العين
للعيد السعيد ابطال الليزر بالبعد الثلاثي الـرمـيـة المـلتهبة الاجزاء ١٤/١٣/١٢/١١

مركز الشريط الاسلامي
صوتيات ـ مرئيات
الشارقة ٣٥٤٠٠٠
فاكس ٣٦٦٣٣٣

افلام كرتونية تربوية
● رحلة الخلود (أصحاب الأخدود)
● محمد الفاتح (فتح القسطنطينية)
● جزيرة النور
● سلسلة جند الخير (١٥ شريطا)

ابوظبي: دار الهداية ٣١٧٨٨٧ ـ العين: ابن القيم ٦٦٨٨٩٤
راس الخيمة: التقوى ٢٢٢٢٤٦ ـ خورفكان: النورين ٣٨٧٤٠٦

فيديو مهير
النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣
أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣
فيديو زكي ش للزنا ت ٧٧٨٥٦٧

فيديو التاج
ش المرور ٤٨٨٣٨٥

الآن فيديو التاج يقدم:
PERSONAL / VENDETTA
CONDITION RED
قريباجدا
RAGE

☆☆☆
فيديو النجوم
٢١١٤٧٨ ابوظبي
شارع الجوازات
لاحدث تصوير فيديو

الآن الفيلم العربي الحائز على الجوائز
ليلة ساخنة
نور الشريف ـ لبلبة ـ سيد زيان

للبيع

مؤسسة سامي المبارك
٧٧٧٣٨٠ ـ ٧٨٨٣٣٢ أبوظبي
الكترونيات ـ سجاد
ستائر ـ مفروشات

بالتقسيط وبدون دفعة اولى
جميع أنواع الأجهزة الإلكترونية والأثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ـ ستائر ـ سجاد ستالات بأسعار مغرية
ـ تليفونات موبايل خطوط عائلية
تلفون: ٧٢٧٦٨٨ ـ أبوظبي
الشركة الفينيقية للالكترونيات

سوق دفعة او كفل ستالايت الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ أبوظبي

اشتر بالاقساط / جميع انواع الالكترونيات والأدوات الكهربائية للاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات السوادي الأحمر أبوظبي ت ٧٧١١٦٦

بالقيادة مريحة اسعارنا لا تنافس
الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية
التيمية / ت ٢٤٩٢٩٣ ـ أبوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ ـ أبوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

***

الشمس ـ عادي ـ ثقيل ـ مدربة للأوتوماتيك ـ ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي

***

السلام ـ اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ أبوظبي

***

العمران ـ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

***

الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

الإلكترونيات والأقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٤

***

التكنولوجيا العلمية ـ صيانة وتركيب جميع الديشات ـ نقدا / تقسيط ٢١٤٨٣٨ ـ ٩١٥٢٢٣٥٩ ـ أبوظبي

***

نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ أبوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ أبوظبي

***

شادية ـ تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

أبو حمد ـ جميع الدشات وصيانتها ـ عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي

***

علي ـ لنقل وتركيب الاثاث ٤٥٠٤١٦ ابوظبي

***

ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي

***

للقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠ أبوظبي

***

الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٥٤٣٠٨

***

احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان /ت ٢١٣٤٤٤ ابوظبي ٩٣٩٢٥٠٤٠

***

ترحيل وتركيب سجاد وستائر ٩٢١٨١٤٦

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٠٨١ ابوظبي ـ حسان

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة
خيام حديثة مكيفة مركزيا متن السقف ـ مبتكرات جديدة للكوشات ـ خدمات متنوعة / ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

البداد للخيم
ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥
خيمة البداد
اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للأفراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة.. خدمات فندقية متكاملة
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ ـ ٤٣١٤٣٣

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C. ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية ـ عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

استوديو ابتسام / خيمة اكسبو + تصوير + كوشة + اضاءة بـ ٩٠٠٠ درهم لفترة محدودة / ٦٦٤٠٦٨ ـ ٦٦٨٧٠٨ أبوظبي

***

ريم ـ لأفخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

***

سارة للأعراس ـ والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي

***

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ ابوظبي

***

المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

***

فرقة المرجانة دبي ـ استعداد لاحياء الافراح وكافة المناسبات بقيادة الفنان خالد ابراهيم ٩٢٤٠٠٠٩ دبي ٦٢٤٤٦٦

***

تاجير فساتين الزفاف ت/ ٤٤٣٨٦٥ عجمان

***

فرقة الاحباب الموسيقية للحجز ٩٢٥٦٨١٠ دبي ٣١٥٢٩٢

بشرى سارة للمواطنين .. يقدم **مطبخ حمود الشعبي** الوجبات التالية: برياني وهريس وجميع انواع المقبلات ـ للفرد الواحد ١٦ درهما فقط بالاضافة الى الطبخ امام خيم الاعراس ٠٥٠٦٤٢١٣٣٥ ـ ٣١٢٤٤١ ابوظبي ٤٠٩١٣٤٧

الريان
اسلوب جديد لخدمات الافراح ـ فرقة موسيقية نسائية ـ رجالية ـ خيم اكسبو المنيوم ـ كوشات بتصاميم حسب الطلب ـ بطاقات افراح فاخرة ـ وكافة مستلزمات الافراح / ت ٥٥٦٥٠٥ ـ فاكس ٥٥٦١٥٦ دبي

فرقة نسائية غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم الشارقة ٥١٢٦٩٣

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٨٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ خيم ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي

***

الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩١١ / ٩١١٢٧٨٤١ ابوظبي

***

البطاش ـ خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ أبوظبي

***

العروسة ـ خيمة ٥٠٠ شخص + كوشة تصوير ٨٠٠٠ درهم ابوظبي ٧٦٠٠٢٩

***

مفاجأة الزاجل فرقة خليجية سورية لبنانية خيم اوروبية واكسبوكوشن ٩٦ ماكولات خليجية لبنانية احدث بطاقات هدية الماس ٩٣٧٦٠١٦٦ الشارقة ٥٤٣٥٨٦

***

فرقة ميساء النسائية لإحياء الأفراح /ت ٣٧٧٥٠٩ / ٩١٩٦٤٠٩٩ الشارقة

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ أبوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

■■■

العريقي للترجمة القانونية ٣٩٤٦٢٩ ابوظبي / بناية أجمل للعطور

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ ابوظبي

***

اخوان خنجي ـ تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي

***

ابو عبيدة للمفروشات ـ تجليد كتب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

***

سوسن / ستائر ـ تجليد ـ هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ ـ أبوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتاجير السيارا ت: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع بأربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ هونتا كريسيدا ـ كورولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ ـ أبوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤

***

الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

***

العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي ـ م ٩٦

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

***

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السالمي ٧٢٤٢٨٢ ف ٧٦٣٤٤٧ / ٥٠٤٢٨١٩٨ ـ ابوظبي ياباني ـ اوروبي ـ امريكي اتوماتيك ـ عادي م ٩٦

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيات / ٢١٢١٢٩ ابوظبي

***

الصفا ـ خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ ـ أبوظبي

***

الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

***

الزراقة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ ـ أبوظبي

***

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

***

مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

***

التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

***

بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي

***

التكامل ـ فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٧٢٠٩ أبوظبي

***

خليفة لضمان الخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي

***

نوف / خادمات ـ عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

***

راشد رقيط للخدمات ابوظبي ٧٦٤٧٦٢

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي

***

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ أبوظبي

***

مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

الاميرة الصغيرة خصم خاص . فيرغاز حناء ابوظبي ٤٥٠٣٥٣

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

صالون غناتي للسيدات ـ تجميل وحناء وتجهيز عرائس ٣١٣٧٣١ أبوظبي

***

صالون جاردينيا للرشاقة والتجميل ٦٥٦٨٧٧ أبوظبي

***

أجمل نقوش الحناء /ت ٣٩١٨١٩ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي
تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ـ أبوظبي

***

توب كار / سيارات ٩٦/ ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١

***

الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

سفينة الصحراء ـ مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ / ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي

***

فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

***

السواح / سيارات م ٩٦ / ت ٧٤٤٤٤٦ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ أبوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

***

عبيد بن ماجد لكافة التنظيفات ٦٦٦٨٢٧ أبوظبي

عاشق للتنظيف ـ غرفة شامبو ٦٥ ـ تنظيف سيارات ـ اطقم كراسي ـ تلميع ارضيات ـ مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي

شركة اندكس للصيانة ـ خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت ـ تلميع ـ مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

تاج الخليج للتنظيفات العامة
موكيت ـ سجاد ـ ستائر ـ رش حشرات ـ سيارات ـ شقق وفلل ومباني ـ ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ ـ ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي
١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

بوسندة للصيانة والتنظيفات موكيت ـ بلاط ـ ترحيل / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

الركن الابيض للتنظيف
ابوظبي: ٣٣٣٦٦١

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

***

الذهب الأبيض للتنظيف و الجلي ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي

***

جلي وتلميع الرخام والبلاط ٩٣٧٢١١٧٦

***

أبو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي

***

الخدمة العالية للتنظيف والصيانة ابوظبي ٦٦٣٦٦٤

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ أبوظبي
١٠٠ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي

خيم أوروبية
مصنوعة من الالمنيوم وغطاء الـ بي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا ـ اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض
خيم اكسبو

خيمة الملكة
تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي
خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة

خيم الظفرة
ابوظبي ت ٧٣٢٢٦٦
أوروبية
من الالمنيوم ارتفاع ١٣ م وعرض من ٥م حتى ٦٠م مع مكيفات ثريات كريستال... قوائم طعام خليجية باسعار مغرية جدا
صالات للاعراس
بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ للنساء مع ارقى الخدمات الفندقية
مجانا

مكسار لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءه ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة ٤٦٤٢٤٢ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ـ أبوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد ـ كنب

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ أبوظبي
تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش فلل

الجابري مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر أبوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ أبوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارات ـ تفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

خصم ٥٠٪ بمناسبة الافتتاح
القصر للتنظيفات
ابوظبي: ٤٥٤٥٧٤

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش للمبيدات الحشرية.
ابوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مالك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ
ابو بي ت / ٣١٩٤٨٥ /
غسيل موكيت ـ رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

المطاعم

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني ـ ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وفالوده ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ، محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللولو

مطعم المصرايب
جميع الماكولات اللبنانية ـ تموين مواد غذائية ـ تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي ـ توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم الشاهين
. نقدم اشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ ـ ٣٤٤١٥٧

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا
جميع الاكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٩/٣١٦٨٢٨ ـ ٠٢

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ ماكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

مطعم ومطبخ استراحة الامارات
تقدم اشهى الماكولات الخليجية واليمنية من مندي ومظبي مع توصيل الطلبات للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ بني ياس ـ المفرق ـ مقابل مستشفى المفرق ٥١٢٣٥٠١ / ٥١٢٥٢٣٨

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ أبوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ـ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبى

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦/ ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

***

خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

***

ستوديو القلعة ـ تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ ـ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطئ للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ أبوظبى

***

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ أبوظبي

***

الشلال للاثاث المستعمل ٤٥٧٣٢٢ أبوظبي

***

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبى

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

***

البديع للأثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

العباسية ـ شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي

***

شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ ـ ٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي